

مُؤَسَّسَةٌ

# رِكَائِلُ الْخَصِيفَةِ

الْمَدْرَسَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ

١٤٢٥

مَدْرَسَةُ الْإِسْلَامِيَّةِ

رِكَائِلُ الْخَصِيفَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام

کاتب:

موسسه پیام امام هادی علیه السلام

نشرت فى الطباعة:

موسسه پیام امام هادی ( علیه السلام )

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
١٦	موسوعه زيارات المعصومين عليهم اسلام - المجلد ٥
١٦	اشاره
١٧	الباب الأول: فضل تره قبورهم عليهم السلام
١٧	ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله
١٧	اشاره
٢١	التهديب:
٢٢	ما روى عن الصادق عليه السلام
٢٢	اشاره
٢٢	كامل الزيارات:
٢٢	ما روى عن الهادى عليه السلام
٢٢	اشاره
٢٢	التهديب:
٢٥	الباب الثانى: فضل زيارتهم عليهم السلام
٢٥	ما روى عن التى صلى الله عليه وآله
٢٥	اشاره
٢٥	بشاره المصطفى:
٢٥	التهديب:
٢٦	ثواب الأعمال:
٢٦	كامل الزيارات:
٢٧	ومنه:
٢٧	فضل زياره الحسين عليه السلام:
٢٩	ما روى عن الباقر عليه السلام
٢٩	اشاره

أُمَالِي الطُّوسِي: ٢٩

بحار الأنوار: ٢٩

ما روى عن الصادق عليه السلام: ٣٠

اشاره: ٣٠

الكافي: ٣٠

ثواب الأعمال: ٣٠

كامل الزيارات: ٣٠

ومنه: ٣٢

مزار المفيد: ٣٢

بحار الأنوار: ٣٣

المقنعه: ٣٣

الكافي: ٣٣

ما روى عن الكاظم عليه السلام: ٣٥

اشاره: ٣٥

كامل الزيارات: ٣٥

ما روى عن الرضا عليه السلام: ٣٦

اشاره: ٣٦

الكافي: ٣٦

المزار الكبير: ٣٦

الخصال: ٣٧

الباب الثالث: الأوقات المستحبّة لزيارتهم عليهم السلام: ٣٨

ما روى عن الصادق عليه السلام: ٣٨

اشاره: ٣٨

مصباح المتّهّج: ٣٨

ما روى عن الهادي عليه السلام: ٣٨

اشاره: ٣٨

جمال الأسبوع: ..... ٣٨

ما ورد من طرق أخرى ..... ٣٩

اشاره ..... ٣٩

البلد الأمين: ..... ٣٩

ومنه: ..... ٣٩

مصباح المتهجد: ..... ٤٠

ومنه: ..... ٤٠

مسار الشيعة: ..... ٤٠

الباب الزايع: آداب زيارتهم عليهم السلام ..... ٤٢

ما روى عن الباقر عليه السلام ..... ٤٢

اشاره ..... ٤٢

السرائر: ..... ٤٢

ما روى عن الصادق عليه السلام ..... ٤٢

اشاره ..... ٤٢

مصباح المتهجد: ..... ٤٢

قرب الإسناد: ..... ٤٣

التّهذيب: ..... ٤٣

ومنه: ..... ٤٣

مصباح الكفعمي: ..... ٤٤

التّهذيب: ..... ٤٤

ما روى عن الهادي عليه السلام ..... ٤٤

اشاره ..... ٤٤

من لا يحضره الفقيه: ..... ٤٤

ما روى عن القائم عليه السلام ..... ٤٦

اشاره ..... ٤٦

التّهذيب: ..... ٤٦

٤٧	ما روى عنهم عليهم السلام
٤٧	اشاره
٤٧	مصباح المتهجد:
٤٨	مصباح الزائر:
٥٠	ما ورد من طرق اخرى
٥٠	اشاره
٥٠	مصباح الكفعمي:
٥٠	البلد الأمين:
٥٢	الدروس الشرعية:
٥٤	المقنعه:
٥٥	بحار الأنوار:
٥٦	الدروس الشرعيه:
٥٦	بحار الأنوار:
٥٩	الباب الخامس: كيفيه زيارتهم عليهم السلام
٥٩	الزيارات المطلقه
٥٩	ما روى عن الباقر عليه السلام
٥٩	اشاره
٥٩	مصباح الزائر:
٦١	ما روى عن الصادق عليه السلام
٦١	اشاره
٦١	كامل الزيارات:
٦٣	ومنه:
٦٤	ما روى عن الرضا عليه السلام
٦٤	اشاره
٦٤	عيون أخبار الرضا عليه السلام:
٦٧	المقنعه:

٦٨	..... مصباح الزائر:
٧٢	..... ما روى عن الهادى عليه السلام
٧٢	..... اشاره
٧٢	..... من لا يحضره الفقيه:
٨٢	..... مصباح الزائر:
٩٥	..... ما روى عن الأئمة عليهم السلام
٩٥	..... اشاره
٩٥	..... مصباح الزائر:
١٠٦	..... ما ورد من طرق أخرى
١٠٦	..... اشاره
١٠٦	..... العتيق الغروى:
١٢٢	..... المزار الكبير:
١٢٨	..... بحار الأنوار:
١٣٠	..... المقتعه:
١٣٠	..... ومنه:
١٣٠	..... بحار الأنوار:
١٣٩	..... البلد الأمين:
١٤١	..... زياره المصافقه
١٤١	..... بحار الأنوار:
١٤٣	..... الزيارات الموقتة
١٤٣	..... زيارتهم عليهم السلام فى رجب
١٤٣	..... مصباح المتعبد:
١٤٥	..... زيارتهم عليهم السلام فى يوم عرفه
١٤٥	..... ما روى عن الصادق عليه السلام
١٤٥	..... اشاره
١٤٥	..... إقبال الأعمال:



١٤٨	مصابح المتهجد:
١٤٩	زيارتهم عليهم السلام من البعد
١٤٩	ما روى عن الصادق عليه السلام
١٤٩	اشاره
١٤٩	من لا يحضره الفقيه:
١٤٩	مصابح المتهجد:
١٥١	مزار المفيد:
١٥٢	لباب السادس: زيارتهم عليهم السلام بالتيا به
١٥٢	اشاره
١٥٢	التهديب:
١٥٥	مصابح الزائر:
١٥٩	مزار المفيد:
١٦٠	العتيق الغروي:
١٦١	المزار الكبير:
١٦٢	مصابح الزائر:
١٦٢	ومنه:
١٦٣	المزار الكبير:
١٦٤	الباب السابع: الصلاه عليهم عليهم السلام
١٦٤	ما روى عن الحسن العسكري عليه السلام
١٦٤	اشاره
١٦٤	مصابح المتهجد:
١٧٤	ما روى عن القائم عليه السلام
١٧٤	اشاره
١٧٤	مصابح المتهجد:
١٧٩	ما ورد من طرق اخرى
١٧٩	اشاره

١٧٩	مصباح المتهجد:
١٨٣	العتيق الغروي:
٢٠٠	بحار الأنوار:
٢١٤	الباب الثامن: الآداب بعد الزيارة
٢١٤	ما روى عن الصادق عليه السلام
٢١٤	اشاره
٢١٤	كامل الزيارات:
٢١٥	ما ورد من طرق أخرى
٢١٥	اشاره
٢١٥	مصباح الزائر:
٢٢٠	ومنه:
٢٢١	الدروس الشرعية:
٢٢٢	بحار الأنوار:
٢٢٤	الباب التاسع: كفيته وداعهم عليهم السلام
٢٢٤	ما روى عن الصادق عليه السلام
٢٢٤	اشاره
٢٢٤	فرحه الغري:
٢٢٤	ما روى عن الرضا عليه السلام
٢٢٤	اشاره
٢٢٤	مصباح الزائر:
٢٢٧	ما روى عن الهادي عليه السلام
٢٢٧	اشاره
٢٢٧	من لا يحضره الفقيه:
٢٢٩	ما ورد من طرق أخرى
٢٢٩	اشاره
٢٢٩	المقنعه:

٢٣٠	العتيق الغروي: .....
٢٣٤	بحار الأنوار: .....
٢٣٧	ومنه: .....
٢٣٨	مصباح الزائر: .....
٢٤١	الخاتمه: فى زياره أولاد الأئمه عليهم السلام والمؤمنين .....
٢٤١	اشاره .....
٢٤٣	زياره أولاد الأئمه عليهم السلام .....
٢٤٣	اشاره .....
٢٤٣	مصباح الزائر: .....
٢٤٤	ومنه: .....
٢٤٤	بحار الأنوار: .....
٢٤٧	زياره فاطمه بنت موسى بن جعفر عليهم السلام فضل زيارتها عليها السلام .....
٢٤٧	ما روى عن الصادق عليه السلام .....
٢٤٧	اشاره .....
٢٤٧	تاريخ قم للحسين بن محمد القمى: .....
٢٤٧	ومنه: .....
٢٤٨	ما روى عن الرضا عليه السلام .....
٢٤٨	اشاره .....
٢٤٨	كامل الزيارات: .....
٢٤٨	بحار الأنوار: .....
٢٤٨	ما روى عن الجواد عليه السلام .....
٢٤٨	اشاره .....
٢٤٨	كامل الزيارات: .....
٢٥٠	كيفيه زيارتها عليها السلام .....
٢٥٠	اشاره .....
٢٥٠	بحار الأنوار: .....

٢٥٣	فضل زیاره عبدالعظیم بن عبدالله الحسنی
٢٥٣	اشاره
٢٥٣	ما روى عن الهادى عليه السلام
٢٥٣	اشاره
٢٥٣	كامل الزيارات:
٢٥٤	زیاره سلمان رضى الله عنه
٢٥٤	اشاره
٢٥٤	التّهذیب:
٢٥٥	وداعه رضى الله عنه
٢٥٥	مصباح الزائر:
٢٥٧	زیاره نواب صاحب الزّمان عليه السلام
٢٥٧	اشاره
٢٥٧	التّهذیب:
٢٥٨	بحار الأنوار:
٢٦٢	زیاره المؤمنین فضل زیارتهم
٢٦٢	ما روى عن رسول الله صلى الله عليه و آله
٢٦٢	اشاره
٢٦٢	الدعوات للزّائري:
٢٦٢	سنن ابن ماجه:
٢٦٢	ما روى عن أمير المؤمنين عليه السلام
٢٦٢	اشاره
٢٦٢	الكافي:
٢٦٤	ما روى عن الكاظم عليه السلام
٢٦٤	اشاره
٢٦٤	الكافي:
٢٦٤	ما روى عن الرضا عليه السلام

٢٦٤ ..... اشاره

٢٦٤ ..... كامل الزيارات: -

٢٦٤ ..... من لا يحضره الفقيه: -

٢٦٤ ..... الكافي: -

٢٦٤ ..... ما روى عن بعضهم عليهم السلام -

٢٦٤ ..... اشاره

٢٦٤ ..... مصباح الزائر: -

٢٦٧ ..... كيفيه زيارتهم -

٢٦٧ ..... ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله -

٢٦٧ ..... اشاره

٢٦٧ ..... كامل الزيارات: -

٢٦٧ ..... ومنه: -

٢٦٨ ..... صحيح مسلم: -

٢٦٨ ..... ما روى عن أمير المؤمنين عليه السلام -

٢٦٨ ..... اشاره

٢٦٨ ..... كامل الزيارات: -

٢٦٩ ..... بحار الأنوار: -

٢٦٩ ..... وقعه صفين: -

٢٧٠ ..... دعائم الإسلام: -

٢٧٠ ..... ما روى عن الحسين عليه السلام -

٢٧٠ ..... اشاره

٢٧٠ ..... بحار الأنوار: -

٢٧٢ ..... ما روى عن الباقر عليه السلام -

٢٧٢ ..... اشاره

٢٧٢ ..... كامل الزيارات: -

٢٧٢ ..... ما روى عن الصادق عليه السلام -

٢٧٢ ..... اشارة

٢٧٢ ..... الكافي:

٢٧٤ ..... من لا يحضره الفقيه:

٢٧٤ ..... كامل الزيارات:

٢٧٤ ..... ومنه:

٢٧٤ ..... ومنه:

٢٩٠ ..... تعريف مركز

عنوان و نام پدیدآور: موسوعه زیارات المعصومین / تالیف و نشر موسسه الامام الهادی علیه السلام.

مشخصات نشر: قم: موسسه امام هادی (ع)، ۱۴۲۵ق. = ۱۳۸۳.

مشخصات ظاهری: ۶ ج.

شابک: دوره: ۹۶۴-۹۴۱۵۱-۲-۲؛ ۲۸۰۰۰ ریال (دوره)؛ ۲۴۰۰۰ ریال (دوره)؛ ۲۴۰۰۰۰ ریال (دوره، چاپ سوم)؛ ج. ۰  
۹۶۴-۹۴۱۵۱-۳-۰؛ ج. ۱-۹۶۴-۹۴۱۵۱-۴-۹؛ ج. ۲-۹۶۴-۹۴۱۵۱-۵-۷؛ ج. ۳-۹۶۴-۹۴۱۵۱-۶-۵؛ ج. ۴-۹۶۴-۹۴۱۵۱-۷-۹  
۷-۳؛ ج. ۵-۹۶۴-۹۴۱۵۱-۸-۱؛ ج. ۶-۹۶۴-۹۴۱۵۱-۹-X

وضعیت فهرست نویسی: برون سپاری

یادداشت: جلد ۰ [صفر] کتاب المقدمه و جلد ۶ کتاب آن "الفهارس" است.

یادداشت: عربی.

یادداشت: ج. ۰ - ۶ (چاپ دوم: ۱۴۲۶ق. = ۱۳۸۴).

یادداشت: ج. ۰ (چاپ سوم: ۱۳۸۵).

یادداشت: ج. ۱ - ۵ (چاپ سوم: ۱۴۲۷ق. = ۱۳۸۵).

یادداشت: ج. ۰، ۱، ۲، ۴ - ۶ (چاپ چهارم: ۱۴۲۸ق. = ۱۳۸۶).

یادداشت: ج. ۳ (چاپ اول: ۱۴۲۵ق. = ۱۳۸۳).

مندرجات: ج. ۱. زیارات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فاطمه الزهراء عليها السلام، الائمه بالبقیع علیهم السلام. - ج. ۲.  
زیارات امیرالمومنین الامام علی بن ابی طالب علیه السلام. - ج. ۳. زیارات الامام الحسین سیدالشهداء علیه السلام. - ج. ۴.  
زیارات الائمه موسی کاظم - علی الرضا - محمد الجواد - علی الهادی - الحسن العسکری - الحجه المنتظر... - ج. ۵. زیارات  
الجامعه للائمه علیهم السلام. - ج. ۶. الفهارس

موضوع: زیارت و زائران

موضوع: زیارت و زائران -- آداب و رسوم

موضوع: زیارت و زائران -- فلسفه

موضوع: زیارتگاه های اسلامی

موضوع: دعاها

موضوع: زیارتنامه ها

شناسه افزوده: موسسه امام هادی (ع)

رده بندی کنگره: BP۲۶۲/م ۱۳۸۳

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۷۶

شماره کتابشناسی ملی: م ۸۳-۴۲۱۶۴

ص: ۱

**الباب الأول: فضل تربه قبورهم عليهم السلام**

**ما روی عن رسول الله صلى الله عليه وآله**

**اشاره**









## التَّهْذِيبُ:

بإسناده عن أبي عامر الساجي (١) - واعظ أهل الحجاز - قال: أتيت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت له: يا ابن رسول الله، ما لمن زار قبره - يعني أمير المؤمنين - وعمر تربته؟ قال: يا أبا عامر، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه الحسين بن عليّ، عن عليّ عليه السلام: أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال له: واللّٰه لثقتلنّ بأرض العراق، وتدفن بها. قلت: يا رسول الله، ما لمن زار قبورنا، وعمرها وتعاهدها (٢)؟ فقال لي: يا أبا الحسن، إنّ الله جعل قبرك وقبر (٣) ولدك بقاعاً من بقاع الجنّة، وعرصه من عرصاتها وإنّ الله جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوه (٤) من عباده تحنّ إليكم، وتحتمل (٥) المذلّة والأذى فيكم، فيعمرون قبوركم ويكثرّون زيارتها (٦) تقرباً منهم إلى الله [و] (٧) مودّة منهم لرسوله؛ أولئك - يا عليّ - المخصوصون بشفاعتي، والواردون حوضي وهم زوّاري (٨).

ص: ٥

١- (١) - «البياني» المزار القديم، «التبالي» المصباح، «التباني» الفرحة، والبحار، والمستدرک

٢- (٢) - ليس في المزار القديم، والمصباح

٣- (٣) - «وقبور» الوسائل

٤- (٤) - «وصفوته» المصدر ص ٢٢؛ وما أثبتناه من ص ١٠٧، وبقية المصادر

٥- (٥) - «تحمّل» مزار المفيد، «تحمل» المصباح

٦- (٦) - «زيارتكم» المزار القديم، والمصباح

٧- (٧) - من بقية المصادر

٨- (٨) - بزياده «وجيراني» التهذيب: ١٠٧، ومزار المفيد

غداً في الجنة.

يا عليّ، من عمر قبوركم وتعاهدها، فكأنما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس (١)...

### ما روى عن الصادق عليه السلام

#### إشاره

(١٦٠٣) ٢ -

#### كامل الزيارات:

□  
□  
بإسناده عن عبد الله بن بكير - في حديث طويل - قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

□  
يا ابن بكير، إنّ الله اختار من بقاع الأرض ستّة: البيت الحرام، والحرم، ومقابر الأنبياء، ومقابر الأوصياء، ومقاتل (٢) الشهداء، والمساجد التي يُذكر فيها اسم الله (٣)...

### ما روى عن الهادي عليه السلام

#### إشاره

(١٦٠٤) ٣ -

#### التهذيب:

بإسناده عن محمد بن سليمان زرقان - وكيل الجعفري اليماني - قال: حدّثني

ص: ٦

١- (١) - التهذيب: ٢٢/٦ ح ٧، وفي ص ١٠٧ ح ٥، والمزار القديم: ٦٥ - مخطوط -، ومصباح الزائر: ٤ (ط: ١٣-١٤) مثله، وكذا في فرحه الغرى: ٧٦ و ٧٧ بطرق مختلفه. وفي مزار المفيد: ٢٢٨ ح ١٢ عن محمد بن أبي السريى بإسناده عن أبي عامر من قوله «يا أبا الحسن». وفي الوسائل: ٣٨٢/١٤ - أبواب المزار - ب ٢٦ ح ١ وح ٢ عن التهذيب. وفي البحار: ١٢٠/١٠٠ ح ٢٢ - ح ٢٥ عن الفرحة، والتهذيب. وفي المستدرک: ٢١٤/١٠ ح ١ عن الفرحة. تقدّم كاملاً - في ج ٢ باب فضل زياره أمير المؤمنين عليه السلام ص ٤١ رقم ٥١٢، وسيأتى ذيله في ص ٩ رقم ١٦٠٦.

٢- (٢) - «مقابر» نسخه م

٣- (٣) - الكامل: ١٢٥ ب ٤٤ صدر ح ٣؛ عنه البحار: ٦٦/١٠١ صدر ح ٥٧. وقد تقدّم ذيله في ج ٣ باب فضل زياره الحسين عليه السلام ص ١٢٢ رقم ٨٩٨

الصّادق ابن الصّادق، علىّ بن محمّد صاحب العسكر عليه السلام قال: قال لى: يا زرقان، إنّ تربتنا كانت واحده، فلمّا كان أيام الطوفان افترقت التربه، فصارت قبورنا شتى والتربه واحده(١).

ص:٧

---

١- (١) - التهذيب: ١٠٩/٦ ح ١٠؛ عنه الوسائل: ٥٦١/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٣ ح ١، والبحار: ١٣٢/١٠٠ ح ٢٠. وقد تقدّم فى ج ٤ باب فضل موضع قبر الهادى عليه السلام ص ١٦٥ رقم ١٤٠٩



## الباب الثاني: فضل زيارتهم عليهم السلام

ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله

إشاره

(١٦٠٥)

١ -

بشاره المصطفى:

بإسناده عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن رسول الله صلى الله عليه وآله - ضمن حديث يذكر فيه فضل فاطمه عليها السلام -:  
إن الله قد وكل بها رعيلاً من الملائكة، يحفظونها من بين يديها ومن خلفها، وعن يمينها وعن شمالها (١)، وهم معها في حياتها وعند قبرها بعد موتها، يُكثرون الصَّلاه عليها، وعلى أبيها وبعليها وبنيتها؛ فمن زارني بعد وفاتي، فكأنما (زارني في حياتي) (٢)، ومن زار فاطمه عليها السلام فكأنما زارني، ومن زار علي بن أبي طالب عليه السلام فكأنما زار فاطمه عليها السلام، ومن زار الحسن والحسين عليهما السلام فكأنما زار علياً عليه السلام، ومن زار ذريتهما فكأنما زارهما (٣).

(١٦٠٦)

٢ -

التَّهْذِيب:

بإسناده عن أبي عامر الساجي (٤) - واعظ أهل الحجاز - عن أبي عبد الله عليه السلام، عن

ص: ٩

١- (١) - «يسارها» البحار، والمستدرک

٢- (٢) - «زار فاطمه» البحار

٣- (٣) - بشاره المصطفى: ١٣٩؛ عنه البحار: ١٢٢/١٠٠ ح ٢٨، والمستدرک: ١٨٢/١٠ ح ٤. تقدّمت قطعات منه في ج ١ باب فضل زياره فاطمه عليها السلام ص ٢٤٨ رقم ٣٤٠، وفضل زياره الحسن عليه السلام ص ٣٠٤ رقم ٣٦٩، وج ٤ باب فضل زياره صاحب الزّمان عليه السلام ص ٢٤٣ رقم ١٤٧٠

٤- (٤) - انظر ص ٥ الهامش رقم ١



أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله مخاطباً لعلّي عليه السلام - في ذيل حديث -: ومن زار قبوركم، عدل ذلك له ثواب سبعين حجّة بعد حجّة الإسلام، وخرج من ذنوبه حتّى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمّه؛ فابشر وبشّر أوليائك ومحبيك من النعيم (وقرّه العين) (١) بما لا- عينٌ رأت، ولا اذنٌ سمعت، ولا خطر على قلب بشر، ولكن حثاله (٢) من الناس يعيرون زوّار قبوركم بزيارتكم، كما تُعَيِّر الزانية بزناها؛ أولئك شرار امتي، لا نالهم (٣) شفاعتي، ولا يردون حوضي (٤).

(١٦٠٧) ٣ -

### ثواب الأعمال:

□  
يأسناده عن الصادق، عن أبيه، عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلام قال: قال الحسين صلوات الله عليه: يا أبتاه، ما لمن زارنا؟ قال: يا بني، من زارني حيّاً وميتاً، ومن زار أباك حيّاً وميتاً، ومن زار أخاك حيّاً وميتاً، ومن زارك حيّاً وميتاً، كان حقيقاً عليّ أن أزوره يوم القيامة، وأخلصه من ذنوبه وأدخله الجنّة (٥).

(١٦٠٨) ٤ -

### كامل الزيارات:

□ □  
يأسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله - وقد أهدت لنا أمّ أيمن لبناً وزبداً وتمرّاً - فقَدَمنا منه فأكل، ثمّ قام (٦) إلى

ص: ١٠

١- (١) - ليس في المصدر ص ١٠٧، ومزار المفيد

٢- (٢) - الحثاله - بضمّ الحاء -: الردى من كلّ شيء «مجمع البحرين: ١/٤٥٤»

٣- (٣) - «لا تنالهم» المصدر ص ١٠٧، ومزار المفيد، «لا أنالهم الله» الوسائل، والبحار، والمستدرک

٤- (٤) - التهذيب: ٢٢/٦ ذيل ح ٧، وص ١٠٧ ذيل ح ٥. وتقَدّم صدره مع تخريجاته في ص ٥ رقم ١٦٠٢

٥- (٥) - ثواب الأعمال: ١٠٧ ح ٢؛ عنه الوسائل: ٣٢٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٢ ح ١٤، والبحار: ١٤١/١٠٠ ح ١٥. وفي المزار

الكبير: ٥ (ط: ٣٢) مثله. وفي كامل الزيارات: ١١ ب ١ ح ٢ وح ٥، وعلل الشرائع: ٤٦٠ ب ٢٢١ ح ٥، وأمالى الصدوق: ٥٧ م ١٤

ح ٤ باختلاف يسير، وفي غير الكامل: «قال الحسن»

٦- (٦) - «قام النبي صلى الله عليه وآله» الأمالى

زاوية البيت فصلّى ركعات، فلمّا كان في آخر سجوده بكى بكاءً شديداً، فلم يسأله أحد منّا إجلالاً وإعظاماً له. فقام الحسين عليه السلام وقعد(١) في حجره صلى الله عليه وآله فقال: يا أبة، لقد دخلت بيتنا فما سررنا بشيءٍ كسرورنا بدخولك، ثمّ بكيت بكاءً غمّنا، فما أبكاك(٢)؟

(فقال صلى الله عليه وآله: يا بُنَيَّ، أتاني جبرئيل آنفاً فأخبرني(٣) أنّكم قتلتم، وأنّ مصارعكم شتّى. فقال: يا أبة، فما لمن زار(٤) قبورنا على تشيّتها؟ فقال صلى الله عليه وآله: يا بُنَيَّ، اولئك طوائف من امتي يزورونكم فيلتمسون بذلك البركة، وتحقيق على أن آتيهم يوم القيامة، حتّى اخلّصهم(٥) من أهوال الساعة ومن ذنوبهم، ويسكنهم الله الجنّة(٦)).

(١٦٠٩)

– ٥

**ومنه:**

□  
عن بعض أصحابنا، رفعه إلى محمّد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من زارني أو زار أحداً من ذرّيتي، زرته يوم القيامة فأنقذته من أهوالها(٧).

(١٦١٠)

– ٦

**فضل زياره الحسين عليه السلام:**

بإسناده عن عليّ عليه السلام، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله قال: هبط إلى جبريل فأخبرني أنّكم قتلتم، وأنّ مصارعكم شتّى، فحمدت الله على ذلك، وسألته لكم الخير. قال:

ص: ١١

١- (١) ليس في نسخه م

٢- (٢) - «فلم بكيت» بدل «فما أبكاك» الأمالى

٣- (٣) - «قال: أخبرني جبرئيل» الوسائل

٤- (٤) - «يزور» نسخه م، والأمالى، والوسائل، والبحار

٥- (٥) - «فأخلّصهم» الوسائل

٦- (٦) - الكامل: ٥٧ ب ١٦ ح ٦، وفي ص ٥٨ ب ١٦ ح ٧، وفضل زياره الحسين عليه السلام: ٣١ ح ٤ مضمونه. وفي أمالى

الطوسى: ٢٨١/٢ مثله؛ عنه الوسائل: ٣٣١/١٤ - أبواب المزار - ب ٢ ح ٢١. وفي البحار: ٢٣٤/٤٤ ح ٢٠، وج ١١٨/١٠٠ ح ١١ -

ح ١٣ عنه وعن الكامل

٧- (٧) - الكامل: ١١ ب ١ ح ٤؛ عنه الوسائل: ٣٣١/١٤ - أبواب المزار - ب ٢ ح ٢٣، والبحار: ١٢٣/١٠٠ ح ٣١

فقال له الحسين عليه السلام: يا أبة، فمن يزورها ويتعاهدها على تشتيها؟ فقال: طوائف من امتي، يريدون بذلك برى وجهى،  
أتعاهدهم فى الموقف، فأخذ أعضادهم فأنجىهم من أهواله وشدائده(١).

### ما روى عن الباقر عليه السلام

#### إشارة

(١٦١١) ٧ -

#### أمالى الطوسى:

بإسناده عن حمران بن أعين قال: زُرت قبر الحسين بن على عليه السلام، فلمّا قدمت جاءنى أبو جعفر (محمّد بن على عليه السلام، وعمر بن على بن عبد الله بن على) (٢)، فقال لى أبو جعفر عليه السلام: أبشر يا حمران، فمن زار قبور (٣) شهداء آل محمّد عليهم السلام، يريد الله بذلك وصله نبيه، خرج من ذنوبه كيوم ولدته امّه (٤).

(١٦١٢) ٨ -

#### بحار الأنوار:

وجدت فى بعض مؤلفات متأخرى أصحابنا: قال فى كتاب تحرير العباد:

□  
روى عن أبى جعفر عليه السلام أنّه قال: من نوى من بيته زياره قبر إمام مفترض طاعته، وأخرج لنفقته درهماً واحداً، كتب الله  
جلّ ذكره له سبعين ألف حسنة، ومحا عنه سبعين ألف سيئة، وكتب اسمه فى ديوان الصّديقين والشّهداء؛ أسرف فى تلك  
النفقة، أو لم يُسرف (٥).

ص: ١٢

- 
- ١- (١) - الفضل: ٢٨ ح ١، وفى ص ٣٢ ذيل ح ٤ نحوه. وفى كامل الزيارات: ٥٩ ب ١٦ ذيل ح ٧ باختلاف يسير؛ عنه البحار:  
٢٣٤/٤٤ ذيل ح ٢٠، وج ١١٨/١٠٠ ذيل ح ١٢. وتقدّم مثل ذيله فى ج ٣ باب فضل زياره الحسين عليه السلام ص ٨٨ رقم ٨٢٨
- ٢- (٢) - ليس فى الوسائل
- ٣- (٣) - «قبر» الوسائل
- ٤- (٤) - الأمالى: ٢٨/٢؛ عنه الوسائل: ٣٣١/١٤ - أبواب المزار - ب ٢ ح ٢٢ وص ٤٢٣ ب ٣٧ ح ٣٥، والبحار: ٢٠/١٠١ ح ١٠،  
وقد تقدّم فى ج ٣ باب فضل زياره الحسين عليه السلام ص ١٠٣ رقم ٨٦٣
- ٥- (٥) - البحار: ١٢٤/١٠٠ ذيل ح ٣٤

إشاره

(١٦١٣)

٩ -

الكافي:

□ □  
يأسناده عن زيد الشحام قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما لمن زار أحداً (١) منكم؟ قال عليه السلام: كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله (٢).

(١٦١٤)

١٠ -

ثواب الأعمال:

قال الصادق عليه السلام: من زار واحداً منّا، كان (٣) كمن زار الحسين عليه السلام (٤).

(١٦١٥)

١١ -

كامل الزيارات:

□ □  
يأسناده عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن جدّه (٥) قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جُعِلَتْ فداك، أيما أفضل: الحجّ أو الصدقه؟ قال: .... قلت:

فالزياره؟ قال: زياره النّبيّ صلى الله عليه وآله، وزياره الأوصياء، و(٦)...

ص: ١٣

---

١- (١) - «واحدًا» الفقيه، والعيون، والعلل، والبحار

٢- (٢) - الكافي: ٥٧٩/٤ ح ١، وص ٥٨٥ ذيل ح ٥. وفي كامل الزيارات: ١٥٠ ب ٦٠ ح ٣ وح ٤، والفقيه: ٥٧٨/٢ ح ٣١٦٥ وص ٥٨١ ح ٣١٧٧، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٦٦/٢ ح ٣١، وعلل الشرائع: ٤٦٠ ح ٦، ومزار المفيد: ١٨٣ ح ١، والتهذيب: ٧٩/٦ ح ٥، وص ٩٣ ح ١ مثله، وكذا في مصباح الزائر: ٦١٠ (ط: ٣٩٥) عن زيد. وفي المقنعه: ٤٧٤ مرسلاً نحوه؛ عن معظمها

- الوسائل: ٣٢٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٢ ح ١٥، والبحار: ١١٧/١٠٠ ح ٥ وح ٦، وص ١١٩ ذيل ح ١٥ وح ١٦. وقد تقدّم في ج ٤ باب فضل زياره الإمام العسكري عليه السلام ص ١٩٣ رقم ١٤٢٩، وفضل زياره صاحب الزّمان عليه السلام ص ٢٤٤ رقم ١٤٧٢
- ٣- (٣) - ليس في الوسائل
- ٤- (٤) - ثواب الأعمال: ١٢٣ ذيل ح ٣؛ عنه الوسائل: ٥٦٨/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٧ ح ٦، والبحار: ١١٨/١٠٠ ح ١٠. تقدّم في ج ٤ باب فضل زياره صاحب الزمان عليه السلام ص ٢٤٤ رقم ١٤٧٣
- ٥- (٥) - «حيدره» نسخه م، «حديره» البحار
- ٦- (٦) - الكامل: ٣٣٥ ب ١٠٨ ح ١٢. وفي البحار: ١٠/٩٩ ح ٢٨ كما في الكامل متناً وسنداً برمز الفضائل ولم نجده فيه. تقدّم في ج ١ باب فضل زياره النّبى صلى الله عليه وآله ص ٦٥ رقم ١٤٨

## ومنه:

□  
 بإسناده عن (أبي علي) (١) الحرّاني قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام؟

□  
 قال: من أتاه وزاره وصلى عنده ركعتين، أو (٢) أربع ركعات، كتب الله له حجّه وعمره.

قال: قلت فجعلت فداك، وكذلك لكل من أتى قبر إمام مفترض طاعته؟

قال عليه السلام: وكذلك لكل من أتى قبر إمام مفترض طاعته (٣). (٤)

## مزار المفيد:

□  
 روى عبد الرحمن بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: من زارنا في (٥) مماتنا،

ص: ١٤

- 
- ١- (١) - «أبي عبد الله» مزار المفيد ص ١٨٥، والتهذيب، والمزار الكبير ص ١٥ □  
 ٢- (٢) - بدل «أو» في مزار المفيد ص ١٨٥، والتهذيب، والمزار الكبير ص ١٥: «كتب الله له حجّه مبروره، فإن صلى عنده» □  
 ٣- (٣) - بدل «و كذلك» إلى هنا: «نعم» مزار المفيد ص ١٣٤، والمزار الكبير: ص ٤٩٦ □  
 ٤- (٤) - الكامل: ٢٥١ ب ٨٣ ح ٣ و ٤؛ عنه الوسائل: ٥٢٠/١٤ - أبواب المزار - ب ٦٩ ح ٩ و ١٠ باختلاف في ألفاظه. وفي مزار المفيد: ١٣٤ ح ٣، والمزار الكبير: ٤٩٦ (ط: ٣٥٥) مثله. وفي مزار المفيد: ١٨٥ ح ٣، والتهذيب: ٧٩/٦ ح ٤، والمزار الكبير: ١٥ (ط: ٣٩) باختلاف يسير، وكذا في المصدر ص ١٦٠ ب ٦٥ ح ١٤ بإسناده عن عيسى بن راشد عن أبي عبد الله عليه السلام. وفي المقنعه: ٤٨٦، ومصباح الزائر: ٦٢٠ (ط: ٤٠٤) نحو ذيله. وفي البحار: ١٢٠/١٠٠ ح ١٩ عن الكامل والتهذيب؛ وفي ج ٨٣/١٠١ ح ١١، والمستدرک: ٣٢٩/١٠ ح ١١ عن المزار الكبير ص ١٥ صدره. وقد تقدّم صدره في ج ٣ باب فضل زياره الحسين عليه السلام ص ١٨٨ رقم ١٠٢٣ □  
 ٥- (٥) - «بعد» المقنعه، والجامع، والوسائل

### بحار الأنوار:

□  
روى في بعض مؤلفات أصحابنا - رحمهم الله تعالى - عن مُعلّى بن خُنيس قال:

□  
سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إذا انصرف الرجل من إخوانكم من زيارتنا أو زياره قبورنا فاستقبلوه، وسلّموا عليه، وهنّؤوه بما وهب الله له؛ فإنّ لكم مثل ثوابه، ويغشاكم ثواب مثل ثوابه من رحمه الله؛ وإنّه ما من رجل يزورنا أو يزور قبورنا، إلّا غشيتة الرحمه، وغُفرت له ذنوبه (٣).

### المقنعه:

□  
عن الصادق عليه السلام قال: من زار إماماً مفترض الطاعة بعد وفاته، وصلى عنده أربع ركعات، كتب الله له حجّه وعمره (٤).

### الكافي:

□  
بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من نبي ولا وصيّ نبي (٥) يبقى في الأرض [بعد موته] (٦) أكثر من ثلاثه أيّام، حتّى (٧) تُرفع روحه (٨) وعظمه ولحمه إلى السماء؛ وإنّما تُؤتى

١- (١) - «حياتنا» المقنعه، والمزار الكبير، والجامع، والوسائل، والبحار، والمستدرک

٢- (٢) - مزار المفيد: ٢٠١ صدر ح ٣. وفي المقنعه: ٤٨٥ في صدر حديث، وجامع الأخبار: ٩٧ صدر ح ١ عن الصادق عليه السلام مثله. وكذا في المزار الكبير: ١٨ (ط: ٤١)؛ عنه البحار: ١٢٤/١٠٠ ح ٣٤، والمستدرک: ١٨٣/١٠ ح ٦. وفي الوسائل: ٣٣٢/١٤ - أبواب المزار - ب ٢ ح ٢٤ عن المقنعه. تقدّم ذكره في ج ١ باب فضل زياره الصادق عليه السلام ص ٣٦٣ رقم ٤١٢

٣- (٣) - البحار: ٣٠٢/١٠٢ ح ١



- ٤- (٤) - المقنعه: ٤٨٦؛ عنه الوسائل: ٣٣٢/١٤ - أبواب المزار - ب ٢ ح ٢٥. وفي مزار المفيد: ٢٠١ ح ٢ مثله
- ٥- (٥) - ليس في البصائر، والفقيه، والتهذيب
- ٦- (٦) - من مزار المفيد، والتهذيب
- ٧- (٧) - «ثم» الكامل
- ٨- (٨) - «يرفع بروحه» الفقيه.

مواضع آثارهم، ويُبلغونهم (١) من بعيدٍ السَّلام، ويُسمعونهم في مواضع (٢) آثارهم من قريب (٣).

## ما روى عن الكاظم عليه السَّلام

### إشارة

(١٦٢١) ١٧ -

### كامل الزيارات:

بإسناده عن عبدالرحمن بن مسلم، قال: دخلت على الكاظم عليه السَّلام فقلت له:

أيُّما أفضل: زياره الحسين بن عليٍّ عليه السَّلام، أو أمير المؤمنين عليه السَّلام، أو لفلان و (٤) فلان - وسمَّيت الأئمَّه واحداً واحداً ؟-

فقال لي: يا عبدالرحمن بن مسلم، من زار أولنا فقد زار آخرنا، ومن زار آخرنا فقد زار أولنا، ومن تولَّى أولنا فقد تولَّى آخرنا، ومن تولَّى آخرنا فقد تولَّى أولنا (٥)...

ص: ١٦

١- (١) «ويبلغ بهم» البصائر، «ويبلغهم» مزار المفيد، والتهذيب

٢- (٢) - «على» بدل «في مواضع» البصائر

٣- (٣) - الكافي: ٥٦٧/٤ ح ١. وفي بصائر الدرجات: ٤٤٥ ح ٩، وكامل الزيارات: ٣٢٩ ب ١٠٨ ح ٣، والفقيه: ٥٧٧/٢ ح ٣١٦٣، ومزار المفيد: ٢٢٠ ح ٢، والتهذيب: ١٠٦/٦ ح ٢ مثله؛ عن بعضها الوسائل: ٣٢٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٢ ح ٦. وفي البحار: ٦٧/١١ ح ٢٢ عن الكافي؛ وفي ج ٢٩٩/٢٧ ح ٣ عن الكامل والبصائر، وفي ج ١٢٩/١٠٠ ح ١٣ وح ١٤ عن الكامل والتهذيب، وفي ج ٥٥٠/٢٢ ح ٣، والمستدرک: ١٨٨/١٠ ح ٨ عن البصائر. وتقدّم ذكره في ج ١ باب فضل زياره النبی صلی الله عليه و آله ص ٦٣ رقم ١٤٣. والحديث صحيح «روضة المتقين: ٣٦١/٥، ملاذ الأخيار: ٢٨٧/٩، مرآة العقول: ٢٨٤/١٨»

٤- (٤) - «أو» نسخه م، والبحار

٥- (٥) - الكامل: ٣٣٥ ب ١٠٨ ح ١٣؛ عنه البحار: ١٢١/١٠٠ ح ٢٦

إشاره

(١٦٢٢) ١٨ -

الكافي:

يأسناده عن الحسن بن عليّ الوشاء، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: إِنَّ لِكُلِّ إِمَامٍ عَهْدًا فِي عُنُقِ (١) أَوْلِيَائِهِ وَشِيعَتِهِ؛ وَإِنَّ مِنْ تَمَامِ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ (وَحَسَنِ الْأَدَاءِ) (٢)، زِيَارَهُ قُبُورِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ؛ فَمَنْ زَارَهُمْ رَغْبَةً فِي زِيَارَتِهِمْ، وَتَصَدِيقًا بِمَا (٣) رَغَبُوا فِيهِ (كَانَ أَثْمَتُهُمْ) (٤) شَفَعَاءَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٥).

(١٦٢٣) ١٩ -

المزار الكبير:

يأسناده عن الحسن بن عليّ الوشاء، قال: قلت للرضا صلوات الله عليه:

ما لمن زار قبر أحد من الأئمة عليهم السلام؟

قال عليه السلام: له مثل من أتى قبر أبي عبد الله عليه السلام.

قال قلت: وما لمن زار قبر أبي عبد الله عليه السلام؟

ص: ١٧

١- (١) - «أعناق» المقنعه، ومزار المفيد، والجامع

٢- (٢) - ليس في الفقيه، والوسائل

٣- (٣) - «لما» التهذيب

٤- (٤) - «كانوا» المقنعه، والعلل، والجامع

٥- (٥) - الكافي: ٥٦٧/٤ ح ٢. وفي كامل الزيارات: ١٢١ ب ٤٣ ح ٢، والفقيه: ٥٧٧/٢ ح ٣١٦٢، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٦٤/٢ ح ٢٤، وعلل الشرائع: ٤٥٩ ح ٣، والتهذيب: ٧٨/٦ ح ٣ وص ٩٣ ح ٢، وجامع الأخبار: ٨٥ ح ٥ مثله. وكذا في المقنعه: ٤٧٤ وص ٤٨٦، وروضة الواعظين: ٢٠٢ وص ٢٤٦ مرسلاً. وفي مزار المفيد: ١٨٤ ح ٢، والمزار الكبير: ١٥ (ط: ٣٩)، ومصباح الزائر: ٥٨٠ (ط: ٣٧٤) عن الوشاء عن الرضا عليه السلام؛ عن معظمها الوسائل: ٣٢٢/١٤ - أبواب المزار - ب ٢ ح ٥ وص ٤٤٤ ب ٤٤ ح ٢. وفي البحار: ١١٦/١٠٠ ح ١ - ح ٤ عن الكافي والكامل والعلل والعيون. والحديث صحيح في الفقيه، وقوى في الكافي والتهذيب «روضة المتقين: ٣٦٠/٥»

قال عليه السلام: الجنّة والله (١).

(١٦٢٤) ٢٠ -

### الخصال:

بإسناده عن ياسر الخادم قال: قال عليّ بن موسى الرضا عليه السلام: لا تُشَدَّ الرحال إلى شيءٍ من القبور، إلّا إلى قبورنا (٢)...

ص: ١٨

- 
- ١- (١) - المزار الكبير: ٥ (ط: ٣٢)؛ عنه البحار: ١٢٤/١٠٠ ح ٣٣، والمستدرک: ١٨٣/١٠ ح ٥. وقد تقدّم ذكره في ج ٣ باب فضل زياره الحسين عليه السلام ص ٢١٠ رقم ١٠٦٥
- ٢- (٢) - الخصال: ١٤٣ صدر ح ١٦٧. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٥٨/٢ صدر ح ١ مثله؛ عنهما الوسائل: ٥٦٢/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٤ ح ١، والبحار: ٣٦/١٠٢ ح ٢١. وقد تقدّم كاملاً في ج ٤ باب فضل زياره الإمام الرضا عليه السلام ص ١٠٦ رقم ١٣٥٩

## الباب الثالث: الأوقات المستحبّة لزيارتهم عليهم السلام

ما روى عن الصادق عليه السلام

إشاره

(١٦٢٥) ١ -

مصباح المتهجد:

□  
روى عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه قال: من أراد أن يزور قبر رسول الله صلى الله عليه وآله... وقبور الحُجج عليهم السلام - وهو في بلده - فليغتسل في يوم الجمعة، وليلبس ثوبين نظيفين، وليخرج إلى فلاة من الأرض، ثم يُصلّي أربع ركعات يقرأُ فيهنّ ما تيسّر من القرآن، فإذا تشهّد وسلّم، فليقم مستقبل القبلة وليقل: (١)...

ما روى عن الهادي عليه السلام

إشاره

(١٦٢٦) ٢ -

جمال الأسبوع:

□  
بإسناده عن الصقر بن أبي دلف، قال: لَمَّا حمل المتوكّل سيّدنا أبا الحسن - صلى الله عليه - جئتُ أسأل عن خبره... - إلى أن قال :-

قلت: يا سيّدي، حديث يروى عن النّبىّ صلى الله عليه وآله لا أعرف معناه. قال: وما هو؟

ص: ١٩

قلت: قوله: لا تُعادوا الأيام فتعاديكم، ما معناه؟

□

فقال: نعم، الأيام نحن ما قامت السماوات والأرض؛ فالسَّيِّبَتِ اسم رسول الله صلى الله عليه وآله، والأحد أمير المؤمنين عليه السلام، والإثنين الحسن والحسين عليهما السلام، والثلاثاء علي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد عليهم السلام؛ والأربعاء موسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي وأنا؛ والخميس ابني الحسن عليه السلام، والجمعة ابن ابني، وإليه (تجتمع عصابه) (١) الحق (٢)...

## ما ورد من طرق أخرى

### إشارة

– ٣ (١٦٢٧)

### البلد الأمين:

يُستحبّ زيارته النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام في رجب، وإتيان مشاهدهم عليهم السلام فيه (٣).

– ٤ (١٦٢٨)

### ومنه:

يُستحبّ زيارته النبي صلى الله عليه وآله وفاطمة والأئمة عليهم السلام في كلّ جمعة، والزيارته في المواسم المشهورة قصداً، وقصد المشاهد الشريفه في رجب، خصوصاً مشهد الرضا عليه السلام؛ فإنه أفضل الأعمال (٤).

ص: ٢٠

١- (١) - «تجمع عصاب» البحار

٢- (٢) - جمال الأسبوع: ٢٥. وفي ص ٢٧ بطريق آخر مع اختلاف في صدره. وفي البحار: ٢١٠/١٠٢ ح ١ برمز «تم» وهو لفلاح السائل ولم نجد فيه؛ ولعله تصحيف «جم» أي جمال الأسبوع

٣- (٣) - البلد: ٢٨٢، وتقدم ذكره في ج ١ باب أوقات زيارته النبي صلى الله عليه وآله ص ٧١ رقم ١٦١

٤- (٤) - البلد: ٢٦٩. وسيأتي مثل ذيله في ص ٣٣ عن الدروس

### مصباح المتهجد:

يُستحبّ زياره النبي صلى الله عليه وآله والأئمه عليهم السلام في يوم الجمعة(١).

### ومنه:

قال ابن عيَّاش: حدّثني خير(٢) بن عبد الله عن مولاّه - يعني أبا القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه - قال: زُر أيّ المشاهد كنت بحضرتها في رجب، تقول إذا دخلت(٣)...

### مسارّ الشيعة:

- في سياق ذكر شهر رجب - قال: وفي يوم النصف منه لخمسه أشهر من الهجره، عقد رسول الله صلى الله عليه وآله لأُمير المؤمنين عليّ عليه السلام على ابنته فاطمه عليها السلام عقده النكاح... ويُستحبّ في هذا اليوم الصيام، وزياره المشاهد - على أصحابها السّلام - (٤).

ص: ٢١

---

١- (١) - المصباح: ٢٨٨. وانظر جمال الأسبوع: ٢٣١، والبلد الأمين: ٣٠٩

٢- (٢) - «حسين» نسخه ب

٣- (٣) - المصباح: ٨٢١؛ عنه البحار: ١٩٥/١٠٢ وسيأتي ذكر الزياره في ص ١٢٢ رقم ١٦٦٧

٤- (٤) - المسارّ: ٥٨





ما روى عن الباقر عليه السلام

إشاره

(١٦٣٢)

- ١

السرائر:

□  
نقلًا عن كتاب حريز بن عبد الله، عن زراره، (عن أبي جعفر عليه السلام) (١) قال: إذا اغتسلت بعد طلوع الفجر، أجزأك غسلك ذلك للجنابه، والجمعه (٢)، وعرفه، والنحر، والحلق (٣)، والذبح، والزياره (٤).

ما روى عن الصادق عليه السلام

إشاره

(١٦٣٣)

- ٢

مصباح التهجد:

□  
روى عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: من أراد أن يزور قبر رسول الله صلى الله عليه وآله... وقبور الحُجج عليهم السلام - وهو في بلده - فليغتسل في يوم الجمعة، وليلبس ثوبين نظيفين، وليخرج إلى فلاة من الأرض، ثم يُصلّي أربع ركعات يقرأُ فيهنَّ

ص: ٢٣

١- (١) - ليس في الكافي. «عن أحدهما» التهذيب.

٢- (٢) - «والحجامة» الوسائل

٣- (٣) - ليس في التهذيب

٤- (٤) - السرائر (المستطرفات): ٥٨٨/٣؛ عنه البحار: ٢٨/٨١ ذيل ح ٧. وفي الوسائل: ٢٦١/٢ - أبواب الجنابه - ب ٤٣ ح ١ عنه وعن الكافي: ٤١/٣ صدر ح ١، والتهذيب: ١٠٧/١ ح ١١ مسنداً عن زراره مثله. والحديث حسن كالصحيح «ملاذ الأخيار: ٤٠٥/١»

ما تيسّر من القرآن، فإذا تشهّد وسلّم، فليقم مستقبل القبلة وليقل: (١)...

(١٦٣٤) ٣ -

### قرب الإسناد:

بإسناده عن بكر بن محمّد قال: خرجنا من المدينة نريد منزل أبي عبد الله عليه السلام، فلحقنا أبو بصير خارجاً من زقاق من أزقه المدينة - وهو جنب ونحن لانعلم (٢) - حتّى دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام فسلمنا عليه، فرفع رأسه إلى أبي بصير فقال له: يا أبا بصير، أما تعلم أنّه لا ينبغي للجنب أن يدخل بيوت الأنبياء (٣)؟! فرجع أبو بصير، ودخلنا (٤).

(١٦٣٥) ٤ -

### التهذيب:

بإسناده عن العلاء بن سياه، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: «خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ» (٥)، قال: الغسل عند كلّ إمام (٦).

(١٦٣٦) ٥ -

### ومنه:

بإسناده عن إبراهيم بن محمّد الثقفي، قال: كان أبو عبد الله عليه السلام يقول في غسل الزيارة إذا فرغ من الغسل: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي نُورًا وَطَهُورًا، وَحِرْزًا وَكَافِيًا مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ، وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ، وَطَهِّرْ بِهِ قَلْبِي وَجَوَارِحِي وَعِظَامِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي

ص: ٢٤

١- (١) - مصباح المتهجد: ٢٨٨. وسيأتي كاملاً مع تخريجاته في ص ١٢٨ رقم ١٦٧١

٢- (٢) - «لا علم لنا» البحار

٣- (٣) - «الأوصياء» الدلائل، «الأنبياء والأوصياء» البصائر

٤- (٤) - قرب الإسناد: ٤٣ ح ١٤٠؛ عنه البحار: ١٢٦/١٠٠ ح ٢. وفي بصائر الدرجات: ٢٤١ ح ٢٣، ودلائل الإمامة: ١٣٧ باختلاف

يسير. وفي رجال الكشي: ٣٩٩/١ ح ٢٨٨ مضمونه. قد تقدّم في ج ١ باب آداب زياره الصادق عليه السلام ص ٣٦٦ رقم ٤١٧

٥- (٥) - الأعراف: ٣١

٦- (٦) - التهذيب: ١١٠/٦ ح ١٣؛ عنه الوسائل: ٣٩٠/١٤ - أبواب المزار - ب ٢٩ ح ٢، والبحار: ١٦٩/٨٣، وج ١٣٢/١٠٠ ح ٢١

وَبَشَرَى وَمُخَى وَعَصَبَى، وَمَا أَقَلَّتْ الْأَرْضُ مِنِّي، وَاجْعَلْهُ لِي شَاهِدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقَاتِي (١).

(١٦٣٧)

٦ -

### مصباح الكفعمي:

في سياق ذكر ما يقوله الزائر في أثناء الاغتسال قال: وتقول أيضاً ما روى عن الصادق عليه السلام في غسل الزيارة:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي نُورًا وَطَهُورًا، وَحِرْزًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ. اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبِي، وَاشْرَحْ لِي بِهِ صَدْرِي، وَسَهِّلْ بِهِ أَمْرِي.

ثم ادع إذا فرغت من غسلك (٢)...

(١٦٣٨)

٧ -

### التهديب:

يأسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من اغتسل بعد طلوع الفجر كفاه غسله إلى الليل في كل موضع يجب فيه الغسل، ومن اغتسل ليلاً كفاه غسله إلى طلوع الفجر (٣).

ما روى عن الهادي عليه السلام

### إشارة

(١٦٣٩)

٨ -

### من لا يحضره الفقيه:

يأسناده عن موسى بن عبد الله (٤) النخعي، قال: قلت لعلي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام:

ص: ٢٥

١- (١) - التهذيب: ٥٤/٦ ح ٧. والحديث قوى «روضه المتقين: ٤٤٢/٥»

٢- (٢) - هامش مصباح الكفعمي: ٤٧٢

٣- (٣) - التهذيب: ٦٤/٥ ح ١٢؛ عنه الوسائل: ٣٢٨/١٢ - أبواب الإحرام - ب ٩ ح ٤، والبحار: ١٣٣/١٠٠ ح ٢٣. والحديث

صحيح على بعض الأسانيد «ملاذ الأخيار: ٣١٢/٧»

٤- (٤) - «عمران» العيون، والمزار الكبير

عَلَّمَنِي - يا ابن رسول الله - قولاً أقوله بليغاً كاملاً إذا زُرت واحداً منكم.

فقال: إذا صرت إلى الباب فقف واشهد الشَّهادتين، وأنت على غسل؛ فإذا دخلت ورأيت القبر فقف وقُل: اللَّهُ أَكْبَرُ، (اللَّهُ أَكْبَرُ) (١) ثلاثين مرَّة، ثمَّ امش قليلاً وعليك السَّكينة والوقار، وقارب بين خُطاك، ثمَّ قف وكبر الله عزَّوجلَّ ثلاثين مرَّة، ثمَّ ادنُ من القبر وكبر الله أربعين مرَّة (٢) - تمام مائه تكبيره - ثمَّ قل: (٣)...

## ما روى عن القائم عليه السلام

### إشارة

(١٦٤٠) ٩ -

### التهذيب:

بإسناده عن محمد بن عبد الله الحميري، قال: كتبت إلى الفقيه عليه السلام أسأله عن الرجل يزور قبور الأئمة عليهم السلام، هل يجوز له أن يسجد على القبر أم لا؟ وهل يجوز لمن صَلَّى عند (٤) قبورهم عليهم السلام أن يقوم وراء القبر، ويجعل القبر قبله، ويقوم (٥) عند رأسه و (٦) رجليه؟ وهل يجوز أن يتقدَّم القبر، ويصلي ويجعله خلفه، أم لا؟

فأجاب عليه السلام - وقرأت التوقيع ومنه نسخت - (٧): أمَّا السجود على القبر، فلا يجوز في نافله، ولا فريضه، ولا زياره؛ بل (٨) يضع خدَّه الأيمن على القبر. وأمَّا الصَّلاة فإنَّها

ص: ٢٦

١- (١) - ليس في العيون

٢- (٢) - «تكبيره» التهذيب، والمزار الكبير

٣- (٣) - الفقيه: ٦٠٩/٢ صدر ح ٣٢١٦، وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٧٧/٢ صدر ح ١، والتهذيب: ٩٥/٦ صدر ح ١، والمزار الكبير: ٧٥٤ (ط: ٥٢٣) مثله، عن معظمها الوسائل: ٣٩٠/١٤ - أبواب المزار - ب ٢٩ ح ٣، وفي البحار: ١٢٧/١٠٢ ح ٤ عن العيون. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٥٢ رقم ١٦٥٦

٤- (٤) - بزياده «بعض» الاحتجاج، والبحار

٥- (٥) - «أم يقوم» البحار

٦- (٦) - «أو» البحار

٧- (٧) - ليس في الاحتجاج، والبحار

٨- (٨) - «والَّذي عليه العمل أن» الاحتجاج

خلفه، يجعله (١) الإمام (٢)، ولا يجوز أن يصلّي بين يديه، (لأنّ الإمام لا يتقدّم، ويصلّي عن يمينه وشماله) (٣). (٤)

## ما روى عنهم عليهم السلام

### إشارة

(١٦٤١)

- ١٠ -

### مصباح المتجّد:

□  
روى عنهم عليهم السلام: أنّه يصلّي العبد في يوم الجمعة ثمان ركعات، أربعاً تُهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، وأربعاً تُهدى إلى فاطمة عليها السلام. ويوم السبت أربع ركعات تُهدى إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه. ثمّ (٥) كذلك كلّ يوم إلى واحدٍ من الأئمة عليهم السلام، إلى يوم الخميس أربع ركعات تُهدى إلى جعفر بن محمد عليهما السلام. ثمّ في (٦) يوم الجمعة أيضاً ثمان ركعات أربعاً تُهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، [و] (٧) أربع ركعات تُهدى إلى فاطمة عليها السلام. ثمّ يوم السبت أربع ركعات تُهدى إلى موسى بن جعفر عليه السلام. ثمّ كذلك إلى يوم الخميس (أربع ركعات) (٨) تُهدى إلى صاحب الزمان عليه السلام.

ص: ٢٧

- 
- ١- (١) - «ويجعل القبر» الاحتجاج، والبحار □  
٢- (٢) - «أمامه» الاحتجاج، والبحار. قال البهائي قدس الله نفسه: قوله عليه السلام: «يجعله الإمام» صريح في جعل القبر بمنزله الإمام في الصلاة، فكما أنّه لا يجوز للمأموم أن يتقدّم على الإمام... فكذا هنا. انظر الجبل المتين: ١٥٩  
٣- (٣) - بدل ما بين القوسين: «ولا عن يمينه ولا عن يساره، لأنّ الإمام صلّى الله عليه لا يتقدّم ولا يُساوى» الاحتجاج، والبحار.  
قال الشيخ الحرّ العاملي في الوسائل - وقد نقل الحديث عن التهذيب والاحتجاج وذكر الاختلاف المذكور -: الظاهر تعدّد الرواية والمروى عنه، والأولى محموله على الجواز، والثانية على الكراهة □  
٤- (٤) - التهذيب: ٢٢٨/٢ ح ١٠٦. وفي الاحتجاج: ٤٩٠ عن محمد بن عبد الله الحميري، عن صاحب الزمان عليه السلام باختلاف في ذيله؛ عنهما الوسائل: ١٦٠/٥ - أبواب مكان المصلّي - ب ٢٦ ح ١. وفي البحار: ١٢٨/١٠٠ ح ٨ عن الاحتجاج. والحديث حسن كالصحيح «ملاذ الأخيار: ٢٣٨/٤»  
٥- (٥) - «و» البحار  
٦- (٦) - ليس في البحار  
٧- (٧) - من البحار  
٨- (٨) - ليس في البحار

الدعاء بعد (١) كل ركعتين منها:

□  
اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ؛ حَيَّنَا رَبَّنَا مِنْكَ بِالسَّلَامِ.

□  
اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ الرُّكْعَاتِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَيْكَ يَا فَالَانِ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَبَلِّغْهُ إِيَّاهَا، وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ، وَفِي رَسُولِكَ - صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ - وَفِيهِ.

□  
وتدعو بما أحببت إن شاء الله (٢).

(١٦٤٢) ١١ -

### مصباح الزائر:

في مختار الزيارات الجوامع، الموضوعه لزياره كل إمام قال: الزياره الأولى:

مرويه عن الأئمه عليهم السلام:

إذا أردت ذلك فليكن من قولك عند العقد على العزم والنيه:

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَزْمِي بِالتَّحْقِيقِ، وَتَيِّبِي بِالتَّوْفِيقِ، وَرَجَائِي بِالتَّصَدِيقِ، وَتَوَلَّ أَمْرِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي، فَأَحُلَّ (٣) عُقْدَةَ الْخَيْرِ (٤)، وَاتَّخَلَّفَ (٥) عَنْ حُضُورِ الْمَشَاهِدِ الْمُقَدَّسَةِ.

وصل ركعتين قبل خروجك، وقل بعقبهما:

□  
اللَّهُمَّ [إِنِّي] (٦) أَسْتَوْدِعُكَ (٧) نَفْسِي، وَجَمِيعَ خَزَائِنِي.

ص: ٢٨

١- (١) - «بين» البحار

٢- (٢) - مصباح المتهجد: ٣٢٢؛ عنه البحار: ٢٢٩/١٠٢ ح ٢

٣- (٣) - «وأحل» المزار

٤- (٤) - «الحيره» المزار، ونسخه في البحار

٥- (٥) - «والخلف» المزار

٦- (٦) - من البحار

٧- (٧) - بزياده «ديني و» المزار، والبحار

اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الصُّبْحَةِ، وَإِخْفَاقِ الْأَوْبَةِ (١).

اللَّهُمَّ سَهِّلْ لَنَا حَزْنَ (٢) مَا نَتَعَوَّلُ (٣)، وَيَسِّرْ عَلَيْنَا مُسْتَعْزِرَ (٤) مَا نَرُوحُ وَنَعْدُو لَهُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وإذا سلكت طريقك فليكن همك لما (٥) سلكت له، ولتقلل من حال تغصص (٦) منك، ولتحسن الصبحه لمن صحبك، وأكثر من الشاء على الله - تعالى ذكره - والصلاه على رسوله. فإذا أردت الغسل للزياره فقل وأنت تغتسل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي ذَرْنَ الذُّنُوبِ، وَوَسَخَ الْعُيُوبِ، وَطَهِّرْني بِمَاءِ التَّوْبَةِ، وَأَلْبِسْني رِدَاءَ الْعِصْمَةِ، وَأَيِّدْني بِلُطْفٍ مِنْكَ يُوفِّقْني لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (٧).

ص: ٢٩

١- (١) - أخفق الرجل: طلب حاجه فلم يظفر بها؛ كالرجل إذا غزا ولم يغنم، أو كالصائد إذا رجع ولم يصطد، وطلب حاجه فأخفق «لسان العرب: ٨٢/١٠». والأوبه: الرجوع «القاموس: ١٥٧/١»

٢- (٢) - الحزن: ما غلظ من الأرض، وهو خلاف السهل «المصباح المنير: ١٨٣»

٣- (٣) - «نتعول عليه» المزار الكبير. والمغاولة: المبادره في السير «النهايه: ٣٩٧/٣». وعول الأرض: أن يسير فيها فلا تنقطع «لسان العرب: ٥٠٨/١١». وقال المجلسي: في بعض النسخ «ما تتوغل فيه» وهو أظهر «البحار: ١٧٤/١٠٢»

٤- (٤) - قال المجلسي: «في أكثر النسخ بتقديم المعجمه على المهمله، قال الفيروزآبادي: المستعز: الذي يطلب أكثر مما يعطى؛ وفي بعضها بالعكس، ولعلمه من غزر الشيء في الشيء: أي إخفاؤه فيه، والأول أظهر، أي المطالب الكثيره» البحار: ١٧٤/١٠٢

٥- (٥) - «كما» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار

٦- (٦) - «نقص» المزار الكبير. وغصص منه: نقص ووضع من قدره «القاموس: ٤٩٨/٢»

٧- (٧) - مصباح الزائر: ٧١١ (ط: ٤٦٠). وفي المزار الكبير: ٣٩٨ (ط: ٢٩١) مثله؛ عنهما البحار: ١٦٢/١٠٢. وسيأتي ذكر الزياره في ص ٧٥ رقم ١٦٥٨



(١٦٤٣) ١٢ -

مصباح الكفعمي:

يُستحبُّ الاغتسال للزياره، وأن يقول في أثناء كلِّ غسل... ويقول أيضاً ما ذكره ابن عتيّاش في كتاب الأغسال:

اللَّهُمَّ طَهِّرْني مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ، وَنَجِّنِي مِنْ كُلِّ كَرْبٍ، وَذَلِّلْ لي كُلَّ صَعْبٍ، إِنَّكَ نِعَمَ الْمَوْلَى وَنِعَمَ الرَّبِّ، رَبُّ كُلِّ يَابِسٍ وَرَطْبٍ (١).

(١٦٤٤) ١٣ -

البلد الأمين:

إذا أردت زياره النبي صلى الله عليه وآله فاغتسل، وكذا إذا أردت زياره أحد المعصومين عليهم السلام.

وقل في أثناء غسلك ما ذكره الشهيد رحمه الله في نفليته (٢)، وهو:

اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي، وَأَشْرِحْ لي صَدْرِي، وَأَجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي مِدْحَتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لي طهوراً وَشِفَاءً وَنوراً، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وتقول بعد الفراغ:

اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي، وَزَكِّ عَمَلِي، وَاجْعَلْ ما عِنْدَكَ خيراً لي.

اللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْني مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ.

ويُستحبُّ أن تدعو بهذين الدعاءين في جميع الأغسال المستحبّه.

ثم استأذن بهذا الاستئذان، إن كانت الزياره من قُرب، وكذا تستأذن به في مشاهد المعصومين عليهم السلام، فتقول:

ص: ٣٠

١- (١) - هامش مصباح الكفعمي: ٤٧٢؛ عنه البحار: ١٢٨/١٠٠ ح ٩

٢- (٢) - انظر النفليته: ٩٦-٩٧

اللَّهُمَّ إِنِّي وَقَفْتُ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ بُيُوتِ نَبِيِّكَ صَلَّى لِمَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَقَدْ مَنَعْتَ النَّاسَ أَنْ يَدْخُلُوا إِلَّا بِإِذْنِهِ فَقُلْتُ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ» (١).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي غَيْبَتِهِ، كَمَا أَعْتَقِدُهَا فِي حَضَرَتِهِ.

وَأَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَكَ وَخُلَفَاءَكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَحْيَاءُ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ؛ يَرَوْنَ مَقَامِي، وَيَسْمَعُونَ كَلَامِي، وَيَرُدُّونَ سِيَلامِي؛ وَأَنَّكَ حَجَبْتَ عَنِّي سَمْعِي كَلَامَهُمْ، وَفَتَحْتَ بَابَ فَهْمِي بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِهِمْ.

وَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ أَوَّلًا، وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَانِيًا، وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ الْإِمَامَ الْمَفْرُوضَ عَلَيَّ طَاعَتُهُ فَلَانِ بْنِ فَلانٍ - وَتُسَمِّيهِ إِنْ كَانَتْ زِيَارَةُ لَغَيْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - وَالْمَلَائِكَةَ الْمُؤَكَّلِينَ بِهَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ ثَالِثًا.

أَدْخُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا حُجَّهَ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ، الْمُقِيمِينَ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ. فَأَذِّنْ لِي يَا مَوْلَايَ فِي الدُّخُولِ أَفْضَلَ مَا أَذْنَتْ لِأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ؛ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا لِذَلِكَ، فَأَنْتَ أَهْلٌ لَهُ.

فَإِنْ خَشَعَ قَلْبُكَ وَدَمَعَتْ عَيْنُكَ، فَهُوَ عِلَامَةُ الْإِذْنِ. ثُمَّ قَبْلِ الْعَتَبَةِ وَادْخُلْ، وَقُلْ:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِإِلَهِهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (٢).

ص: ٣١

١- (١) - الأحزاب: ٥٣

٢- (٢) - البلد الأمين: ٢٧٥. وفي مصباح الكفعمي: ١٢ صدره. وتقدم في ج ١ باب آداب زيارته النبي صلى الله عليه وآله ص

٨٠ رقم ١٧٧

## الدروس الشرعيّة:

وللزيارة آداب:

أحدها: الغسل قبل دخول المشهد، والكون على طهاره، فلو أحدث أعاد الغسل - قاله المفيد (١) - وإتيانه بخضوع وخشوع، في ثياب طاهره نظيفه جُدد.

وثانيها: الوقوف على بابه، والدعاء والاستئذان بالمأثور؛ فإن وجد خشوعاً ورقّه دخل، وإلّا فالأفضل له تحرّى زمان الرّقّه؛ لأنّ الغرض الأهمّ، حضور القلب لتلقّي (٢) الرحمة النازله من الربّ؛ فإذا دخل قدّم رجله اليمنى، وإذا خرج فباليسرى.

وثالثها: الوقوف على الضريح، ملاصقاً له أو غير ملاصق؛ وتوهم أنّ البُعد أدب وهم؛ فقد نصّ على الإتكاء على الضريح (٣) وتقييله (٤).

ورابعها: استقبال وجه المزور، واستدبار القبلة حال الزيارة، ثمّ يضع عليه خدّه الأيمن عند الفراغ من الزيارة ويدعو متضرّعاً، ثمّ يضع خدّه الأيسر ويدعو سائلاً من الله تعالى بحقه وبحقّ (٥) صاحب القبر أن يجعله من أهل شفاعته، ويبالغ في الدعاء والإلحاح، ثمّ ينصرف إلى ما يلي الرأس، ثمّ يستقبل القبلة ويدعو.

وخامسها: الزيارة بالمأثور؛ ويكفى السّلام، والحضور (٦)...

وثامنها: تلاوه شيء من القرآن عند الضرائح، وإهداؤه إلى المزور؛ والمنافع بذلك، الزائر، وفيه تعظيم للمزور.

ص: ٣٢

١- (١) - المقنعه: ٤٩٤. وانظر الكافي: ٥١١/٤ ح ٢، والتهذيب: ٢٥١/٥ ح ١٠

٢- (٢) - «يلقى» البحار

٣- (٣) - انظر الكافي: ٥٥١/٤ ح ٢

٤- (٤) - انظر مصباح المتهجد: ٧٢١

٥- (٥) - «وحقّ» البحار

٦- (٦) - سيأتي ذكر السادس والسابع في الآداب بعد الزيارة، ص ٢٠٠

وتاسعها: إحضار القلب فى جميع أحواله مهما استطاع، والتوبه من الذنب، والاستغفار، والإقلاع(١).

وعاشرها: التصدق على السّدنه(٢) والحفظه للمشهد، وإكرامهم(٣) وإعظامهم؛ فإنّ فيه إكرام صاحب المشهد عليه الصلاه والسّلام. وينبغى لهؤلاء أن يكونوا من أهل الخير والصلاح والدين والمرّوه والاحتمال والصبر وكظم الغيظ، خالين من الغلظه على الزائرين، قائمين بحوائج المحتاجين، (مرشدى ضالّى)(٤) الغرباء والواردين. وليتعهّد أحوالهم الناظر فيه، فإن وجد من أحدٍ منهم تقصيراً بّنه عليه، فإن أصرّ زجره؛ فإن كان من المحرّم، جاز ردعه بالضرب إن لم يجد التعنيف، من باب النهى عن المنكر(٥)...

ورابع عشرها: الصدقه على المحاويج بتلك البقعه؛ فإنّ الصدقه مُضاعفه هنالك، وخصوصاً على الذرّيّه الطاهره - كما تقدّم(٦) - بالمدينه.

ويُستحبّ الزياره فى المواسم المشهوره قصداً، وقصد الإمام الرضا عليه السلام فى رجب؛ فإنّه من أفضل الأعمال.

ولا كراهه فى تقبيل الضرائح، بل هو سنّه عندنا، ولو كان هناك تقيّه، فتركه أولى.

وأما تقبيل الأعتاب، فلم نقف فيه على نصّ نعتّد به؛ ولكن عليه الإماميّة.

ص: ٣٣

---

١- (١) - الإقلاع من الأمر: الكفّ عنه؛ ومنه الإقلاع عن الذنوب «مجمع البحرين: ٥٤٢/٣»

٢- (٢) - سدنّت الكعبه سدنّاً: خدمتها؛ فالواحد سادن، والجمع سدنّه. انظر «المصباح المنير: ٣٦٩»

٣- (٣) - «ياكرامهم» البحار

٤- (٤) - «مرشدين ضالّ» البحار.

٥- (٥) - سيأتى ذكر الحادى عشر والثانى عشر والثالث عشر فى الآداب بعد الزياره ص ٢٠٠-٢٠١

٦- (٦) - انظر الدروس: ٢١/٢

ولو سجد الزائر، ونوى بالسجده الشكر لله تعالى على بلوغه تلك البقعه، كان أولى.

وإذا أدرك الجمعة، فلا يخرج قبل الصلاة.

ومن دخل المشهد - والإمام يُصَلِّي - بدأ بالصلاة قبل الزيارة. وكذلك لو كان قد حضر وقتها، وإلا فالبدأ بالزيارة أولى؛ لأنها غايه مقصده. ولو اقيمت الصلاة، استحب للزائر قطع الزيارة والإقبال على الصلاة؛ ويكره تركه، وعلى الناظر أمرهم بذلك.

وإذا زارت النساء، فليكن منفردات عن الرجال. ولو كان ليلاً فهو أولى. وليكن متنكرات مستخفيات مستترات. ولو زرن بين الرجال جاز، وإن كره.

وينبغي مع كثرة الزائرين أن يُخَفَّفَ السابقون إلى الضريح الزيارة، وينصرفوا؛ ليحضر من بعدهم فيفوزوا من القرب إلى الضريح بما فاز أولئك(١).

(١٦٤٦) ١٥ -

#### المقنعه:

والغسل لزياره النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام سنّه. ويُجزى عنه في البرد وعند العجله والعلل، الوضوء؛ وإن كان الغسل أفضل وأعظم أجراً عند التمكن منه...

ومن اغتسل لزياره إمام من الأئمة عليهم السلام، فلا يحدث ما ينقض الوضوء قبل الزيارة. وإن أحدث شيئاً نقض به طهارته قبل زيارته فليغتسل ثانيه، ليكون زائراً على غسل. فإن توضّأ ولم يغتسل كانت زيارته ماضيه وإن لم تكن بغسل، وجرى مجرى المتوضّئ للزيارة من غير غسل قدّمه لها؛ فإنه يكون تاركاً فضلاً مع التمكن، معذوراً للعوارض والأسباب(٢).

ص: ٣٤

---

١- (١) - الدروس: ٢٢/٢؛ عنه البحار: ١٣٤/١٠٠

٢- (٢) - المقنعه: ٤٩٤

**بحار الأنوار:**

بعد ذكر الزياره الآتيه (١) ، المرويه عن الهادى عليه السلام قال: رأيت من بعض تأليفات أصحابنا نسخه قديمه ذكر فيها هذه الزياره وقدّم قبلها دعاء الإذن فقال: إذا دخلت المشهد، فقف على الباب مستقبل القبله وقُل:

اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَقَدْ مَنَعَتِ النَّاسَ الدُّخُولَ إِلَى بُيُوتِهِ إِلَّا بِإِذْنِ نَبِيِّكَ، فَقُلْتُ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ» (٢).

اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ نَبِيِّكَ فِي غَيْبَتِهِ، كَمَا أَعْتَقِدُ فِي حَضَرَتِهِ.

وَأَعْلَمُ أَنَّ رُسُلَكَ وَخُلَفَاءَكَ أَحْيَاءٌ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ؛ يَرَوْنَ مَكَانِي فِي وَقْتِي هَذَا وَزَمَانِي، وَيَسْمَعُونَ كَلَامِي، وَيَزِدُّونَ عَلَيَّ سَلَامِي؛ وَأَنَّكَ حَجَبْتَ عَن سَمْعِي كَلَامَهُمْ، وَفَتَحْتَ بَابَ فَهْمِي بِلَدِيدِ مُنَاجَاتِهِمْ.

وَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبِّ أَوَّلًا وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَانِيًا، وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ الْإِمَامَ الْمَفْرُوضَ عَلَيَّ طَاعَتُهُ فِي الدُّخُولِ فِي سَاعَتِي هَذِهِ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَسْتَأْذِنُ مَلَائِكَتَكَ الْمُؤَكَّلِينَ بِهَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُطِيعَةِ لَكَ، السَّامِعَةِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ الْمُؤَكَّلُونَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ الْمُبَارَكِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ص: ٣٥

١- (١) - سيأتي ذكرها في ص ٥٢ رقم ١٦٥٦

٢- (٢) - الأحزاب: ٥٣

بِإِذْنِ اللَّهِ، وَإِذْنِ رَسُولِهِ، وَإِذْنِ خُلَفَائِهِ، وَإِذْنِ هَذَا الْإِمَامِ، وَيَاذْنَكُمْ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ - أَدْخُلْ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ، مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَبِآلِهِ الطَّاهِرِينَ. فَكُونُوا مَلَائِكَةَ اللَّهِ أَعْوَانِي، وَكُونُوا أَنْصَارِي، حَتَّى أَدْخُلَ هَذَا الْبَيْتَ، وَأَدْعُو اللَّهَ بِفُنُونِ الدَّعَوَاتِ، وَأَعْتَرِفَ لِلَّهِ بِالْعُبُودِيَّةِ، وَلِهَذَا الْإِمَامِ وَآبَائِهِ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - بِالطَّاعَةِ.

ثم ادخل مقدماً رجلك اليمنى، وقُل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

ثم قل: اللَّهُ أَكْبَرُ - مائه مرّة - وقف مستقبل الضريح، واجعل القبلة بين كتفك وقُل: (١)... (٢)

- ١٧ (١٦٤٨)

### الدروس الشرعية:

ويجوز انتفاع الزائر بالآله المعدّة؛ فإذا انصرف سلّمها إلى الناظر فيه. ولو نقلت فرشته إلى مكان آخر للزائر جاز، وإن خرج عن خطّه المشهد.

وفى جواز صرف أوقافه ونذوره إلى مصالح الزائرين مع استغنائهم عنها نظراً؛ أمّا مع الحاجة فيجوز، كالمنقطع به عن أهله (٣).

- ١٨ (١٦٤٩)

### بحار الأنوار:

بعد أن ذكر هذه الآيات:

«فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى» (٤)، «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ

ص: ٣٦

١- (١) - فذكر مثل الزياره التي يأتي ذكرها في ص ٥٢، على ما قال المجلسي

٢- (٢) - البحار: ١٠٢/١٤٥

٣- (٣) - الدروس: ٢٢/٢

٤- (٤) - طه: ١٢

لِبَغْضِ أَنْ تَحْبِطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ \* إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ» (١) في أول باب آداب الزيارة وأحكام الروضات قال:

الآية الأولى تؤمى إلى إكرام الروضات المقدّسه وخلع النعلين فيها، بل عند القرب منها، لا سيّما في الطفّ والغرى؛ لما روى أنّ الشجرة كانت في كربلاء، وأنّ الغرى قطعه من الطور.

والثانية تدلّ على لزوم خفض الصوت عند قبر النبيّ صلى الله عليه وآله وعدم جهر الصوت، لا بالزياره ولا بغيرها؛ لما روى أنّ حرمتهم بعد موتهم، كحرمتهم في حياتهم. وكذا عند قبور سائر الأئمّه عليهم السلام، لما ورد أنّ حرمتهم كحرمة النبيّ صلى الله عليه وآله (٢).

ص: ٣٧

---

١- (١) - الحجرات: ٢ و ٣

٢- (٢) - البحار: ١٠٠/١٢٤-١٢٥





مصباح الزائر:

□  
يُروى عن الباقر صلوات الله عليه أنه قال: ما قالها أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام أو أحد من الأئمة عليهم السلام، إلّا وقع في درج نور، وطُبع عليه بطابع (١) محمّد صلى الله عليه وآله حتّى يسلم إلى القائم عليه السلام، فيلقى صاحبه بالبشرى والتحيّة والكرامه.

وهذه الزياره:

□  
السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ.  
□  
أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهِدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ، وَاتَّبَعْتَ سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتَّى دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ، □  
وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ، وَالزَّمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ.  
□  
اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدْرِكَ، رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ، مُوَلَّعَةً

ص: ٣٩

بِعَذْرِكَ وَدُعَائِكَ، مُحِبَّتِهِ لِصِفْوِهِ أَوْلِيَائِكَ، مَحْبُوبَتِهِ فِي أَرْضِكَ وَسَيِّمَاتِكَ، صَابِرَةً عَلَى نُزُولِ بَلَائِكَ، مُشْتَاقَةً إِلَيَّ فَوْحِهِ لِقَائِكَ، مُتَزَوِّدَةً التَّقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ، مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَائِكَ، مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِكَ، مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَثَنَائِكَ.

ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ عَلَى الْقَبْرِ وَتَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتِينَ إِلَيْكَ وَالْهَمَّهُ، وَسَيْبِلَ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ شَارِعُهُ، وَأَعْلَامَ الْقَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَاضِعُهُ، وَأَفْيِدَةَ الْعَارِفِينَ مِنْكَ فَازِعُهُ، وَأَصْوَاتِ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ صَاعِدُهُ، وَأَبْوَابِ الْإِجَابَةِ لَهُمْ مُفْتَحُهُ، وَدَعْوَةَ مَنْ نَاجَاكَ مُسْتَجَابُهُ، وَتَوْبَةَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْكَ مَقْبُولُهُ، وَعَبْرَةَ مَنْ بَكَى مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومُهُ، وَالْإِعَانَةَ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مَوْجُودُهُ، وَالْإِغَاثَةَ لِمَنْ اسْتَغَاثَ بِكَ مَبْدُودُهُ، وَعِدَاتِكَ لِعِبَادِكَ مُنْجِزُهُ، وَزَلْزَلَ مَنْ اسْتَثْقَلَكَ مُقَالَهُ، وَأَعْمَالَ الْعَامِلِينَ لَعْدِيكَ مَحْفُوظُهُ، وَأَرْزَاقَكَ إِلَى الْخَلَائِقِ مِنْ لَمَدْنِكَ نَازِلُهُ، وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ وَاصِلُهُ، وَذُنُوبَ الْمُتَغَفِّرِينَ مَغْفُورُهُ، وَخَوَائِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَّةً، وَجَوَائِزَ السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُوفَّرَةً، وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ مُتَوَاتِرَةً، وَمَوَائِدَ الْمُسْتَطْعِمِينَ مُعَدَّةً، وَمَنَاهِلَ الظَّمَاءِ مُتْرَعَةً.

اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَأَقْبَلْ ثَنَائِي، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، إِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمَائِي، وَمُنْتَهَى مَنَائِي، وَغَايَةُ رَجَائِي فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ (١).

ص: ٤٠

---

١- (١) - مصباح الزائر: ٧٣٨ (ط: ٤٧٤)؛ عنه البحار: ١٧٦/١٠٢. تقدّمت هذه الزيارة في ج ٢ باب كيفيته زياره أمير المؤمنين عليه السلام ص ٨٧ رقم ٥٥٩ وص ٨٩ رقم ٥٦٠ عن الباقر عن أبيه عليهما السلام باختلاف يسير. وهي من الزيارات التي ذكر المجلسي فضلها وتوثيقها. انظر «البحار: ٢٠٩/١٠٢»

### كامل الزيارات:

بإسناده عن عروه بن إسحاق ابن أخى شعيب العرقوفى، عمن ذكره، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: تقول إذا أتيت قبر الحسين بن على عليه السلام، ويُجزيك عند قبر كلِّ إمام عليه السلام:

السَّلامُ عَلَيْكَ مِنْ اللَّهِ، وَالسَّلامُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، آمِينَ اللَّهُ عَلَى وَحْيِهِ (١) وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالِدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ (٢) بِرِسَالَتِكَ وَكُتُبِكَ، وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمَنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وتقول فى زياره أمير المؤمنين عليه السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ (٣) أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، عَبْدِكَ وَأَخِي رَسُولِكَ - إلى آخره -.

وفى زياره فاطمه عليها السلام: أَمَتِكَ وَبِنْتَ رَسُولِكَ. وفى (٤) سائر الأئمة: أبناء رَسُولِكَ، على ما قلت فى النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله فى (٥) أوّل مرّه، حتّى تنتهى إلى صاحبك.

ثمّ تقول:

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَبَابُ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ

ص: ٤١

- ١- (١) - «رساله» نسخه م، والبحار
- ٢- (٢) - «بعثت» نسخه م، والبحار
- ٣- (٣) - من نسخه م، والمصباح، والبحار
- ٤- (٤) - بزياده «زياره» نسخه م
- ٥- (٥) - من نسخه م، والبحار

عَلَى مَنْ فِيهَا وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى.

وَأَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَطَيِّبَتُكُمْ مِنْ طِينِهِ وَاحِدَةٍ، طَابَتْ وَطُهِرَتْ مِنْ نُورِ اللَّهِ وَمِنْ رَحْمَتِهِ.

وَأَشْهَدُ اللَّهُ وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي لَكُمْ تَبِعٌ بِعَذَابِ نَفْسِي، وَشَرَائِعِ دِينِي، وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي. اللَّهُمَّ فَاتِّمِّمْ لِي ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ (يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) (١).

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا أُمِرْتَ بِهِ، وَقُمْتَ بِحَقِّهِ، غَيْرَ وَاهٍ وَلَا مُوهِنٍ؛ فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صَدِّيقٍ خَيْرًا عَنْ رَعِيَّتِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّ الْجِهَادَ مَعَكَ جِهَادٌ، وَأَنَّ الْحَقَّ مَعَكَ وَلَكَ، وَأَنْتَ مَعْدَنُهُ، وَمِيرَاثُ الثُّبُوهِ عِنْدَكَ وَعِنْدَ أَهْلِ بَيْتِكَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَعَبَدْتَ رَبَّكَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

ثُمَّ تَقُولُ:

السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهَ اللَّهِ الْمُسَوِّمِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهَ اللَّهِ الْمُنْزِلِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهَ اللَّهِ الْمُرْدِفِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَهَ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ فِي هَذَا الْحَرَمِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُقِيمُونَ.

ثُمَّ تَقُولُ:

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ يَدُلُّونَ نِعْمَتَكَ، وَخَالَفُوا كِتَابَكَ، وَجَحَدُوا آيَاتَكَ، وَأَنَّهُمَا رَسُولُكَ. اخْشُ قُبُورَهُمَا وَأَجُوفَهُمَا نَارًا، وَأَعِدَّ لَهُمَا عَذَابًا أَلِيمًا،

ص: ٤٢

وَاحْشُرْهُمَا وَأَشْيَاعَهُمَا وَاتَّبَاعَهُمَا (١) إِلَى جَهَنَّمَ زُرْقًا، وَاحْشُرْهُمَا وَأَشْيَاعَهُمَا وَاتَّبَاعَهُمَا «يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا، مَا وَاهُمْ جَهَنَّمَ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا» (٢).

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّكَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا تَنْتَصِرُ بِهِ لِإِدِينِكَ، وَتَقْتُلُ بِهِ عِدُوَّكَ؛ فَإِنَّكَ وَعِدَتُهُ ذَلِكَ (٣)، وَأَنْتَ الرَّبُّ الَّذِي لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ (٤).

(١٦٥٢)

— ٣ —

ومنه:

يُاسِنَادُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي ذِيلِ الزِّيَارَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ (٥) - قَالَ: وَتَقُولُ عِنْدَ كُلِّ إِمَامٍ زُرْتَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى:  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَوْرَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَسُلَالَةَ الْوَصِيِّينَ، وَالشَّهِيدَ يَوْمَ الدِّينِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ وَأَبَاءَكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ، وَأَبْنَاءَكَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكَ، مَوَالِيَّ وَأَوْلِيَائِي وَأَنْمَتِي.

وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ وَخَزَنَتُهُ، وَحُجَّتُهُ الْبَالِغَةُ؛ أَنْتَجِبَكُمْ بِعِلْمِهِ أَنْصَارًا لِدِينِهِ، وَقَوَامًا بِأَمْرِهِ، وَخُزَانًا لِعِلْمِهِ، وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ، وَتَرَاجِمَةً لَوْحِيهِ،

ص: ٤٣

١- (١) و ٣ - ليس في نسخه م، والبحار

٢- (٢) - إقتباس من سورة الإسراء: ٩٧

٣- (٣)

٤- (٤) - كامل الزيارات: ٣١٦ ب ١٠٤ ح ٢؛ عنه البحار: ١٠٢/١٦٠ ح ٦. وفي مصباح الكفعمي: ٥٠٦ والبلد الأمين: ٢٩٦ من غير إسناده نحو صدرها. وهي من الزيارات التي ذكر المجلسي فضلها وتوثيقها. انظر «البحار: ١٠٢/٢٠٩»

٥- (٥) - انظر ص ٤١ رقم ١٦٥١

وَمَعْدِنَا لِكَلِمَاتِهِ، وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِهِ، وَشُهُودًا عَلَى عِبَادِهِ، وَاشْتِدَادًا بِتَوَدُّعِكُمْ خَلْقَهُ، وَأَوْرَثَكُمْ كِتَابَهُ، وَخَصَّكُمْ بِكَرَائِمِ التَّنْزِيلِ، وَأَعْطَاكُمْ التَّأْوِيلَ، وَجَعَلَكُمْ تَابُوتَ حِكْمَتِهِ وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ، وَضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ نُورِهِ، وَأَجْرَى فِيكُمْ مِنْ عِلْمِهِ، وَعَصَى مَكُمِ مِنَ الزَّلَلِ، وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ (١)، وَأَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ، وَبِكُمْ (٢) تَمَّتِ النِّعْمَةُ، وَاجْتَمَعَتِ الْفُرْقَةُ، وَاتْتَلَفَتِ الْكَلِمَةُ، وَلَزِمَتِ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ، وَالْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ؛ فَأَنْتُمْ (٣) أَوْلِيَاؤُهُ النُّجَبَاءُ، وَعِبَادُهُ الْمُكْرَمُونَ.

أَتَيْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَارِفًا بِحَقِّكَ، مُسْتَبْصِرًا بِشَأْنِكَ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

أَتَيْتُكَ وَافِدًا زَائِرًا، عَائِدًا مُسْتَجِيرًا مِمَّا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي، وَاخْتَطَبْتُ عَلَى ظَهْرِي؛ فَكُنْ لِي شَفِيعًا، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا مَعْلُومًا، وَأَنْتَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهٌ.

أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِمَا أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ، وَأَتَوَلَّى آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَكُمْ، وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيَجِهِ دُونَكُمْ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ، وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى (٤).

**ما روى عن الرضا عليه السلام**

**إشاره**

١٦٥٣ (١٤) - ٤

**عيون أخبار الرضا عليه السلام:**

بإسناده عن علي بن حسان، قال: سُئِلَ الرضا عليه السلام في إتيان قبر

ص: ٤٤

١- (١) - أصل الدنس: الوسخ، والمراد هنا دنس النسب. انظر «مجمع البحرين: ٥٩/٢»

٢- (٢) - «فيكم» نسخه م، والبحار

٣- (٣) - «وأنتم» البحار

٤- (٤) - الكامل: ٣١٨ ب ١٠٤ ذيل ح ٢؛ عنه البحار: ١٦٢/١٠٢. وهي من الزيارات التي ذكر المجلسي فضلها وتوثيقها. انظر «البحار: ٢٠٩/١٠٢»

(أبي الحسن موسى) (١) عليه السلام فقال: (صلّوا في المساجد حوله) (٢) ويجزى في المواضع كلّها (٣) أن تقول:

السَّلامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيائِهِ، السَّلامُ عَلَى أُمَنَاءِ اللَّهِ وَأَحِبَّائِهِ، السَّلامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ.

السَّلامُ عَلَى مَحَالِّ (٤) مَعْرِفَةِ اللَّهِ (٥)، السَّلامُ عَلَى مَسَاكِينِ ذِكْرِ اللَّهِ (٦)، السَّلامُ عَلَى مُظْهِرِي (٧) أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ، (السَّلامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ) (٨)، السَّلامُ عَلَى الْمُسْتَغْفِرِينَ فِي مَرْضَاهِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَى الْمُخْلِصِينَ (٩) فِي طَاعَةِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَى الْأَدِلَّةِ عَلَى اللَّهِ، السَّلامُ عَلَى الَّذِينَ مَنَ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ، وَمَنَ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهُ، وَمَنَ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهُ، وَمَنَ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللَّهُ، (وَمَنَ اغْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اغْتَصَمَ بِاللَّهِ، وَمَنَ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللَّهِ) (١٠).

ص: ٤٥

١- (١) - «الحسين» الكافي، والوسائل

٢- (٢) - ليس في مزار المفيد، والمزار الكبير

٣- (٣) - بدل هذه الجملة في المقنعة: «يُجزى في الزياره لكلِّ إمام»؛ وفي المزار الكبير ومزار المفيد: «ويُجزى في جميع المشاهد، على ساكنها السلام»

٤- (٤) - «محلّ» المزار الكبير، ومزار الشهيد

٥- (٥) - بزياده «السَّلام على معادن حكمه الله» المقنعة، ومزار المفيد، والمزار الكبير، ومزار الشهيد، ومصباح الكفعمي، والبلد

٦- (٦) - بزياده «السَّلام على عباد الله المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون» المقنعة، ومزار المفيد، والمزار الكبير، ومزار الشهيد، ومصباح الكفعمي، والبلد

٧- (٧) - «مظاهري» الكافي، والوسائل، والمزار الكبير، ومصباح الكفعمي، والبلد. «مظاهر» الكامل، والمقنعة

٨- (٨) - ليس في المقنعة، ومزار المفيد، والمزار الكبير، ومزار الشهيد، ومصباح الكفعمي، والبلد

٩- (٩) - «الممخّصين» الكافي، والتهذيب، والمقنعة، ومزار المفيد، والمزار الكبير، ومزار الشهيد، والوسائل، والبحار. «الممخّصين»

مصباح الكفعمي، والبلد

١٠- (١٠) - ليس في المقنعة



أَشْهَدُ (١) اللَّهَ (٢) أَنِّي سَتَلْتُ لِمَنْ سَأَلْتُمْ (٣)، وَحَزَبْتُ لِمَنْ حَارَبَكُمْ (٤)، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، مُنَوِّضٌ فِي ذَلِكُمْ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ (٥)، لَعَنَ اللَّهُ (عِدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ) (٦)، مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ، (مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ) (٧)، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ (٨).

(هذا يُجْزَى فِي الزِّيَارَاتِ كُلِّهَا، وَتُكْثَرُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْأَئِمَّةِ، وَتُسَمَّى وَاحِدًا وَاحِدًا بِأَسْمَائِهِمْ، وَتَبْرَأُ مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَتُخَيَّرُ مَا شِئْتَ مِنَ الدُّعَاءِ لِنَفْسِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) (٩). (١٠).

ص: ٤٦

- ١- (١) - «وأشهد» الفقيه، ومزار المفيد، والتهذيب.
  - ٢- (٢) - لفظ الجلالة ليس في التهذيب
  - ٣- (٣) - «سألتكم» الكافي، والفقيه، والوسائل
  - ٤- (٤) - «حاربتم» الكافي، والفقيه، والوسائل. وبزياده: «مؤمن بما آمنتم به، كافر بما كفرتم به، محقق لما حققتكم، مبطل ما أبطلتم» المقنعة، ومزار المفيد، ومزار الشهيد، ومصباح الكفعمي، والبلد
  - ٥- (٥) - بزياده «والحمد لله رب العالمين» المقنعة، ومزار المفيد
  - ٦- (٦) - «عدوكم» المقنعة، ومزار المفيد، ومزار الشهيد، ومصباح الكفعمي، والبلد
  - ٧- (٧) - ليس في الكافي، والكامل، والفقيه، والتهذيب، والوسائل
  - ٨- (٨) - بدل قوله «من الأولين» إلى هنا في المقنعة، ومزار المفيد، والكبير، ومزار الشهيد، والبلد: «وضاعف عليهم العذاب الأليم»
  - ٩- (٩) - ليس في المقنعة، ومزار المفيد، ومزار الشهيد، والكبير، ومصباح الكفعمي، والبلد
  - ١٠- (١٠) - العيون: ٢٧٦/٢ ح ١. وفي الكافي: ٥٧٨/٤ ح ٢، وكامل الزيارات: ٣١٥ ب ١٠٤ ح ١، والفقيه: ٦٠٨/٢ ح ٣٢١٥، والتهذيب: ١٠٢/٦ ح ٢ مثله. عن معظمها الوسائل: ٥٤٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٨١ ح ٢. وفي البحار: ١٢٦/١٠٢ ح ١ عن الكافي، والكامل، والعيون. وفي المقنعة: ٤٨٨ مرسلاً عن الرضا عليه السلام - سيأتي في ص ٤٧ -، ومزار المفيد: ٢٠٥، والمزار الكبير: ٨١٩ (ط: ٥٦٥)، والبلد الأمين: ٢٩٧ في ذيل زيارته، ومزار الشهيد: ٢١٤ من غير إسناد باختلاف يسير. وكذا في مصباح الكفعمي: ٥٠٥ نقلاً عن مزار المفيد. وقد تقدّم ذكر هذه الزيارة في ج ٤ باب كيفيته زيارته الكاظم عليه السلام ص ٢٨ رقم ١٢٨٩ عن كامل الزيارات عن أبي الحسن عليه السلام. وهي من الزيارات التي ذكر المجلسي فضلها وتوثيقها. انظر «البحار: ٢٠٩/١٠٢».
- والحديث صحيح «روضة المتقين: ٤٤٩/٥»

**المقنعه:**

روى عن الرضا على بن موسى عليهما السلام أنه قال: يجزيك في الزياره لكل إمام أن تقول:

السلام على أولياء الله وأصفيائه، السلام على أمناء الله وأجباؤه، السلام على أنصار الله وخلفائه، السلام على محال معرفه الله، السلام على معادن حكمه الله، السلام على مساكن ذكر الله، السلام على عباد الله المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون، السلام على مظاهره (١) أمر الله ونهيه، السلام على الأدلاء على الله، السلام على المستقرين في مرضاه الله، السلام على المخلصين (٢) في طاعه الله، السلام على الذين من والاهم فقد والى الله، ومن عاداهم فقد عادى الله، ومن عرفهم فقد عرف الله، ومن جهلهم فقد جهل الله (٣).

أشهد (٤) الله أنني (٥) حرب لمن حاربكم، وسلم لمن سالمكم (٦)، مؤمن بما آمنتكم به، كافر بما كفرتم به، مُحقق بما حَقَقْتُمْ، ومُبطِل ما (٧) أبطلتم، مؤمن بسرائركم وعلايتيكم، مفوض في ذلك كله إليكم، والحمد لله رب العالمين،

ص: ٤٧

١- (١) - «مظهرى» المزار

٢- (٢) - «المخلصين» نسخه فى المصدر، «المخلصين» نسخه فى المزار

٣- (٣) - بزياده «ومن اعتصم بهم فقد اعتصم بالله، ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله» المزار

٤- (٤) - «وأشهد» المزار

٥- (٥) - «أنى» المزار، ونسخه فى المصدر

٦- (٦) - «سلم لمن سالمكم، وحرب لمن حاربكم» المزار

٧- (٧) - «لما» المزار، ونسخه فى المصدر

لَعَنَ اللَّهُ عِدْوَكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ، وَضَاعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

□  
ثُمَّ تَصَلِّي صَلَاةَ الزَّيَّارَةِ وَتَدْعُو بَعْدَهَا بِمَا شِئْتَ. وَقَدْ تَمَّتْ زِيَارَتُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (١). (٢)

(١٦٥٥) ٦ -

### مصباح الزائر:

من كلام الرضا (٣) عليه السلام: إذا أردت زيارته أحدهم عليهم السلام، فقف على ضريحه وقل:

□  
السَّلَامُ عَلَى الْقَائِمِينَ مَقَامَ الْأَنْبِيَاءِ، الْوَارِثِينَ عُلُومَ الْأَصْفِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَى خُلَفَاءِ اللَّهِ وَخُلَفَاءِ رَسُولِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ هُمْ زِمَامُ الدِّينِ، وَنِظَامُ الْمُسْلِمِينَ، وَصَلَاحُ الدُّنْيَا، وَعُدَّةُ الْمُؤْمِنِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْلَ الْإِسْلَامِ النَّامِي، وَفَرْعَهُ السَّامِي.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ بِهِمْ تَمَامُ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّيَامِ وَالْحَجِّ وَالْجِهَادِ، وَتَوْفُرُ الْفَقْرِ وَالصَّدَقَاتِ، وَإِمضاءُ الْحُدُودِ الْمُسَيَّمِيَّاتِ،  
وَالْأَحْكَامِ الْمُبَيَّنَاتِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ بِهِمْ تُمْنَعُ الثُّغُورُ وَالْأَطْرَافُ، وَتَجْرَى أُمُورُ الْخَلْقِ بِإِمَامَتِهِمْ عَلَى الْقَصْدِ وَالْإِنصَافِ.

□ □ □ □ □  
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمُحَلَّلُونَ حَلَالَ اللَّهِ، وَالْمُحَرَّمُونَ حَرَامَ اللَّهِ، وَالْمُقِيمُونَ حُدُودَ اللَّهِ، وَالذَّابُّونَ عَنْ دِينِ اللَّهِ، وَالذَّاعُونَ إِلَى سَبِيلِ  
اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ

ص: ٤٨

□  
١- (١) - بدل قوله «ثُمَّ تَصَلِّي» إلى هنا في المزار: «ثُمَّ تَدْعُو لِنَفْسِكَ وَلِمَنْ أَحْبَبْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»

٢- (٢) - المقنعه: ٤٨٨، وفي مزار المفيد: ٢٠٥ مثله. وكذا في المزار الكبير ٨١٩ (ط: ٥٦٥)، ومزار الشهيد: ٢١٤، ومصباح  
الكفعمي: ٥٠٥، والبلد الأمين: ٢٩٧، كما ذكرنا في ص ٤٦ الهامش رقم ١٠. وهذه الزيارة قد تقدّمت في ص ٤٤ رقم ١٦٥٣ عن  
عيون أخبار الرضا عليه السلام؛ وإنّما كررناها لما بينهما من الاختلاف

٣- (٣) - قال المجلسي: ذكرها السيد رحمه الله وقال: إنّها من كلام الرضا عليه السلام، وظنّي أنّه رحمه الله ألفه من الخبر الذي  
رواه عبدالعزيز بن مسلم عن الرضا عليه السلام في فضل الإمام وصفاته. وقد قدّمنا ذكره في كتاب الإمامه، ولكن لم يؤلفه كما  
ينبغي «البحار: ١٨٧/١٠٢»

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ فَضَّلَهُمْ كَالشَّمْسِ الْمُضِيئَةِ الطَّالِعَةِ، الْمُجَلَّلَةِ بِنُورِهَا الْعَالَمَ، وَهِيَ فِي الْأَفْقِ بِحَيْثُ لَا تَنَالُهَا الْأَيْدَى وَالْأَبْصَارُ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْبُدُورُ الْمُنِيرَةُ، وَالشَّرْجُ الزَّاهِرَةُ، وَالْأَنْوَارُ السَّاطِعَةُ، وَالنُّجُومُ الْهَادِيَةُ فِي غَيَافِ الدُّجَى، وَطُرُقِ الْبَلَدِ الْفَقْرِ، وَلُجَجِ الْبَحَارِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ حُبُّهُمْ كَالْمَاءِ الْعَذْبِ عَلَى الظَّمَاءِ، وَالْغِذَاءِ الْمَرِيءِ النَّافِعِ عَلَى الطَّوَى<sup>(١)</sup>، الدَّالُّونَ عَلَى الْهُدَى، وَالْمُنْجُونَ مِنَ الرَّدَى، وَالتَّارُ عَلَى الْيَفَاعِ<sup>(٢)</sup> لِمَنْ اهْتَدَى وَاصْطَلَى<sup>(٣)</sup>. السَّلَامُ عَلَى الْأَدْلَاءِ فِي الْمَهَالِكِ؛ الْمَفَارِقُ لَهُمْ هَالِكٌ، وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ. السَّلَامُ عَلَى مَنْ عَلَّمَهُمْ كَالسَّحَابِ الْهَاطِلِ، وَالْغَيْثِ الْمَاطِرِ، وَالسَّمَاءِ الظَّلِيلَةِ، وَالْأَرْضِ الْبَسِيطَةِ، وَالْعَيْنِ الْغَزِيرَةِ، وَالْغَدِيرِ وَالرَّوَضَةِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ هُمْ كَالْأَمِينِ الرَّفِيقِ، وَالْوَالِدِ الشَّفِيقِ، وَالْأُمِّ الْبَرَّةِ بِالْوَلَدِ الصَّغِيرِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا فَرَجَ الْعِبَادِ فِي الدَّاهِيَةِ، وَحُجَّتَهُمُ الْوَاضِعَةَ الشَّافِيَةَ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَمْنَاءَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ، وَخُلَفَاءَهُ فِي أَرْضِهِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الدُّعَاءُ إِلَى اللَّهِ، الدَّابُّونَ عَنْ حَرَمِ<sup>(٤)</sup> اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَى الْمُطَهَّرِينَ مِنَ الذُّنُوبِ، الْمُبَرِّئِينَ مِنَ الْعُيُوبِ. السَّلَامُ عَلَى الْمَخْصُوصَةِ بِنِهَايَةِ الْعِلْمِ الْمَوْسُومِ<sup>(٥)</sup>، وَالْحِلْمِ الْمَعْلُومِ، وَالْفَضْلِ كُلِّهِ، وَأَهْلِ

ص: ٤٩

١- (١) - الطَّوَى: الجوع «مجمع البحرين: ٧٩/٣»

٢- (٢) - أَى يُضَىءُ لِلْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ. وَالْيَفَاعُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ «مجمع البحرين: ٥٨٠/٤»

٣- (٣) - أَى أَرَادَ الْإِنْتِفَاعَ. انْظُرْ «مجمع البحرين: ٥٨٠/٤»

٤- (٤) - «حَرِيمُ» الْبَحَارِ

٥- (٥) - «الْمَهْمُومُ» الْبَحَارِ، وَفِي هَامِشِهِ: «الْمَفْهُومُ ظ»

الْخَيْرِ وَالْبَذْلِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا نِظَامَ الدِّينِ، وَعِزَّ الْمُسْلِمِينَ، وَغَيْظَ الْمُنَافِقِينَ، وَبَوَارَ الْكَافِرِينَ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا يُدَانِيهِمْ فِي فَضْلِهِمْ أَحَدٌ، وَلَا يُوجَدُ فِي وَلَايَتِهِمْ بَدَلٌ.

السَّلَامُ عَلَى السَّيَادَةِ الْمِيَامِينَ، وَمَنْ عَجَزَتْ عَنْ ذِكْرِ فَضْلِهِمُ الْبُلَغَاءُ، وَقَصُرَتْ عَنْ إِدْرَاكِهِمُ الْفَصِيحَاءُ، وَتَحَيَّرَتْ فِي نَعْتِ فَضْلِهِمُ الْخُطَبَاءُ، وَلَمْ تَنْتَهَ إِلَيْهِ الْحُكَمَاءُ، وَتَصَاغَرَتْ عَنْ قَدْرِهِمُ الْعُظَمَاءُ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ هُمْ كَالنُّجُومِ مِنْ يَدِ الْمُتَنَاولِ.

السَّلَامُ عَلَى الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ لَا يَجْهَلُونَ، وَالِدُّعَاءِ الَّذِينَ لَا يَنْكِلُونَ.

السَّلَامُ عَلَى مَعْدِنِ الْقُدْسِ وَالطَّهَارَةِ، وَالنُّسْكِ وَالزَّهَادَةِ، وَالْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ.

السَّلَامُ عَلَى الْمَخْصُوصِينَ بِدَعْوَةِ الرَّسُولِ، وَنَسْلِ الْمُطَهَّرَةِ (١) الْبُتُولِ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا يَسْبِقُهُمْ (٢) أَحَدٌ فِي نَسَبٍ، وَلَا يُدَانِيهِمْ فِي حَسَبٍ (٣)؛ الْبَيْتُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَالذُّرُوءُ مِنْ هَاشِمٍ، وَالْعِتْرَةُ مِنَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَالرِّضَا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، شَرَفُ الْأَشْرَافِ، وَالْفَرْعُ مِنْ بَيْتِ عَبْدِ مَنْفٍ.

السَّلَامُ عَلَى الْمُصْطَفَيْنِ بِالْإِمَامَةِ، الْعُلَمَاءِ بِالسِّيَاسَةِ، الْمُفْتَرِضِينَ الطَّاعَةَ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْإِمَامَةِ، وَشَرَحَ صُدُورَهُمْ لِذَلِكَ، وَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ يَنَابِيعَ الْحِكْمَةِ، فَلَمْ يَعْيُوا بِجَوَابٍ، وَلَمْ يَقْصُرُوا عَنِ الصَّوَابِ (٤).

ص: ٥٠

١- (١) - «الطهر» البحار

٢- (٢) - «لا يشبههم» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيه النسخ، والبحار

٣- (٣) - الحسب: الشرف بالآباء وما يعد من مفاخرهم، والنسب. انظر «مجمع البحرين: ٥٠٦/١»

٤- (٤) - «صواب» بقيه النسخ، والبحار

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا السَّادَةُ الْمَعصُومُونَ الْمُؤَيَّدُونَ، الْمُؤَفَّقُونَ الْمُسَدَّدُونَ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ أَمِنُوا الْعِثَارَ وَالزَّلَلَ، وَالْخَطَأَ وَالْخَطْلَ (١).

(السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا) (٢) الشُّهَدَاءُ عَلَى الْخَلْقِ، وَالْأَمْنَاءُ عَلَى الْحَقِّ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى آبَائِكُمُ الْأَكْمَامِينَ، الَّذِينَ آتَاهُمُ اللَّهُ (٣) فَضْلَهُ، وَهَدَىٰ بِهِمْ سُبُلَهُ، وَأَوْضَحَ بِهِمْ مِنَ الدِّينِ مَنْهَجَهُ، وَافْتَتَحَ بِهِمْ مُقْفَلَهُ وَمُرْتَجَهُ (٤)، «ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ» (٥) وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثمَّ قبل الضريح، وصلَّ صلاه الزياره وما بدا لك من الصلوات، ثم ادع (٦) بما أحببت، وقُل:

يا شامِخاً في بُعْدِهِ، يا رَوُوفاً في رَحْمَتِهِ، يا مُخْرِجَ النَّبَاتِ، يا مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ، يا ظَهَرَ اللَّاجِينَ، يا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، يا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، يا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، يا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، يا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ، يا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ، يا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ، (يا حِزْزَ مَنْ لَا حِزْزَ لَهُ،) (٧) يا حِزْزَ الضُّعَفَاءِ، يا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ، يا عَظِيمَ الرَّجَاءِ، يا مُنْقِذَ الْغَرَقَى، يا مُحْيِيَ الْمَوْتَى، يا أَمَانَ الْخَائِفِينَ، يا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، يا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ، يا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ، يا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ،

ص: ٥١

١- (١) - الْخَطْلُ: المنطق الفاسد المضطرب «مجمع البحرين: ١/٦٦٦»

٢- (٢) - ليس في بقيه النسخ، والبحار

٣- (٣) - من بقيه النسخ، والبحار

٤- (٤) - أرتجت الباب: أغلقته «مجمع البحرين: ٢/١٤٠»

٥- (٥) - الحديد: ٢١؛ الجمعة: ٤

٦- (٦) - «ادع الله» البحار

٧- (٧) - ليس في البحار

يَا مُؤْنَسَ كُلِّ وَحِيدٍ، يَا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ، يَا شَاهِدَ كُلِّ غَائِبٍ، يَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ، يَا حَيَّ حِينَ لَا حَيَّ، يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى، يَا حَيَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ.

ثم ادع بما شئت (١).

ما روى عن الهادي عليه السلام

إشاره

(١٦٥٦) ٧ -

من لا يحضره الفقيه:

بإسناده عن موسى بن عبد الله (٢) النخعي، قال: قلت لعلي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام: علّمني يا ابن رسول الله قولاً أقوله بليغاً كاملاً إذا زُرت واحداً منكم.

فقال: إذا صرت إلى الباب فقف واشهد الشهادتين وأنت على غسل، فإذا دخلت ورأيت القبر فقف وقُل: الله أكبر (الله أكبر) (٣) ثلاثين مرّة، ثم امش قليلاً وعليك السكينة والوقار، وقارب بين خطاك، ثم قف وكبر الله عز وجل ثلاثين مرّة، ثم ادن من القبر وكبر الله أربعين مرّة - تمام مائه تكبيره -، ثم قل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ، وَمَوْضِعِ (٤) الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ، وَمَهْبِطِ الْوَحْيِ، وَمَعْدِنِ الرَّحْمَةِ (٥)، وَخُزَّانِ الْعِلْمِ، وَمُنْتَهَى الْجِلْمِ، وَأُصُولِ الْكَرَمِ، وَقَادَةَ الْأُمَمِ، وَأَوْلِيَاءِ النَّعَمِ، وَعُنَاصِرَ الْأَبْرَارِ، وَدَعَائِمِ الْأَخْيَارِ، وَسَاسَةَ الْعِبَادِ،

ص: ٥٢

١- (١) - مصباح الزائر: ٧٥٧-٧٦٣ (ط: ٤٨٥-٤٨٧)؛ عنه البحار: ١٨٧/١٠٢. ويأتي وداع هذه الزياره في ص ٢٠٣ رقم ١٦٩٢

٢- (٢) - «عمران» العيون، والكبير

٣- (٣) - ليس في العيون

٤- (٤) - «معدن» التهذيب

٥- (٥) - «الرساله» العيون

وَأَرْكَانَ الْبِلَادِ، وَأَبْوَابَ الْإِيمَانِ، وَأَمْنَاءَ الرَّحْمَنِ، وَسِيْلَةَ النَّبِيِّينَ، وَصِفْوَةَ الْمُرْسَلِينَ، وَعِتْرَةَ خَيْرِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى أَيْمَةِ الْهُدَى، وَمَصَابِيحِ الدُّجَى، وَأَعْلَامِ التَّقَى، وَذَوَى التُّهَى، وَأُولَى الْحِجَا(١)، وَكَهْفِ الْوَرَى، وَوَرَثَةِ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْمَثَلِ الْأَعْلَى، وَالِدَعْوَةِ الْحُسْنَى، وَحُجَجِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ (الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)(٢) وَالْأُولَى، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ(٣)، وَمَسَاكِينِ بَرَكَهِ اللَّهِ، وَمَعَادِينِ حِكْمِهِ اللَّهِ(٤)، وَحَفَظَةِ سِرِّ اللَّهِ، وَحَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ، وَأَوْصِيَاءِ نَبِيِّ اللَّهِ، وَذُرِّيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ، وَالْأَدِلَاءِ عَلَى مَرْضَاهِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَقَرِّينَ(٥) فِي أَمْرِ اللَّهِ(٦) وَالتَّيَّامِينَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ، وَالْمُخْلِصِينَ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ، وَالْمُظْهِرِينَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ، وَعِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ(٧)، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ الدُّعَاةِ، وَالْقَادَةِ الْهُدَاهِ، وَالسَّادَةِ الْوُلَاهِ، وَالذَّادَةِ

ص: ٥٣

١- (١) - الْحِجَا: العقل والفتنه «القاموس: ٤/٤٥٦»

٢- (٢) - «الآخِرَةُ» العيون

٣- (٣) - بزياده «ومشاكى نور» الله الكبير، والبلد

٤- (٤) - بزياده «وخزنه علم الله» الكبير، والبلد

٥- (٥) - «والمستوفرين» البحار، ويظهر ممّا ورد فى ص ١٣٦ منه أنّ ما أثبتته المجلسى كما فى المتن؛ حيث يقول: «والمستقرين فى أمر الله، أى... وفى بعض النسخ: المستوفرين»

٦- (٦) - بزياده «ونهي» العيون

٧- (٧) - إشاره إلى سوره الأنبياء: ٢٦-٢٧



الْحُمَاهُ، وَأَهْلَ الذِّكْرِ، وَأَوْلَى الْأَمْرِ، وَبَقِيَّةَ اللَّهِ، وَخَيْرَتِهِ وَحِزْبِهِ (١) ، وَعَيْنِيهِ (٢) عِلْمِهِ، وَحُجَّتِهِ وَصِرَاطِهِ وَنُورِهِ (٣) ، وَرَحْمَتُهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأُولُو الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٤).

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُتَنَجِّبُ (٥) ، وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضَى، أَرْسَلَ لَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (٦).

وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيُّمَةُ (٧) الرَّاشِدُونَ، الْمَهْدِيُّونَ (٨) ، الْمَعْصُومُونَ، الْمُكْرَمُونَ، الْمُقَرَّبُونَ، الْمُتَّقُونَ، الصَّادِقُونَ، الْمُصْطَفَوْنَ، الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ، الْقَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ، الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ، الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ.

اضْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ، وَارْتَضَاكُمْ لِعَيْنِهِ (٩) ، وَاخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ، وَاجْتَبَاكُمْ بِقُدْرَتِهِ، وَأَعَزَّكُمْ بِهُدَاهُ، وَخَصَّكُمْ بِبُرْهَانِهِ، وَانْتَجَبَكُمْ بِنُورِهِ (١٠) ، وَأَيَّدَكُمْ بِزُوجِهِ، وَرَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ، وَحُجَّجًا عَلَى بَرِيَّتِهِ، وَأَنْصَارًا لِدِينِهِ، وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ، وَخَزَنَةً

ص: ٥٤

- 
- ١- (١) - ليس في التهذيب، والكبير
  - ٢- (٢) - «وخزنه» الكبير
  - ٣- (٣) - بزياده «وبرهانه» العيون، والكبير، والبحار
  - ٤- (٤) - إشاره إلى الآية ١٨ من سورة آل عمران
  - ٥- (٥) - «المصطفى» العيون
  - ٦- (٦) - إشاره إلى الآية ٣٣ من سورة التوبه، والآيه ٩ من سورة الصف
  - ٧- (٧) - بزياده «الهداه» الكبير
  - ٨- (٨) - «والمهتدون» الكبير
  - ٩- (٩) - «لدينه» العيون
  - ١٠- (١٠) - «لنوره» العيون، والتهذيب، والكبير، والبحار

لِعِلْمِهِ، وَمُسْتَوْدَعًا لِحِكْمَتِهِ، وَتَرَاجِمَةً لَوْحِيهِ، وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِهِ، وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ، وَأَعْلَامًا لِعِبَادِهِ، وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ، وَأَدِلَّةً عَلَى صِرَاطِهِ.

عَصَى حَكْمُ اللَّهِ مِنَ الزَّلَلِ، وَآمَنُكُمْ مِنَ الْفِتَنِ، وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجَسَ (أَهْلَالِيبِتِ) (١) وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيرًا؛ فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ، وَأَكْبَرْتُمْ (٢) شَأْنَهُ، وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ، وَأَدْمَنْتُمْ (٣) ذِكْرَهُ، وَوَكَّدْتُمْ مِيشَاقَهُ، وَأَحْكَمْتُمْ (٤) عَقْدَ طَاعَتِهِ، وَنَصَّيْ حُكْمَهُ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَدَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَبَدَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَهْضَاتِهِ، وَصَبَرْتُمْ عَلَى مَا أَصَابَكُمْ فِي جَنْبِهِ، وَأَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، حَتَّى أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ، وَبَيَّنْتُمْ فَرَائِضَهُ، وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ، وَنَشَرْتُمْ شَرَائِعَ أَحْكَامِهِ، وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ، (٥) وَصَبَرْتُمْ فِي ذَلِكَ مِنْهُ إِلَى الرِّضَا، (وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ)، (٦) وَصَدَقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضَى.

فَالزَّاعِبُ عَنْكُمْ مَارِقٌ، وَاللَّعَازِمُ لَكُمْ لَا حَقَّ، وَالْمُقَصِّرُ فِي حَقِّكُمْ زَاهِقٌ، وَالْحَقُّ مَعَكُمْ، وَفِيكُمْ، وَمِنْكُمْ، وَإِلَيْكُمْ، وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ (٧)، وَمِيرَاثُ الثُّبُوهِ عِنْدَكُمْ، وَإِيَابُ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ، وَحِسَابُهُمْ (٨) عَلَيْكُمْ، وَفَصْلُ الْخِطَابِ عِنْدَكُمْ، (وَآيَاتُ اللَّهِ لَعْدِيكُمْ، وَعَزَائِمُهُ فِيكُمْ، وَنُورُهُ وَبُرْهَانُهُ عِنْدَكُمْ) (٩) وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ.

مَنْ وَالَاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ، وَمَنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ، وَمَنْ أَحْبَبَكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ، (وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ)، (١٠) وَمَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ، أَنْتُمْ [السَّبِيلُ الْأَعْظَمُ، وَ] (١١) الصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ، وَشُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ،

ص: ٥٥

١- (١) - ليس في العيون، والتهذيب، والكبير، والبحار

٢- (٢) - «كبرتم» العيون

٣- (٣) - «وأدمنتم» الكبير، والبحار

٤- (٤) - «حكمتهم» العيون

٥- (٥) - ليس في الكبير

٦- (٦) - ليس في الكبير

٧- (٧) - بزياده «ومثواه ومنتهاه» التهذيب، والكبير

٨- (٨) - «حسابه» العيون

٩- (٩) - ليس في الكبير

١٠- (١٠) - ليس في الكبير

١١- (١١) - من العيون، والبحار

وَشَفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ، وَالرَّحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ (١)، (وَالْآيَةُ الْمَخْزُونَةُ) (٢) وَالْأَمَانَةُ الْمَحْفُوظَةُ، وَالْبَابُ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ.

□  
مَنْ أَتَاكُمْ نَجَاءً، وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ هَلَمَّكُمْ؛ إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ، وَعَلَيْهِ تَدُلُّونَ، وَبِهِ تُؤْمِنُونَ، وَلَهُ تُسَلِّمُونَ، وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ، وَإِلَى سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ، وَيَقُولُهُ تَحْكُمُونَ، سِعْدَ (٣) مَنْ وَالَاكُمْ، (وَهَلَمَّكُمْ مَنْ عَادَاكُمْ) (٤) وَخَابَ مَنْ جَحَدَكُمْ، وَضَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ، وَفَارَزَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ. وَأَمِنْ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ، وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ، وَهُدِيَ مَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ.

مِنْ (٥) اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَأْوَاهُ، وَمَنْ خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ، وَمَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرٌ، وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ، وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فِي (٦) أَسْفَلَ دَرَكٍ مِنْ (٧) الْجَحِيمِ.

أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَى، وَجَارٍ لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ؛ وَأَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَنُورَكُمْ (٨) وَطَيِّبَتُكُمْ وَاحِدَةً، طَابَتْ وَطَهَّرَتْ، بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، خَلَقَكُمْ اللَّهُ أَنْوَاراً فَجَعَلَكُمْ بِعَرْشِهِ مُحَدِّقِينَ، حَتَّى (مَنْ عَلَيْنَا بِكُمْ، فَجَعَلَكُمْ) (٩) «فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ

ص: ٥٦

١- (١) - «الموصله» العيون

٢- (٢) - ليس في الكبير

٣- (٣) - بزياده «والله» العيون، والكبير، والبحار

٤- (٤) - ليس في الكبير

٥- (٥) - «ومن» العيون

٦- (٦) - «فهو في» العيون، والتهذيب

٧- (٧) - ليس في التهذيب

٨- (٨) - «وأنواركم» الكبير □

٩- (٩) - «مَنْ عَلَيْنَا فَجَعَلَكُمْ اللَّهُ» العيون، «مَنْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَجَعَلَكُمْ» الكبير □

أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ» (١)، وَجَعَلَ صَلَواتِنَا (٢) عَلَيْكُمْ، وَمَا خَصَّنا بِهِ مِنْ وَلائَتِكُمْ طِيبًا لَخَلَقْنَا، وَطَهَّارَةً لِنَفْسِنَا، وَتَرْكِه (٣) لَنَا، وَكَفَّارَةً لِدُنُونِنَا، فَكُنَّا (٤) عِنْدَهُ مُسَلِّمِينَ بِفَضْلِكُمْ، وَمَعْرُوفِينَ بِتَصَدِيقِنَا إِيَّاكُمْ (٥)، فَبَلَغَ اللَّهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ، وَأَعْلَىٰ مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ (٦)، حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ، وَلَا يَفُوقُهُ فَائِقٌ، وَلَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ، وَلَا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ طَامِعٌ؛ حَتَّى لَا يَبْقَىٰ مَلَكٌ مُّقَرَّبٌ، وَلَا نَبِيٌّ مُّرْسَلٌ، وَلَا صِدِّيقٌ وَلَا شَهِيدٌ، وَلَا عَالِمٌ وَلَا جَاهِلٌ، وَلَا ذَنْئِي وَلَا فَاضِلٌ، وَلَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ، وَلَا فَاجِرٌ طَالِحٌ، وَلَا جَبَّارٌ غَنِيْدٌ، وَلَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ، وَلَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيدٌ، إِلَّا عَرَفَهُمْ جَلَالُهُ أَمْرَكُمْ، وَعَظَمَ خَطَرَكُمْ (٧) وَكَبَّرَ شَأْنَكُمْ، وَتَمَامَ نُورَكُمْ، وَصَدَّقَ مَقَاعِدَكُمْ، وَثَبَّتَ مَقَامَكُمْ، وَشَرَفَ مَحَلَّكُمْ، وَمَنْزِلَتَكُمْ عِنْدَهُ، وَكَرَّامَتَكُمْ عَلَيْهِ، وَخَاصَّتَكُمْ لَدَيْهِ، وَقَرَّبَ مَنْزِلَتَكُمْ مِنْهُ.

يَا بِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأُسْرَتِي.

أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِمَا آمَنْتُمْ (٨) بِهِ، كَافِرٌ بَعْدُوكُمْ وَبِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ، مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ (٩) وَبِضَلَالِهِ مَنْ خَالَفَكُمْ، مُوَالٍ لَكُمْ وَلِأَوْلِيائِكُمْ، مُبْغِضٌ لِأَعْدَائِكُمْ وَمُعَادٍ لَهُمْ، سَلِّمٌ (١٠) لِمَنْ سَالَمَكُمْ، وَحَرْبٌ (١١) لِمَنْ حَارَبَكُمْ، مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ (١٢)، مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ، مُطِيعٌ لَكُمْ، عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ، مُقَرِّرٌ بِفَضْلِكُمْ،

ص: ٥٧

١- (١) - النور: ٣٦

٢- (٢) - «صلواتنا» التهذيب

٣- (٣) - «وبركه» التهذيب، والكبير

٤- (٤) - «وكنّا» التهذيب، والكبير

٥- (٥) - «لكم» الكبير

٦- (٦) - «أوصياء المرسلين» العيون

٧- (٧) - الْخَطَرُ: الْقَدْرُ وَالْمَنْزِلَةُ. انظر «مجمع البحرين: ١/٦٦٤»

٨- (٨) - «أنتيم» العيون

٩- (٩) - «بكم» الكبير

١٠- (١٠) - «وسلم» العيون

١١- (١١) - «حرب» التهذيب، والكبير

١٢- (١٢) - «أحققتكم» الكبير

مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ، مُحْتَجِبٌ بِعِدَمَتِكُمْ، مُعْتَرِفٌ بِكُمْ، مُؤْمِنٌ (١) بِإِيَابِكُمْ، مُصَيِّدٌ بِرَجْعَتِكُمْ، مُنْتَظِرٌ لِأَمْرِكُمْ، مُرْتَقِبٌ لِتَدَوُّلَتِكُمْ، آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ، عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ، مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ، زَائِرٌ لَكُمْ، (لَا يُذْ (٢) عَائِدٌ بِقُبُورِكُمْ، (٣) مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ بِكُمْ، وَمُتَقَرِّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ، وَمُقَدِّمٌكُمْ أَمَامَ طَلَيْتِي وَخَوَائِجِي وَإِرَادَتِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي وَأُمُورِي، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، وَشَاهِدٌكُمْ وَغَائِبِكُمْ، وَأَوَّلُكُمْ وَآخِرُكُمْ، وَمُقَوِّضٌ فِي ذَاكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ، وَمُسَلِّمٌ فِيهِ مَعَكُمْ، وَقَلْبِي لَكُمْ سَلَمٌ (٤)، وَرَأْيِي لَكُمْ تَبَعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَيَّدَةٌ، حَتَّى يُحْيِيَ اللَّهُ دِينَهُ بِكُمْ، وَيَزِدَّكُمْ فِي أَيَّامِهِ، وَيُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ، وَيُمَكِّنَكُمْ فِي أَرْضِهِ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ، لَا مَعَ عِدْوِكُمْ (٥)، آمَنْتُ بِكُمْ، وَتَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِمَا (٦) تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَكُمْ، وَبَرَّيْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، وَمِنْ الْجِبِّ وَالطَّاغُوتِ، وَالشَّيَاطِينِ وَحِزْبِهِمُ، الظَّالِمِينَ لَكُمْ، الْجَا حِدِينَ (٧) لِحَقِّكُمْ (٨)، وَالْمَارِقِينَ مِنْ وَلَايَتِكُمْ، وَالْغَاصِبِينَ لِأَرْثِكُمْ، الشَّاكِينَ فِيكُمْ، الْمُنْحَرِفِينَ (٩) عَنْكُمْ؛ وَمِنْ كُلِّ وَلِيَجِهِ دُونَكُمْ، وَكُلِّ مُطَاعٍ سِوَاكُمْ، وَمِنْ الْأَيْمَةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ.

فَتَبَتَّنِي اللَّهُ أَبَدًا مَا حَيَّتُ (١٠) عَلَى مَوَالَتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ، وَوَفَّقَنِي لِطَاعَتِكُمْ، وَرَزَقَنِي شَفَاعَتَكُمْ، وَجَعَلَنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيكُمْ التَّابِعِينَ لِمَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ، وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَقْتَضِ آثَارَكُمْ، وَيَسْلُكُ سَبِيلَكُمْ، وَيَهْتَدِي بِهَيْدَاكُمْ، وَيُحْشِرُ فِي زُمْرَتِكُمْ، وَيَكُرُّ فِي رَجْعَتِكُمْ، وَيُمَلِّكُ فِي دَوْلَتِكُمْ، وَيُشَرِّفُ فِي عَافِيَتِكُمْ، وَيُمَكِّنُ فِي أَيَّامِكُمْ، وَتَقَرُّ عَيْنُهُ غَدًا بِرُؤْيَاكُمْ.

ص: ٥٨

١- (١) - «مؤمن» المصدر - طبعه مؤسسه النشر الإسلامى -؛ وما أثبتناه من طبعه دار الكتب الإسلاميه، وبقية المصادر

٢- (٢) - ليس فى التهذيب، والكبير

٣- (٣) - «عائد بكم، لائد بقبوركم» العيون، والبحار

٤- (٤) - «مؤمن» العيون؛ «مسلم» التهذيب، والكبير، والبحار

٥- (٥) - «غيركم» التهذيب، والكبير

٦- (٦) - «كما» الكبير

٧- (٧) - «والجاحدين» العيون، والكبير، والبحار

٨- (٨) - «لكم» الكبير

٩- (٩) - «والمنحرفين» البحار

١٠- (١٠) - «أحييت» الكبير

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي (١). مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ، وَمَنْ وَحَدَهُ قَبْلَ عَنْكُمْ، وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ (٢).

مَوَالِي، لَا أَحْصَى ثَنَاءَكُمْ، وَلَا أَبْلُغُ مِنَ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ، وَمِنْ الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ، وَأَنْتُمْ نُورُ الْأَخْيَارِ، وَهَدَاهُ الْأَبْرَارِ، وَحُجَّجُ الْجَبَّارِ.

بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ، وَبِكُمْ يَخْتِمُ (٣)، وَبِكُمْ يُنْزِلُ الْغَيْثَ، وَبِكُمْ «يُمِيتُكَ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ» (٤)، وَبِكُمْ (يُنْفِسُ الْهَمَّ، وَ) (٥) يَكْشِفُ (٦) الضَّرَّ، وَعِنْدَكُمْ مَا نَزَلَتْ (٧) بِهِ رُسُلُهُ، وَهَبَطَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ، وَإِلَى جَدِّكُمْ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ. - وَإِنْ كَانَتْ الزِّيَارَةُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْ: «وَإِلَى أَخِيكَ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ» -.

آتَاكُمْ اللَّهُ مَا لَمْ يُوْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، طَاطًا كُلُّ شَرِيفٍ لَشَرَفِكُمْ، وَبَخَعَ (٨) كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِبَطَاعَتِكُمْ، وَخَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ، وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ، وَفَازَ الْفَائِزُونَ بِوِلَايَتِكُمْ، بِكُمْ (٩) يُسَلِّكُ إِلَى الرِّضْوَانِ، وَعَلَى مَنْ جَحَدَ وَلَايَتَكُمْ غَضَبُ الرَّحْمَنِ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي، ذِكْرُكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ، وَأَسْمَاؤُكُمْ فِي الْأَسْمَاءِ، وَأَجْسَادُكُمْ فِي الْأَجْسَادِ، وَأَرْوَاحُكُمْ فِي الْأَرْوَاحِ،

ص: ٥٩

١- (١) - بزياده «وأُسرتي» التهذيب

٢- (٢) - «إليكم» العيون

٣- (٣) - «يختم الله» الكبير

٤- (٤) - اقتباس من الآية ٦٥ من سورة الحج

٥- (٥) - ليس في العيون

٦- (٦) - «بكم يكشف» الكبير، والبحار

٧- (٧) - «ينزل» العيون

٨- (٨) - بخرج بالحق: أقر به، وخضع له «مجمع البحرين: ١/١٦٠»

٩- (٩) - «بكم» التهذيب

وَأَنْفُسِيْكُمْ فِي النَّفُوسِ، وَآثَارُكُمْ فِي الْآثَارِ، وَقُبُورُكُمْ فِي الْقُبُورِ؛ فَمَا أَحَلَّ أَسْمَاءُكُمْ، وَأَكْرَمَ أَنْفُسِيْكُمْ، وَأَعْظَمَ شَأْنَكُمْ، وَأَجَلَ خَطَرَكُمْ، وَأَوْفَى عَهْدَكُمْ (١).

كَلَامُكُمْ نُورٌ، وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ، وَوَصِيَّتُكُمْ تَقْوَى، وَفِعْلُكُمْ خَيْرٌ، وَعَادَتُكُمْ إِحْسَانٌ، وَسَيِّجِيَّتُكُمْ كَرَمٌ، وَشَأْنُكُمْ حَقٌّ وَالصَّدَقُ وَالرِّفْقُ (٢)، وَقَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَحَتْمٌ، وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَحِلْمٌ وَحَزْمٌ (٣)؛ إِنَّ ذِكْرَ الْخَيْرِ كُنْتُمْ أَوَّلَهُ وَأَصْلَهُ وَفَرَعَهُ وَمَعْدِنَهُ وَمَأْوَاهُ وَمُنْتَهَاهُ.

يَا بِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي (٤)، كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنَائِكُمْ، وَأُحْصِي (٥) جَمِيلَ بَلَائِكُمْ، وَبِكُمْ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الدُّلِّ، وَفَرَجَ عَنَّا غَمَرَاتِ الْكُرُوبِ، وَأَنْقَذَنَا (٦) مِنْ شَفَا جُرْفِ الْهَلَكَاتِ وَمِنْ النَّارِ.

يَا بِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي، بِمُؤَالَاتِكُمْ عَلَّمَنَا اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا، وَأَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَادَ مِنْ دُنْيَانَا، وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ، وَعَظُمَتِ النِّعْمَةُ، وَاتَّثَلَفَتِ الْفُرْقَةُ، وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تَقَبَّلَ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ، وَلَكُمْ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ، وَالدَّرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ، (وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ، وَالْمَقَامُ الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) (٧)، وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ، وَالشَّانُ الْكَبِيرُ (٨)، وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ.

ص: ٦٠

١- (١) - بزياده «وأصدق وعدكم» التهذيب، والكبير، والبحار

٢- (٢) - ليس فى الكبير

٣- (٣) - «وكرم» الكبير

٤- (٤) - بزياده «وأهلى ومالى» العيون

٥- (٥) - «وكيف احصى» العيون

٦- (٦) - بزياده «بكم» التهذيب، والبحار

٧- (٧) - «والمقام المحمود عند الله تعالى، والمكان المعلوم» العيون، «والمكان المحمود، والمقام المعلوم عند الله عز وجل»

التهذيب، والكبير

٨- (٨) - «الرفيع» العيون

«رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ» (١)، «رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ» (٢)، «سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا» (٣).

يا وَلِيَّ اللَّهِ، إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ذُنُوبًا لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاكَ؛ فَبِحَقِّ مَنْ ائْتَمَنَكَ عَلَى سِرِّهِ، وَاسْتَرْعَاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ، وَقَهْرَ طَاعَتِكَ بِطَاعَتِهِ، لَمَّا اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي، وَكُنْتُمْ شُفَعَائِي؛ فَإِنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ، مَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَاكُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ شُفَعَاءَ (٤) أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ الْأَيِّمَةِ الْأَبْرَارِ، لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعَائِي؛ فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَيْكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي جُمْلَةِ الْعَارِفِينَ بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ، وَفِي زُمْرَةِ (الْمَرْحُومِينَ بِشَفَاعَتِهِمْ) (٥)، إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ (٦) وَآلِهِ (٧) (وَسَلَّمَ

ص: ٦١

١- (١) - آل عمران: ٥٣.

٢- (٢) - آل عمران: ٨.

٣- (٣) - الإسراء: ١٠٨.

٤- (٤) - «شفيعاً» الكبير.

٥- (٥) - «المرجّون لشفاعتهم» العيون.

٦- (٦) - بزياده «النبيّ» الكبير.

٧- (٧) - بزياده «الطاهرين» التهذيب، والكبير، والبحار



### مصباح الزائر:

عن أبي الحسن الثالث صلوات الله عليه، تستأذن بما قدّمناه في زياره صاحب الأمر عليه السلام (٣)، ثم تدخل مقدّماً رجلك اليمنى على اليسرى، وتقول:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِإِلَهِهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ [وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ] (٤)، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

ثم تستقبل الضريح بوجهك، وتجعل القبلة خلفك، وتكبر الله مائه تكبيره وتقول:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٥) أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،

ص: ٦٢

١- (١) - «حسبنا الله ونعم الوكيل» العيون. ليس في التهذيب، والكيل  
٢- (٢) - الفقيه: ٦٠٩/٢ ح ٣٢١٦. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٧٧/٢ ح ١، والتهذيب: ٩٥/٦ ح ١، والمزار الكبير: ٧٥٥-٧٧١ (ط: ٥٢٣-٥٣٥) مثله. وكذا في البلد الأمين: ٢٩٧ مرسلاً من قوله «السَّلام عليكم يا أهل بيت النبوة» باختلاف وزياده؛ عنه المستدرک: ٤١٦/١٠ ح ١٧. وفي البحار: ١٢٧/١٠٢ ح ٤ عن العيون وفي ص ١٤٧ عن نسخه قديمه من بعض تأليفات أصحابنا. وسيأتى وداع هذه الزيارة في ص ٢٠٥ رقم ١٦٩٣. ذكر المجلسي أنّ هذه الزيارة أصحّ الزيارات سنداً، وأعمّها مورداً، وأفصحها لفظاً، وأبلغها معنى، وأعلاها شأنًا. انظر «البحار: ١٤٤/١٠٢». ووصفها في ص ٢٠٩ بأنّها أفضل وأوثق الجوامع. وقال في ملاذ الأخيار: ٢٤٧/٩: «الزيارة نفسها شاهد عدل على صحتها». ووصفها المجلسي الأول بأنّها من أحسن الزيارات لأئمة المؤمنين ولباقى الأئمة عليهم السلام «روضة المتقين: ٤٢٤/٥». وانظر ما ذكره في ص ٤٥١

٣- (٣) - انظر مصباح الزائر: ٦٤٢ (ط: ٤١٨). قد تقدّم في ج ٤ باب آداب زياره القائم عليه السلام ص ٢٥١ رقم ١٤٨٥

٤- (٤) - من البحار

٥- (٥) - بدل قوله «ثم تدخل» إلى هنا في المزار الكبير: «ثم ادخل مقدّماً رجلك اليمنى، وكبر الله تعالى مائه تكبيره، واستقبل الضريح بوجهك وقل»

كَمَا شَهِدَ اللَّهُ (١) لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأَوَّلُو الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٢).

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ (٣)، وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضَى (٤)، أَرْسَلَ لَهُ بِالْمُهْدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (٥).

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَواتِكَ وَأَكْمَلَهَا، وَأَنْمِ بِرِكاتِكَ وَأَعَمَّهَا، (وَأَزْكِ تَحِيَّاتِكَ وَأَتَمِّهَا) (٦)، عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَبْدِكَ، وَرَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ (٧)، وَنَجِيِّكَ، وَوَلِيِّكَ، وَرَضِيِّكَ، وَصَفِيِّكَ، وَخَيْرَتِكَ (٨)، وَخَاصَّتِكَ، وَخَالِصَتِكَ، وَأَمِينِكَ، الشَّاهِدِ لَكَ، وَالِدَالِّ عَلَيْكَ، وَالصَّادِعِ بِأَمْرِكَ، وَالنَّاصِحِ لَكَ، الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ، وَالذَّابِّ عَنْ دِينِكَ، وَالْمُوضِحِ لِبِرَاهِينِكَ، وَالْمُهْدِي إِلَى طَاعَتِكَ، وَالْمُرْشِدِ إِلَى مَرْضَاتِكَ، وَالْوَاعِي لَوَحْيِكَ، وَالْحَافِظِ لِعَهْدِكَ، وَالْمَاضِي عَلَى إِنْفَازِ أَمْرِكَ، الْمُؤَيَّدِ بِالنُّورِ الْمُضِيِّ، وَالْمُسَيِّدِ بِالْأَمْرِ الْمَرْضِيِّ، الْمَعْصُومِ مِنْ كُلِّ خَطَاٍ وَزَلَلٍ، الْمُنَزَّهَ عَنْ (٩) كُلِّ دَنْسٍ وَخَطَلٍ، وَالْمَبْعُوثِ (١٠) بِخَيْرِ الْأَدْيَانِ وَالْمَلَلِ، مُقَوِّمِ الْمِيلِ وَالْعَوَجِ، وَمُقِيمِ الْبَيْنَاتِ وَالْحُجَجِ، الْمَخْصُوصِ بِظُهُورِ الْفَلَجِ (١١)، وَابْضَاحِ الْمَنْهَجِ، الْمُظْهِرِ مِنْ تَوْحِيدِكَ مَا اسْتَتَرَ، وَالْمُحْيِي (١٢) مِنْ عِبَادَتِكَ مَا

ص: ٦٣

- 
- ١- (١) - ليس في المزار الكبير
  - ٢- (٢) - إشاره إلى الآية ١٨ من سورة آل عمران
  - ٣- (٣) - ليس في المزار الكبير
  - ٤- (٤) - ليس في المزار الكبير
  - ٥- (٥) - اقتباس من سورة التوبة: ٣٣، وسورة الصف: ٩
  - ٦- (٦) - ليس في المزار الكبير
  - ٧- (٧) - ليس في البحار
  - ٨- (٨) - «وخيرتك من خلقك» المزار الكبير
  - ٩- (٩) - «من» المزار، والبحار
  - ١٠- (١٠) - «والمنعوت» المزار الكبير
  - ١١- (١١) - الفلج: الظفر والفوز، والاسم بالضم «القاموس: ٤٢٠/١»
  - ١٢- (١٢) - «والمخبر» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيته النسخ، والمزار، والبحار

دَثَرُ (١) ، وَالْخَاتِمَ لِمَا سَبَقَ (٢) ، وَالْفَاتِحَ لِمَا انْعَلَقَ ، الْمُجْتَبَى مِنْ خَلَائِقِكَ ، وَالْمُعْتَمَ (٣) لِكَشْفِ حَقَائِقِكَ ، وَالْمَوْضَحَ بِهِ أَشْرَاطُ الْهُدَى ، وَالْمَجْلُوبُ بِهِ غَزِيبُ (٤) الْعَمَى .

دَافِعِ (٥) جِيْشَاتِ (٦) الْأَبَاطِيلِ ، وَدَامِغِ (٧) صَوَلَاتِ الْأَضَالِيلِ ، الْمُخْتَارِ مِنْ طِينِهِ الْكَرَمِ ، وَسَيِّلَالِهِ الْمَجْدِ الْأَقْدَمِ ، وَمَغْرَسِ الْفَخَارِ الْمُعْرِقِ ، وَفَرَعِ الْعَلَاءِ الْمُثْمِرِ الْمُورِقِ ، الْمُنتَجَبِ (٨) مِنْ شَجَرِهِ الْأَصْفِيَاءِ ، وَمِشْكَاهِ الضِّيَاءِ ، وَذُؤَابِهِ (٩) الْعَلِيَاءِ ، وَسُرَّةِ الْبَطْحَاءِ ، بَعِثَكَ بِالْحَقِّ ، وَبُرْهَانِكَ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ ، خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ ، وَحُجَّتِكَ الْبَالِغَةِ فِي أَرْضِكَ (١٠) وَسَمَائِكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً يَنْعِمُ (١١) فِي جَنْبِ انْتِفَاعِهِ بِهَا (١٢) قَدَرَ الْانْتِفَاعِ (١٣) ،

ص: ٦٤

١- (١) - دَثَرُ الرِّسْمِ دُثُورًا: درس «المصباح المنير: ٢٥٧»

٢- (٢) - «استقبل» المصدر، وما أثبتناه من بقيته النسخ، والمزار، والبحار

٣- (٣) - المعتم: المختار «مجمع البحرين: ١١٩/٣»

٤- (٤) - الغزيب: شديد السواد. انظر «لسان العرب: ٦٤٦/١»

٥- (٥) - «دامغ» البحار

٦- (٦) - «حسبات» المصدر؛ وما أثبتناه من المزار، والبحار. وجيشات: جمع جيشه، وهي المرّة من جاش: إذا ارتفع «النهاية: ٣٢٤/١»

٧- (٧) - «ودافع» البحار

٨- (٨) - «المنتخب» المزار.

٩- (٩) - ذُؤَابِهِ كُلُّ شَيْءٍ: أعلاه «لسان العرب: ٣٧٩/١».

١٠- (١٠) - «جميع أرضك» المزار

١١- (١١) - غَمَرَهُ الْبَحْرُ غَمْرًا: علاه وغطاه «مجمع البحرين: ٣٢٩/٣»

١٢- (١٢) - ليس في المزار

١٣- (١٣) - بزياده «به» المزار الكبير

وَيَحُورُ مِنْ بَرَكَهٖ التَّعَلُّقُ بِسَبَبِهَا مَا يَفُوقُ قَدَرَ الْمُتَعَلِّقِينَ بِسَبَبِهِ، وَزِدُّهُ بَعْدَ ذَلِكَ (١) مِنَ الْإِكْرَامِ وَالْإِجْلَالِ مَا يَتَقَاصَرُ عَنْهُ فَسِيحُ  
الْأَمَالِ، حَتَّى يَعْلُو مِنْ كَرَمِكَ أَعْلَى (٢) مَحَالٍّ (الْمَرَاتِبِ، وَيَرْقَى مِنْ نِعْمَتِكَ أَسْنَى مَنَازِلِ) (٣) الْمَوَاهِبِ؛ وَخُذْ لَهُ اللَّهُمَّ بِحَقِّهِ  
وَوَاجِبِهِ مِنْ ظَالِمِيهِ، وَظَالِمِي الصَّفْوَةِ مِنْ أَقَارِبِهِ.

اللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَيَّ وَلِيِّكَ، وَدَيَّانِ دِينِكَ، وَالْقَائِمِ بِالْقِسْطِ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَسَيِّدِ  
الْوَصِيِّينَ، وَيَعْسُوبِ الدِّينِ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ؛ قَبْلَهُ (٤) الْعَارِفِينَ، وَعَلَمِ الْمُهْتَدِينَ، وَعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَحَبْلِكَ الْمَتِينِ، وَخَلِيفَةِ  
رَسُولِكَ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَوَصِيِّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

الصَّدِيقِ الْأَكْبَرِ فِي الْأَنَامِ، وَالْفَارُوقِ الْأَزْهَرِ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، نَاصِرِ الْإِسْلَامِ، وَمُكَسِّرِ الْأَصْنَامِ.

مُعِزِّ (٥) الدِّينِ وَحَامِيهِ، وَوَاقِي الرُّسُولِ وَكَافِيهِ، الْمَخْصُوصِ (٦) بِمُؤَاخَاتِهِ يَوْمَ الْإِحْيَاءِ، وَمَنْ هُوَ مِنْهُ (٧) بِمَنْزِلِهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى،  
خَامِسِ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ، وَبَعْلِ

ص: ٤٥

١- (١) - بزياده «به» البحار.

٢- (٢) - «على» المصدر، وما أثبتناه من المزار، والبحار

٣- (٣) - ليس فى المزار.

٤- (٤) - «وقبله» البحار

٥- (٥) - «ومعز» المزار

٦- (٦) - «والمخصوص» المزار الكبير

٧- (٧) - ليس فى المزار

سَيِّدَهُ النَّسَاءِ، الْمُؤَثِّرِ بِالْقُوَّةِ بَعْدَ ضَرْ الطَّوِيِّ، وَالْمَشْكُورِ سَعْيُهُ فِي «هَلْ أَتَى».

مِصْبَاحِ الْهُدَى، وَمَأْوَى التَّقَى، وَمَحَلُّ الْحَجَى، وَطُودِ (١) النَّهَى، الدَّاعِي إِلَى الْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى، وَالظَّاعِنِ (٢) إِلَى الْغَايَةِ الْقُصْوَى، وَالسَّامِي إِلَى الْمَجْدِ وَالْعُلَى، وَالْعَالِمِ بِالتَّأْوِيلِ وَالذِّكْرِ.

الَّذِي (٣) أَخْدَمَتْهُ خَوَاصِّ مَلَائِكَتِكَ بِالطَّاسِ وَالْمَنْدِيلِ حَتَّى تَوْضَأَ، وَرَدَدَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ بَعْدَ دُنُوِّ غُرُوبِهَا (٤) حَتَّى أَدَّى فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ لِمَكَ فَرَضًا، وَأَطْعَمَتْهُ مِنْ طَعَامِ أَهْلِ (٥) الْجَنَّةِ حِينَ مَنَحَ الْمِقْدَادَ قَرْضًا، وَبَاهَيْتَ بِهِ (خَوَاصِّ مَلَائِكَتِكَ) (٦) إِذْ شَرَى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ (٧) لِتَرْضَى، وَجَعَلْتَ وَلَايَتَهُ إِحْدَى فَرَائِضِكَ؛ فَالْشَّقِيُّ مَنْ أَقَرَّ بِنَعُوضٍ وَأَنْكَرَ بَعْضًا.

عُنْصُرُ الْأَبْرَارِ، وَمَعْدِنُ الْفَخَارِ، وَقَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، صَاحِبُ الْأَعْرَافِ، وَأَبُو الْأَيْمَةِ الْأَشْرَافِ، الْمَظْلُومُ الْمُغْتَصِبُ، وَالصَّابِرُ الْمُحْتَسِبُ، الْمَوْتُورُ فِي نَفْسِهِ وَعِزَّتِهِ، وَالْمَقْصُودُ فِي رَهْطِهِ وَأَعَزَّتِهِ، صَلَاةٌ لَا انْقِطَاعَ لِمَزِيدِهَا، وَلَا انْتِصَاعَ لِمَشِيدِهَا.

اللَّهُمَّ أَلْبِسْهُ حُلَّ الْإِنْعَامِ، وَتَوَجَّهْ تَاجَ الْإِكْرَامِ، وَارْفَعْهُ إِلَى أَعْلَى مَرْتَبَةٍ وَمَقَامٍ، حَتَّى يَلْحَقَ بِنَبِيِّكَ (٨) عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ السَّلَامُ، وَاحْكُمْ لَهُ اللَّهُمَّ عَلَى ظَالِمِيهِ، إِنَّكَ الْعَدْلُ فِيمَا تَفْضِيهِ.

ص: ٦٦

١- (١) - الطُّودُ: الجبل العظيم «مجمع البحرين: ٦٨/٣».

٢- (٢) - «الطَّاعِنِ» نسخه في البحار.

٣- (٣) - ليس في المزار

٤- (٤) - «مغيبها» المزار

٥- (٥) - ليس في المزار

٦- (٦) - «أَمْلَاكَكَ» المزار

٧- (٧) - «طاعتك» المزار

٨- (٨) - «نبيك» المزار، والبحار

اللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَى الطَّاهِرَةِ الْبُتُولِ، الزَّهْرَاءِ ابْنَةِ الرَّسُولِ، أُمِّ الْأَيْمَةِ الْهَادِيْنَ، وَسَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِيْنَ، وَارِثَةِ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ، وَقَرِيْنَةَ خَيْرِ الْأَوْصِيَاءِ، الْقَادِمَةِ عَلَيْكَ مَتِيًّا لَمَّةً مِنْ مُصَابِهَا بِأَبِيهَا، مُتَظَلِّمَةً مِمَّا (١) حَلَّ بِهَا مِنْ غَاصِبِيهَا، سَاخِطَةً عَلَيَّ أُمِّهِ لَعَمْرُكَ تَزَعُ حَقَّكَ فِي نُصْرَتِهَا، بِحَدِّ لَيْلٍ دَفِنَهَا لَيْلًا- فِي حُفْرَتِهَا، الْمُغْتَصَبَةِ بِهَ حَقِّهَا، وَالْمُغْصَصَةِ بِرَيْقِهَا، صَيْلًا لَا غَايَةَ لِأَمْرِهَا، (وَلَا نِهَايَةَ لِمَدِّهَا)، (٢) وَلَا انْقِضَاءَ لِعَدِّهَا.

اللَّهُمَّ فَتَكْفُلْ لَهَا عَنْ مَكَارِهِ (٣) دَارِ الْفَنَاءِ فِي دَارِ الْبَقَاءِ بِأَنْفَسِ الْأَعْوَاضِ، وَأَنْلِهَا مِمَّنْ عَانَدَهَا نِهَايَةَ الْأَمَالِ وَغَايَةَ الْأَغْرَاضِ، حَتَّى لَا يَبْقَى لَهَا وَلِيُّ سَاخِطٍ لِسَخَطِهَا إِلَّا وَهُوَ رَاضٍ، إِنَّكَ أَعَزُّ مِنْ أَجَارِ (٤) الْمَظْلُومِينَ وَأَعْدَلُ قَاضٍ.

اللَّهُمَّ الْحَقُّهَا فِي الْإِكْرَامِ بِبَعْلِهَا وَأَبِيهَا، وَخُذْ لَهَا الْحَقَّ مِنْ ظَالِمِيهَا.

اللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَى الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ، وَالْقَادَةِ الْهَادِيْنَ، وَالسَّيِّدَةِ الْمَعْصُومِينَ، الْأَتْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ، مَاوَى السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، خُزَّانِ الْعِلْمِ، وَمُنْتَهَى (الْحِلْمِ وَ) (٥) الْفَخَارِ، سَاسَةِ الْعِبَادِ، وَأَرْكَانِ الْبِلَادِ، وَأَدْلَةَ الرَّشَادِ، الْأَلْبَاءِ الْأَمْجَادِ، الْعُلَمَاءِ بِشَرَعِكَ الرَّهَادِ، وَمَصَابِيحِ الظُّلَمِ، وَيَنَابِيعِ الْحِكْمِ، وَأَوْلِيَاءِ النَّعَمِ، وَعِصَمِ الْأَعْمِ، قُرْنَاءِ التَّنْزِيلِ وَآيَاتِهِ، وَأَمْنَاءِ التَّأْوِيلِ وَوُلايَتِهِ، وَتَرَاجِمِهِ الْوَحْيِ وَدَلَالَتِهِ (٦)، أَيْمَهُ الْهُدَى،

ص: ٦٧

١- (١) - «بما» المزار

٢- (٢) و ٥ - ليس في المزار.

٣- (٣) - «مكان» المصدر، وما أثبتناه من المزار، والبحار

٤- (٤) - «أجاب» بعض النسخ، والمزار

٥- (٥)

٦- (٦) - «ودلالته» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيته النسخ، والمزار، والبحار

وَمَنَارِ الدُّجَى، وَأَعْلَامِ التَّقَى، وَكُهُوفِ الْوَرَى، وَحَفَظَةِ الْإِسْلَامِ، وَحُجَجِكَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ، الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدَى شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَسَيِّدَى نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَعَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ السَّجَّادِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ الدِّينِ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْأَمِينِ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاسِمِ الْحَلِيمِ، وَعَلَى بْنِ مُوسَى الرِّضَا الْوَفِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَرِّ التَّقِيِّ، وَعَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنتَجِبِ الزَّكِيِّ (١)، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي الرِّضِيِّ (٢)، وَالْحُجَّه ابْنِ الْحَسَنِ صَاحِبِ الْعَصْرِ وَالزَّمَنِ (٣)، وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ، وَبَقِيَّةِ الْأَنْبِيَاءِ، الْمُسْتَتِرِ عَنْ خَلْقِكَ، وَالْمُؤَمِّلِ لِإِظْهَارِ حَقِّكَ، الْمَهْدِيِّ الْمُتَنْظِرِ، وَالْقَائِمِ الَّذِي بِهِ يُتَنَصَّرُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، صَلَاةً بَاقِيَةً فِي الْعَالَمِينَ، (تُبَلِّغُهُمْ بِهَا) (٤) أَفْضَلَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ الْحَقُّهُمْ فِي الْإِكْرَامِ بِجَدِّهِمْ وَأَبِيهِمْ، وَخُذْ لَهُمُ الْحَقَّ مِنْ ظَالِمِيهِمْ.

أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ (٥) أَنَّكُمْ الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ، الْقَوَامُونَ بِأَمْرِهِ، الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ، الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ؛ اصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ، وَاجْتَبَاكُمْ لِغَيْبِهِ، وَاخْتَارَكُمْ بِسِرِّهِ، وَأَعَزَّكُمْ بِهُدَاهُ، وَخَصَّكُمْ بِبِرَاهِينِهِ، وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ، وَجَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ، وَدُعَاءَ

ص: ٦٨

١- (١) - «الرضي» المزار

٢- (٢) - «الزكي» المزار

٣- (٣) - «الزمان» البحار

٤- (٤) - «تبلغ بهم» المزار، «تبلغ بها» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار

٥- (٥) - «يا موالى» المزار

إِلَى حَقِّهِ، وَشُهِدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ، وَأَنْصَاراً لِدِينِهِ، (وَحُجَجاً عَلَى بَرِيَّتِهِ)، (١) وَتَرَاجِمَهُ لَوْحِيهِ، وَخَزَنَهُ لِعِلْمِهِ، وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِهِ (٢)؛ عَصَمَكُمُ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَأَكُم مِّنَ الْغُيُوبِ، وَائْتَمَنَكُم عَلَى الْغُيُوبِ.

زُرْتُكُمْ يَا مَوْلَى عَارِفاً بِحَقِّكُمْ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكُمْ، مُهْتَدِياً بِهُدَاكُمْ، مُقْتَفِياً لِأَثَرِكُمْ، مُتَّبِعاً لِسَبِيلِكُمْ، مُتَمَسِّكاً بِوَلَايَتِكُمْ، مُعْتَصِماً بِحَبْلِكُمْ، مُطِيعاً لِأَمْرِكُمْ، مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكُمْ، مُعَادِياً لِأَعْدَائِكُمْ، عَالِماً بِأَنَّ الْحَقَّ فِيكُمْ وَمَعَكُمْ، مُتَوَسِّلاً إِلَى اللَّهِ بِكُمْ، مُسْتَشْفِعاً إِلَيْهِ بِجَاهِكُمْ، وَحَقُّ عَلَيْهِ أَنْ لَا يُخَيِّبَ سَائِلَهُ، وَالزَّاجِى مَا عِنْدَهُ لَزُورِكُمْ، الْمُطِيعِينَ لَكُمْ (٣).

اللَّهُمَّ فَكَمَا وَقَفْتَنِي لِلْإِيمَانِ بِنَبِيِّكَ وَالتَّصَدِيقِ لِدَعْوَتِهِ، وَمَنْنْتَ عَلَيَّ بِطَاعَتِهِ وَاتِّبَاعِ مِلَّتِهِ، وَهَدَيْتَنِي إِلَى مَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ الْأَنْمَةِ مِنْ دُرِّيَّتِهِ، وَأَكْمَلْتَ بِمَعْرِفَتِهِمُ الْإِيمَانَ، وَقَبَلْتَ بِوَلَايَتِهِمْ وَطَاعَتِهِمُ الْأَعْمَالَ، وَاسْتَعْبَدْتَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ عِبَادَكَ، وَجَعَلْتَهُمْ مِفْتَاحاً لِلدُّعَاءِ وَسَبَباً لِلْإِجَابَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ (٤) عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ ذُنُوبَنَا بِهَمِّ مَغْفُورَةٍ، وَعُيُوبَنَا مَسْتُورَةٍ، (وَفَرَائِضَنَا مَشْكُورَةٍ، وَنَوَافِلَنَا مَبْرُورَةٍ، وَقُلُوبَنَا بِحِذْكَ مَعْمُورَةٍ)، (٥) وَأَنْفُسَنَا بِطَاعَتِكَ مَسْرُورَةٍ (٦)، وَجَوَارِحَنَا عَلَى خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةٍ، وَأَسْمَاءَنَا فِي خَوَاصِّكَ مَشْهُورَةٍ، وَأَرْزَاقَنَا

ص: ٦٩

١- (١) ليس فى المزار

٢- (٢) «الحكمه» المزار

٣- (٣) «لا مركم» البحار

٤- (٤) ليس فى مزار

٥- (٥) - من بقيه النسخ، والمزار، والبحار

٦- (٦) - من بقيه النسخ، والمزار، والبحار



مِنْ لَدُنْكَ مَدْرُورَةً، وَخَوَائِجَنَا لَدَيْكَ مَيْسُورَةً، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لَهُمْ وَعَدَكَ (١)، وَطَهِّرْ بِسَيْفِ قَائِمِهِمْ أَرْضَكَ، وَأَقِمْ بِهِ حُدُودَكَ الْمُعْطَلَةَ، وَأَحْكَامَكَ الْمُهِمَلَةَ وَالْمُبِيدَلَةَ، وَأَخِي بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ، وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُتَفَرِّقَةَ، وَاجْعَلْ بِهِ صَيْدَى الْجَوْرِ عَنْ طَرِيقَتِكَ (٢)، حَتَّى يَظْهَرَ الْحَقُّ عَلَى يَدَيْهِ فِي أَحْسَنِ صُورَتِهِ، وَيَهْلِكَ الْبَاطِلُ وَأَهْلُهُ بِنُورِ دَوْلَتِهِ، وَلَا يَسْتَحْفَى بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَهُ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَأُظْهِرْ فَلَاجَهُمْ، وَاسْلُكْ بِنَا مَنَهِجَهُمْ، وَأَمْتِنَا عَلَى وَلَايَتِهِمْ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمَرَتِهِمْ وَتَحْتَ لِتَوَائِهِمْ، وَأُورِدْنَا حَوْضَهُمْ، وَاسْقِنَا بِكَاسِهِمْ، وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، وَلَا تَحْرِثْنَا شَفَاعَتَهُمْ، حَتَّى نَظْفَرَ بِعَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ، وَنَصِيرَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

يَا قَرِيبَ الرَّحْمَةِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ - وَنَحْنُ أَوْلَيْكَ (٣) حَقًّا لَا ارْتِيَابًا -، يَا مَنْ إِذَا أَوْحَشْنَا التَّعَرُّضَ لِعِصْيَانِهِ آتَسْنَا حُسْنَ الظَّنِّ بِهِ، فَنَحْنُ وَاثِقُونَ (٤) بَيْنَ رَغْبَتِهِ وَرَهْبَتِهِ ارْتِقَابًا (٥)؛ قَدْ أَقْبَلْنَا لِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ طُلَابًا، فَأَذِلَّلْنَا لِقُدْرَتِكَ وَعِزَّتِكَ رِقَابًا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ، وَاجْعَلْ دُعَاءَنَا بِهِمْ (٦) مُسْتَجَابًا، وَوَلَاءَنَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ حِجَابًا.

ص: ٧٠

١- (١) - «وعدهم» المزار.

٢- (٢) - «طريقك» المزار.

٣- (٣) - «أولياؤك» بعض النسخ.

٤- (٤) - «واقفون» المزار.

٥- (٥) - «وارتقاباً» المصدر؛ وما أثبتناه من المزار، والبحار

٦- (٦) - «لهم» المزار

اللَّهُمَّ بَصُرْنَا قَصْدَ السَّبِيلِ لِنَعْتَمِدَهُ، وَمُورِدَ الرُّشْدِ لِنُرِدَّهُ، وَيَدِّلْ خَطَايَانَا صَوَابًا، وَ «لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً» (١)، يَا مَنْ تَسَمَّى مِنْ جُودِهِ وَكَرَمِهِ وَهَابًا، وَ «آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» (٢) إِنَّ حَقَّتْ عَلَيْنَا اِكْتِسَابًا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٣).

ثم تعود وتقف على الضريح، وتقول:

يا وَلِيَّ اللَّهِ، إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ذُنُوبًا لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاؤُهُ؛ فَبِحَقِّ مَنْ ائْتَمَنَكَ عَلَى سِرِّهِ، وَاسْتَرْعَاكَ أَمْرَ خَلْقِهِ، وَقَرَنَ طَاعَتِكَ بِطَاعَتِهِ، وَمُؤَالَاتِكَ بِمُؤَالَاتِهِ، تَوَلَّى صِيْلَاحَ حَالِي مَعَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، وَاجْعَلْ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكَ تَخْلِيطِي بِخَالِصِي زُؤَارِكَ، الَّذِينَ تَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ فِي عِتْقِ رِقَابِهِمْ، وَتَرْغُبُ إِلَيْهِ (٤) فِي حُسْنِ ثَوَابِهِمْ؛ وَهَذَا أَنَا الْيَوْمَ بِقَبْرِكَ لَاؤْتِدُّ، وَبِحُسْنِ دِفَاعِكَ عَنِّي عَائِدُّ، فَتَلَاَفَنِي (٥) يَا مَوْلَايَ وَأَدْرِكُنِي، وَاشِئْ أَلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ فِي أَمْرِي، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَقَامًا كَرِيمًا، صِيْلَى اللَّهِ عَلَيْكَ وَسِيْلَمَ تَسْلِيمًا.

ثم قبل الضريح، وتوجه إلى القبلة وارفَع يديك، وقُل:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَمَّا فَرَضْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ، وَأَكْرَمْتَنِي بِمُؤَالَاتِهِ، عَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ لِحَبْلِيلِ مَرْتَبَتِهِ عِنْدَكَ، وَنَفِيسِ حَظِّهِ لَمَدِيكَ، وَلِقُرْبِ مَنَزَلَتِهِ مِنْكَ، فَلِذَلِكَ لُذْتُ

ص: ٧١

١- (١) - آل عمران: ٨

٢- (٢) - البقرة: ٢٠١

٣- (٣) - بزياده «وأنت حسبنا ونعم الوكيل» المزار

٤- (٤) - «إليهم» البحار

٥- (٥) - «فتلافاني» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار. وتلافيته: تداركته «مجمع البحرين: ١٣٠/٤»

بِقَبْرِهِ لَوْ أَدَّ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَرُدُّ لَهُ شَفَاعَةً؛ فَيَقْدِمُ عَلَيْكَ فِيهِ، وَحُسْنِ رِضَاكَ عَنْهُ، اَرْضَ عَنِّي وَعَنْ وَاِلَدَيَّ، وَلَا تَجْعَلْ لِلنَّارِ عَلَيَّ سَبِيلًا وَلَا سُلْطَانًا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثمَّ تتحوَّل من موضعك، وقِف(١) وراء القبر، واجعله بين يديك وارفع يديك وقل:

اللَّهُمَّ لَوْ وَجَدْتُ شَفِيعًا أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ، الْأَتْقِيَاءِ الْأَبْرَارِ - عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ - لَأَسْتَشْفَعُ بِهِمْ إِلَيْكَ، وَهَذَا قَبْرُ وَلِيِّ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، وَسَيِّدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ، وَمَنْ فَرَضْتَ عَلَى الْخَلْقِ طَاعَتَهُ، قَدْ جَعَلْتَهُ بَيْنَ يَدَيَّ؛ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِحُرْمَتِهِ عِنْدَكَ، وَبِحَقِّهِ عَلَيْكَ، لَمَّا نَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ مِنْ نَظَرَاتِكَ، تَلَّمُ بِهَا شَعْنِي، وَتُصَلِّحُ بِهَا حَالِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي لَمَّا فَاتَتْ الْعِدَدَ وَجَازَتْ(٢) الْأَمِيدَ، عَلِمْتُ أَنَّ شَفَاعَةَ كُلِّ شَافِعٍ دُونَ أَوْلِيَائِكَ تَقْصُرُ عَنْهَا، فَوَصَّيْتُ الْمَسِيرَ مِنْ بَلَدِي قَاصِدًا إِلَى(٣) وَلِيِّكَ بِالْبُشْرَى، وَمَتَّعَلَقًا مِنْهُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى؛ وَهَا أَنَا يَا مَوْلَايَ قَدْ اسْتَشْفَعْتُ بِهِ إِلَيْكَ، وَأَقْسَمْتُ بِهِ عَلَيْكَ، فَارْحَمْ غُرْبَتِي، وَاقْبَلْ تَوْبَتِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَعُوذُ عَلَى صَالِحِهِ سَلَفْتُ مِنِّي، وَلَا أَتَقِي بِحَسَنِهِ تَقَوُّمُ بِالْحُجَّةِ عَنِّي؛ وَلَوْ أَنِّي قَدَّمْتُ حَسَنَاتِ جَمِيعِ خَلْقِكَ، ثُمَّ خَالَفْتُ طَاعَةَ أَوْلِيَائِكَ، لَكَانَتْ

ص: ٧٢

١- (١) - «وتقف» بعض النسخ، والبحار

٢- (٢) - «جاوزت» بعض النسخ

٣- (٣) - ليس في البحار.

تِلْكَ الْحَسَنَاتُ مُزَعَجَةٌ (١) عَنْ جَوَارِكٍ لِي (٢) غَيْرَ حَائِلِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ نَارِكَ، فَلِذَلِكَ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ طَاعَتِكَ طَاعَهُ أَوْلِيَائِكَ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ تَوَجُّهِي بِمَنْ تَوَجَّهْتُ بِهِ إِلَيْكَ، فَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّي غَيْرُ وَاجِدٍ أَعْظَمَ مِقْدَاراً مِنْهُمْ، لِمَكَانِهِمْ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ بِالْإِنْعَامِ مَوْصُوفٌ، وَوَلِيِّكَ بِالشَّفَاعَةِ لِمَنْ أَتَاهُ مَعْرُوفٌ، فَإِذَا شَفَعَ فِي مُتَفَضِّلًا كَانَ وَجْهُكَ عَلَيَّ مُقْبَلًا؛ وَإِذَا كَانَ وَجْهُكَ عَلَيَّ مُقْبَلًا، أَصَبْتُ مِنَ الْجَنَّةِ مَنَزَلًا.

اللَّهُمَّ فَكَمَا أَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ، أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالرِّضَا وَالنَّعَمِ، اللَّهُمَّ ارْضِهِ عَنَّا وَلَا تُسَخِّطْهُ عَلَيْنَا، وَاهْدِنَا بِهِ وَلَا تُضِلَّنَا فِيهِ، وَاجْعَلْنَا فِيهِ عَلَى السَّبِيلِ الَّذِي تَخْتَارُهُ، وَأُضِيفُ طَاعَتِي إِلَيْهِ خَالِصٍ نَبْتَغِي فِي تَحِيَّتِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى خِيَارِ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، كَمَا انتَجَبْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ، وَاخْتَرْتَهُمْ عَلَى عِلْمٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ.

اللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَيَّ حُجَّتِكَ، وَصِيْفَوْتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، التَّيَالِي لِنَبِيِّكَ، الْمُقِيمِ بِأَمْرِكَ (٣)، عَلَيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. وَصِّلْ عَلَيَّ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، شَفَعِي (٤) عَرْشَكَ، وَدَلِيلِي خَلْقَكَ عَلَيْكَ، وَدُعَاتِهِمْ إِلَيْكَ.

ص: ٧٣

١- (١) - أزعجته عن موضعه: أزلته. انظر «المصباح المنير: ٣٤٣»

٢- (٢) - بتقديم «لي» على «عن جوارك» البحار

٣- (٣) - «لأمرك» البحار - طبعه المكتبة الإسلامية -؛ وفي الطبعة الحجرية كما في المتن

٤- (٤) - الشَّنْف: من حُلِّي الأذن. وقيل: ما يعلّق في أعلاها «مجمع البحرين: ٥٤٦/٢»

اللَّهُمَّ صَلِّ (١) عَلَيَّ عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسَى، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَالْحَسَنِ، وَالْخَلْفِ الصَّالِحِ الْبَاقِي؛ مَصَابِيحِ الظُّلَامِ، وَحُجَجِكَ عَلَيَّ جَمِيعِ الْأَنْامِ، خَزَنَةِ الْعِلْمِ أَنْ يُعَدَمَ، وَحُمَاهِ الدِّينِ أَنْ يَشَقَّ قَمَ، صِيْلَاهُ يَكُونُ الْجَزَاءُ عَلَيْهَا أَتَمَّ رِضْوَانِكَ، وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ، وَ [كِرَائِم] (٢) إِحْسَانِكَ.

اللَّهُمَّ الْعَنْ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ، وَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (٣).

ثُمَّ تَدْعُو هَاهُنَا بِدَعَاءِ الْعَهْدِ الْمَأْمُورِ بِهِ فِي حَالِ الْغِيْبَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (٤) فِي زِيَارَةِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

ثُمَّ تَقُولُ أَيْضًا:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدْرِكَ، رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ، مُوَلَّعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ، مُحِبَّةً لَصِيفُوهِ أَوْلِيَائِكَ، مَحْبُوبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَيِّمَاتِكَ، صَابِرَةً عَلَيَّ نُزُولِ بَلَائِكَ، مُشْتَاقَةً إِلَى فَرْحِهِ لِقَائِكَ، مُتَزَوِّدَةً تَقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ، مُسْتَسْنَةً (٥) بِسَيِّئِينَ أَوْلِيَائِكَ، مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِكَ، مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَتَثْنَائِكَ (٦).

ص: ٧٤

١- (١) - «وَصَلِّ» البحار

٢- (٢) - من البحار. وكرائم الاموال: نفائسها وخيارها «المصباح المنير: ٧٢٩»

٣- (٣) - بزياده «والسلام عليك ورحمه الله وبركاته» البحار

٤- (٤) - انظر المصباح: ٧٠٢ (ط: ٤٥٥). أوردناه في ج ٤ باب الدعاء لصاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه ص ٣٢١ رقم ١٥١٩

٥- (٥) - «مستسنه» البحار

٦- (٦) - مصباح الزائر: ٧٤٠-٧٥٧ (ط: ٤٧٦-٤٨٤). وفي المزار الكبير: ٨٠١-٨١٦ (ط: ٥٥٥-٥٦٤) إلى قوله: «ثم تعود وتقف

على الضريح» - قال أملاها علينا أبوالمكارم حمزه بن علي بن زهره -؛ عنهما البحار: ١٧٨/١٠٢-١٨٥، وص ١٨٦-١٨٧. وهي من

الزيارات التي ذكر المجلسي فضلها وتوثيقها. انظر «البحار: ٢٠٩/١٠٢»

### مصباح الزائر:

في مختار الزيارات الجوامع قال: الزياره الأولى مرويه عن الأئمة عليهم السلام:....(١)

فإذا دنوت من باب المشهد فقل:

□  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنِي لِقَصْدِ وَلِيِّهِ، وَزِيَارَةِ حُجَّتِهِ، وَأَوْرَدَنِي حَرَمَهُ، وَلَمْ يَبْخَسْنِي (٢) حَظِّي مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِهِ، وَالنُّزُولِ بَعْقَوَهُ مُعَيَّبِهِ  
وَسَاحَةِ تَرْبَتِهِ.

□  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَسْخُمْ بِي بِحَرَمَانِ مَا أَمَلْتُهُ، وَلَا صَرَفَ عَنِّي مَا (٣) رَجَوْتُهُ، وَلَا قَطَعَ رَجَائِي فِيْمَا (٤) تَوَقَّعْتُهُ، بَلْ أَلْبَسَنِي عَافِيَتَهُ،  
وَأَفَادَنِي نِعَمَتَهُ، وَأَتَانِي كَرَامَتَهُ.

فإذا دخلت المشهد، فقف على الضريح الطاهر وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّمَّةَ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَادَةِ الْمُتَّقِينَ، وَكُبَرَاءِ الصِّدِّيقِينَ، وَأُمَرَاءِ الصِّالِحِينَ، وَقَادَةَ الْمُحْسِنِينَ، وَأَعْلَامَ الْمُهْتَدِينَ، وَأَنْوَارَ  
الْعَارِفِينَ، وَوَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ، وَصِفْوَةَ الْأَوْصِيَاءِ، وَشُجُوْسَ الْأَتْقِيَاءِ، وَيُدُورَ الْخُلَفَاءِ، وَعِبَادَ الرَّحْمَنِ، وَشُرَكَاءَ الْقُرْآنِ، وَمَنْهَجَ الْإِيمَانِ،  
وَمَعَادِنَ الْحَقَائِقِ، وَشَفْعَاءَ الْخَلَائِقِ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَبْوَابُ اللَّهِ، وَمَفَاتِيحُ رَحْمَتِهِ، وَمَقَالِيدُ مَغْفِرَتِهِ، وَسَحَائِبُ رِضْوَانِهِ، وَمَصَابِيحُ (٥) جَنَانِهِ، وَحَمَلَةُ فُرْقَانِهِ (٦)، وَخَزَنَةُ عِلْمِهِ،  
وَحَفَظَةُ سِرِّهِ، وَمَهِيْطُ

ص: ٧٥

١- (١) - تقدّم صدرها في ص ٢٨ رقم ١٦٤٢

٢- (٢) - «ولم يبخس» بعض النسخ.

٣- (٣) - «عزّمي عمّا» بدل «عنيّ ما» المزار الكبير

٤- (٤) - «مما» المزار

٥- (٥) - «ومفاتيح» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيه النسخ، والمزار، والبحار



وَحْيِهِ، وَأَمَانَاتُ النَّبِيِّ، وَوَدَائِعُ الرِّسَالَةِ، أَنْتُمْ أَمَنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاءُهُ، وَعِبَادُهُ وَأَصْفِيَائُهُ(١)، وَأَنْصَارُ تَوْحِيدِهِ، وَأَرْكَانُ تَمَجِيدِهِ، وَدُعَاتُهُ إِلَى كُتْبِهِ(٢) وَحَرَسَهُ خَلَائِقِهِ، وَحَفَظَهُ وَدَائِعِهِ(٣)، لَا- يَسْبِقُكُمْ ثَنَاءُ الْمَلَائِكَةِ فِي الْإِخْلَاصِ وَالْخُشُوعِ، وَلَا يُضَارُّكُمْ(٤) ذُو ابْتِهَالٍ وَخُضُوعٍ.

□  
أَتَى وَلَكُمْ الْقُلُوبُ الَّتِي تَوَلَّى اللَّهُ رِيَاضَتَهَا بِالْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ، وَجَعَلَهَا أَوْعِيَةً لِلشُّكْرِ وَالثَّنَاءِ، وَأَمَنَهَا مِنْ عَوَارِضِ الْغَفْلَةِ، وَصَفَّاهَا مِنْ سُوءِ(٥) الْفِتْرَةِ، يَلِ يَتَقَرَّبُ أَهْلُ السَّمَاءِ بِحُبِّكُمْ، وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، وَتَوَاتُرِ الْبُكَاءِ عَلَى مُصَابِكُمْ، وَالِاسْتِغْفَارِ لِشَيْعَتِكُمْ وَمُحِبِّيَكُمْ.

□  
فَأَنَا أَشْهَدُ اللَّهَ خَالِقِي، وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَهُ وَأَنْبِيََاءَهُ، وَأَشْهَدُكُمْ يَا مَوَالِيَّ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِوَلَايَتِكُمْ، مُعْتَقِدٌ لِإِمَامَتِكُمْ، مُقَرِّرٌ بِخِلَافَتِكُمْ، عَارِفٌ بِمَنْزِلَتِكُمْ، مُوقِنٌ(٦) بِعِصْمَتِكُمْ، خَاضِعٌ لِوَلَايَتِكُمْ، مُتَقَرَّبٌ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ، وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، عَالِمٌ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ طَهَّرَكُمْ مِنَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَمِنْ كُلِّ رِيئَةٍ وَنَجَاسَةٍ، وَدَنِيَّةٍ وَرَجَاسَةٍ، وَمَنَحَكُمْ رَايَةَ الْحَقِّ الَّتِي(٧) مَنْ تَقَدَّمَهَا ضَلَّ، وَمَنْ تَأَخَّرَ عَنْهَا زَلَّ، وَفَرَضَ طَاعَتَكُمْ عَلَى كُلِّ أَسْوَدٍ وَأَبْيَضٍ.

ص:٧٦

١- (١) - «أَسْخِيَاؤُهُ» المزار

٢- (٢) - «دِينُهُ» المزار، ونسخه في المصدر

٣- (٣) - «شَرَائِعُهُ» المزار، ونسخه في المصدر

٤- (٤) - «لَا يُضَادُّكُمْ» بعض النسخ، والبحار

٥- (٥) - «شَوَاغِلُ» المزار، والبحار، ونسخه في المصدر

٦- (٦) - «مُؤْمِنٌ» المزار

٧- (٧) - «الَّذِي» المصدر، والمزار؛ وما أثبتناه من بعض النسخ، والبحار



وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ وَفَيْتُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ وَذِمَّتِهِ، وَبِكُلِّ مَا اشْتَرَطَ (١) عَلَيْكُمْ فِي كِتَابِهِ، وَدَعَاكُمْ إِلَى سَبِيلِهِ، وَ (٢) أَنْفَذْتُمْ طَاقَتَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ، وَحَمَلْتُمْ الْخَلَائِقَ عَلَى مَنَاجِئِ النُّبُوَّةِ، وَمَسَالِكِ الرِّسَالَةِ، وَسَدَرْتُمْ فِيهِ بِسِيرَةِ الْأَنْبِيَاءِ، وَمَزَاهِبِ الْأَوْصِيَاءِ، فَلَمْ يُطْعَ لَكُمْ أَمْرٌ، وَلَمْ تُضْغَ إِلَيْكُمْ أُذُنٌ؛ فَصَلَّوْا لِلَّهِ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ.

ثُمَّ تَنَكَّبَ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَ:

□  
بَابِي أَنْتَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ، لَقَدْ أَرْضَعْتَ بِثَدْيِ (٣) الْإِيمَانِ، وَفُطِمْتَ بِنُورِ الْإِسْلَامِ، وَغُذِيَتْ بِبَرْدِ الْيَقِينِ، وَأُلْبِسْتَ حُلَّ الْعِصْمَةِ، وَاضْطُفِيتَ وَوُرِّثْتَ عِلْمَ الْكِتَابِ، وَلَقِّنْتَ فَصْلَ الْخِطَابِ (٤)، وَأَوْضَحَ بِمَكَانِكَ مَعَارِفَ التَّنْزِيلِ، وَغَوَامِضَ التَّأْوِيلِ، وَسَلَّمْتَ إِلَيْكَ رَأْيَهُ الْحَقَّ، وَكُلِّفْتَ هِدَايَةَ الْخَلْقِ، وَنَبَذَ (٥) إِلَيْكَ عَهْدَ الْإِمَامَةِ، وَأَلَزِمْتَ حِفْظَ الشَّرِيعَةِ.

وَأَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِشَرَائِطِ الْوَصِيَّةِ، وَقَضَيْتَ مَا لَزِمَكَ مِنْ حَدِّ (٦) الطَّاعَةِ، وَنَهَضْتَ بِأَعْبَاءِ الْإِمَامَةِ، وَاخْتَدَيْتَ مِثَالَ النُّبُوَّةِ، فِي الصَّبْرِ وَالْإِجْتِهَادِ، وَالنَّصِيحَةِ لِلْعِبَادِ، وَكَظَمِ الْغَيْظِ، وَالْعَفْوِ عَنِ النَّاسِ، وَعَزَمْتَ عَلَى الْعِيدِ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَالنَّصِيحَةِ فِي الْقَضِيَّةِ، وَوَكَّدْتَ الْحُجَجَ عَلَى الْأُمَّةِ بِالْأَدْلَالِ الصَّادِقَةِ،

ص: ٧٧

١- (١) - «اشترطه» المزار

٢- (٢) - ليست في المزار

٣- (٣) - «رضعت ثدي» بدل «أرضعت بثدي» المزار

٤- (٤) - فصل الخطاب: هو الفصل بين اثنين، وعن الرضا عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أوتينا فصل الخطاب، فهل فصل الخطاب إلّا معرفه اللغات «مجمع البحرين: ١/٦٦٢»

٥- (٥) - أصل النبذ: الطرح «مجمع البحرين: ٤/٢٦١»

٦- (٦) - «فرض» المزار

وَالشَّوَاهِدِ النَّاطِقَةِ، وَدَعَوْتَ إِلَى اللَّهِ بِالْحُكْمِ الْبَالِغِ، وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.

فَمُنِعَتْ مِنْ تَقْوِيمِ الزَّيْغِ، وَسَدِّ الثَّلَمِ، وَإِصْلَاحِ الْفَاسِدِ، وَكَسْرِ الْمُعَانِدِ، وَإِحْيَاءِ الشُّنَنِ، وَإِمَاتَةِ الْبِدْعِ، حَتَّى فَارَقَتْ الدُّنْيَا وَأَنْتَ شَهِيدٌ، وَلَقِيتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنْتَ حَمِيدٌ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ (١) تَرَادُفٌ وَتَرْيِدٌ.

ثُمَّ صَرَ إِلَى عِنْدِ الرَّجُلَيْنِ وَقَالَ:

يَا سَادَتِي يَا آلَ رَسُولِ اللَّهِ، إِنِّي بِكُمْ أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا، (٢) بِالْخِلَافِ عَلَى الَّذِينَ غَدَرُوا بِكُمْ، وَنَكَثُوا بَيْعَتَكُمْ، وَجَحَدُوا بِإِيمَانِكُمْ، وَأَنْكَرُوا مَنْزِلَتَكُمْ، وَخَلَعُوا رِبْقَةَ طَاعَتِكُمْ، وَهَجَرُوا أَسْبَابَ مَوَدَّتِكُمْ، وَتَقَرَّبُوا إِلَيَّ فَرَاغَتِهِمْ بِالْبَرَاءَةِ مِنْكُمْ، وَالْإِعْرَاضِ عَنْكُمْ، وَمَنْعُوكُمْ مِنْ إِقَامَةِ الْحُدُودِ، وَاسْتِثْصَالِ الْجُحُودِ، وَشَعْبِ الصَّدْعِ، وَلَمِّ الشَّعْثِ، وَسَدِّ الْخَلَلِ، وَتَثْقِيفِ (٣) الْأَوْدِ (٤)، وَإِمْضَاءِ الْأَحْكَامِ، وَتَهْذِيبِ الْإِسْلَامِ، وَقَمْعِ الْآثَامِ، وَأَرْهَاجِ (٥) عَلَيْكُمْ نَقْعِ (٦) الْحُرُوبِ وَالْفِتَنِ، وَأَنْحُوا (٧) عَلَيْكُمْ سُيُوفَ (٨) الْأَحْقَادِ، وَهَتَكُوا مِنْكُمْ الشُّتُورَ، وَابْتَاغُوا بِخُمْسِكُمُ الْخُمُورَ، وَصَرَفُوا صَدَقَاتِ الْمَسَاكِينِ إِلَى الْمُضْحِكِينَ وَالسَّاخِرِينَ.

وَذَلِكَ بِمَا طَرَقَتْ لَهُمُ الْقَسِيقَةُ الْغَوَاةُ، وَالْحَسِيدَةُ الْبُغَاةُ، أَهْلُ النِّكَثِ وَالْغَدْرِ وَالْخِلَافِ وَالْمَكْرِ، وَالْقُلُوبِ الْمُنْتِنَةِ مِنْ قَدَرِ الشَّرِكِ، وَالْأَجْسَادِ الْمُشْحَنَةِ (٩) مِنْ دَرَنِ (١٠) الْكُفْرِ، الَّذِينَ أَضْبُوا (١١) عَلَى النِّفَاقِ، وَأَكْبُوا عَلَى عَلَاقِ الشَّقَاقِ.

ص: ٧٨

- ١- (١) - بزياده «صلاه» المزار
- ٢- (٢) - ليست فى المزار، والبحار
- ٣- (٣) - ثقفه تثقيفاً: سواه، وقومه «تاج العروس: ٦٣/٢٣»
- ٤- (٤) - الأود: العوج «مجمع البحرين: ١٣٠/١»
- ٥- (٥) - أرهج: أثار الغبار «القاموس: ٤٠٠/١»
- ٦- (٦) - النقع: الغبار «مجمع البحرين: ٣٦٤/٤»
- ٧- (٧) - «جرّدوا» بعض النسخ
- ٨- (٨) - «بسيوف» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيه النسخ، والمزار، والبحار
- ٩- (٩) - أشحنه: ملأه. انظر «القاموس: ٣٣٩/٤»
- ١٠- (١٠) - الدرن: الوسخ «النهاية: ١١٥/٢»
- ١١- (١١) - أضب على ما فى يديه: أمسكه «لسان العرب: ٥٤٠/١»

فَلَمَّا مَضَى (١) الْمُصْطَفَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اخْتَطَفُوا (٢) الْغَزَّةَ (٣)، وَانْتَهَزُوا الْفُرْصَةَ، وَانْتَهَكُوا الْحُرْمَةَ، وَغَادَرُوهُ (٤) عَلَى فِرَاشِ الْوَفَاءِ، وَأَسْرَعُوا لِنَقْضِ الْبَيْعَةِ وَمُخَالَفَةِ الْمَوَاقِفِ الْمُؤَكَّدَةِ، وَخِيَانَةِ الْأَمَانَةِ الْمَعْرُوضَةِ عَلَى الْجِبَالِ الرَّاسِيَةِ وَأَبَتْ أَنْ تَحْمِلَهَا، وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ الظُّلُومَ الْجَهْلُ، ذُو الشَّقَاقِ وَالْعِزَّةِ بِالْآثَامِ الْمَوْلِمَةِ (٥)، وَالْأَنْفَةِ (٦) عَنِ الْإِنْقِيَادِ لِحَمِيدِ الْعَاقِبَةِ (٧).

فَحَشِرَ (٨) سَفَلَةَ الْأَعْرَابِ وَبَقَايَا الْأَحْزَابِ إِلَى دَارِ النُّبُوَّةِ وَالرَّسَالَةِ، وَمَهَبَطِ الْوَحْيِ وَالْمَلَائِكَةِ، وَمُسْتَقَرِّ سُلْطَانِ الْوِلَايَةِ، وَمَعْدِنِ الْوَصِيَّةِ وَالْخِلَافَةِ وَالْإِمَامَةِ، حَتَّى نَقَضُوا عَهْدَ الْمُصْطَفَى فِي أَخِيهِ عَلَمِ الْهُدَى، وَالْمُبَيِّنِ طَرِيقِ النِّجَاحِ مِنْ طُرُقِ الرَّدَى، وَجَرَحُوا كَبِدَ خَيْرِ الْوَرَى فِي ظُلْمِ ابْنَتِهِ، وَاضْطَهَادِ حَبِيبَتِهِ، وَاهْتِصَامِ عَزِيزَتِهِ، بِضَعَةِ لَحْمِهِ، وَفَلَسَازِهِ كَبِدِهِ، وَخَذَلُوا بَعْلَهَا، وَصَيَّرُوا قَدْرَهُ (٩)، وَاسْتَحْلُوا مَحَارِمَهُ، وَقَطَعُوا رَحِمَهُ، وَأَنْكَرُوا أُخُوَّتَهُ، وَهَجَرُوا مَوَدَّتَهُ، وَنَقَضُوا طَاعَتَهُ، وَجَحَدُوا وِلَايَتَهُ، وَأَطْمَعُوا الْعَبِيدَ فِي خِلَافَتِهِ، وَقَادُوهُ إِلَى بَيْعَتِهِمْ، مُصَلَّتَهُ (١٠) سَيْوفُهَا، مُقَدَّعَهُ (١١) أَسْنَنُهَا.

ص: ٧٩

- ١- (١) - «قضى» المزار.
- ٢- (٢) - اختطف الشيء: استلبه. انظر «القاموس»: ١٩٨/٣.
- ٣- (٣) - «العترة» المزار. والغزاة: الغفلة «مجمع البحرين»: ٣٠٢/٣. قال المجلسي: أى اغتتموا غفله الناس وأخذوها لتحصيل مرادهم.
- ٤- (٤) - «وغادروا» المصدر، والمزار. وما أثبتناه من بقيته النسخ، والبحار.
- ٥- (٥) - «الموبقه» نسخه فى المصدر.
- ٦- (٦) - أنف منه أنفًا وأنفًا: استنكف. انظر «تاج العروس»: ٤٤/٢٣.
- ٧- (٧) - «العافية» المزار.
- ٨- (٨) - «فحشروا» المزار.
- ٩- (٩) - «قدرها» المصدر؛ وما أثبتناه من بعض النسخ، والمزار، والبحار.
- ١٠- (١٠) - أصلت سيفه: أى جرّده من غمده، فهو مُصَلَّت «الصحاح»: ٢٥٦/١.
- ١١- (١١) - «مشرعه» المزار. وأفدعه: رماه بالفحش، وأساء القول فيه «لسان العرب»: ٢٦٢/٨.

وَهُوَ سَاخِطُ الْقَلْبِ، هَائِجُ الْغَضَبِ، شَدِيدُ الصَّبْرِ، كَاظِمُ الْغَيْظِ، يَدْعُوهُ إِلَى بَيْعَتِهِمُ الَّتِي عَمَّ شَوْمُهَا الْإِسْلَامَ، وَزَرَعَتْ فِي قُلُوبِ أَهْلِهَا الْآثَامَ، وَعَقَّتْ سِلَاقَهَا، وَطَرَدَتْ مَقْدَادَهَا، وَنَفَتْ جُنْدَ بَهَا، وَفَتَقَتْ بَطْنَ عَمَارِهَا، وَحَرَفَتْ الْقُرْآنَ، وَبَيَّدَتْ الْأَحْكَامَ، وَغَيَّرَتْ الْمَقَامَ، وَأَبَاخَتْ الْخُمْسَ لِلطُّلُقَاءِ، وَسَيَّلَتْ أَوْلَادَ اللَّعْنَةِ (١) عَلَى الْفُرُوجِ، وَخَلَطَتْ الْحَلَالَ بِالْحَرَامِ، وَاسْتَخَفَّتْ بِالْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ، وَهَيَّدَتْ الْكَعْبَةَ، وَأَغَارَتْ عَلَى دَارِ الْهَجْرَةِ يَوْمَ الْحَرَّةِ (٢)، وَأَبْرَزَتْ بَنَاتِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لِلنَّكَالِ وَالسَّوَرَةِ (٣)، وَأَلْبَسَتْهُنَّ ثَوْبَ الْعَارِ وَالْفَضِيحَةِ، وَرَخَّصَتْ لِأَهْلِ الشُّبْهِهِ فِي قَتْلِ أَهْلِ بَيْتِ الصَّفْوَةِ، وَإِبَادَةِ نَسْلِهِ، وَاسْتِئْصَالَ شَأْفَتِهِ (٤)، وَسَيِّبِي حَرَمِهِ، وَقَتْلِ أَنْصَارِهِ، وَكَسْرِ مِثْبَرِهِ، وَقَلْبِ مَفْخَرِهِ، وَإِخْفَاءِ دِينِهِ، وَقَطْعِ ذِكْرِهِ.

يَا مَوَالِيَّ، فَلَوْ عَايَنْتُكُمْ الْمُصْطَفَى، وَسِيَّاهُ الْأُمَّةِ مُغْرَقَةً (٥) فِي أَكْبَادِكُمْ، وَرِمَاحُهُمْ (٦) مُشْرَعَةً فِي نُحُورِكُمْ، وَسُيُوفُهَا مُوَلَّغَةً (٧) فِي دِمَائِكُمْ، يَشْفِي أَبْنَاءَ،

ص: ٨٠

١- (١) - «الخناء» المزار.

٢- (٢) - يوم الحرة: معروف، وهو يوم قاتل عسكر يزيد بن معاوية أهل المدينة، ونهبهم، وكان المتأمر عليهم مسلم بن عقبة... قُتِلَ فِيهِ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ مِنَ الْهَجْرَةِ «مجمع البحرين: ٤٨٥/١».

٣- (٣) - السَّوَرَةُ: السطوة والاعتداء «مجمع البحرين: ٤٥٢/٢».

٤- (٤) - الشَّافَةُ: قرحة تخرج في أسفل القدم فتكوى فتذهب، أو إذا قطعت مات صاحبها، والأصل. واستأصل الله شأفته: أذهب كما تذهب تلك القرحة؛ أو معناه: أزاله من أصله «القاموس: ٢٢٨/٣».

٥- (٥) - «معرقه» البحار.

٦- (٦) - «ورماحها» المزار.

٧- (٧) - «مولعه» بعض النسخ، والمزار. وفي الطبعة الحجرية كما في المتن، وذكر المجلسي قدس سره في بيانه في ص ١٧٦ «مولغه» بالمُعْجَمِ.

العواهر (١) غليل (٢) الفسق من ورعكم، وعيظ الكفر من إيمانكم؛ وأنتم بين صريع في المحراب قد فلق السيف هامته، وشهد فوق جنازه قد شكك (٣) أكفائه بالسهم، وقبيل بالعراء (٤) قد رفع فوق القناه (٥) رأسه، ومكبل (٦) في السجن قد رشت بالحديد أعضاؤه، ومسموم قد قطعت بجزع السم أمعاؤه، وشملكم عباديد (٧) تفنيهم (٨) العبيد وأبناء العبيد.

فهول المحن - يا سادتي - إلهالتي لزمتمكم، والمصائب إلهالتي عمتمكم، والفجائع إلهالتي خصصتمكم، والقوارع إلهالتي طرقتكم، صلوات الله عليكم، وعلى أرواحكم وأجسادكم، ورحمه الله وبركاته.

ثم قبله وقل:

بأبي أنتم (٩) وأمي يا آل المصطفى، إنا لا نملك إلهالأن تطوف حول مشاهدكم، ونعزي فيها أرواحكم على هذه المصائب العظيمة الحاله بفنائكم، والرزايا الجليله النازله بساحتكم، التي أثبتت في قلوب شيعتكم القروح، وأورثت

ص: ٨١

١- (١) - جمع العاهر، والعاهر: الزانية. انظر «لسان العرب: ٤/١١٦»

٢- (٢) - الغليل: الضغن والحقد «مجمع البحرين: ٣/٣٢٦»

٣- (٣) - شككته بالرمح: خرقتة «الصحاح: ٤/١٥٩٥»

٤- (٤) - العراء: الفضاء لا يستتر فيه بشيء «القاموس: ٤/٥٢٣»

٥- (٥) - القناه: واحده القنا، وهي الرمح «مجمع البحرين: ٣/٥٥٤»

٦- (٦) - كبلت الأسير، وكبلته: قيدته «مجمع البحرين: ٤/١٤»

٧- (٧) - العباديد: الفرق من الناس، الذاهبون في كل وجه «مجمع البحرين: ٣/١٠٩»

٨- (٨) - «تفنيكم» المزمار. وفي البحار - الطبعه الحجرية -: «تغنيكم»، وفيه: «تعينكم» نسخه بدل

٩- (٩) - ليس في بعض النسخ، والبحار

أَكْبَادَهُمُ الْجُرُوحَ، وَزَرَعَتْ فِي صُدُورِهِمُ الْغُصَصَ.

فَنَحْنُ نُشْهَدُ (١) اللَّهُ أَنَا قَدْ شَارَكْنَا أَوْلِيَاءَ كُمْ وَأَنْصَارَكُمْ الْمُتَقَدِّمِينَ فِي إِرَاقِهِ دِمَاءِ النَّاكِثِينَ، وَالْقَاسِطِينَ، [وَالْمَارِقِينَ] (٢)، وَقَتْلَهُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ كَرْبَلَاءَ، بِالتِّيَّاتِ وَالْقُلُوبِ، وَالتَّأْسُفِ عَلَى فَوْتِ تِلْكَ الْمَوَاقِفِ الَّتِي حَضَرُوا فِيهَا (٣) لِنُصْرَتِكُمْ، وَعَلَيْكُمْ مِنَّا (٤) السَّلَامُ، (وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ) (٥).

ثُمَّ اجْعَلِ الْقَبْرَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقَبْلَةِ وَقُلْ:

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الَّتِي صَدَرَ عَنْهَا الْعَالَمُ مَكُونًا مَبْرُوءًا عَلَيْهَا، مَفْطُورًا تَحْتَ ظِلِّ الْعِظَمَةِ، فَتَطَقَتْ شَوَاهِدُ صُنْعِكَ (٦) فِيهِ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُكُونُهُ وَبَارِئُهُ وَفَاطِرُهُ، ابْتَدَعْتَهُ لَا مِنْ شَيْءٍ، وَلَا عَلَى شَيْءٍ، وَلَا فِي شَيْءٍ، وَلَا لَوْحَشِهِ دَخَلْتَ عَلَيْكَ إِذْ لَا غَيْرُكَ، وَلَا حَاجَةَ بَدَتْ لَكَ فِي (٧) تَكْوِينِهِ، وَلَا لَاسْتِعَانِهِ مِنْكَ عَلَى مَا تَخْلُقُ بَعْدَهُ، بَلْ أَنْشَأْتَهُ لِيَكُونَ دَلِيلًا عَلَيْكَ بِأَنَّكَ بَائِنٌ مِنَ الصَّنْعِ، فَلَا يُطِيقُ (الْمُنْصِفُ لِعَقْلِهِ) (٨) إنْكَارَكَ، وَالْمَوْسُومُ بِصِحِّهِ الْمَعْرِفَةَ جُحُودَكَ.

أَسْأَلُكَ بِأَشْرَفِ (٩) الْإِحْلَاصِ (فِي تَوْحِيدِكَ) (١٠)، وَحُرْمَةِ التَّعَلُّقِ بِكِتَابِكَ، وَأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، أَنْ تُصَيِّمَنِي عَلَى آدَمَ بَيِّدٍ فِطْرَتِكَ، وَبِكِرِ حُجَّتِكَ،

ص: ٨٢

١- (١) - «شهداء» المزار

٢- (٢) - من البحار

٣- (٣) - ليس في المزار، والبحار

٤- (٤) - «والله وليي يبيغلكم مني» المزار

٥- (٥) - ليس في المزار

٦- (٦) - «صنيعك» المزار

٧- (٧) - «إلى» المزار

٨- (٨) - «المتصف بعقله» المزار

٩- (٩) - «بشرف» المزار، والبحار

١٠- (١٠) - ليس في المزار

وَلِسَانٍ قُدِّرَتْكَ، وَالْخَلِيفَةِ فِي بَسِيطَتِكَ (١)، وَعَلَى مُحَمَّدٍ الْخَالِصِ مِنْ صَفَوَتِكَ، وَالْفَاحِصِ عَنْ مَعْرِفَتِكَ، وَالْغَائِصِ الْمَأْمُونِ عَلَى مَكْنُونِ سِرِّكَ، بِمَا أَوْلَيْتَهُ مِنْ نِعْمَتِكَ بِمَعُونَتِكَ، وَعَلَى مَنْ بَيْنَهُمَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُكْرَمِينَ، وَالْأَوْصِيَاءِ وَالصَّادِقِينَ، وَأَنْ تَهَبَنِي لِإِمَامِي هَذَا.

وضع خذك على سطح القبر وقل:

اللَّهُمَّ بِمَحَلِّ هَذَا السَّيِّدِ مِنْ طَاعَتِكَ، وَبِمَنْزِلَتِهِ عِنْدَكَ، لَا تُؤْتِنِي فَجْأَهُ، وَلَا تَحْرِمْني تَوْبَهُ، وَارْزُقْنِي الْوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ دِينًا وَدُنْيَا، وَاشْغَلْنِي بِالْآخِرَةِ عَنْ طَلَبِ الْأُولَى، وَوَفِّقْنِي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَجَنِّبْنِي اتِّبَاعَ الْهَوَى، وَالْإِعْتِرَافَ (٢) بِالْأَبَاطِيلِ وَالْمُنَى.

اللَّهُمَّ اجْعَلِ السَّدَادَ فِي قَوْلِي، وَالصَّوَابَ فِي فِعْلِي، وَالصَّدَقَ وَالْوَفَاءَ فِي ضَمَانِي وَوَعْدِي، وَالْحِفْظَ وَالْإِيْنَسَ مَقْرُونَيْنِ بِعَهْدِي وَوَعْدِي (٣)، وَالْبِرَّ وَالْإِحْسَانَ مِنْ شَأْنِي وَخُلُقِي، وَاجْعَلِ السَّلَامَةَ لِي شَامِلَةً، وَالْعَافِيَةَ بِي مُحِيطَةً مُلْتَفَّةً، وَلَطِيفَ (٤) صُنْعِكَ وَعَوْنِكَ مَصْرُوفًا إِلَيَّ، وَحَسَنَ تَوْفِيقِكَ وَيُسْرَكَ مَوْفُورًا عَلَيَّ، وَأُحِينِي يَا رَبِّ سَعِيدًا، وَتَوَفَّنِي شَهِيدًا، وَطَهِّرْني لِلْمَوْتِ وَمَا بَعْدَهُ.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلِ الصَّحَّةَ وَالنُّورَ فِي سَمْعِي وَبَصَرِي، (وَالْجَدَّةَ وَالْجَلَاءَ وَالْخَيْرَ

ص: ٨٣

١- (١) - البسيطة: الأرض «القاموس: ٥١٨/٢»

٢- (٢) - «والاغترار» المزار، والبحار

٣- (٣) - «وعقدى» المزار، والبحار

٤- (٤) - «ولطف» المزار

فِي طَرَفِي(١)، وَالْهُدَى وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَمِذْهَبِي، وَالْمِيزَانَ أَيْدَاءَ نَصَبَ عَيْنِي، وَالذِّكْرَ وَالْمَوْعِظَةَ شِعَارِي وَدِثَارِي، وَالْفِكْرَةَ وَالْعِبْرَةَ أَنْسَى وَعِمَادِي، وَمَكَّنَ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَاجْعَلْهُ أَوْثَقَ الْأَشْيَاءِ فِي نَفْسِي، وَأَغْلِبْهُ عَلَيَّ رَأْيِي وَعَزْمِي.

وَاجْعَلِ الْإِرْشَادَ فِي عَمَلِي، وَالتَّسْلِيمَ لِأَمْرِكَ مِهَادِي وَسَيِّدِي، وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ وَقَدَرِكَ أَقْصَى عَزْمِي وَنِهَائِي، وَأَبْعِدْ هَمِّي وَغَايَتِي، حَتَّى لَا أَتَقَى أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ بِدِينِي، وَلَا أَطْلُبَ بِهِ غَيْرَ آخِرَتِي، وَلَا أَسْتَدْعِي مِنْهُ إِطْرَائِي وَمَدْحِي.

وَاجْعَلْ خَيْرَ الْعَوَاقِبِ عَاقِبَتِي، وَخَيْرَ الْمَصَائِرِ مَصِيرِي، وَأَنْعَمَ الْعَيْشِ عَيْشِي، وَأَفْضَلَ الْهُدَى هُدَايَ، وَأَفْضَلَ(٢) الْحُطُوطِ حَظِّي، وَأَجْزَلَ الْأَقْسَامِ قِسْمِي وَنَصِيبِي.

وَكُنْ لِي يَا رَبِّ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلِيًّا، وَإِلَيَّ كُلِّ خَيْرٍ دَلِيلًا وَقَائِدًا، وَمِنْ كُلِّ بَاغٍ وَحَسُودٍ ظَهِيرًا وَمَانِعًا.

اللَّهُمَّ بِمَكَاتِبِكَ اعْتِمَادِي وَعِصْمَتِي وَنِقَتِي، وَتَوْفِيقِي وَحَوْلِي وَقُوَّتِي، وَلَمَكَاتِبِكَ مَحْيَايَ وَمَمَاتِي، وَفِي قَبْضَتِكَ سُبُكُونِي وَحَرَكَتِي، وَإِنْ بَعُرُوتِكَ الْوُثْقَى اسْتِمْسَاكِي وَوُصْلَتِي، وَعَلَيْكَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا اعْتِمَادِي وَتَوَكُّلِي، وَمِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمَسِّ سَقَرِ(٣) نَجَاتِي وَخَلَاصِي، وَفِي دَارِ أَمْنِكَ وَكَرَامَتِكَ مَثْوَايَ وَمُنْقَلَبِي، وَعَلَيَّ أَيْدِي سَادَتِي(٤) وَمَوَالِي آلِ الْمُصْطَفَى فَوْزِي وَفَرَجِي.

ص: ٨٤

١- (١) - «والجده والخير في طريقي» بعض النسخ، والبحار؛ «والحدّه والجلء في طرفي» المزار

٢- (٢) - «وأوفر» بقيه النسخ، والمزار، والبحار

٣- (٣) - سقر: وادٍ في جهنم شديد الحرّ، سأل الله أن يتنفس فتتنفس فأحرق جهنم، فهو من أسماء النار «مجمع البحرين: ٣٨٥/٢»

٤- (٤) - «ساداتي» المزار، والبحار



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَاعْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا وَأَهْلَ بَيْتِي وَجِيرَانِي، وَلِكُلِّ مَنْ قَلَدَنِي يَدًا، مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (١). (٢).

## ما ورد من طرق اخرى

### اشاره

(١٦٥٩)

- ١٠ -

### العتيق الغروي:

إذا وصلت إليهم عليهم السلام فقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

صَلَّوَاتُ اللَّهِ وَتَحِيَّاتُهُ وَرَأْفَتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَرِضْوَانُهُ وَفَضْلُهُ وَكَرَامَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ، وَصَلَوَاتُ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّادِقِينَ، وَعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، وَمَنْ سَبَّحَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَمِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَزَنَةَ

ص: ٨٥

١- (١) - بزياده «والسلام عليك ورحمه الله وبركاته» البحار

٢- (٢) - مصباح الزائر: ٧١٣-٧٢٦ (ط: ٤٦٠-٤٦٧). وفي المزار الكبير: ٤٠٠-٤١٦ (ط: ٢٩٢-٣٠٢) مثلها؛ عنهما البحار:

١٠٢/١٦٢-١٦٩. وهى من الزيارات التى ذكر المجلسى فضلها وتوثيقها. انظر «البحار: ٢٠٩/١٠٢». وقد تقدّم معظم عباراتها فى

الزياره المرويّه عن الهادى عليه السلام المتقدمه فى ص ٥٢ رقم ١٦٥٦

كُلُّ شَيْءٍ، أَبَدًا وَمِثْلَ الْأَبَدِ، وَبَعْدَ الْأَبَدِ مِثْلَ الْأَبَدِ، وَأَضْعَافِ ذَلِكَ كُلاًّ، فِي مِثْلِ ذَلِكَ كُلاًّ، سَرْمَدًا دَائِمًا مَعَ دَوَامِ مُلْكِ اللَّهِ، وَبَقَاءِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ، عَلِيٍّ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَوَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَلَاذِ الْعَالَمِينَ، وَسِرَاجِ النَّاطِرِينَ، وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ، وَتَالِيِ الْإِيمَانِ، وَصَاحِبِ الْقُرْآنِ، وَنُورِ الْأَنْوَارِ، وَهَادِي الْأَبْرَارِ، وَدِعَامَةِ الْجَبَّارِ، وَحُجَّتِهِ عَلَى الْعَالَمِينَ، وَخَيْرَتِهِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَبِيِّهِ، وَرَسُولِهِ، وَحَبِيبِهِ، وَصِدِّيقِهِ، وَخَاصَّتِهِ، وَخَالِصَتِهِ، وَرَحْمَتِهِ، وَنُورِهِ، وَسَيِّدِ فَيْرِهِ، وَأَمِينِهِ، وَحُجَابِهِ، وَعَيْنِهِ، وَذِكْرِهِ، وَوَلِيِّهِ، وَجَنِّهِ، وَصِدْرَاطِهِ، وَغُرُوتِهِ الْوُثْقَى، وَحِيلِهِ الْمَيْتِينَ، وَبُرْهَانِهِ الْمُبِينِ، وَمَثَلِهِ الْأَعْلَى، وَدَعْوَتِهِ الْحُسْنَى، وَآيَتِهِ الْكُبْرَى، وَحُجَّتِهِ الْعُظْمَى، وَرَسُولِهِ الْكَرِيمِ، الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، الْقَوِيُّ الْعَزِيزِ، الشَّفِيعِ الْمُطَاعِ.

وَعَلَى الْأَيْمَةِ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً السَّلَامُ: أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ، وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسَى، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَالْحَسَنِ، وَالْخَلْفِ الْمَهْدِيِّ - عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ جَمِيعاً السَّلَامُ وَالرَّحْمَةُ - الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُطِيعِينَ الْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَفْضَلُ سَلَامِ اللَّهِ، وَأَوْفَرُ رَحْمَتِهِ، وَأَزْكَى تَحِيَّاتِهِ، وَأَشْرَفُ صِلَوَاتِهِ، وَأَعْظَمُ بَرَكَاتِهِ أَبَدًا، مِنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَمِنِّي وَمِنْ أَلْهِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي وَأَهْلِي وَقَرَابَاتِي، فِي حَيَاتِي مَا بَقِيَتْ، وَبَعْدَ وَفَاتِي، وَمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ، عَلَيْهِمْ سَلَامُ اللَّهِ فِي الْأَوَّلِينَ، وَعَلَيْهِمْ سَلَامُ اللَّهِ فِي الْآخِرِينَ، وَعَلَيْهِمْ سَلَامُ اللَّهِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ.

سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ، وَصَفْوَتُهُ مِنْ بَرِيَّتِهِ.

□  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ عَلَى رِسَالَتِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا عُلقَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَى الْمُسْلِمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَالِصَةَ اللَّهِ وَخَلِيلَهُ وَحَبِيبَهُ وَصَفِيَّهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَيُّهَا الْبَشِيرُ النَّذِيرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، وَعَلَى آلِكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلِيَّتِ الثُّبُوهِ، وَمَوْضِعَ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفَ الْمَلَائِكَةِ، وَمَهَبِطَ الْوَحْيِ، وَمَعْدِنَ الرَّحْمَةِ، وَمَأْوَى السَّكِينَةِ، وَخَزَائِنَ الْعِلْمِ، وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ، وَأُصُولَ الْكَرَمِ، وَقَادَةَ الْأَعْمَمِ، وَأَوْلِيَاءَ النَّعَمِ، وَعَنَاصِرَ الْأَبْرَارِ، وَدَعَائِمَ الْجَبَّارِ، وَسَاسَةَ الْعِبَادِ، وَأَرْكَانَ الْبِلَادِ، وَأَبْوَابَ الْإِيمَانِ، وَأَمْنَاءَ الرَّحْمَنِ، وَسُلَالَةَ النَّبِيِّينَ، وَصَفْوَةَ الْمُرْسَلِينَ، وَآلَ يَسَ، وَعِتْرَةَ خَيْرِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةَ الْهُدَى، وَمَصَابِيحَ الدُّجَى، وَأَهْلَ التَّقْوَى، وَأَعْلَامَ التَّقَى، وَذَوِيَ النُّهَى، وَأُولَى الْحِجَا، وَسَادَةَ الْوَرَى، وَبُيُودَ الدُّنْيَا، وَوَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ،

وَالْمَثَلَ الْأَعْلَى، وَالِدَعْوَةَ الْحُسْنَى، وَالْحُجَّةَ عَلَى مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَالْآخِرَةَ وَالْأُولَى، وَرَحْمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَمَسَاكِينِ بَرَكَهِ اللَّهِ، وَمَعَادِنِ حِكْمِهِ اللَّهِ، وَخَزَائِنِ عِلْمِ اللَّهِ، وَحَفَظَةِ سِرِّ اللَّهِ، وَحَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ، وَوَرَثَةِ رَسُولِ اللَّهِ، وَرَحْمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ، وَالْأَدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ، وَالْمُؤَذِّنِينَ عَنِ اللَّهِ، وَالْقَائِمِينَ بِحَقِّ اللَّهِ، وَالنَّاطِقِينَ عَنِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَوْفِرِينَ فِي أَمْرِ اللَّهِ، وَالْمُخْلِصِينَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، وَالصَّيَادِعِينَ بِدِينِ اللَّهِ، وَالتَّيَامِينَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ، وَعِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ (١)، وَرَحْمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ الدُّعَاءِ، وَالْقَادَةِ الْهُدَا، وَالسَّادَةِ الْوَلَاةِ، وَالذَّادَةِ الْحُمَاهِ، وَالْآسَادِ السُّقَاهِ (٢)، وَأَهْلِ الذِّكْرِ، وَأُولَى الْأَمْرِ، وَبَقِيَّةِ اللَّهِ، وَخَيْرَتِهِ وَصَفْوَتِهِ وَحِزْبِهِ وَعَيْنِهِ وَحُجَّتِهِ وَجَنِّهِ وَصِرَاطِهِ وَنُورِهِ، وَرَحْمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأُولُو الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٣)، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُجْتَبَى، وَنَبِيُّهُ الْمُرْتَجَى، وَحَبِيبُهُ الْمُصْطَفَى، وَأَمِينُهُ الْمُرْتَضَى؛ أَرْسَلَهُ نَذِيرًا فِي الْأَوَّلِينَ، وَرَسُولًا فِي الْآخِرِينَ، بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ

ص: ٨٨

١- (١) - إشاره إلى الآيتين ٢٦ و ٢٧ من سورة الأنبياء

٢- (٢) - قال المجلسي: لا يبعد أن يكون «السقاء» تصحيف «السعاء» البحار: ١٥٩/١٠٢

٣- (٣) - إشاره إلى الآية ١٨ من سورة آل عمران

كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (١)، فَصَبَرَ عَلَى مَا أَصَابَهُ فِي جَنَّتِهِ، وَعَيْدُهُ صَادِقًا مُصَدِّقًا صَابِرًا مُحْتَسِبًا، لَا وَايَا (٢) وَلَا مُقْصَرًا، حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَالْكِتَابَ كَمَا تَلَا، وَالْحَلَالَ مَا أَحَلَّ، وَالْحَرَامَ مَا حَرَّمَ، وَالْفَصْلَ مَا قَضَى، وَالْحَقَّ مَا قَالَ، وَالرُّشْدَ مَا أَمَرَ.

وَأَنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا وَخَالَفُوهُ، وَكَذَبُوا عَلَيْهِ، وَجَحَدُوا حَقَّهُ، وَأَنْكَرُوا فَضْلَهُ، وَأَتَّهَمُوهُ، وَظَلَمُوا وَصِيَّتَهُ وَاعْتَدُوا عَلَيْهِ، وَعَصَوْهُ خِلَافَتَهُ، وَنَقَضُوا عَهْدَهُ فِيهِ، وَحَلُّوا عَقْدَهُ لَهُ، وَأَسْسُوا الْجَوْرَ وَالظُّلْمَ وَالْعِيدُونَ عَلَى آلِهِ، وَقَتَلُوهُمْ وَتَوَلَّوْا غَيْرَهُمْ، ذَانِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ، لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ، مَلْعُونُونَ نَاكِسُو رُؤُوسِهِمْ؛ فَعَايَنُوا النَّدَامَةَ وَالْخِزْيَ الطَّوِيلَ مَعَ الْأَرْدَلِينَ الْأَشْرَارِ، قَدْ كُتِبُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ.

وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ، وَصَبَرُوا، وَوَقَرُّوهُ، وَأَجَابُوهُ، وَعَزَّوهُ، وَاتَّبَعُوهُ، وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ، أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، وَالْفُوزِ الْعَظِيمِ، وَالْغِبَةِ وَالسُّرُورِ، وَالْمُلْكِ الْكَبِيرِ، وَالثَّوَابِ الْمُقِيمِ، فِي الْمَقَامِ الْكَرِيمِ.

ص: ٨٩

١- (١) - إشاره إلى الآية ٣٣ من سورة التوبة، والآية ٩ من سورة الصف

٢- (٢) - ونيت في الأمر: ضعفت «مجمع البحرين: ٥٦٤/٤»

فَجَزَاهُ عَنَّا أَحْسَنَ الْجَزَاءِ، وَخَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ، وَرَسُولًا عَمَّنْ أَرْسَلَ إِلَيْهِ؛ وَخَصَّهُ بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ، وَبَلَّغَهُ أَعْلَى شَرَفِ الْمُكْرَمِينَ، مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، «فِي جَنَاتٍ وَنَهْرٍ \* فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ» (١)، وَأَعْطَاهُ حَتَّى يَرْضَى، وَزَادَهُ بَعْدَ الرِّضَا، وَجَعَلَهُ أَقْرَبَ الْخَلْقِ مِنْهُ مَجْلِسًا، وَأَدْنَاهُمْ إِلَيْهِ مَنْزِلًا، وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَهُ جَاهًا، وَأَعْلَاهُمْ لَمَدِيهِ كَعِبَاءً (٢)، وَأَحْسَنَهُمْ عَلَيْهِ ثَنَاءً، وَأَوَّلَ الْمُتَكَلِّمِينَ كَلَامًا، وَأَكْثَرَ النَّبِيِّينَ أَتْبَاعًا، وَأَوْفَرَ الْخَلْقِ نَصَبِيًّا، وَأَجْزَلَهُمْ حَظًّا فِي كُلِّ خَيْرٍ هُوَ قَاسِمُهُ بَيْنَهُمْ، وَأَحْسَنَ جَزَاءَهُ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

□  
وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيْمَةُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ الْمَعْصُومُونَ الْمُكْرَمُونَ الْمُقَرَّبُونَ الْمُتَّقُونَ الْمُصْطَفَوْنَ، الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ، الْقَوَامُونَ بِأَمْرِهِ، الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ، الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ.

أَضِيْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ، وَأَضِيْطَنَعَكُمْ لِنَفْسِهِ، وَارْتَضَاكُمْ لِعِيْبِهِ، وَاخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ، وَاجْتَبَاكُمْ بِقُدْرَتِهِ، وَأَعَزَّكُمْ بِهَيْدَاهُ، وَخَصَّكُمْ بِبِرَاهِينِهِ، وَانْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ، وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ، وَرَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ، وَجَعَلَكُمْ حُجَجًا عَلَى بَرِيَّتِهِ، وَأَنْصَارًا لِإِسْمِيْنِهِ، وَحَفَظَهُ لِحُكْمِهِ، وَخَزَنَهُ لِعِلْمِهِ، وَمُسْتَوْدَعًا لِحِكْمَتِهِ، وَتَرَاجَمَهُ لَوْحِيهِ، وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِهِ، وَسُفْرَاءَ عَنْهُ، وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ، وَأَسْبَابًا إِلَيْهِ، وَأَعْلَامًا لِعِبَادِهِ، وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ، وَسُبُلًا إِلَى جَنَّتِهِ، وَأَدِلَّاءَ عَلَى صِرَاطِهِ.

ص: ٩٠

عَصَيْ مَكُمُ اللَّهُ مِنَ الذَّنُوبِ، وَبَرَأَكُمُ مِنَ الْغُيُوبِ، وَاتَّمَنَّاكُمْ عَلَى الْغُيُوبِ، وَجَبَّيْكُمْ الْآفَاتِ، وَوَقَّاكُمْ السَّيِّئَاتِ، وَطَهَّرَكُمُ مِنَ الدَّنَسِ وَالزَّرِيعِ، وَنَزَّهَكُمُ مِنَ الزَّلَلِ وَالْخَطَا، وَأَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ، وَأَمَّا أَنْتُمْ مِنَ الْفِتَنِ، وَاسْتَرَعَاكُمْ الْأَنْسَامَ، وَفَوَّضَ إِلَيْكُمْ الْأُمُورَ، وَجَعَلَ لَكُمْ التَّدْبِيرَ، وَعَرَفَكُمُ الْأَسْبَابَ، وَأَوْرَثَكُمُ الْكِتَابَ، وَأَعْطَاكُمْ الْمَقَالِيدَ، وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا خَلَقَ.

فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ، وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ، وَهَبَّيْتُمْ عَظَمَتَهُ، وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ، وَأَدَمَنْتُمْ ذِكْرَهُ، وَوَكَّدْتُمْ مِثْقَالَهُ، وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ عُرَى طَاعَتِهِ، وَنَصَحْتُمْ (١) لَهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَدَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَبَيَّذَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ، وَصَبَرْتُمْ عَلَى مَا أَصَابَكُمْ فِي جَنْبِهِ، وَصَبَدْتُمْ بِأَمْرِهِ، وَتَلَوْتُمْ كِتَابَهُ، وَحَدَّثْتُمْ بِأَسْأَلِهِ، وَذَكَرْتُمْ أَيَّامَهُ، وَوَفَّيْتُمْ بَعْدَهُ، وَأَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَجَادَلْتُمْ بِمَا لَيْتُمْ هِيَ أَحْسَنُ، حَتَّىٰ أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ، وَقَمَعْتُمْ عَدُوَّهُ، وَأَظْهَرْتُمْ دِينَهُ، وَبَيَّنَّتُمْ فَرَائِضَهُ، وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ، وَشَرَعْتُمْ أَحْكَامَهُ، وَسَيَّيَنْتُمْ سُنَنَتَهُ، وَصَرَّيْتُمْ فِي ذَلِكَ مِنْهُ إِلَى الرِّضَا، وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ، وَصَدَقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضَىٰ.

الرَّازِغُ عَنْكُمْ مَارِقٌ، وَاللَّازِمُ لَكُمْ لَاحِقٌ، وَالْمُقَصِّرُ عَنْكُمْ زَاهِقٌ، وَالْحَقُّ مَعَكُمْ وَفِيكُمْ وَمِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ، وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ، وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ، وَإِيَابُ

ص: ٩١

---

١- (١) - النصيحة لله: الاعتقاد في وحدانيته، وإخلاص النبي في عبادته، ونصره الحق فيه «مجمع البحرين: ٣١٨/٤»

الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ، وَحِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ، وَفَصَّلُ الْخِطَابِ عِنْدَكُمْ، وَآيَاتُهُ لَدَيْكُمْ، وَعَزَائِمُهُ فِيكُمْ، وَنُورُهُ مَعَكُمْ، وَبُرْهَانُهُ مِنْكُمْ، وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ.

□ □ □ □  
مَنْ وَالَاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ، وَمَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ.

أَنْتُمْ يَا مَوَالِيَّ - وَنَعَمَ الْمَوَالِي - السَّبِيلُ الْأَعْظَمُ، وَالصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ، وَشُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ، وَشُفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ، وَالرَّحِمَةُ الْمَوْصُولَةُ، وَالْآيَةُ الْمَخْرُوجَةُ، وَالْأَمَانَةُ الْمَحْفُوظَةُ، وَالْبَابُ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ.

□  
مَنْ أَتَاكُمْ نَجَا، وَمَنْ أَبَاكُمْ (١) هَوَى؛ إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ، وَبِهِ تُؤْمِنُونَ، وَلَهُ تُسَلِّمُونَ، وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ، وَإِلَى سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ، وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ، وَإِلَيْهِ تُتَبَّيْنُونَ، وَإِيَّاهُ تُعْظَمُونَ.

سَعِدَ مَنْ وَالَاكُمْ، وَهَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ، وَخَابَ مَنْ جَهِلَكُمْ، وَضَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ، وَفَارَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ، وَأَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ، وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ، وَهُدِيَ مَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ.

مَنْ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَأْوَاهُ، وَمَنْ خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ، وَمَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرٌ، وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ، وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فَفَى أَسْفَلِ دَرَكِ الْجَحِيمِ.

□  
أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقُ لَكُمْ فِيمَا مَضَى، وَجَارٍ لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ، وَأَنَّ أَنْوَارَكُمْ وَأَجْسَادَكُمْ وَأَشْبَاحَكُمْ وَظِلَالَكُمْ وَأَرْوَاحَكُمْ وَطَيِّبَتَكُمْ وَاحِدَةٌ، جَلَّتْ وَعَظُمَتْ

ص: ٩٢



وَبُورِكَتْ وَقُدِّسَتْ وَطَابَتْ وَطَهَّرَتْ بَعْضاً (١) مِنْ بَعْضٍ، لَعَنَ تَزَالُوا بِعَيْنِ اللَّهِ وَعِنْدَهُ وَفِي مَلَكَوْتِهِ تَأْمُرُونَ، وَلَهُ تَخْلِفُونَ، وَإِيَّاهُ تُسَبِّحُونَ، وَبِعَرْشِهِ مُحَدِّقُونَ، وَبِهِ حَافُونَ، حَتَّى مَرَّ بِكُمْ عَلَيْنَا.

□  
فَجَعَلَكُمْ «فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ \* رِجَالٌ» (٢) تَوَلَّى عَزَّ ذِكْرُهُ تَطْهِيرَهَا، وَأَمَرَ خَلْقَهُ بِتَعْظِيمِهَا، فَرَفَعَهَا عَلَى كُلِّ بَيْتٍ قَدَّسَهُ فِي الْأَرْضِ، وَأَعْلَاهَا عَلَى كُلِّ بَيْتٍ طَهَّرَهُ فِي السَّمَاءِ، لَا يُوَازِيهَا خَطَرٌ، وَلَا يَسْمُو إِلَيْ سَمَكِهَا (٣) الْبَصَرُ، وَلَا يَطْمَعُ إِلَيْ أَرْضِهَا النَّظَرُ، وَلَا يَقَعُ عَلَى كُنْهَيْهَا الْفِكْرُ، وَلَا يُعَادِلُ سُكَّانَهَا الْبَشَرُ.

يَتَمَنَّى كُلُّ أَحَدٍ أَنَّهُ مِنْكُمْ، وَلَا تَتَمَنَّوْنَ أَنْكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ. إِلَيْكُمْ انْتَهَتْ الْمَكَارِمُ وَالشَّرَفُ، وَمِنْكُمْ اسْتَقَرَّتِ الْأَنْوَارُ وَالْعِزَّةُ وَالْمَجْدُ وَالشُّوْدُدُ، فَمَا فَوْقَكُمْ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ، وَلَا أَقْرَبَ إِلَيْهِ وَلَا أَحْصَى لَدَيْهِ وَلَا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْكُمْ.

□  
أَنْتُمْ سَاكِنُ الْبِلَادِ، وَنُورُ الْعِبَادِ، وَعَلَيْكُمْ الْاعْتِمَادُ يَوْمَ التَّنَادِ. كُلَّمَا غَابَ مِنْكُمْ حُجَّةٌ أَوْ أَفَلَ مِنْكُمْ نَجْمٌ، أَطْلَعَ اللَّهُ لِيَخْلِقَ عَقِبَهُ خَلَفًا، إِمَامًا هَادِيًا، وَبُرْهَانًا مُبِينًا، وَعَلَمًا نَبِيًّا؛ وَاعٍ عَنِ الْوَاعِ، وَهَادٍ بَعْدَ هَادٍ، خَزَنَةً حَفِظَهَا، لَا يَغِيضُ (٤) عَنْكُمْ غَزْرَةً (٥)، وَلَا يَنْقَطِعُ مَوَادُّهُ، وَلَا يُسَلَبُ مِنْكُمْ إِرْثُهُ، سَبَبًا مَوْصُولًا مِنَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ،

ص: ٩٣

١- (١) - كَذَا فِي الْمَصْدَرِ؛ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ «بَعْضُهَا» كَمَا تَقَدَّمَ فِي ٥٦

٢- (٢) - التَّوْر: ٣٦ وَ ٣٧

٣- (٣) - السَّمَكُ: السَّقْفُ، أَوْ مِنْ أَعْلَى الْبَيْتِ إِلَى أَسْفَلِهِ «الْقَامُوس: ٤٤٨/٣»

٤- (٤) - لَا يَغِيضُ: لَا يَنْقُصُ. انْظُر «مَجْمَعُ الْبَحْرَيْن: ٣٤٧/٣»

٥- (٥) - غَزْرُ الشَّيْءِ غَزَارُهُ وَغُزْرًا: كَثُرَ. وَالْغَزْرُ: إِنَاءٌ مِنْ خُوصٍ وَحُلَفَاءٍ. انْظُر «الْمَعْجَمُ الْوَسِيطُ: ٦٥٨/٢»

وَرَحْمَهُ مِنْهُ عَلَيْنَا، وَنُوراً مِنْهُ لَنَا، وَحُجَّةً مِنْهُ عَلَيْنَا؛ تُرْشِدُونَنَا إِلَيْهِ، وَتُقَرِّبُونَنَا مِنْهُ، وَتُزَلِّفُونَنَا لَدَيْهِ، وَجَعَلَ صَلَوَاتِنَا عَلَيْكُمْ، وَذِكْرَنَا لَكُمْ، وَمَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ وَلَايَتِكُمْ، وَعَرَفْنَا مِنْ فَضْلِكُمْ، طَيْباً لَخَلَقْنَا، وَطَهَارَةً لِنَفْسِنَا، وَبَرَكَهَ فِينَا، إِذْ كُنَّا عِنْدَهُ مَوْسُومِينَ (١)، مُعْتَرِفِينَ بِفَضْلِكُمْ، مَعْرُوفِينَ بِتَصَدِيقِنَا إِيَّاكُمْ، مَذْكُورِينَ بِطَاعَتِنَا لَكُمْ، وَمَشْهُورِينَ بِإِيمَانِنَا بِكُمْ.

فَبَلَغَ اللَّهُ بِكُمْ أَفْضَلَ شَرَفٍ مَحِلِّ الْمُكْرَمِينَ، وَأَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ، حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ، وَلَا يَفُوقُهُ فَائِقٌ، وَلَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ، وَلَا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ طَامِعٌ، حَتَّى لَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَلَا صِدِّيقٌ وَلَا شَهِيدٌ، وَلَا عَالِمٌ وَلَا جَاهِلٌ، وَلَا دَنِيٌّ وَلَا فَاضِلٌ، وَلَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ، وَلَا فَاجِرٌ طَالِحٌ، وَلَا جَبَّارٌ عَنِيدٌ، وَلَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ، وَلَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَاهِدٌ مَا هُنَالِكَ، إِلَّا عَرَفَهُ جَلَالُهُ أَمْرَكُمْ؛ وَعَظَمَ خَطَرَكُمْ، وَكَبِيرَ شَأْنَكُمْ، وَجَلَالَهُ قَدْرَكُمْ، وَتَمَامَ نُورَكُمْ، وَصِدْقَ مَقْعَدِكُمْ، وَثَبَاتَ مَقَامِكُمْ، وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ، وَمَنْزِلَتَكُمْ عِنْدَهُ، وَكَرَامَتَكُمْ عَلَيْهِ، وَخَاصَّتَكُمْ لَدَيْهِ، وَقُرْبَ مَجْلِسِكُمْ مِنْهُ.

ثُمَّ جَعَلَ خَاصَّةَ الصَّلَوَاتِ وَأَفْضَلَهَا، وَنَامِيَ الْبَرَكَاتِ وَأَشْرَفَهَا، وَزَاكِيَ التَّحِيَّاتِ وَأَتْمَمَهَا، مِنْهُ وَمِنْ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَرُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُتَنْجِسِينَ، وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ الْمُخْلِصِينَ، كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ،

ص: ٩٤

أَبْدًا عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ.

□  
أَشْهَدُ اللَّهَ وَأُشْهِدُكُمْ - يَا مَوَالِيَّ، يَا أَبَى أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي - أَنِّي عَبْدُكُمْ، وَطُوبَى لِي إِنْ قَبِلْتُمُونِي عَبْدًا، وَأَنْتِي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِمَا  
آمَنْتُمْ بِهِ، كَافِرٌ بِعِدْوُكُمْ وَبِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ، مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ وَبِضَلَالِهِ مَنْ خَالَفَكُمْ، مُوَالٍ لَكُمْ، مُحِبٌّ لِأَوْلِيَائِكُمْ، وَمُعَادٍ لِأَعْدَائِكُمْ،  
لَا عَيْنَ لَهُمْ، مُتَبَرِّئٌ مِنْهُمْ، مُبْغِضٌ لَهُمْ، سَلِمْتُ لِمَنْ سَالَمَكُمْ، حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ، مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ، مُطِيعٌ لَكُمْ،  
عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ، مُقَرِّرٌ بِفَضْلِكُمْ، مُقْتَدِرٌ بِكُمْ، مُسَلِّمٌ لِقَوْلِكُمْ، مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ، مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ، مُوقِنٌ بِإِيَابِكُمْ، مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ،  
مُنْتَظِرٌ لِأَيَّامِكُمْ، مُرْتَقِبٌ لِتَدَوُّلِكُمْ، آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ، عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ، مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ، مُعْتَصِمٌ بِحَبْلِكُمْ، مُحْتَرِسٌ بِكُمْ، زَائِرٌ لَكُمْ، لَا يُؤْخَذُ  
بِقُبُورِكُمْ، عَائِدٌ بِكُمْ، مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللَّهِ بِكُمْ، وَمُتَوَسِّلٌ بِكُمْ إِلَيْهِ، وَأَنْتُمْ عُيْدَتِي لِلِقَائِهِ، وَحَسْبِي بِكُمْ، وَمَتَقَرَّبُ بِكُمْ إِلَيْهِ، وَمُقَدِّمُكُمْ  
أَمَامَ طَلِبَتِي وَخِوَانِجِي وَإِرَادَتِي، فِي كُلِّ أَحْوَالِي وَأُمُورِي، فِي دُنْيَايَ وَدِينِي وَآخِرَتِي، وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ، وَمُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ  
وَعَلَانِيَتِكُمْ، وَشَاهِدٌ كُمْ وَغَائِبِكُمْ، وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ، وَمَفْوُضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ، وَمُسَلِّمٌ فِيهِ لَكُمْ، وَرَأْيِي لَكُمْ مُتَّبِعٌ، وَنُصْرَتِي  
لَكُمْ مُعَدَّةٌ، حَتَّى يُحْيِيَ اللَّهُ دِينَهُ بِكُمْ، وَيُظْهِرَ كُمْ لِعَدْلِهِ، فَيَرُدَّكُمْ فِي أَيَّامِهِ، وَيَقِيمَكُمْ لِحَلْفِهِ، ثُمَّ يَمْلِكْكُمْ فِي أَرْضِهِ.

□  
فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ غَيْرِكُمْ، وَإِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ لَا إِلَى عَدُوِّكُمْ، آمَنْتُ بِكُمْ، وَتَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ أَوَّلَكُمْ، وَبَرَّيْتُ إِلَى اللَّهِ مِنْ  
أَعْدَائِكُمْ، الْجَبَتِ وَالطَّاغُوتِ، وَالْأَبَالِسَةِ وَالشَّيَاطِينِ، وَمِنْ حَزْبِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَذَوِيهِمْ،

وَالرَّاضِينَ بِهِمْ وَيَفْعَلِهِم، الصَّادِينَ عَنْكُمْ، الظَّالِمِينَ لَكُمْ، الجاحِدِينَ حَقَّكُمْ، الْمُفَارِقِينَ لَكُمْ، الغاصِبِينَ إِرْثَكُمْ، وَالشَّاكِينَ (١) فِيكُمْ، وَالْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ، وَمِنْ كُلِّ وَلِيَجْهٍ دُونَكُمْ.

□  
وَتَبَنَّى اللَّهُ أَبَدًا مَا حَيَّتْ وَبَعَدَ وَفَاتَى عَلَى مُوالاتِكُمْ، وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ، وَوَفَّقَنِي لِطَاعَتِكُمْ، وَرَزَقَنِي شَفَاعَتَكُمْ، وَجَعَلَنِي مِنْ خِيَارِ مُوَالِيكُمْ، التَّابِعِينَ مَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ، مِمَّنْ يَقْفُو آثَارَكُمْ، وَيَسْلُكُ سَبِيلَكُمْ، وَيَقْتَدِي بِهَدَاكُمْ، وَيَقْتَصُّ مِنْهَا جُكُمًا، وَيَكُونُ مِنْ حِزْبِكُمْ، وَيَتَعَلَّقُ بِحِجْزَتِكُمْ، وَيُحْشِرُ فِي زُمَرَتِكُمْ، وَيَكُرُّ فِي رَجَعَتِكُمْ، وَيُمْلِكُ فِي دَوْلَتِكُمْ، وَيُشَرِّفُ فِي عَافِيَتِكُمْ، وَيُمْكِنُ فِي أَيَّامِكُمْ، وَتَقَرُّ عَيْنُهُ غَدًا بِرُؤْيَاكُمْ.

□  
بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي، مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ، وَمَنْ أَحَبَّهُ اتَّبَعَكُمْ، وَمَنْ وَحَدَهُ قَبْلَ عَنْكُمْ، وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ.

لَا أَحْصَى يَا مُوَالِيَّ فَضْلَكُمْ، وَلَا أَعُدُّ ثَنَاءَكُمْ، وَلَا أَبْلُغُ مِنَ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ (٢)، وَمِنْ الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ.

أَنْتُمْ نُورُ الْأَنْوَارِ، وَهَدَاهُ الْأَبْرَارِ، وَأَنْيَمَةُ الْأَخْيَارِ، وَأَصْفِيَاءُ الْجَبَّارِ.

□  
بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ، وَبِكُمْ «يُمْسِكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ

ص: ٩٦

---

١- (١) - قال المجلسي: قوله «والشَّاكِينَ فِيكُمْ» أي الذين يشقون ويفرقون الناس في ولايتكم، والأصوب أنه تصحيف الشاكين «البحار: ١٠٢/١٦٠».

٢- (٢) - كنه المعرفة: حقيقتها «مجمع البحرين: ٧٨/٤»

وَبِكُمْ يُنْزِلُ الْغَيْثَ، وَيُنْفِثُ الْهَمَّ، وَيَكْشِفُ السُّوءَ، وَيَدْفَعُ الضَّرَّ، وَيُغْنِي الْعَدِيمَ، وَيَشْفِي السَّقِيمَ.

بِمَنْطِقِكُمْ نَطَقَ كُلُّ لِسَانٍ، وَبِكُمْ سُبَّحَ السُّبُوحُ الْقُدُّوسُ، وَبِتَسْبِيحِكُمْ جَرَتْ الْأَلْسُنُ بِالتَّسْبِيحِ.

فِيكُمْ نَزَلَتْ رُسُلُهُ، وَعَلَيْكُمْ هَبَطَتْ مَلَائِكَتُهُ، وَإِلَيْكُمْ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ، وَآتَاكُمْ اللَّهُ مَا لَمْ يُوْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ.

طَاطَأَ كُلُّ شَرِيفٍ لِسَرَفِكُمْ، وَبَخَعَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِمَطَاعَتِكُمْ، وَخَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ، وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ، وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ، فَفَازَ الْفَائِزُونَ بِكُمْ، وَبِكُمْ يُسَلَّكُ إِلَى الرِّضْوَانِ، وَعَلَى مَنْ يَجْحَدُ وَلَا يَتَكَبَّرُ يَغْضَبُ الرَّحْمَنُ.

بَابِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي، ذِكْرُكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ، وَأَسْمَاؤُكُمْ فِي الْأَسْمَاءِ، وَأَجْسَادُكُمْ فِي الْأَجْسَادِ، وَأَرْوَاحُكُمْ فِي الْأَرْوَاحِ، وَأَنْفُسُكُمْ فِي النَّفُوسِ؛ فَمَا أَحَلَّى أَسْمَاءَكُمْ، وَأَكْرَمَ نَفُوسَكُمْ، وَأَعْظَمَ شَأْنَكُمْ، وَأَجَلَّ أخطَارَكُمْ، وَأَعْلَى أَقْدَارَكُمْ، وَأَوْفَى عَهْدَكُمْ، وَأَصْدَقَ وَعْدَكُمْ.

كَلَامُكُمْ نُورٌ، وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ، وَوَصِيَّتُكُمْ تَقْوَى، وَفِعْلُكُمْ خَيْرٌ، وَعَادَتُكُمْ إِحْسَانٌ، وَسَجِيَّتُكُمْ كَرَمٌ، وَشَأْنُكُمْ الْحَقُّ، وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَحَزْمٌ؛ إِنَّ ذِكْرَ الْخَيْرِ

ص: ٩٧

كُنْتُمْ أَوَّلَهُ وَأَصْلَهُ وَفَرَعَهُ وَمَعْدِنَهُ وَمَأْوَاهُ وَمُنْتَهَاهُ.

بِأَبَى أَنْتُمْ وَأُمِّی وَنَفْسِی، كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنَائِكُمْ، وَأُحْصِي جَمِيلَ بَلَائِكُمْ، وَبِكُمْ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الدُّلِّ، وَأَطْلَقَ عَنَّا رَهَائِنَ الْغِلِّ، وَوَضَعَ عَنَّا الْأَصَارَ، وَفَرَّجَ عَنَّا غَمَرَاتِ الْكُرُوبِ، وَأَنْقَذَنَا مِنْ شَفَا حُفْرِهِ مِنَ النَّارِ.

بِمُؤَالَاتِكُمْ أَظْهَرَ اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا، وَأَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَادَ مِنْ دُنْيَانَا، وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ، وَعَظُمَتِ النُّعْمَةُ، وَائْتَلَفَتِ الْفُرْقَةُ، وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تُقْبَلُ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ - وَأَعْظُمَ بِهَا طَاعَةٌ -، وَلَكُمْ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ - وَأَكْرَمَ بِهَا مَوَدَّةٌ -.

لَكُمْ الدَّرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ، وَالْأَنْوَارُ الزَّاهِرَةُ، وَالْمَقَامُ الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ، وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ، وَالْقَدْرُ الْجَلِيلُ، وَالشَّأْنُ الْكَبِيرُ، وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ.

«رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ» (١)، «رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ» (٢)، «رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا» (٣).

لَيْتِكَ اللَّهُمَّ لَيْتِكَ، مُجَاباً وَمُسْمِعاً جَلِيلاً، وَمُنَادِياً عَظِيماً.

لَيْتِكَ وَسَعْدِيكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، وَتَجَالَلْتَ وَتَكَبَّرْتَ، وَتَعَظَّمْتَ وَتَقَدَّسْتَ.

لَيْتِكَ رَبَّنَا وَسَعْدِيكَ، إِقْرَاراً بِرُبُوبِيَّتِكَ، وَإِقَاناً بِكَ، وَتَصَدِيقاً بِكِتَابِكَ، وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ، هَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ.

ص: ٩٨

١- (١) - آل عمران: ٥٣

٢- (٢) - آل عمران: ٨

٣- (٣) - آل عمران: ١٩٣

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، تَلَبَّيْهِ الْخَائِفُ مِنْكَ، الرَّاجِي لَمَعِكَ، الْمُسْتَجِيرُ بِكَ؛ رَضِينَا، وَأَحْبَبْنَا، وَ «سَجَعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ» (١)، وَأَنْتَ إِلَهْنَا وَمَوْلَانَا.

لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللَّهِ، إِنْ كَانَ لَمْ يُجِبْكَ يَدْنِي وَلَمْ أُدْرِكْ نُصْرَتَكَ، فَهَذَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ وَزَائِرُكَ وَزَائِرُ آلِكَ وَعِترَتِكَ، وَالْمُحِلُّ بِسَاحَتِكُمْ، قَدْ أَجَابَكُمْ قَلْبِي وَنَفْسِي وَرُوحِي وَسَيِّمِي وَبَصِيرِي بِالتَّسْلِيمِ وَالْإِيمَانِ بِكَ، وَبِأَخِيكَ وَوَصِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَابْنَتِكَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَسِبْطِيكَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَانِ، وَبِالْأَدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ، الْأَيْمَةِ مِنْ عِترَتِكَ وَذُرِّيَّتِكَ الطَّاهِرِينَ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةً، حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِأَذْنِهِ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ.

لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَيِّدِي إِلَيْكَ وَإِقْبَالًا، لَبَّيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ تَعَلُّقًا بِحَبْلِكَ وَاعْتِصَامًا، لَبَّيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ تَعَوُّذًا بِكَ وَلَوْ آذًا، لَبَّيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ، يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَا خَيْرَ اللَّهِ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ، تَذَلُّلاً لِعِزَّتِكَ، وَطَاعَةً لِأَمْرِكَ، وَقَبُولًا لِقَوْلِكَ، وَدُخُولًا فِي نُورِكَ، وَإِيمَانًا بِكَ وَبِأَخِيكَ وَوَصِيِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَآلِكَ وَعِترَتِكَ الطَّاهِرِينَ، وَتَصَدِيقًا بِمَا جِئْنَا بِهِ مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ.

«رَبَّنَا فَاعْفُ رُبَّنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ \* رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ» (٢)،

ص: ٩٩

١- (١) - البقرة: ٢٨٥.

٢- (٢) - آل عمران: ١٩٣ و ١٩٤

«رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا» (١) بِرَحْمَتِكَ «عَذَابِ النَّارِ» (٢) «سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا» (٣) ،  
«سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ \* وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (٤).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّ هَذِهِ قُبُورُ أَوْلِيَائِكَ، وَمَشَاهِدُهُمْ وَأَثَارُهُمْ، وَمُعَيَّبُهُمْ وَمَعَارِجُهُمْ، الْفَائِزِينَ بِكَرَامَتِكَ، الْمُفْضَلِينَ عَلَى  
خَلْقِكَ، الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ تَبَيَّانَ كُلَّ شَيْءٍ، وَحَبَوْتَهُمْ بِمَوَارِيثِ الْأَنْبِيَاءِ، وَجَعَلْتَهُمْ حُجَجَكَ عَلَى بَرِيَّتِكَ، وَأُمْنَاءَكَ عَلَى وَحْيِكَ،  
وَحُزْنَكَ عَلَى وَحْيِكَ.

اللَّهُمَّ فَبَلِّغْ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ وَأَوَانٍ وَحِينٍ وَزَمَانٍ مِنَ السَّلَامِ، وَارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُمْ السَّلَامَ، وَالسَّلَامَ  
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمْ تَسْمَعُونَ الْكَلَامَ، وَتَرُدُّونَ السَّلَامَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ - وَقَوْلُكَ الْحَقُّ -: «وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ قَدِمَ صِدْقٍ عِنْدَ  
رَبِّهِمْ» (٥).

اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ آمَنْتُ بِكَ وَبِهِمْ، وَصَدَّقْتُ وَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ وَأَسْلَمْتُ، فَلَا تُوقِفْنِي أَبَدًا مَوَاقِفَ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَأَعْطِنِي  
سُؤْلِي، وَاجْعَلْ صَلَوَاتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً، وَدُعَائِي بِهِمْ مُسْتَجَابًا، وَسَعْيِي بِهِمْ مَشْكُورًا،

ص: ١٠٠

١- (١) - البقرة: ٢٠١

٢- (٢) - البقرة: ٢٠١

٣- (٣) - الإسراء: ١٠٨

٤- (٤) - الصافات: ١٨٠-١٨٢

٥- (٥) - يونس: ٢



وَذَنبِي بِهِمْ مَغْفُورًا، وَذِكْرِي بِهِمْ رَفِيعًا، وَكَعْبِي بِهِمْ عَالِيًا، وَيَقِينِي بِهِمْ ثَابِتًا، وَرُوحِي بِهِمْ سَلِيمَةً، وَجِسْمِي بِهِمْ مُعَافًا، مَرْزُوقًا، سَعِيدًا، رَشِيدًا، تَقِيًّا، عَالِمًا، زَاهِدًا، مُتَوَاضِعًا، حَافِظًا، زَكِيًّا، فَقِيهًا، مُوَفَّقًا، مَعْصُومًا، مُؤَيَّدًا، قَوِيًّا، عَزِيزًا؛ وَلَا تَقْطَعْ بِي عَنْهُمْ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (١).

(١٦٦٠)

- ١١

### المزار الكبير:

إذا أردت زياره أحد من الأئمة عليهم السلام فقف عليه وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَافِعَ السَّمَاوَاتِ الْمَبْنِيَّاتِ، وَيَا سَاطِحَ الْأَرْضِينَ الْمَدْحُوتِ، وَيَا مُمَكِّنَ الْجِبَالِ الرَّاسِيَّاتِ، يَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ، يَا مَنْ لَا تَشَابَهَ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، أَنْ تُبَلِّغَ اللَّهُمَّ سِلَاقِي إِلَى النُّورِ الْمُخْتَرِعِ مِنَ الْأَنْوَارِ، وَالْمُبْتَدِعِ مِنْ شُعَاعِ عَنَاصِرِ الْأَبْرَارِ، وَمَالِكِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْمُخْتَارِ، سَيِّدِ مُضَرٍّ وَنَزَارٍ (٢)، وَصَاحِبِ الْمَنَاقِبِ وَالْفَضَائِلِ وَالْفَخَارِ، وَمِنْ أَصْطَفَاهُ (٣) عَالِمِ الْعَلَانِيَةِ وَالْأَسْرَارِ، سُلَالَةِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ، وَعُنْصُرِ (٤) الذِّيْحِ إِسْمَاعِيلَ، الْمَخْدُومِ بِجَبْرِئِيلَ، صَاحِبِ الْآيَاتِ فِي الْآفَاقِ، الْمَحْمُولِ عَلَى الْبَرَقِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ -.

ص: ١٠١

١- (١) - العتيق الغروي على ما في البحار: ١٠٢/١٤٦-١٥٧. وهي من الزيارات التي ذكر المجلسي فضلها وتوثيقها. انظر «البحار:

١٠٢/٢٠٩»

٢- (٢) - مضر: قبيله منسوبه إلى مضر بن نزار بن معد بن عدنان. ونزار أبو القبيله «مجمع البحرين: ٢٠٩/٤ وص ٢٩٤»

٣- (٣) - «انتجبه» المصباح، «انتجبه واصطفاه» البحار

٤- (٤) - العنصر: الأصل، والنسب «مجمع البحرين: ٢٥٩/٣»

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْعَادِلِ، وَالصَّيِّبِ (١) الْهَاطِلِ (٢)، صَاحِبِ الْمُعْجَزَاتِ وَالْفَضَائِلِ، وَالْبَرَاهِينِ وَالِدَلَائِلِ، وَالسَّيِّدِ الْخَلَاحِلِ (٣)، وَالْبَاطِلِ الْمُنَازِلِ، وَالْيَعْسُوبِ لِلدِّينِ، وَمَنْ هُوَ لِلْأَحْكَامِ فَاصِلٌ (٤)، وَلِلرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ (٥) مُوَاصِلٌ، وَلِلْمَارِقَةِ مِنَ الدِّينِ قَاتِلٌ، الْإِمَامِ الْبَاطِنِ الْأَصْلَحِ، وَالْبَاطِلِ الْأَوْرَعِ، وَالْهَمَامِ الْمُشَفَّعِ، الَّذِي هُوَ عَنِ الشَّرِّ أَنْزَعُ، صَاحِبِ أُحُدٍ وَحْنَيْنٍ، وَأَبُو شُبَيْرٍ وَشَبَّرٍ (٦)، الْمُهَذَّبِ الْأَنْسَابِ، الَّذِي لَمْ يَلْحَقْهُ عَهْرٌ (٧) الْجَاهِلِيَّةِ، وَلَمْ يُطْعَنْ فِي صَمِيمِهِ (٨) بِشَائِبَةٍ تُشَابُ (٩)، حَلِيفِ الْمِحْرَابِ، الْمُكَنَّى بِأَبَى تُرَابٍ، الْمُودَعِ بِأَرْضِ النَّجَفِ، الْعَالِي النَّسَبِ وَالشَّرَفِ، مَوْلَايَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَلَيْهِ مِنِّي أَفْضَلُ السَّلَامِ.

السَّلَامُ عَلَى الطَّاهِرَةِ الْحَمِيدَةِ، وَالْبَرَّةِ التَّقِيَّةِ الرَّشِيدَةِ، [النَّقِيَّةِ] (١٠) مِنَ الْأَرْجَاسِ، الْمُبْرَأَةِ مِنَ الْأَذْنَانِ، الزَّائِكَةِ الْمُفَضَّلَةِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّعِيدَةِ الْمَطْلُوبَةِ بِالْأَحْقَادِ، الْمَفْجُوعَةِ بِالْأَوْلَادِ، الْحُورِيَّةِ الزَّهْرَاءِ، الْمُهَذَّبَةِ

ص: ١٠٢

١- (١) - الصَّيِّب: السحاب «مجمع البحرين: ٦٤٢/٢»

٢- (٢) - الْهَاطِل: تتابع المطر «الصحاح: ١٨٥٠/٥»

٣- (٣) - الْخَلَاحِل: السيد في عشيرته، الشجاع الركين في مجلسه «لسان العرب: ١٧٤/١١»

٤- (٤) - «واصل» المصباح

٥- (٥) - ليس في المصباح، والبحار

٦- (٦) - «شبر وشبير» المصباح، والبحار

٧- (٧) - «عمه» المصباح. وكذا البحار، وفيه نسخه كما في المتن

٨- (٨) - صميم كل شيء: بُنْكَه وخالصة؛ يقال: هو في صميم قومه «لسان العرب: ٣٤٧/١٢»

٩- (٩) - «مشاب» المصباح، والبحار

١٠- (١٠) - من المصباح، والبحار

مِنَ الْخَنَا (١)، الْمُشَفَّعَةِ فِي (٢) يَوْمِ اللَّقَاءِ، ابْنُهُ نَبِيَّكَ، وَزَوْجُهُ وَلِيِّكَ، وَأُمُّ شَهِيدِكَ، فَاطِمَةُ الْإِنْفِطَامِ (٣)، مُرَبِّيَةُ الْإِيْتَامِ، الْعَارِفَةُ بِالشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ (وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ) (٤)، عَلَيْهَا مِنْ وَلِيِّهَا أَفْضَلُ السَّلَامِ.

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْمَعْصُومِ، وَالسَّبْطِ الْمَظْلُومِ، الْمُضْطَهَّدِ الْمَسْمُومِ، بَيْدَرِ النُّجُومِ، الْمُوَدَّعِ (٥) بِالْبَقِيعِ، ذِي الشَّرَفِ الرَّفِيعِ، السَّيِّدِ الزَّكِيِّ، وَالْمُهَذَّبِ التَّقِيِّ، أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَام.

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْقَتِيلِ، وَالسَّيِّدِ النَّبِيلِ، الَّذِي هُوَ لِلرَّسُولِ نَجْلٌ وَسَلِيلٌ، وَالَّذِي طَهَّرَهُ الْجَلِيلُ، وَالَّذِي نَطَقَ بِفَضْلِهِ التَّنْزِيلُ، وَنَاغَاهُ (٦) جَبْرَائِيلُ، سَيِّدُ كُلِّ قَتِيلٍ، الَّذِي قَتَلَهُ (٧) أَهْلُ التَّحْرِيفِ وَالتَّبْدِيلِ، الَّذِينَ زَخَرَفُوا دِينَهُم بِالْأَبَاطِيلِ، وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ التَّحْرِيمِ وَالتَّحْلِيلِ، أَشْبَاهُ أَهْلِ الْفِيلِ، عَلَيْهِمْ لَعْنُ اللَّهِ جِيلاً (٨) بَعْدَ جِيلٍ، وَقَبِيلاً (٩) بَعْدَ قَبِيلٍ؛ قَتِيلِ الطُّغَاةِ، وَخَدِيدِ الْغَوَاةِ الظَّلَمَةِ الْبُغَاةِ، الْمُسْتَوْدَعِ بِأَرْضِ كَرْبَلَاءَ، الَّذِي صَلَّتْ عَلَيْهِ وَتَوَلَّتْ دَفْنَهُ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ، الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَام.

ص: ١٠٣

١- (١) - الخنا: الفحش من القول «مجمع البحرين: ٧٠٩/١»

٢- (٢) - ليس في المصباح، والبحار

٣- (٣) - قال المجلسي: كذا في النسخ، والصواب: فاطمة الأفظام، جمع جمع للفطيم، أى تفطم محبيها من النار

٤- (٤) - ليس في المصباح، والبحار

٥- (٥) - «والمودع» المصباح، والبحار

٦- (٦) - المناغاه: تكليمك الصبي بما يهوى من الكلام، والمرأه تُناغى الصبي: أى تكلمه بما يُعجبه ويسره «لسان العرب:

٣٣٦/١٥

٧- (٧) - «فنده» المصباح، والبحار

٨- (٨) - الجيل: الصنف من الناس؛ فالترك جيل، والزوم جيل، والهندجيل، ونحو ذلك «مجمع البحرين: ٤٣٨/١»

٩- (٩) - القبيل: الجماعة من ثلاثه فصاعداً من أقوام شتى «القاموس: ٤٧/٤»

السَّلامُ عَلَى النُّورِ السَّاطِعِ، وَالْبَرْقِ اللَّامِعِ، وَالْعَالِمِ الْبَارِعِ، سَلِيلِ الثُّبُوهِ، وَفَاطِمِ الوَصِيَّةِ، خِذْنِ (١) التَّأْوِيلِ، (الزَّنَادِ (٢) الْأَفْدَحِ، وَالْفَنَاءِ الْأَفِيحِ (٣)، وَالْمَتَجَرِّ الْأَرِيحِ (٤)، بُرْجِ (٥) الْبُرُوجِ، ذِي الثَّنَاتِ، رَاهِبِ الْعَرَبِ، السَّجَادِ، زَيْنِ الْعَابِدِينَ، الْبَكَاءِ، عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلام.

□  
السَّلامُ عَلَى الْإِمَامِ الصَّادِقِ الْمَقَالِ، الْمُتَكَرِّمِ (٦) الْمِفْضَالِ، الْمُجِيبِ عَنْ كُلِّ سُؤَالٍ، الْمُخْبِرِ عَنِ اللَّهِ بِالْأَرْزَاقِ [وَالْأَجَالِ] (٧)، الَّذِي لَا يَعْرِفُ الْكَذِبَ وَلَا الْإِنْتِحَالَ، الْبَعِيدِ عَنِ (٨) الشُّبْهِ (٩) وَالْمِثَالِ، الْإِمَامِ الْمَعْصُومِ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ الْعُلُومِ عَلَيْهِمَا السَّلام.

السَّلامُ عَلَى الْإِمَامِ الصَّادِقِ، مُبَيِّنِ الْمُشْكِلَاتِ، وَمُظْهِرِ الْحَقَائِقِ، الْمُفْجِمِ بِحُجَّتِهِ كُلَّ نَاطِقٍ، مُخْرِسِ أَلْسِنَةِ أَهْلِ الْخِدَالِ (١٠)، مُسَكِّنِ (١١) الشَّقَاشِقِ، الْعَلَمِ (١٢) عِنْدَ أَهْلِ الْمَغَارِبِ وَالْمَشَارِقِ، جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِمَا السَّلام.

ص: ١٠٤

١- (١) - الْخِذْنِ: الصَّاحِبُ «الْقَامُوسُ: ٣١١/٤»

٢- (٢) - الزَّنَادُ وَالزَّنَادَةُ: خَشْبَتَانِ يَسْتَقْدَحُ بِهِمَا، فَالسُّفْلَى: زَنْدُهُ، وَالْأَعْلَى: زَنْدُ. وَالزَّنَادُ: كَالزَّنَادِ. انظر «لسان العرب: ١٩٥/٣ و ١٩٦»

٣- (٣) - الْأَفِيحِ: الْوَاسِعُ، انظر «الْقَامُوسُ: ٤٨٢/١»

٤- (٤) - «وَالزَّنَادُ الْقَادِحُ، وَالضِّيَاءُ اللَّائِحُ، وَالْمَتَجَرِّ الرَّابِعُ» الْمَصْبَاحُ، وَالْبَحَارُ

٥- (٥) - «وَبُرْجِ» الْمَصْبَاحُ، وَالْبَحَارُ

٦- (٦) - «الْمَكْرَمُ» الْمَصْبَاحُ

٧- (٧) - مِنْ الْمَصْبَاحِ، وَالْبَحَارُ

٨- (٨) - لَيْسَ فِي الْمَصْبَاحِ، وَالْبَحَارُ

٩- (٩) - «الشَّيْبَةُ» الْمَصْبَاحُ، وَالْبَحَارُ

١٠- (١٠) - «الْجِدَالُ» الْمَصْبَاحُ، وَالْبَحَارُ

١١- (١١) - بِزِيَادَةِ «الشَّقَاشِقِ» الْمَصْدَرُ؛ وَمَا أُثْبِتَنَاهُ مِنَ الْمَصْبَاحِ، وَالْبَحَارُ. وَالشَّقَشَقَةُ: لَهَا الْبَعِيرُ، وَقِيلَ: هُوَ شَيْءٌ كَالرُّثَةِ يَخْرِجُهَا

الْبَعِيرُ مِنْ فِيهِ إِذَا هَاجَ، وَالْجَمْعُ الشَّقَاشِقُ. انظر «لسان العرب: ١٨٥/١٠»

١٢- (١٢) - «الْعَلِيمُ» الْمَصْبَاحُ، وَالْبَحَارُ

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ التَّقِيِّ، وَالْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ، وَالنُّورِ الْأَحْمَدِيِّ، وَالشَّهَابِ الْمُضِيِّ، عُرْوَةِ اللَّهِ الْوُثْقَى، الَّتِي مَنْ تَمَسَّكَ بِهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَوَى، النُّورِ الْأَنْوَرِ، وَالضِّيَاءِ الْأَزْهَرِ، مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَام.

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الرَّضِيِّ، وَالشَّيْخِ (١) الْعَلَوِيِّ، الْمُحَكِّمِ فِي إِمضَاءِ حُكْمِهِ فِي النُّفُوسِ، الْمُسْتَوْدِعِ بِأَرْضِ طُوسٍ، عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَام.

السَّلَامُ عَلَى الْبَابِ الْأَقْصَدِ، وَالطَّرِيقِ الْأَرْشَدِ، وَالْعَالِمِ الْمُؤَيَّدِ، يَنْبُوعِ الْحِكْمِ، وَمِصْبَاحِ الظُّلَمِ، سَيِّدِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، الْهَادِي إِلَى الرِّشَادِ، الْمُؤَقِّقِ بِالتَّأْيِيدِ وَالسَّدَادِ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ عَلَيْهِمَا السَّلَام.

السَّلَامُ عَلَى (٢) مِنْحَةِ الْجَبَّارِ، الْمُخْتَارِ مِنَ الْمُهَذَّبِينَ (٣) الْأَبْرَارِ، الْمُخْبِرِ عَمَّا غَبَرَ (٤) مِنَ الْأَخْبَارِ، الَّذِي كَانَ لَهُ الْقُرْآنُ شِعَارًا وَدِثَارًا، سَيِّدِ الْوَرَى، عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْمَوْلُودِ بِالْعَسْكَرِ، الَّذِي حَذَرَ بِمَوَاعِظِهِ وَأَنْذَرَ عَلَيْهِ السَّلَام.

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْمُتَنَزِّهِ عَنِ الْمَيَآئِمِ، الْمُطَهَّرِ مِنَ الْمَظَالِمِ، الْحَبِيرِ الْعَالِمِ، الَّذِي لَمْ تَأْخُذْهُ (٥) فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، الْعَالِمِ بِالْأَحْكَامِ، الْمُغَيَّبِ وَلَدُهُ عَنْ عُيُونِ الْأَنَامِ، بَدْرِ الظَّلَامِ (٦)، التَّقِيُّ النَّقِيُّ، الطَّاهِرُ الزَّكِيُّ، أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَام.

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْعَالِمِ، الْغَائِبِ عَنِ الْأَبْصَارِ، وَالْحَاضِرِ فِي الْأَمْصَارِ،

ص: ١٠٥

١- (١) - «السنخ» المصدر؛ وما أثبتناه من المصباح، والبحار

٢- (٢) - بزياده «الإمام» المصباح، والبحار

٣- (٣) - «المهديين» المصباح، والبحار

٤- (٤) - غبر: مضى «مجمع البحرين: ٢٩٠/٣»

٥- (٥) - «لا تأخذه» المصباح

٦- (٦) - «بدر التمام» المصباح، «البدر التمام» البحار

وَالْغَائِبِ عَنِ الْعُيُونِ وَالْحَاضِرِ فِي الْأَفْكَارِ، بِقِيَّتِهِ الْأَخْيَارِ، الْوَارِثِ ذِي الْفَقَارِ (١)، الَّذِي يَظْهَرُ فِي بَيْتِ اللَّهِ (٢) ذِي الْأُسْتَارِ، وَيُنَادِي بِشَعَارِ يَا لَثَارَاتِ (٣) الْحُسَيْنِ، أَنَا الطَّالِبُ بِالْأَوْتَارِ، أَنَا قَاصِمُ كُلِّ جَبَّارٍ، (أَنَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَيَّ كُلِّ كُفُورٍ خَتَّارٍ (٤)، (٥) الْقَائِمِ الْمُتَنَزِّهِ، ابْنِ الْحَسَنِ، عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلُ السَّلَامِ.

□  
اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ، وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ، وَأَوْسِعْ مِنْهَجَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ، الذَّائِبِينَ عَنْهُ، وَالْمُجَاهِدِينَ (٦) فِي سَبِيلِهِ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنَّا الْأَعْمَالَ، وَبَلِّغْنَا بِرَحْمَتِكَ الْآمَالَ (٧)، وَافْسَحْ (٨) لَنَا فِي الْأَجَالِ.

□  
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الرِّضَا وَالْعَفْوَ عَمَّا مَضَى، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى.

□  
ثُمَّ تَقْبَلُ التَّرْبَةَ، وَتَنْصَرِفُ بَعْدَ أَنْ تَصَلِيَ رَكَعَتِي الزِّيَارَةِ مُنْدُوبًا قَرَبَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى (٩).

ص: ١٠٦

- 
- ١- (١) - «ذا الفقار» البحار
  - ٢- (٢) - بزياده «الحرام» المصباح، والبحار
  - ٣- (٣) - «يا ثارات» المصباح، والمزار
  - ٤- (٤) - الْخَتَرُ: الغدر؛ يقال: ختره، فهو ختار «الصحاح: ٦٤٢/٢»
  - ٥- (٥) - ليس في المصباح، والبحار
  - ٦- (٦) - «المجاهدين» المصباح، والبحار
  - ٧- (٧) - «جميع الآمال» المصباح، والبحار
  - ٨- (٨) - «وافتح» المصدر، وما أثبتناه من المصباح؛ والعبارة في المصباح هكذا: «وافسح لنا الآجال»، وفي البحار: «وافسح الآجال»
  - ٩- (٩) - المزار الكبير: ١١٩-١٢٧ (ط: ١٠٢-١٠٨). وفي مصباح الزائر: ٧٦٥-٧٧١ (ط: ٤٨٩-٤٩٢) إلى قوله: «لما تحب وترضى» مثله؛ عنه البحار: ١٩١/١٠٢ وعن العتيق الغروي. لم يشر المجلسي إلى ورود هذه الزيارة في المزار الكبير، والظاهر أنها فاتته حيث قال: لعلها من مؤلفاته [يعني ابن طاووس] رحمه الله أو من أمثاله، كما يشهد به نظامه

**بحار الأنوار:**

- نقلاً عن نسخه قديمه من تأليفات أصحابنا - قال: زياره جامعه لسائر الأئمه والمشاهد - على ساكنها السلام - تستأذن بما تقدم وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مُحَالَ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَسَاكِينَ بَرَكَهِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْعِيَةَ تَقْدِيسِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حَفَظَةَ سِرِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا مَنْ انْتَجَبَهُمُ اللَّهُ لِخَلْقِهِ أَعْلَامًا، وَلِإِدِينِهِ أَنْصَارًا، وَلِعِلْمِهِ وَسِرِّهِ خُزَانًا، وَرِثَتَكُمْ كِتَابَةً، وَخَصَّكُمْ بِكَرَائِمِ التَّنْزِيلِ، وَضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ نُورِهِ، وَأَجْرَى فِيكُمْ مِنْ رُوحِهِ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَاتِي وَمَوَالِيَّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيُّ الْمُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا أَيُّهَا السَّيِّدَانِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ الْمُنتَظَرِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ، وَمَعْدِنَ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفَ الْمَلَائِكَةِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الدَّعَائِمُ وَالْأَرْكَانُ، الْمَخْصُوصُونَ بِالْإِمَامَةِ؛ أَنَا وَلِيِّكُمْ وَزَائِرُكُمْ، الْمُتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ، أُوَالِي وَلِيِّكُمْ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ بِكُمْ مِنْ عَيْدُوكُمْ، وَأَسْتَشْفِعُ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْكُمْ، صَلَواتُهُ دَائِمَةٌ كَثِيرَةٌ مُتَّصِلَةٌ لَا انْقِطَاعَ لَهَا وَلَا زَوَالَ، وَأَسْأَلُهُ بِكُمْ، وَأَقْدِّمُكُمْ

أَمَامَ حَوَائِجِي؛ فَكُونُوا لِي شُفَعَاءَ يَا سَادَتِي فِي فَكَائِكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأَنْ يَقْضِيَ لِي بِكُمْ حَوَائِجِي كُلَّهَا لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَأَنْ يَكْفِيَنِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، مَنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ.

فَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا أَنْصِيرَ مِنْ مَشْهَدِكَ يَا مَوْلَايَ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ - إِلَّا بِقَضَاءِ حَوَائِجِي، وَمَا فَرَعْتُ إِلَيْكَ فِيهِ وَرَجَوْتُهُ، مِنْ حُسْنِ مَعُونَتِهِ وَبَرَكَتِهِ بِزِيَارَتِكَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ آبَائِكَ، وَالْأَيْمَةِ مِنْ وَلَدِكَ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

ثُمَّ قَبْلَ الصَّرِيحِ وَقُلُ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ مُحَمَّدٍ، يَا آلَ اللَّهِ وَأَنْصَارَهُ، وَظُلَالَ اللَّهِ وَأَنْوَارَهُ، لِأَبْذُلَنَّ لَكُمْ مَوَدَّتِي وَمُهِجَتِي، وَمُؤَاسَاتِي وَمَالِي، فَإِنَّهَا لَكُمْ مَيْدُخُورَةٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَايِدَةٌ، حَيْثُ يَأْذَنُ اللَّهُ لَكُمْ، فَإِنْ أَمَرْتُمُونِي يَا مَيُوالِي أَطَعْتُ، وَإِنْ نَهَيْتُمُونِي يَا سَادَتِي كَفَفْتُ، وَإِنْ اسْتَنْصَرْتُمُونِي يَا قَادَتِي نَصَرْتُ، وَإِنْ اسْتَعْتُمُونِي يَا سَادَتِي أَعَنْتُ، وَإِنْ اسْتَنْجَدْتُمُونِي يَا هُدَاتِي أَنْجَدْتُ (١)، وَإِنْ اسْتَعْبَدْتُمُونِي يَا وُلاَتِي تَعَبَّدْتُ.

فَلَكُمْ يَا أَيْمَتِي عُبودِيَّتِي بَعْدَ اللَّهِ تَعَالَى طَوْعاً سَرْمَداً (٢)، وَعَلَيْكُمْ سَلَامِي وَتَحِيَّاتِي سَلَاماً مُجَدِّداً، وَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (٣).

ص: ١٠٨

١- (١) - أنجده: أعنته، والتجده: الشجاعه والشده «المصباح المنير: ٨١٤»

٢- (٢) - السرمداً: الدائم المستمر الذي لا ينقطع «مجمع البحرين: ٣٦٧/٢»

٣- (٣) - البحار: ٢٠٧/١٠٢



**المقنعه:**

وَيُجْزِيكَ أَنْ تَقُولَ فِي زِيَارِهِ كُلِّ إِمَامٍ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ، وَأَدَّيْتَ مَا وَجَبَ عَلَيْكَ؛ فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَلَعَنَ اللَّهُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ (١).

**ومنه:**

وَيُجْزِيكَ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ (٢).

**بحار الأنوار:**

- نقلًا عن نسخه قديمه من تأليفات أصحابنا :-

ص: ١٠٩

السَّلَامُ عَلَى كَافَّةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَى حُجَجِ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ.

□  
السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَى الرَّسُولِ الصَّادِقِ الْأَمِينِ.

السَّلَامُ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، السَّلَامُ عَلَى الْقَمَرِ الزَّاهِرِ الْمُنِيرِ.

السَّلَامُ عَلَى الْعَلَمِ الظَّاهِرِ، السَّلَامُ عَلَى الْبَدْرِ الْبَاهِرِ.

□  
السَّلَامُ عَلَى قُرَّةِ عَيْنِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ.

□  
السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَصْفَاهُ اللَّهُ وَاصْطَفَاهُ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ اخْتَارَهُ اللَّهُ وَاجْتَبَاهُ.

□  
السَّلَامُ عَلَى صَفْوَةِ اللَّهِ الْخَالِقِ، السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الْمَغَارِبِ وَالْمَشَارِقِ.

السَّلَامُ عَلَى الصَّادِعِ بِالرَّسَالَةِ، السَّلَامُ عَلَى وَاضِحِ الْحُجَّةِ وَالِدَلَالَةِ.

السَّلَامُ عَلَى الْحَاكِمِ الْعَادِلِ، السَّلَامُ عَلَى الْحَبْرِ الْفَاضِلِ.

السَّلَامُ عَلَى السَّرَاجِ الْمُنِيرِ، السَّلَامُ عَلَى شَفِيعِ يَوْمِ النُّشُورِ.

السَّلَامُ عَلَى الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، السَّلَامُ عَلَى السَّخِيِّ الْكَرِيمِ.

السَّلَامُ عَلَى شَرِيفِ الْأَشْرَافِ، السَّلَامُ عَلَى طَاهِرِ الْأَبَاءِ وَالْأَسْلَافِ.

السَّلَامُ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالرَّسَالَةِ مِنْ خَيْرِ قَبِيلٍ، السَّلَامُ عَلَى الْمُؤَيَّدِ بِالْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ.

السَّلَامُ عَلَى الشَّفِيعِ الْمُشَفَّعِ، السَّلَامُ عَلَى الرَّفِيعِ الْأَرْفَعِ.

السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، السَّلَامُ عَلَى الرَّسُولِ الْعَرَبِيِّ.

□  
السَّلَامُ عَلَى خَطِيبِ الْأَنْبِيَاءِ، وَزَيْنِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

□  
السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا، السَّلَامُ عَلَى أَمِينِ اللَّهِ إِخْلَاصًا وَصِدْقًا.

السَّلَامُ عَلَى خَاتَمِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُسْتَخْلَفِينَ، السَّلَامُ عَلَى خَيْرِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَى وَصِيِّ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ.

□  
السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْوَلِيِّ، السَّلَامُ عَلَى الْخَلِيفَةِ الْمَكِّيِّ، السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ الْعَلِيِّ، السَّلَامُ عَلَى الْحَقِّ الْجَلِيِّ.

السَّلامُ عَلَى ذِي الْجُودِ وَالْبَذْلِ، السَّلامُ عَلَى مَفْقُودِ النَّظِيرِ وَالْمِثْلِ.

السَّلامُ عَلَى مَنْ سَلَّمَ الْأَعْدَاءُ لِفَضْلِهِ، السَّلامُ عَلَى مَنْ عَقِمَ النَّسَاءُ أَنْ يَلِدْنَ بِمِثْلِهِ.

السَّلامُ عَلَى سَيِّدِ الْأَيْمَةِ، السَّلامُ عَلَى رَبَّانِي الْأُمَّةِ.

السَّلامُ عَلَى الصَّدِّيقِ الْأَكْبَرِ، السَّلامُ عَلَى الْفَارُوقِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْمُنْكَرِ.

السَّلامُ عَلَى الرَّاسِخِ فِي الْعُلُومِ، السَّلامُ عَلَى نَاصِرِ الْمَظْلُومِ.

السَّلامُ عَلَى أَخِي الرَّسُولِ، السَّلامُ عَلَى بَعْلِ الْبُتُولِ.

السَّلامُ عَلَى الْعَلَمِ الْأَشْهَرِ، السَّلامُ عَلَى الْفَارُوقِ الْأَزْهَرِ.

السَّلامُ عَلَى النَّبِيِّ الْعَظِيمِ، السَّلامُ عَلَى الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

السَّلامُ عَلَى أَبِي السَّبْطَيْنِ، السَّلامُ عَلَى الْمُصَلِّي إِلَى الْقِبْلَتَيْنِ.

السَّلامُ عَلَى نَاصِرِ الْإِسْلَامِ، السَّلامُ عَلَى مُكَسِّرِ الْأَصْنَامِ.

السَّلامُ عَلَى مُوَضِّحِ الْمُشْكِلَاتِ، السَّلامُ عَلَى كَاشِفِ الشُّبُهَاتِ، السَّلامُ عَلَى الْمَفْزَعِ فِي الْمُلِمَاتِ، السَّلامُ عَلَى مُجَلِّي الْكُرْبَاتِ.

السَّلامُ عَلَى إِمَامِ الْأَبْرَارِ، السَّلامُ عَلَى قَسِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، السَّلامُ عَلَى مُبِيرِ الْكُفَّارِ، السَّلامُ عَلَى غَيْظِ الْفُجَّارِ.

السَّلامُ عَلَى صَاحِبِ الْمُعْجَزَاتِ، السَّلامُ عَلَى مَنْ كَانَ لِلَّهِ أَكْبَرُ الْآيَاتِ.

السَّلامُ عَلَى الْعَلَمِ الْهَادِي، السَّلامُ عَلَى الْحَقِّ الْبَادِي.

السَّلامُ عَلَى وَالِي الْأَحْرَارِ، السَّلامُ عَلَى أَبِي الْأَيْمَةِ الْأَبْرَارِ.

السَّلَامُ عَلَى وَارِثِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَى قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، السَّلَامُ عَلَى يَعْسُوبِ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَى قُدْوَةِ الْمُؤْمِنِينَ.

السَّلَامُ عَلَى الْعَالِمِ بِالْكِتَابِ، السَّلَامُ عَلَى النَّاطِقِ بِالصَّوَابِ، السَّلَامُ عَلَى ذِي الْحِكْمَةِ وَفَصْلِ الْخِطَابِ، السَّلَامُ عَلَى الْعَالِمِ بِالْأَنْسَابِ وَالْأَسْبَابِ.

السَّلَامُ عَلَى دَاحِي بَابِ خَيْرٍ، السَّلَامُ عَلَى أَبِي شُبَيْرٍ وَشَبْرٍ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ، السَّلَامُ عَلَى النَّبَعَةِ (١) التَّبَوِّيَةِ النَّاضِحَةِ (٢)، السَّلَامُ عَلَى الزَّكِيَّةِ الْعَارِفَةِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَظْلُومَةِ الصَّابِرَةِ، السَّلَامُ عَلَى خَصِيمَةِ الْفَجَرَةِ، السَّلَامُ عَلَى أُمِّ الْأَيْمَةِ الْبَرَّةِ، السَّلَامُ عَلَى الْبِضْعَةِ التَّبَوِّيَةِ، السَّلَامُ عَلَى الدُّرَّةِ الْأَحْمَدِيَّةِ.

السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الْبُتُولِ، السَّلَامُ عَلَى الزَّهْرَاءِ ابْنَةِ الرَّسُولِ.

السَّلَامُ عَلَى الْمُطَهَّرَةِ مِنَ الْأَرْجَاسِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُبْرَأَةِ مِنَ الْأَدْنَسِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَحْرُوسَةِ مِنَ الْوَسْوَاسِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُفَضَّلَةِ عَلَى كَافَّةِ نِسَاءِ النَّاسِ.

السَّلَامُ عَلَى مَرْيَمَ الْكُبْرَى، السَّلَامُ عَلَى الْإِنْسِيَّةِ الْحَوْرَاءِ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ وَالِدُهَا النَّبِيُّ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ بَعَلُهَا الْوَصِيُّ،

ص: ١١٢

---

١- (١) - قال المجلسي: «على التَّبعه» إمَّا مصدر بمعنى الفاعل، أى العين النابعة من العلوم والحكم؛ أو شجر يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسْيُ، أى غصن شجره النبوه وتفرعت منها الأئمة «البحار: ١٠٢/٢٠٤»

٢- (٢) - الناضرة: المُشْرِقة «مجمع البحرين: ٣٢٦/٤»

السَّلَامُ عَلَى مَنِ بَهَرَكَتْ وَبُورِكَ نَسْلُهَا، السَّلَامُ عَلَى مَنْ الْأَيْمَةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهَا وَوُلْدِهَا، السَّلَامُ عَلَى الشَّجَرَةِ الزَّيْتُونَةِ، الْمُبَارَكَةِ الْمِيمُونَةِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى رِيحَانَتِي الرَّسُولِ، السَّلَامُ عَلَى قُرْتَى عَيْنِ الْبُتُولِ.

السَّلَامُ عَلَى حُجَّتِي اللَّهِ الْمَنَانِ، السَّلَامُ عَلَى حَلِيفِي الْكَرَمِ وَالْإِحْسَانِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَذْكُورِينَ فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُعْتَبَرِ عَنْهُمَا بِاللُّؤْلُؤِ وَالْمَرْجَانِ.

السَّلَامُ عَلَى الْمُجَاهِدِينَ فِي اللَّهِ الشَّهِيدِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْمَظْلُومِينَ الْمُهْتَظَمِينَ (١)، السَّلَامُ عَلَى الصَّابِرِينَ الْمُحْتَسِبِينَ، السَّلَامُ عَلَى النَّجْمِينَ الزَّاهِرِينَ، السَّلَامُ عَلَى السَّيِّدِينَ الْفَاضِلِينَ، السَّلَامُ عَلَى السُّبُطِينَ الرَّيْحَانَتِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْقُدُوتِينَ الْهَادِيِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْأَمِينِينَ الصَّفَوَتِينَ، السَّلَامُ عَلَى الزَّكِيِّينَ الْخَيْرَتِينَ، السَّلَامُ عَلَى الطَّاهِرِينَ الْوَلِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَى الرَّضَايِينَ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِينَ الْأَخَوِينَ، السَّلَامُ عَلَى الصَّنَوِينَ الْخَلِيفَتِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ الطَّاهِرِينَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ، السَّلَامُ عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ الْأَمِينِ، السَّلَامُ عَلَى رَبِّيعِ الْأَرَامِلِ وَالْمَسَاكِينِ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى حُجَّةِ اللَّهِ الطَّاهِرِ، السَّلَامُ عَلَى بَحْرِ الْعُلُومِ الزَّاحِرِ، السَّلَامُ عَلَى

ص: ١١٣

ذِي الْمَنَاقِبِ وَالْمَفَاخِرِ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
السَّلَامُ عَلَى حُجَّهِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْخَلَائِقِ، السَّلَامُ عَلَى مُحَقِّقِ الْحَقَائِقِ، السَّلَامُ عَلَى ذِي الْمَكَارِمِ وَالسَّوَابِقِ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
السَّلَامُ عَلَى حُجَّهِ اللَّهِ عَلَى الْعَوَالِمِ، السَّلَامُ عَلَى الْوَصِيِّ الرَّضِيِّ الْعَالِمِ، السَّلَامُ عَلَى الْحَقِّ النَّاجِمِ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الثُّورِ الْكَاطِمِ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
السَّلَامُ عَلَى حُجَّهِ اللَّهِ الْمُتَرَتِّبِ، السَّلَامُ عَلَى سَيْفِ اللَّهِ الْمُتَنَضِّي (١)، السَّلَامُ عَلَى الْعَادِلِ فِي الْقَضَاءِ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
السَّلَامُ عَلَى حُجَّهِ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ، السَّلَامُ عَلَى أَمِينِ اللَّهِ فِي الْبِلَادِ، السَّلَامُ عَلَى الْمَخْصُوصِ بِالتَّوْفِيقِ وَالسَّدَادِ، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
السَّلَامُ عَلَى حُجَّهِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ إِتِّحٍ وَغَادِي، السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْخُضَارِ وَالتَّوَادِي، السَّلَامُ عَلَى الثُّورِ الْبَادِي، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

ص: ١١٤

السَّلَامُ عَلَى حُجَّهِ اللَّهِ السَّرِيِّ (١)، السَّلَامُ عَلَى الْعِزِّ الْقَعْسَرِيِّ (٢)، السَّلَامُ عَلَى الزَّنَادِ الْوَرِيِّ (٣)، السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى حُجَّهِ اللَّهِ عَلَى الْإِنْسِ وَالْجَانِّ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ وَعَدَهُ اللَّهُ بِالنَّصْرِ وَالْإِمْكَانِ، السَّلَامُ عَلَى مُظْهِرِ الْعَدْلِ وَالْإِيمَانِ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ بِهِ يُعَيَّدُ الرَّحْمَنُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ بِهِ يُظْهِرُ اللَّهُ دِينَهُ عَلَى الْأَدْيَانِ، السَّلَامُ عَلَى مَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا الْإِمَامِ الْقَائِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ صَاحِبِ الزَّمَانِ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَى الْعِتْرَةِ الطَّيِّبِينَ، السَّلَامُ عَلَى الْأُسْرَةِ الطَّاهِرِينَ، السَّلَامُ عَلَى مَنْ نَصَّ اللَّهُ عَلَى إِمَامَتِهِمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا آلَ اللَّهِ وَأَنْصَارَهُ، وَظِلَالِ اللَّهِ وَأَنْوَارَهُ، وَخُلَفَاءَ اللَّهِ وَأُمَرَاءَهُ، لَا بُدَّ لَكُمْ يَا سَادَتِي مَوَدَّتِي وَمَحَبَّتِي وَمُوَاسَاتِي، فَإِنَّهَا مَذْخُورَةٌ لَكُمْ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَيَّدَةٌ، فَإِنْ أَمَرْتُمُونِي يَا سَادَتِي أَطَعْتُ، وَإِنْ نَهَيْتُمُونِي يَا قَادَتِي انْتَهَيْتُ، وَإِنْ اسْتَنْصَيْتُمُونِي يَا حُمَاتِي نَصَرْتُ، فَلَا مَذْهَبَ لِي عَنْكُمْ، وَلَا بُدَّ لِي مِنْكُمْ، وَلَا وِفَادَةَ لِي إِلَّا إِلَيْكُمْ؛ لَأَنَّكُمْ أَوْجُهُ اللَّهِ الْحَاضِرَةَ، وَعُيُونُهُ النَّاطِرَةَ، وَأَيْدِيهِ الْبَاسِطَةَ، مُسَلِّمٌ إِلَيْكُمْ سُلْطَانُ الدُّنْيَا وَمَمْلَكَةُ الْآخِرَةِ.

ص: ١١٥

١- (١) - السري: الشريف الرافع «مجمع البحرين: ٣٦٩/٢»

٢- (٢) - عزّ قعسري: قديم. «لسان العرب: ١١٠/٥»

٣- (٣) - كانت العرب تقدح بعودين ويسمى الأعلى: الزند، يقال: وري الزند يرى ورياً إذا اخرجت ناره «مجمع البحرين:

٤٩٢/٤». قال المجلسي: وريه هنا كناية عن كثره اقتباس العلوم منه

السَّلَامُ عَلَى تَيْجَانِ الْأَوْصِيَاءِ، وَخُلَفَاءِ الْأَصْفِيَاءِ، وَوَارِثِي عُلُومِ الْأَنْبِيَاءِ.

السَّلَامُ عَلَى رُؤَسَاءِ الصَّدِّيقِينَ، وَالْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ مِنْ آلِ طه وَيَس.

السَّلَامُ عَلَى عُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ، وَالْهَادِينَ إِلَى دَارِ السَّلَامِ، النَّاطِقِينَ عَنِ اللَّهِ بِأَصْدَقِ الْحَدِيثِ وَأَطْيَبِ الْكَلَامِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَوْتَادِ الْكَائِنَاتِ، وَأَعْلَامِ الْهَدَايَاتِ، وَغَايَةِ الْمَوْجُودَاتِ، مَا سَيَكُنْتَ السَّوَائِكُنْ وَتَحَرَّكَتِ الْمُتَحَرِّكَاتُ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ وَصِدْقِ الْيَقِينِ أَنَّهُمْ خُلَفَاؤُكَ فِي أَرْضِكَ، وَحُجَجُكَ عَلَى عِبَادِكَ، وَالْوَسَائِلُ إِلَيْكَ، وَأَبْوَابُ رَحْمَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَاجْعَلْ حَظِّي مِنْ دُعَائِكَ إِجَابَتُهُ، وَلَا تَجْعَلْ حَظِّي مِنْهُ تِلَاوَتُهُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَقَامِي فِي هَذَا الْمَشْهَدِ الْمُقَدَّسِ الْمُطَهَّرِ مَقَامَ إِجَابَةٍ وَاسْتِعْطَافٍ، وَلَا تَجْعَلْهُ مَقَامَ إِهَانَةٍ وَاسْتِخْفَافٍ، فَقَدْ عَرَفْنَاكَ يَا رَبِّ مُعْطِيًا قَبْلَ السُّؤَالِ، فَكَيْفَ لَا نَرْجُوكَ عِنْدَ الضَّرَاعَةِ وَالِابْتِهَالِ، لَا سَيِّمًا قَدْ وَعَدْتَنَا بِالْإِجَابَةِ حِينَ أَمَرْتَنَا بِالِدُّعَاءِ، وَضَمِنْتَ لَنَا بُلُوغَ الرَّجَاءِ، وَأَنْتَ أَوْفَى الضَّامِنِينَ، وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

إِلَهِي عَصِيَّتُكَ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ، وَآمَنْتُ بِكَ فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ، فَكَيْفَ يَغْلِبُ بَعْضُ عُمْرِي مُذْنِبًا كُلَّ عُمْرِي مُؤْمِنًا.

إِلَهِي وَعَزَّتْكَ لَوْ كَانَ لِي صَبْرٌ عَلَى عَذَابِكَ، أَوْ جَلَدٌ (١) عَلَى احْتِمَالِ عِقَابِكَ،

ص: ١١٦



لَمَّا سَأَلْتُكَ الْعَفْوَ عَنِّي، وَلَصَبَرْتُ عَلَى انْتِقَامِكَ مِنِّي، سَيِّئاً عَلَى نَفْسِي كَيْفَ عَصَيْتُكَ، وَمَقْتاً لَهَا كَيْفَ أَقْبَلْتَ عَلَيْهَا، وَأَذْبَرْتُ مُعْرِضَةً عَنْكَ.

إِلَهِي كَيْفَ آيَسُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَكَيْفَ أَرْجِعُ بِالْخِيْبَةِ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ.

إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي كَتَبْتَهَا عَلَى قُلُوبِ أَصْفِيائِكَ، مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أُمْنَائِكَ، فَعَرَفُوا مَا عَرَفْتَهُمْ، وَفَهِمُوا مَا فَهَمْتَهُمْ، وَعَقَلُوا مَا أَوْحَيْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ خَصَائِصِكَ وَعَزَائِمِكَ، وَضَرَبْتَ أَمْثَالَهُمْ، وَأَنْزَلْتَ بُرْهَانَهُمْ، وَقَرَنْتَ بِأَسْمَائِكَ أَسْمَاءَهُمْ، إِلَّا مَا خَلَصْتَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَنَا فِيهِ، وَمِنْ جَمِيعِ الشَّدَائِدِ وَمِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

إِلَهِي كَيْفَ أَفْرَحُ وَقَدْ عَصَيْتُكَ، وَكَيْفَ أَحْزَنُ وَقَدْ عَرَفْتُكَ، وَكَيْفَ أَدْعُوكَ وَأَنَا عَاصٍ، وَكَيْفَ لَا أَدْعُوكَ وَأَنْتَ كَرِيمٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَجْعَلْ لِي فِي هَذَا الْمَقَامِ الشَّرِيفِ ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمّاً إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا سِقْماً إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا دَيْناً إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضاً إِلَّا عَافَيْتَهُ، وَلَا غَائِباً إِلَّا حَفِظْتَهُ وَرَدَدْتَهُ، وَلَا عِدْواً إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا جَبَّاراً إِلَّا كَسَرْتَهُ وَرَدَدْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ يَا رَبِّ فِيهَا رِضاً وَلِي فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (١).

ص: ١١٧

**البلد الأمين:**

إذا أردت زياره أحد من المعصومين عليهم السلام فاستأذن بما مرّ في زياره النّبى صلى الله عليه وآله (١)، ثم ادخل واستقبل وجه المزور واستدبر القبلة، وقل بعد التّكبير مائه مرّة:

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ، أَمِينِ اللّٰهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَرَحْمَهُ اللّٰهُ وَبَرَكَاتُهُ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالِدِّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ، وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعِدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (٢)، عَبْدِكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ، وَوَصِيِّ رَسُولِكَ، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَالِدِّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ، وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعِدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ، الطَّيِّبَةِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ، الَّتِي انْتَجَبْتَهَا وَطَهَّرْتَهَا، وَفَضَّلْتَهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَجَعَلْتَ مِنْهَا أئِمَّةَ الْهُدَى، الَّذِينَ يَقُولُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا، وَعَلَى أَبِيهَا وَبَعْلِهَا وَبَنِيهَا، وَالسَّلَامُ عَلَيْهَا

ص: ١١٨

١- (١) - انظر البلد: ٢٧٦، وقد تقدّم ذكره في ج ١ باب آداب زياره النّبى صلى الله عليه وآله ص ٨١

٢- (٢) - «على أمير المؤمنين» المصباح

وَرَحْمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ (١)، الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ،  
وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسَالَتِكَ، وَدَيَانَ الدِّينِ بِعِدْلِكَ، وَفَصَلَ قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْمُهَيِّمَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ  
وَرَحْمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ (٢) - إلى آخره، كما قلت في الحسن عليه السلام؛ وهكذا تُصَلِّي على  
باقي الأئمة عليهم السلام -.

السَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيَائِهِ، السَّلَامُ عَلَى أُمَنَاءِ اللَّهِ وَأَحِبَّائِهِ، السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ.  
السَّلَامُ عَلَى مُحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مَعَادِنِ حِكْمَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى مَسَاكِينِ ذِكْرِ اللَّهِ.  
السَّلَامُ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الْمُكْرَمِينَ «الَّذِينَ لَا يَسْقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ» (٣).

السَّلَامُ عَلَى مَظَاهِرِ أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْأَدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُسْتَقَرِّينَ فِي مَرْضَاهِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْمُمَحَضِّينَ فِي  
طَاعَةِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ مَنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ، وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهُ، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهُ، وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللَّهُ،  
وَمَنْ اغْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اغْتَصَمَ بِاللَّهِ، وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللَّهِ.

ص: ١١٩

١- (١) و ٢ - بزياده «وابن وصي رسولك» المصباح

٢- (٢)

٣- (٣) - الأنبياء: ٢٧.

أَشْهَدُ اللَّهَ أَنِّي حَرَبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، سَلِمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ، مُؤْمِنٌ بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ، كَافِرٌ بِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ، مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ، مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، مُفَوِّضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ؛ لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَضَعَفَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (١).

## زياره المصافقه

(٢)

(١٦٦٦) ١٧ -

## بحار الأنوار:

وجدت في نسخه قديمه من تأليفات أصحابنا ما هذا لفظه: روى غير واحد أنَّ زياره ساداتنا إنما هي تجديد العهد والميثاق المأخوذ في رقاب العباد، وسبيل الزائر أن يقول عند زيارتهم عليهم السلام:

جِئْتُكَ يَا مَوْلَايَ زَائِرًا لَكَ، وَمُسَلِّمًا عَلَيْكَ، وَلَا إِثْمًا بِكَ، وَقَاصِدًا إِلَيْكَ، أُخَيِّدُ مَا أَخَذَهُ (٣) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ فِي رَقَبَتِي، مِنْ الْعَهْدِ وَالْبَيْعَةِ وَالْمِيثَاقِ بِالْوِلَايَةِ لَكُمْ، وَالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، مُعْتَرِفًا بِالْمَفْرُوضِ (٤) مِنْ طَاعَتِكُمْ.

ثم تضع يدك اليمنى على القبر وتقول:

هَذِهِ يَدِي (٥) مُصَافِقَةٌ لِمَكَ عَلَى الْبَيْعَةِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْنَا، فَاقْبَلْ ذَلِكَ مِنِّي يَا إِمَامِي، فَقَدْ زُرْتُكَ وَأَنَا مُعْتَرِفٌ بِحَقِّكَ، مَعَ مَا أَلْزَمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مِنْ نُصْرَتِكَ، وَهَذِهِ يَدِي (٦)

ص: ١٢٠

١- (١) - البلد الأمين: ٢٩٦. وفي مصباح الكفعمي: ٥٠٦-٥٠٧ الى قوله «وهكذا تصلّي على باقي الأئمة عليهم السلام» مثله

٢- (٢) - صفقت له بالبيعة: ضربت بيدي على يده «المصباح المنير: ٤٦٨»

٣- (٣) - «أخذ» المستدرک

٤- (٤) - «بالفرض» المستدرک

٥- (٥) - «يد» المستدرک

٦- (٦) - بزياده «مصافقه» المستدرک

عَلَيْ مَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ بِهِ مِنْ مُوَالَاتِكُمْ، وَالْإِقْرَارِ بِالْمُقْتَرَضِ مِنْ طَاعَتِكُمْ، وَالْبِرَاءِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، وَالسَّلَامِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم قبل الصّريح الشريف، وقل:

يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَإِمَامِي، وَالْمُقْتَرَضَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ بَقِيتَ عَلَى الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ، وَالِدَّوَامِ عَلَى الْعَهْدِ، وَقَدْ سَلَفَ مِنْ جَمِيلِ وَعْدِكَ لِمَنْ زَارَ قَبْرَكَ مَا أَنْتَ الْمَرْجُوُّ لِلْوَفَاءِ بِهِ، وَالْمُؤْمَلُّ لِتِمَامِهِ، وَقَدْ قَصَيْدُتَكَ مِنْ بَلَدِي، وَجَعَلْتُكَ عِنْدَ اللَّهِ مُعْتَمَدِي، فَحَقَّقْ ظَنِّي وَمَخِيلَتِي فِيكَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَسَلَمٌ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِزِيَارَتِي إِيَّاهُ، وَأَرْجُو مِنْكَ النِّجَاةَ (١) مِنَ النَّارِ، وَبِأَبَائِهِ (٢) وَأَبْنَائِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ؛ رَضِينَا بِهِمْ أَيْمَةً وَسَادَةً وَقَادَةً.

اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَهُمْ فِيهِ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ثم تصلي ركعات الزيارة، عند كل إمام ركعتين، وتنصرف؛ فإذا فعلت ذلك كانت الزيارة مثل العهد المجدد (٣).

ص: ١٢١

١- (١) - بزياده «لى به» المستدرک.

٢- (٢) - «به وبآبائه» المستدرک

٣- (٣) - البحار: ١٩٧/١٠٢. وفي ذيلها قال: ورواها بعض أصحابنا المتأخرين عن الشيخ المفيد - قدس الله روحه - بهذه العبارة بعينها. وفي المستدرک: ٢٢٣/١٠ ح ٢ عن المزار القديم إلى قوله «يا أرحم الراحمين» مثلها

مصباح المتهجد:

قال ابن عياش: حدّثنى خير (١) بن عبد الله، عن مولاة - يعنى أبا القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه - قال: زُر أَى المشاهد كُنْتُ بحضرتهَا في رجب؛ تقول إذا دخلت:

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَشْهَدَنَا مَشْهَدَ أَوْلِيَائِهِ فِي رَجَبٍ، وَأَوْجَبَ عَلَيْنَا مِنْ حَقِّهِمْ مَا قَدْ وَجَبَ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُنتَجِبِ، وَعَلَى أَوْصِيَائِهِ الْحُجُبِ.

اللّٰهُمَّ فَكَمَا أَشْهَدْنَا مَشْهَدَهُمْ فَأَنْجِزْ لَنَا مَوْعِدَهُمْ، وَأُورِدْنَا مَوْرِدَهُمْ غَيْرَ مُحْلَتَيْنِ عَنْ وَرْدِ (٢) فِي دَارِ الْمُقَامَةِ وَالْخُلْدِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ، إِنِّي قَصَدْتُكُمْ (٣)، وَاعْتَمَدْتُكُمْ بِمَسْأَلَتِي وَحَاجَتِي، وَهِيَ فَكَأُكُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَالْمَقَرُّ مَعَكُمْ فِي دَارِ الْقَرَارِ، مَعَ شِيعَتِكُمُ الْأَبْرَارِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ.

أَنَا سَائِلُكُمْ وَأَمْلِكُكُمْ فِيمَا إِلَيْكُمْ التَّفْوِيزُ، وَعَلَيْكُمْ التَّعْوِيزُ؛ فَبِكُمْ يُجْبَرُ

ص: ١٢٢

١- (١) - «حسين» نسخه ب

٢- (٢) - غير محلّين عن ورد: غير مطرودين عنه «مجمع البحرين: ٥٥٧/١»

٣- (٣) - «قد قصدتكم» مصباح الزائر، والإقبال، والبحار

المهيض (١)، وَيُشْفَى الْمَرِيضُ، وَمَا (٢) تَرْدَادُ الْأَرْحَامِ وَمَا تَغِيضُ.

□  
إِنِّي بِسِرِّكُمْ (٣) مُؤْمِنٌ، وَلِقَوْلِكُمْ مُسَلِّمٌ، وَعَلَى اللَّهِ بِكُمْ مُقْسِمٌ فِي رَجْعِي (٤) بِحَوَائِجِي، وَقَضَائِهَا وَإِمْضَائِهَا وَإِنْجَاحِهَا وَإِبْرَاجِهَا (٥)،  
وَبِشْؤُونِي لَدَيْكُمْ وَصَلَاحِهَا.

□  
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَيَّالَمٌ مُودِّعٌ، وَلَكُمْ حَوَائِجُهُ مُودِّعٌ، يَسْأَلُ اللَّهُ إِلَيْكُمْ الْمَرْجِعَ، وَسَعْيُهُ إِلَيْكُمْ غَيْرُ مُنْقَطِعٍ، وَأَنْ يُرْجِعَنِي مِنْ حَضْرَتِكُمْ  
خَيْرَ مَرْجِعٍ إِلَى جَنَابِ (٦) مُمْرِعٍ (٧) وَخَفْضٍ (٨) مُيُوسِعٍ، وَدَعْيِهِ وَمَهْلٍ إِلَى حِينِ الْأَحْيَلِ، وَخَيْرِ مَصْتِيرٍ وَمَحِلٍّ، فِي النَّعِيمِ الْأَزَلِ،  
وَالْعَيْشِ الْمُقْتَبَلِ (٩)، وَدَوَامِ الْأَكْلِ، وَشُرْبِ الرَّحِيقِ (١٠)

ص: ١٢٣

١- (١) - هاض العظم: كسر بعد الجبور فهو مهيض «مجمع البحرين: ٤/٤٥٢»

٢- (٢) - «وعندكم ما» البحار

٣- (٣) - «لسرركم» الإقبال.

٤- (٤) - «رجعتي» المزار الكبير، ومصباح الزائر، والبحار

٥- (٥) - «إبراجها» المصدر، «إيزاحها» المزار الكبير، ونسخه في المصدر؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطة، ومصباح الزائر،  
والإقبال، والبحار. برح الخفاء: إذا ظهر. وأبرحه: أكرمه وعظمه «لسان العرب: ٢/٤٠٩ و ١/٤١١»

٦- (٦) - الجناب: الناحية، والفناء. انظر «لسان العرب: ١/٢٧٩»

٧- (٧) - مرع الوادي وأمرع: أي أكلاً فهو مُمرع «مجمع البحرين: ٤/١٩٣»

٨- (٨) - «خفض عيش» المزار الكبير، ومصباح الزائر، والإقبال. والخفض: الراحة والسكون «مجمع البحرين: ١/٦٦٩»

٩- (٩) - اقتبل أمره: استأنفه. ورجلٌ مُقتبل الشباب: أي مستقبل الشباب، إذا لم يُر عليه أثر كبر. انظر «لسان العرب: ١١/٥٤٥»

١٠- (١٠) - الرحيق: الخالص من الشراب «مجمع البحرين: ٢/١٥٧»

وَالسَّلْسَلِ (١) ، وَعَلٌّ وَنَهْلٌ (٢) ، لَا سَأَمَ مِنْهُ (٣) وَلَا مَلَلٌ ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ (٤) ، حَتَّى الْعَوْدِ إِلَى حَضَرَتِكُمْ ، وَالْفَوْزِ فِي كَرَّتِكُمْ ، وَالْحَشْرِ فِي زُمُرَتِكُمْ ، وَالسَّلَامِ عَلَيْكُمْ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ (٥) وَصَلِّ لِمَوَاتِهِ وَتَحِيَّاتِهِ ، (وَهُيَ وَحَسْبُ بِنَا وَنَعْمَ الْوَكِيلُ) (٦). (٧)

**زيارتهم عليهم السلام في يوم عرفه**

**ما روى عن الصادق عليه السلام**

**إشاره**

(١٦٦٨) ١٩ -

**إقبال الأعمال:**

□  
بإسناده عن إياس بن سلمه بن الأكوع، عن أبيه، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، قال: سمعته يدعو في يوم عرفه في الموقف بهذا الدعاء، فنسخته:

تقول إذا زالت الشمس من يوم عرفه وأنت بها، تصلي الظهر والعصر،

ص: ١٢٤

---

١- (١) - ماء سلسل وسلسال: سهل الدخول في الحلق، لُغْذوبته وصفائه «مجمع البحرين: ٣٩٩/٢»  
٢- (٢) - العَلُّ والعَلَلُ: الشربه الثانيه، وقيل: الشرب بعد الشرب تباعاً. والنَّهْلُ: الشرب الأول. انظر «لسان العرب: ١١/٤٦٧»، وص ٦٨٢

٣- (٣) - «فيه» مصباح الزائر

٤- (٤) - بزياده «عليكم» الإقبال

٥- (٥) - ليس في مصباح الزائر، والبحار

٦- (٦) - ليس في مصباح الزائر

٧- (٧) - مصباح المتهجد: ٨٢١. وفي المزار الكبير: ٢٦١-٢٦٤ (ط: ٢٠٣-٢٠٥)، وإقبال الأعمال: ١٨٣/٣، ومصباح الزائر: ٧٧٢ (ط: ٤٩٣) مثلها؛ عنها البحار: ١٩٥/١٠٢. تقدّم صدرها في ص ٢١ رقم ١٦٣٠، وج ٢ باب كيفيته زياره أمير المؤمنين عليه السلام ص ٢٢٦ رقم ٥٨٩. وهى من الزيارات التى ذكر المجلسى فضلها وتوثيقها. انظر «البحار: ٢٠٩/١٠٢». وروى السيد ابن طاووس عن أبى القاسم بن روح قدس الله روحه أنه قال: من زار بهذه الزياره أحد مشاهد آل محمد عليهم السلام، لم يرجع إلّا وقد قضيت حاجته، وأجيب دعاؤه فى الدين والدنيا. انظر «المصباح»



ثم انت الموقف... (١) - إلى أن قال - ثم تقول:

السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا نبي الله، السلام عليك يا خير الله من خلقه، وأمينه على وخيه.

السلام عليك يا مولاي يا أمير المؤمنين، السلام عليك يا مولاي، أنت حجة الله على خلقه، وباب علمه، ووصي نبيه، والخليفة من بعده في أمته.

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ غَضَبَتْكَ حَقَّكَ، وَقَعَدَتْ مَقْعَدَكَ؛ أَنَا بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيعَتِهِمْ إِلَيْكَ.

السلام عليك يا فاطمة البتول، السلام عليك يا زين نساء العالمين، السلام عليك يا بنت رسول الله رب العالمين، صلي الله عليك وعليه، السلام عليك يا أم الحسن والحسين.

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ غَضَبَتْكَ حَقَّكَ، وَمَنْعَتْكَ مَا جَعَلَهُ (٢) اللَّهُ لَكَ حَلَالاً (٣)؛ أَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيعَتِهِمْ.

السلام عليك يا مولاي يا أبا محمد الحسن الزكي، السلام عليك يا مولاي.

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلَتْكَ، وَبَايَعَتْ فِي أَمْرِكَ وَشَايَعَتْ؛ أَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكَ (٤) مِنْهُمْ وَمِنْ شِيعَتِهِمْ.

السلام عليك يا مولاي، يا أبا عبد الله الحسين بن علي، صلوات الله عليك

ص: ١٢٥

١- (١) - انظر الإقبال: ١١٧/٢.

٢- (٢) - «جعل» البحار، والمستدرک.

٣- (٣) - ليس في البحار

٤- (٤) - من النسخ المخطوطة، والبحار، والمستدرک

وَعَلَىٰ أَيْمَانِكُمْ أَكْبَرُ مُحَمَّدٌ صَدَّقَ مَا عَلَّمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ [وَأَلِه] (١). لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ اسْتَحَلَّتْ دَمَكُ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلَتْكَ [وَأَسْتَبَاحَتْ حَرِيمَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ (٢) أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ (٣)، وَلَعَنَ اللَّهُ (٤) الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ (٥) بِالْتَّمَكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ؛ أَنَا بَرِيءٌ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ (يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ (٦)) صَاحِبَ الزَّمَانِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ عِتْرَتِكَ الطَّاهِرَةِ الطَّيِّبَةِ.

يَا مَوْلَايَ، كُونُوا شُفَعَائِي فِي حُطِّ وَزَرِّي وَخَطَايَايَ (٧)، آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِمَا أُنْزِلَ

ص: ١٢٦

١- (١) - من البحار، والمستدرک.

٢- (٢) - لفظ الجلالة ليس في البحار، والمستدرک

٣- (٣) - ليس في البحار، والمستدرک

٤- (٤) - لفظ الجلالة ليس في المستدرک

٥- (٥) - ليس في البحار

٦- (٦) - «يا مولاى يا حجه بن الحسن» البحار، «يا ابن الحسن» المستدرک

٧- (٧) - «خطاى» المستدرک

إِلَيْكُمْ، وَأَتَوَالِي آخِرَكُمْ بِمَا أَتَوَالِي بِهِ (١) أَوْلَاكُمْ، وَبَرِئْتُ مِنَ الْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى.

يا مَيَّوَالِي، أَنَا سَلَّمْتُ لِمَنْ سَلَّمَكُمْ، وَحَزَبُ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَعَيْدُ لِمَنْ عَادَاكُمْ، وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِيكُمْ وَغَاصِيِيكُمْ، وَلَعَنَ اللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ، وَأَهْلَ مَذْهَبِهِمْ، وَأَثَرُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ - وَكَفَى بِمَكَ شَهِيداً -، وَأُشْهَدُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَلِيًّا، وَالْثَمَانِيَةَ مِنْ حَمَلَةِ عَرْشِكَ، وَالْأَرْبَعَةَ الْأَمْلَاكَ خَزَنَةَ عِلْمِكَ، أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ أَعْدَائِهِمْ؛ وَأَنْ فَرَضَ صَلَوَاتِي لَوَجْهِكَ، وَنَوَافِلِي وَزَكَوَاتِي وَمَا طَابَ مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ عِنْدَكَ، فَعَلَيْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

اللَّهُمَّ أَقِرْ عَيْنِي بِصَلَاةِ وَصِيٍّ لَاهِ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَاجْعَلْ مَا هَدَيْتَنِي إِلَيْهِ مَتْنِ الْحَقِّ وَالْمَعْرِفَةِ بِهِمْ مُسْتَقَرًّا لَا مُسْتَوْدَعًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٢).

(١٦٦٩)

- ٢٠ -

#### مصباح المتعبد:

روى عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: من أراد أن يزور قبر

ص: ١٢٧

١- (١) - ليس في النسخ المخطوطة، والبحار، والمستدرک

٢- (٢) - إقبال الأعمال: ١٣٥/٢؛ عنه البحار: ٢٥١/٩٨. وفي ج ٣٧٤/١٠١، والمستدرک: ٣٦٩/١٠ إلى قوله: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ».

ذكر المجلسي أنها زياره جامعه للبعيد ينبغي زيارتهم عليهم السلام بها في كل يوم، لا سيما يوم عرفة. انظر البحار: ٣٧٤/١٠١

رسول الله صلى الله عليه وآله... - وهو في بلده - فليغتسل في يوم الجمعة... وليقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ (١)...

**زيارتهم عليهم السلام من البعد**

**ما روى عن الصادق عليه السلام**

**اشاره**

(١٦٧٠) ٢١ -

**من لا يحضره الفقيه:**

□  
بإسناده عن ابن أبي عمير، عن هشام (٢)، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا بُعِدَتْ بأحدكم الشُّقَّة (٣)، ونأت به الدار، فليصعد (٤) أعلى منزله (٥) فليصل ركعتين، وليؤم بالسلام إلى قبورنا؛ فإنَّ ذلك يصل إلينا (٦).

(١٦٧١) ٢٢ -

**مصباح المتجّد:**

□  
روى عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام أنّه قال: من أراد أن يزور قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقبر أمير المؤمنين، وفاطمة، والحسن، والحسين، وقبور الحجج عليهم السلام - وهو في بلده - فليغتسل في يوم الجمعة، وليلبس ثوبين نظيفين،

ص: ١٢٨

١- (١) - المصباح: ٢٨٨. وسيأتي كاملاً مع تخريجاته في ص ١٢٨ رقم ١٦٧١

٢- (٢) - «عمّن رواه» بقيه المصادر

٣- (٣) - الشُّقَّة - بالضّم والكسر -: البعد، والناحية يقصدها المسافر، والسفر البعيد، والمشقّة «مجمع البحرين: ٥٣٠/٢»

٤- (٤) - «فليعلّ» بقيه المصادر

٥- (٥) - «منزل له» الكامل، والمستدرک

٦- (٦) - الفقيه: ٥٩٩/٢ ح ٣٢٠٥؛ عنه الوسائل: ٥٧٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٩٥ ح ١. وفي الكافي: ٥٨٧/٤ ح ١، وكامل الزيارات: ٢٨٦ ب ٩٦ ح ١ وص ٢٨٨ ح ٦، ومزار المفيد: ٢١٤ صدر ح ٢، والتهذيب: ١٠٣/٦ صدر ح ١ مثله؛ وكذا في المقنعه: ٤٩٠ مرسلًا. وفي البحار: ٣٦٥/١٠١ ح ١، وص ٣٦٧ ح ٨، وص ٣٧٠ ح ١٣ عن الكامل والتهذيب. وفي المستدرک: ٣٦٩/١٠ ح ١ عن الكامل. والحديث صحيح «روضة المتقين: ٤٣٧/٥، مرآة العقول: ٣١٦/١٨، ملاذ الأخيار: ٢٨٠/٩»

وليخرج إلى فلاه من الأرض، ثم يصلي أربع ركعات، يقرأ فيهن ما تيسر من القرآن، فإذا تشهد وسلم فليقم مستقبل القبلة وليقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ، وَالْوَصِيُّ الْمُرْتَضَى، (وَالسَّيِّدَةُ الْكُبْرَى)، (١) وَالسَّيِّدَةُ الزَّهْرَاءُ، وَالسَّبْطَانِ الْمُتَجَبَّانِ، وَالْأَوْلَادُ وَالْأَعْلَامُ وَالْأَمَنَاءُ الْمُتَجَبُّونَ (٢) الْمُسْتَخْرُونَ (٣).

حُتُّ انْقِطَاعاً إِلَيْكُمْ وَإِلَى آبَائِكُمْ وَوَلَدِكُمْ الْخَلْفِ عَلَيَّ بَرَكَهَ الْحَقِّ (٤)، فَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلِّمٌ (٥)، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بِدِينِهِ (٦)؛ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ، لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ، إِنِّي لَمِنَ الْقَائِلِينَ بِفَضْلِكُمْ، مُقَرَّرٌ بِرَجْعَتِكُمْ، لَا أَنْكُرُ لِلَّهِ قُدْرَةً، وَلَا أَزْعُمُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ.

سُبْحَانَ اللَّهِ (٧) ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، يُسَبِّحُ اللَّهَ بِأَسْمَائِهِ جَمِيعُ خَلْقِهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيَّ أَرْوَاحُكُمْ وَأَجْسَادُكُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وفي روايه اخرى: افعل ذلك على سطح دارك (٨).

ص: ١٢٩

- 
- ١- (١) - ليس في نسخه ب، والبحار.
  - ٢- (٢) - ليس في مصباح الزائر، والوسائل
  - ٣- (٣) - ليس في نسخه ب، والبحار.
  - ٤- (٤) - «حق» المصدر، «الخلق» البحار؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، ومصباح الزائر، والوسائل
  - ٥- (٥) - «سلم» الوسائل.
  - ٦- (٦) - «لدينه» نسخه ب، والبحار.
  - ٧- (٧) - بزياده «والحمد لله» البحار
  - ٨- (٨) - مصباح المتهجد: ٢٨٨؛ عنه الوسائل: ٥٧٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٩٦ ح ١، والبحار: ١٨٩/١٠٠ ح ١٢. وفي مصباح الزائر: ٧٨٤ (ط: ٥٠١)، وجمال الأسبوع: ٢٣١ مثله. تقدّم صدره في ص ١٩ وص ٢٣ وص ١٢٧

**مزار المفيد:**

تُسَلِّمُ عَلَى الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ بَعِيدٍ كَمَا تَسَلِّمُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَرِيبٍ، غَيْرَ أَنَّكَ لَا تَقُولُ (١):

أَتَيْتُكَ (٢)، بَلْ تَقُولُ مَوْضِعَهُ (٣):

قَصَدْتُكَ بِقَلْبِي زَائِراً إِذْ عَجَزْتُ عَنْ حُضُورِ مَشْهَدِكَ، وَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِسَلَامِي (٤) لِعِلْمِي بِأَنَّهُ يَبْلُغُكَ، صَيَّلَ لِي اللَّهُ عَلَيْكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثُمَّ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ (٥).

ص: ١٣٠

---

١- (١) - «لَا يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ» التهذيب، والبحار.

٢- (٢) - «أَتَيْتُكَ زَائِراً» التهذيب، والبحار.

٣- (٣) - «فِي مَوْضِعِهِ» التهذيب، والبحار.

٤- (٤) - «سَلَامِي» التهذيب، والبحار.

٥- (٥) - مزار المفيد: ٢١٥ ذيل ح ٢. وفي التهذيب: ١٠٣/٦ ذيل ح ١ باختلاف في بعض الألفاظ؛ عنه البحار: ٣٧٠/١٠١ ذيل ح ١٣.

## لباب السادس: زيارتهم عليهم السلام بائناً به

### إشارة

(١٦٧٣)

- ١

### التهديب:

ما يقول الزائر إذا ناب عن غيره:

اللَّهُمَّ إِنَّ - فلان بن فلان - أوفدني إلى مولاه (١) ومولاي (٢) لأزور عنه، رجاءً لجزيل الثواب، وفراراً من سوء الحساب.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ يَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِأَوْلِيائِكَ الدَّالِّينَ عَلَيْكَ، فِي غُفْرَانِكَ ذُنُوبَهُ وَحُطِّ سَيِّئَاتِهِ، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِمْ عِنْدَ مَشْهَدِ إِمَامِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنْهُ، وَقَبَّلْ شَفَاعَةَ أَوْلِيائِهِ (٣) - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - فِيهِ.

ص: ١٣١

١- (٢) - «مواليه» البحار

٢- (٣) - «موالي» البحار

٣- (٤) - «أوليائكم» مصباح الزائر

اللَّهُمَّ جَازِهِ عَلَى حُسْنِ نِيَّتِهِ، وَصَدِّحِ عَقِيدَتِهِ، وَصِدِّحْهُ مُوَالَاتِهِ، أَحْسَنَ مَا جَازَيْتَ أَحَدًا مِنْ عِبِيدِكَ الْمُؤْمِنِينَ؛ وَأَدِمْ لَهُ مَا خَوَّلْتَهُ، وَاسْتَعْمِلْهُ صَالِحًا فِيمَا آتَيْتَهُ، وَلَا تَجْعَلْنِي آخِرَ وَافِدٍ لَهُ يُوفِّدُهُ.

اللَّهُمَّ أَعْثِقْ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، وَاجْعَلْهُ مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، (وَبَارِكْ لَهُ فِي وَلَدِهِ وَمَالِهِ وَأَهْلِهِ، وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (١) وَحُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعَاصِيهِ (٢) حَتَّى لَا يَعْصِيكَ، وَأَعِنِّهِ عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ أَوْلِيَائِكَ، حَتَّى لَا تَفْقِدَهُ حَيْثُ أَمْرَتُهُ، وَلَا تَرَاهُ حَيْثُ نَهَيْتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفُ عَنْهُ، وَارْحَمْهُ، وَاعْفُ عَنْهُ وَعَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِذْهُ مِنْ هَيُولِ الْمُطَّلَعِ، وَمِنْ فَرَعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسُوءِ (٣) الْمُنْقَلَبِ، وَمِنْ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ، وَمِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ جَائِزَتَهُ فِي مَوْقِفِي هَذَا غُفْرَانِكَ، وَتُحَفَّتَهُ (فِي مَقَامِي هَذَا) (٤) عِنْدَ إِمَامِي (٥) - صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ - أَنْ تُقِيلَ عَثْرَتَهُ، وَتَقْبَلَ مَعْدِرَتَهُ، وَتَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِهِ، وَتَجْعَلَ التَّقْوَى زَادَهُ، وَمَا عِنْدَكَ

ص: ١٣٢

١- (١) - ليس في المزار الكبير، ومصباح الزائر

٢- (٢) - «معاصيك» البحار

٣- (٣) - «ومن شرِّ» مصباح الزائر

٤- (٤) - ليس في مصباح الزائر

٥- (٥) - بزياده «هذا» مصباح الزائر



خَيْرًا لَهُ فِي مَعَادِهِ، وَتَحْشُرُهُ فِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ (وَآلِ مُحَمَّدٍ) (١) صلى الله عليه وآله، وَتَغْفِرَ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ؛ فَإِنَّكَ خَيْرٌ مَرْغُوبٍ (٢) إِلَيْهِ، وَأَكْرَمُ مَسْئُولٍ اعْتَمَدَ الْعِبَادُ عَلَيْهِ.

اللَّهُمَّ وَلِكُلِّ مُوفِدٍ جَائِزَةٍ، وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةٍ؛ فَاجْعَلْ جَائِزَتَهُ فِي مَوْقِفِي هَذَا غُفْرَانَكَ (وَالْجَنَّةَ لَهُ وَلِي) (٣) وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الْخَاطِئُ، الْمُذْنِبُ الْمُقِرُّ بِذُنُوبِهِ؛ فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ لَا تَحْرِمَنِي بَعْدَ ذَلِكَ الْأَجْرِ وَالْثَوَابِ، مِنْ فَضْلِ (٤) عَطَائِكَ وَكَرَمِ تَفَضُّلِكَ.

ثم ترفع يديك إلى السماء مستقبل القبلة عند المشهد (٥) وتقول:

يا مَوْلَايَ يا إِمَامِي، عَبْدُكَ - فلان بن فلان - أوفدني زائراً لِمَشْهَدِكَ، يَتَقَرَّبُ (٦) إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ بِذَلِكَ، وَإِلَى رَسُولِ اللَّهِ (٧) وَإِلَيْكَ، تَرْجُو بِذَلِكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ (مِنَ الْعُقُوبَةِ) (٨)؛ فَاعْفُ لَهُ (٩) وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، أَسْأَلُكَ أَنْتَصِلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَسْتَجِيبَ لِي فِيهِ، وَفِي جَمِيعِ إِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي، بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١٠).

ص: ١٣٣

- ١- (١) - ليس في مصباح الزائر
- ٢- (٢) - بزياده «رُغْب» المزار الكبير
- ٣- (٣) - «والجنه ولي» المزار الكبير، «وادع له» بعض نسخ مصباح الزائر، وفي بعضها «له ولي». وفي البحار: «والجنه له»
- ٤- (٤) - «أفضل» مصباح الزائر
- ٥- (٥) - بزياده «وتشير إلى الإمام المقصود» مصباح الزائر
- ٦- (٦) - «مُتَقَرَّبًا» المزار الكبير، ومصباح الزائر
- ٧- (٧) - «رسوله» المزار الكبير، ومصباح الزائر، والبحار
- ٨- (٨) - ليس في مصباح الزائر، والمزار الكبير ص ٦٣٢. وفي ص ٨٦٢: «ومن العقوبه»
- ٩- (٩) - بزياده «ولوالديه» مصباح الزائر
- ١٠- (١٠) - التهذيب: ١١٦/٦، عنه البحار: ٢٥٦/١٠٢ ح ٤، وفي المزار الكبير: ٦٣٢-٦٣٦ (ط: ٤٣٩)، وص ٨٦٢ (ط: ٥٩٧)، ومصباح الزائر: ٨١٠-٨١٣ (ط: ٥٢٢) مثله

## مصباح الزائر:

صفه من ينوب عن غيره: إذا عزمت على ذلك من منزلك، وكنت مستأجراً للتيابه فقل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ نَبِيعَ الدِّينَ بِالدُّنْيَا، أَوْ نَسْتَبْدِلَ الظُّلْمَةَ بِالضُّيَاءِ، أَوْ نَخْتَارَ الْأَعْدَاءَ عَلَى الْأَوْلِيَاءِ.

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنَا مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، واجمع الدنيا والآخرة لنا برحمتك، فَقَدْ عَلِمْتَ فَلَهُ صَبْرْنَا عَلَى الْفَقْرِ.

وتغتسل في منزلك، وتصلّي ركعتين - فإنه روى عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

ما استخلف عبد على أهله خلافه أفضل من ركعتين يرعهما إذا أراد سفرًا (١) - وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ زِيَارَةَ وَلِيِّ اللَّهِ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ - ويذكره باسمه ونسبه - وَأَنْتَ تَعْلَمُ يَا رَبُّ أَنَّ الْفَقْرَ وَالْفَاقَةَ حَمَلْنِي عَلَى أَنْ أَزُورَ عَنْهُ غَيْرَ بَائِعٍ مِنْهُ دِينِي، وَلَا مُؤَثِّرٍ حَالَهُ عَلَى طَاعَتِي لَكَ؛ وَلَوْلَا أَنَّكَ بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ أَذِنْتَ أَنْ أَزُورَ عَنْهُ، مَا (٢) زُرْتُ عَنْ سِوَايَ، وَلَصَبَرْتُ عَلَى الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ وَالْمَشْكَنَةِ.

اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ ذِكْرَكَ مِنْهُ، وَحَقِّقْ ظَنَّهُ، وَأَجْزِنِي فِي زِيَارَتِي عَنْهُ، وَلَا تُخَيِّبْ رَجَاءَهُ فِيَّ، وَحَقِّقْ أَمَلَهُ؛ فَإِنَّهُ إِنَّمَا وَجَّهَنِي فِي هَذَا الْوَجْهِ طَلَبًا لِمَرْضَاتِكَ، وَتَقَرُّبًا إِلَيْكَ.

ص: ١٣٤

١- (١) - ورد في المحاسن: ٣٤٩ صدر ح ٢٩، والكافي: ٢٨٣/٤ صدر ح ١، والتهذيب: ٤٩/٥ صدر ح ١٥ مسنداً عن رسول الله صلى الله عليه وآله مثله، وكذا في الفقيه: ٢٧١/٢ صدر ح ٢٤١٥ مراسلاً؛ عنها الوسائل: ٣٧٩/١١ - أبواب آداب السفر - ب ١٨ ح ١، وعن بعضها في ج ١٢٧/٨ - أبواب بقيّة الصلوات المندوبة - ب ٢٧ ح ١

٢- (٢) - «لما» البحار

اللَّهُمَّ فَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ، وَبَلِّغْنِي مَا تَوَجَّهْتُ لَهُ، وَأَسْتَوْدِعْكَ الْيَوْمَ نَفْسِي، وَدِينِي، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي، وَوَلَدِي وَوَالِدَتِي، الشَّاهِدَ مِنَّا وَالْغَائِبَ، وَجَمِيعَ أَهْلِ حُزَانَتِي، وَمَا مَلَكَتْنِيهِ.

□  
اللَّهُمَّ احْفَظْنَا وَاحْفَظْ عَلَيْنَا، وَاجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ فِي وَدَائِعِكَ الَّتِي لَا تَضِيْعُ، وَاصْبِرْ عَنِّي وَعَنْ رُفَقَائِي فِي طَرِيقِي كُلِّ مَحْذُورٍ، حَتَّى تَرُدَّنِي إِلَيَّ وَطَنِي ظَافِرًا بِمَا أَتَوَقَّعُهُ فِي هَذَا الْقَصْدِ، مِنْ قَبُولِكَ زِيَارَتِي عَنْ - فلان بن فلان - وَإِعْطَايَكَ إِيَّاهُ مَأْمُولَهُ (١).

□  
ثم تختار من الأدعية ما أحببت، فإذا سلّمك الله وبلغت موضع الأخذ في الزياره، وأردت الاغتسال لها، فقل عند الغسل:

□  
اللَّهُمَّ إِنِّي اغْتَسَيْتُ هَذَا الْغُسْلَ عَنْ - فلان بن فلان -، فَاجْعَلْهُ لِي نُورًا وَطَهُورًا، وَحِزْزًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ، وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخَافُ وَيَحْذَرُ، وَطَهِّرْ قَلْبَهُ وَجَوَارِحَهُ وَعِظَامَهُ وَلَحْمَهُ وَدَمَهُ وَشَعْرَهُ وَبَشَرَهُ وَمُخَّهُ، وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنْهُ؛ وَاجْعَلْهُ لِي شَاهِدًا يَوْمَ فَقَرِهِ إِلَيْهِ وَحَاجَتِهِ، وَأَجِرْنِي عَلَى ذَلِكَ وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم البس أظهر ثيابك، ويُسْتَحَبُّ أَنْ تَكُونَ الثِّيَابُ لِمَنْ تَزُورُ عَنْهُ، [وامش] (٢) بسكينه وتأنيه، وأكثر من التهليل والتمجيد (٣)؛ فإذا دنوت من باب المشهد فقل:

ص: ١٣٥

١- (١) - ليس في البحار.

٢- (٢) - من البحار

٣- (٣) - «والتحميد» البحار

اللَّهُمَّ هَذَا بَابٌ يُسْرَعُ إِلَى قَبْرِ فِيهِ يُمْنٌ (١) ، اللَّهُمَّ فَكَمَا فَتَحْتَهُ عَلَيَّ - فلان، وَرَزَقْتَهُ إِنْفَادِي إِلَيْهِ، فَلَا تُغْلِقَنَّ أَبْوَابَ تَوَيْتِكَ عَنْهُ، وَاعْصِمْنِي مِنَ الذُّنُوبِ.

اللَّهُمَّ وَإِنَّ لَكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ إِلَى زُورٍ هَذَا الْمَكَانِ لَحَظَاتٍ تُبْلِغُهُمْ فِيهَا رَحْمَتَكَ (٢) ؛ فَبِحَقِّكَ عَلَيَّ نَفْسِيَّكَ، وَبِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ عَلَيْكَ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ - فلان بن فلان - كَالشَّاهِدِ لِهَذَا الْمَكَانِ، فِي نَيْلِ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ.

ثم ادخل المشهد وقُلْ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ عُمَّارِ مَسَاجِدِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ عَمَلَ - فلان بن فلان - بِأَخْسَنِهِ، وَلَا تُزِغْ قَلْبَهُ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُ، وَهَبْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

ثم ادع لنفسك بما أحببت، ثم مل إلى القبلة وسَبِّح تسبيح الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَام، وقُلْ:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَبْدُ اللَّهِ، وَأَخُو رَسُولِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

ثم ادخل وقف عند الرأس، وقُلْ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ أَنِّي أَسْلَمْتُ عَلَيَّ أَهْلِيَّتِ النَّبِيِّ

ص: ١٣٦

١- (١) - «باب من أبوابك» البحار

٢- (٢) - «رحمتك» البحار

عَنْ - فلان بن فلان -، فَإِنَّهُ وَجَّهَنِي إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ الشَّرِيفِ عَنْ غَيْرِ اسْتِكْبَارٍ مِنْهُ، لِقَضَائِهِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ، وَتَقْلِيدِ وَجْهِهِ عَلَيَّ هَذِهِ التُّرْبَةِ، إِلَّا أَنْ أَشْغَلَ صَدَّتُهُ، وَعَوَائِقُ مَنَعَتْهُ، فَوَجَّهَنِي لِأُسَلِّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَئِمَّةِ الْمَرْضِيِّينَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ عَالِمُ أَنَّ - فلان بن فلان - يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْأَئِمَّةَ مِنْ وَلَدِهِ أئِمَّتُهُ وَسَادَتُهُ؛ يَتَوَلَّاهُمْ وَيَتَّبِرُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ.

وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَلُّمُ عَنْ - فلان بن فلان - عَلَيَّ وَلِيِّكَ، فَبَلِّغْهُ عَنْهُ السَّلَامَ.

يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنِّي أَسَلُّمُ عَلَيْكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، آدَمَ وَمَنْ دُونَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ وَالْمُؤْمِنِينَ.

ثم تنكب على القبر وتقول:

أَتَيْتُكَ - يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي - [زائراً] (١) وَافِداً إِلَيْكَ عَنْ فلان بن فلان، مُتَوَجِّهاً بِكَ إِلَى اللَّهِ، فَاشْفَعْ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ؛ فَقَدْ قَصَدَكَ هَارِباً مِنْ ذُنُوبِهِ، رَاجِياً الْخَلَاصَ مِنْ عُقُوبَةِ رَبِّهِ.

يَا وَلِيَّ اللَّهِ، كُنْ لِفُلان بن فلان شافعاً، وَأَقْضِ حَاجَتَهُ فِي دِينِهِ وَعُقْبَاهُ (٢).

ص: ١٣٧

١- (١) - من البحار

٢- (٢) - «وعقله» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيه النسخ، والبحار

ثم ترفع رأسك وتُصلي عند الرأس ركعتين، وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ الْمُصْطَفِيِّ، وَعَلِيِّ الْمُرْتَضَى، وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالْخَلْفِ الصَّالِحِ سَيِّدِي نَبِيِّكَ، اخْفِظْ فَلَانَ بْنَ فَلَانَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ؛ وَاصْرِفِ الْأَسْوَءَ عَنْهُ، وَأَعْطِهِ أُمِّيَّتَهُ، وَخَاصَّةَ الْحَاجَةِ الَّتِي يُرِيدُ قَضَاءَهَا مِنْكَ فِي زِيَارَتِي هَذِهِ قَبْرِ وَلِيِّكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١).

(١٦٧٥) ٣ -

### مزار المفيد:

وإذا خرجت زائراً عن أخٍ لك بأجرٍ، فلتقل عند فراغك من غسل (٢) الزيارة:

اللَّهُمَّ مَا أَصَابَنِي مِنْ تَعَبٍ أَوْ نَصَبٍ أَوْ سَعَبٍ (٣) أَوْ لُغُوبٍ (٤) فَأَجِرْ (٥) - فلان ابن فلان - فِيهِ، وَأَجِرْنِي فِي قَضَائِي عَنْهُ.

فإذا سلّمت على الإمام فانسق التسليم عليه، فإذا بلغت إلى آخره فقل:

ص: ١٣٨

١- (١) - مصباح الزائر: ٨٠٢-٨٠٩ (ط: ٥١٨-٥٢١)؛ عنه البحار: ٢٥٩/١٠٢ ح ٧. وسيأتي وداع هذه الزيارة في ص ٢١٦ رقم ١٦٩٨.

٢- (٢) - «العمل» التهذيب

٣- (٣) - «شعث» التهذيب. والسَّغْب: الجوع. انظر «مجمع البحرين»: ٣٧٧/٢

٤- (٤) - اللُّغُوب: التعب والإعياء «مجمع البحرين»: ١٢٦/٤

٥- (٥) - «فأجره» المصدر، وما أثبتناه من بقيته المصادر

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ مِنْ - فلان بن فلان -؛ فَإِنِّي أَتَيْتُكَ زَائِرًا عَنْهُ، فَاشْفَعْ لَهُ وَلِيَّ عِنْدَ رَبِّكَ.

□  
وَادِعَ بِمَا أَحْبَبْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (١).

(١٦٧٦)

- ٤ -

## العتيق الغروي:

إذا لم يكن خروجك لقبورهم زائراً لنفسك، بل مُستأجراً عن أخٍ من إخوانك فقل:

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ، وَاجْعَلْ ثَوَابَ وَأَجْرَ جَمِيعِ مَا نَالَنِي وَيَنَالُنِي فِي سَيَفَرِي هَذَا، فِي يَدَيْي وَمَرْجِعِي، مِنْ تَعَبٍ وَنَصَبٍ وَوَصَبٍ (٢)، وَمُصَيبَةٍ فِي مَالٍ وَنَفَقَةٍ، وَكُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ (٣) وَكَأَدٍّ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَكْسِبُ الثَّوَابَ، وَيُوجِبُ الْحَسَنَاتِ، وَيَحُطُّ الْأَوْزَارَ وَالسَّيِّئَاتِ وَالْخَطَايَا، إِلَيَّ أَنْ بَلَغْتُ هَذَا الْمَشْهَدَ الَّذِي شَرَفْتُهُ وَعَظَّمْتَ حُرْمَتَهُ، لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، الَّذِي أَوْفَدَنِي لَهُ وَعَنْهُ، وَبِمَالِهِ وَنَفَقَتِهِ، إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، وَعَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ (٤).

ص: ١٣٩

١- (١) - مزار المفيد: ٢١٠. وفي المقنعه: ٤٩٣-٤٩٤، والتهذيب: ١٠٥/٦، ومصباح الزائر: ٨٠٢ (ط: ٥١٧) باختلاف يسير. وفي

البحار: ٢٥٥/١٠٢ ذيل ح ١ عن التهذيب

٢- (٢) - الوصب: المرض «مجمع البحرين: ٥٠٦/٤»

٣- (٣) - في الدعاء: «أعوذ بك من الهم والغم والحزن» إِنَّ الهمَّ قبل نزول الأمر ويطرد النوم، والغمَّ بعد نزول الأمر ويجلب النوم، والحزن: الأسف على ما فات، وخشونه في النفس لما يحصل فيها من الغم «مجمع البحرين: ٤٣٧/٤»

٤- (٤) - العتيق الغروي على ما في البحار: ٢٦٣/١٠٢

## المزار الكبير:

فإذا خرجت زائراً عن أخ لك أو حاجاً بأجره، فصلّ ركعتين بالموضع الذي تقصده، فإذا فرغت منهما فسبح، ثم قل:

اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانًا أَوْ فَدَنِي إِلَيْكَ، لِعِلْمِهِ بِحُسْنِ ثَوَابِكَ، مُعْتَقِداً أَنَّكَ تَسْمَعُ وَتُجِيبُ، وَتُعَاقِبُ وَتُثِيبُ.

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ خُطَوَاتِي عَنْهُ كَفَّارَةً لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ، وَصَلَوَاتِي عَنْهُ شَاهِدَةً لَهُ بِصِدْقِ الْإِيمَانِ، مُثَبِّتَةً لَهُ فِي دِيْوَانِ الْغُفْرَانِ.

اللَّهُمَّ مَا أَصَابَنِي مِنْ تَعَبٍ أَوْ نَصَبٍ أَوْ سَعَبٍ أَوْ لُغُوبٍ، فَأُجْزِ - فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ - فِيهِ، وَأُجْزِنِي عَلَيْهِ.

وكذلك تقول عند النبي صلى الله عليه وآله، وعند الأئمة عليهم السلام.

ثم تقول عقب الكلام:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ مِنْ - فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ -، فَإِنِّي أَتَيْتُكَ زَائِراً عَنْهُ، فَاشْفَعْ لِي وَلَهُ عِنْدَ رَبِّكَ.

اللَّهُمَّ أَوْصِلْ إِلَيْهِ (١) مِنْ رَحْمَتِكَ مَا يَسْتَعْنِي بِهِ عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ.

وإن كان ميتاً قال النائب عنه بعد ذلك:

اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنَّتِيهِ، وَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ وَاصِلَةً إِلَيْهِ، وَاجْعَلْ مَا أَفْعَلُهُ مِنَ الْمَنَاسِكِ شَاهِداً لَهُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٢).

ص: ١٤٠

١- (١) - «عليه» البحار

٢- (٢) - المزار الكبير: ٨٦٠ (ط: ٥٩٥)؛ عنه البحار: ٢٥٨/١٠٢. وفي مزار الشهيد: ٢٢٢-٢٢٤ مثله



**مصباح الزائر:**

ذكر حال المتطوع بالزياره عن جميع إخوانه أو عن قوم يعينهم بقلبه أو بلسانه:

إذا أردت ذلك فزُر الإمام عليه السلام ببعض زيارته، واقصد بها النياه عمن تُريد، وصل ركعتي الزياره، ثم قل:

اللَّهُمَّ إِنِّي زُرْتُ هَذِهِ الزِّيَارَةَ، وَصَلَّيْتُ هَاتَيْنِ (١) الرَّكْعَتَيْنِ، وَجَعَلْتُ ثَوَابَهُمَا [هَدِيَّةً مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ - فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ -] (٢)، عَنْ جَمِيعِ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَعَنْ جَمِيعِ مَنْ أَوْصَانِي بِالزِّيَارَةِ وَالِدُعَاءِ لَهُ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي وَمِنْهُمْ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فإذا فعلت أيها الزائر ذلك وقلت لأحدهم: إِنِّي قَدْ زُرْتُ وَصَلَّيْتُ وَسَلَّمْتُ عَلَى الْإِمَامِ عَنْكَ، كُنْتَ صَادِقًا فِي مَقَالِكَ (٣).

**ومنه:**

ص: ١٤١

١- (١) - «هذه الصلاة وهاتين» البحار

٢- (٢) - من البحار

٣- (٣) - مصباح الزائر: ٨٠١ (ط: ٥١٦)؛ عنه البحار: ٢٦٢/١٠٢ وعن غيره نحوه

إذا أردت أن تزور (أحد الأئمة عليهم السلام عن ذى نسب أو سبب) (١) فسلم على الإمام عليه السلام على نسق التسليم المأمور به، فإذا فرغت فصل ركعتين، فإذا سلمت منهما فقل:

اللَّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ، وَلَكَ رَكَعْتُ، وَلَكَ سَجَدْتُ، لِأَنَّهُ لَا يَتَّبِعِي الصَّلَاةَ إِلَّا لَكَ.

اللَّهُمَّ وَقَدْ جَعَلْتُ ثَوَابَ زِيَارَتِي، وَصَلَاتِي هَاتَيْنِ الرَّكَعَتَيْنِ، هَدِيَّةً مِنِّي إِلَى مَوْلَايَ - فلان بن فلان عليه السلام عن فلان بن فلان -؛ فَتَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي وَمِنْهُ (٢)، وَأَجْزِنِي عَلَيْهِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣).

(١٦٨٠) ٨ -

### المزار الكبير:

وإذا زُرت (٤) عن أخيك أو أبيك وأُمك تطوعاً، فسلم على الإمام عليه السلام على نسق التسليم، ثم قل:

اللَّهُمَّ كُنْ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ عَوْنًا وَمُعِينًا وَنَاصِرًا وَكَالِفًا وَرَاعِيًا (٥) حَيْثُ كَانَ، بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

ثم صل ركعتين، فإذا سلمت منها فاسجد، وقل في سجودك:

اللَّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ، وَلَكَ رَكَعْتُ، وَلَكَ سَجَدْتُ؛ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبِعِي الصَّلَاةَ إِلَّا لَكَ.

اللَّهُمَّ قَدْ جَعَلْتُ ثَوَابَ صَلَوَاتِي (٦) وَسِيَلاَمِي وَزِيَارَتِي، هَدِيَّةً مِنِّي إِلَى - فلان بن فلان -؛ فَتَقَبَّلْ ذَلِكَ لَمَنِّي، وَأَجْزِنِي عَلَيْهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ بِرَحْمَتِكَ (٧).

ص: ١٤٢

١- (١) - «عن أخيك أو أبيك أو أمك أو ذى سبب أو نسب أو غيرهم تطوعاً» البحار

٢- (٢) - ليس في البحار

٣- (٣) - مصباح الزائر: ٨٠٠ (ط: ٥١٥)، عنه البحار: ٢٦٢/١٠٢. وفي مزار المفيد: ٢١١ باختلاف

٤- (٤) - «أردت» المصدر، وما أثبتناه من مزار الشهيد، والبحار

٥- (٥) - «وواعياً» المصدر، وما أثبتناه من مزار الشهيد، والبحار

٦- (٦) - «لا تنبغي» البحار

٧- (٧) - «صلاتي» البحار

٨- (٨) - المزار الكبير: ٨٦١ (ط: ٥٩٦)؛ عنه البحار: ٢٥٨/١٠٢. وفي مزار الشهيد: ٢٢٤ مثله

مصباح المتهجد:

□  
بإسناده عن أبي محمد عبد الله بن محمد العابد قال: سألت مولاي أبا محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام في منزله (١) بُسْرَ مَنْ رَأَى، سنة خمس وخمسين ومائتين، أن يُملَى عليّ من الصّلاه على النّبيّ وأوصيائه عليه وعليهم السّلام، وأحضرتُ معي قرطاساً كثيراً (٢)؛ فأملَى عليّ لفظاً من غير كتاب (٣):

□  
الصّلاه على النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم:

□  
اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلْتَ وَخَيْكَ، وَبَلِّغْ رِسَالَاتِكَ.

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَحَلَّ حَلَالُكَ، وَحَرَّمَ حَرَامُكَ، وَعَلَّمَ كِتَابُكَ.

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَقَامَ الصّلاه، وَآتَى (٤) الزّكاه، وَدَعَا إِلَى دِينِكَ.

ص: ١٤٣

---

١- (١) - «مسير له» البحار

٢- (٢) - «كبيراً» جمال الأسبوع، والبحار

٣- (٣) - بزياده «وقال: اكتب» جمال الأسبوع، والبحار

٤- (٤) - «وأدى» جمال الأسبوع، والبحار

وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَدَّقَ بِوَعْدِكَ، وَأَشْفَقَ (١) مِنْ وَعِيدِكَ.

وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ، وَسَتَرْتَ بِهِ الْعُيُوبَ، وَفَرَّجْتَ بِهِ الْكُرُوبَ.

وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا دَفَعْتَ بِهِ الشَّقَاءَ، وَكَشَفْتَ بِهِ الْعَمَاءَ (٢)، وَأَجَبْتَ بِهِ الدُّعَاءَ، وَنَجَّيْتَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ.

وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ بِهِ الْعِبَادَ، وَأَخْيَيْتَ بِهِ الْبِلَادَ، وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبَابِرَةَ، وَأَهْلَكْتَ بِهِ الْفَرَاعِنَةَ.

وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أضعَفْتَ بِهِ الْأُمُوالَ، وَأَحْرَزْتَ (٣) بِهِ مِنَ الْأَهْوالِ، وَكَسَرْتَ بِهِ الْأَصْنَامَ، وَرَحِمْتَ بِهِ الْأَنَامَ.

وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ الْأَدْيَانِ، وَأَغْرَزْتَ بِهِ الْإِيمَانَ، وَتَبَّرْتَ (٤) بِهِ الْأَوْثَانَ، وَعَظَّمْتَ (٥) بِهِ الْبَيْتَ الْحَرَامَ.

وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ (٦)، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

الصَّلَاةُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى (٧) عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:

ص: ١٤٤

---

١- (١) - أَشْفَقْتُ مِنْ كَذَا: أَيْ خَفْتُ وَحَذَرْتُ «مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ: ٥٢٥/٢»

٢- (٢) - «الْعَمَاءُ» الْبَحَارُ

٣- (٣) - «وَحَذَرْتُ» نَسَخَهُ بَ، وَجَمَالَ الْأُسْبُوعُ، وَالْبَحَارُ

٤- (٤) - تَبَّرَهُ: كَسَرَهُ وَأَهْلَكَهُ «مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ: ٢٧٩/١»

٥- (٥) - «عَصَمْتُ» الْبَحَارُ

٦- (٦) - لَيْسَ فِي الْبَلَدِ

٧- (٧) - بَزِيَادَهُ «بَنُ أَبِي طَالِبٍ» جَمَالَ الْأُسْبُوعُ، وَالْبَحَارُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَخِي نَبِيِّكَ، وَوَصِيِّهِ، وَوَلِيِّهِ، وَصَفِيِّهِ (١)، وَوَزِيرِهِ، وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِهِ، وَمَوْضِعِ سِرِّهِ، وَبَابِ حُكْمَتِهِ، وَالتَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ، وَالدَّاعِي إِلَى شَرِيعَتِهِ، وَخَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ، وَمُفَرِّجِ الْكُرْبِ (٢)، عَنْ وَجْهِهِ، قَاصِمِ (٣) الْكَفَرِ وَمُرْغَمِ (٤) الْفَجْرِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلِهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى.

اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ. وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الصَّلاة على السيِّدة فاطمة عليها السلام (٥):

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الصَّدِيقَةِ فَاطِمَةَ (٦) الزَّكِيَّةِ، حَبِيبَةِ (حَبِيبِكَ وَ) (٧) نَبِيِّكَ، وَأُمِّ أَحِبَّائِكَ وَأَصْفِيائِكَ، الَّتِي اتَّجَبَتْهَا وَفَضَّلَتْهَا وَاخْتَرَتْهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ كُنِ الطَّالِبَ لَهَا مِمَّنْ ظَلَمَهَا وَاسْتَحَفَّ بِحَقِّهَا، (وَكُنِ الثَّائِرَ اللَّهُمَّ) (٨) بِدَمِ أَوْلَادِهَا.

ص: ١٤٥

١- (١) - ليس في جمال الأسبوع، والبحار

٢- (٢) - «الكروب» البحار. والكرب جمع الكربة: الغم الذي يأخذ بالنفس «مجمع البحرين: ٢٨/٤»

٣- (٣) - «وقاصم» البحار

٤- (٤) - أرغمته: أى أهنته وألزقته بالتراب «لسان العرب: ٢٤٧/١٢»

٥- (٥) و ٦ - «فاطمة الزهراء» جمال الأسبوع

٦- (٦)

٧- (٧) - ليس في جمال الأسبوع، والبحار

٨- (٨) - «اللهم وكن الثائر لها» جمال الأسبوع، والبحار

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهَا أُمَّ أَيْمَةِ الْهُدَى، وَحَلِيلَةَ صَاحِبِ الْلَوَاءِ، وَالْكَرِيمَةَ عِنْدَ الْمَلِكِ الْأَعْلَى، فَصَلِّ عَلَيْهَا، وَعَلَى أُمِّهَا (خَدِيجَةَ الْكُبْرَى) (١)، صَلَاةً تُكْرِمُ بِهَا وَجْهَ أَبِيهَا (٢) مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَتُقَرِّبُهَا أَعْيُنَ ذُرِّيَّتِهَا؛ وَأُبْلِغُهُمْ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ.

الصلوة على الحسن والحسين عليهما السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، عَبْدَيْكَ وَوَلِيِّكَ، وَابْنَيْ رَسُولِكَ، وَسِبْطَيْ الرَّحْمَةِ، وَسَيِّدَي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ ابْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، وَوَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ، عِشْتَ (٣) مَظْلُومًا، وَمَضَيْتَ شَهِيدًا.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ، قَتِيلِ الْكَفَرَةِ، وَطَرِيحِ الْفَجْرِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ

ص: ١٤٦

١- (١) - ليس في نسخه ب

٢- (٢) - ليس في نسخه ب، وجمال الأسبوع، والبلد، والبحار

٣- (٣) - بزياده «رشيداً» جمال الأسبوع، والبحار

عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

□  
أَشْهَدُ مُوقِنًا أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ، قُتِلْتَ مَظْلُومًا، وَمَضَيْتَ شَهِيدًا.

□  
وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى الطَّالِبُ بَثَارِكَ، وَمُنْجِزُ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالتَّأْيِيدِ فِي هَلَاكِ عَدُوِّكَ، وَإِظْهَارِ دَعْوَتِكَ.

□ □ □  
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

□ □ □ □  
لَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ قَتَلَتِكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ خَذَلَتِكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّهُ أَلْبَتَ (١) عَلَيْكَ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِمَّنْ أَكْذَبَكَ (٢)، وَاسْتَحَفَّ بِحَقِّكَ، وَاسْتَحَلَّ دَمَكَ.

□ □ □ □  
بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ خَاذِلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ وَاعَيْتَكَ (٣) فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يَنْصُرْكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَى نِسَاءَكَ؛ أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ، وَمِمَّنْ وَالَاهُمْ وَمَالَاهُمْ (٤) وَأَعَانَهُمْ عَلَيْهِ.

□ □ □ □  
أَشْهَدُ أَنَّكَ وَالْأَيْمَةُ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَبَابُ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا.

□ □ □ □  
وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَبِمَنْزِلَتِكُمْ مُيَوِّقٌ، وَلَكُمْ تَابِعٌ بِذَاتِ نَفْسِي، وَشَرَائِعَ دِينِي، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي، وَمُنْقَلَبِي (٥) فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي.

ص: ١٤٧

---

١- (١) - «أَلْبَتَ» المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطة، والجمال. وأَلْبَ الجيش والإبل: جمع. وقد تألبوا عليه تألبًا: إذا تضافروا عليه. وألبهم تأليبا: جمعهم. انظر «تاج العروس»: ٢٩/٢

٢- (٢) - «كَذَّبَكَ» البحار

٣- (٣) - «دَاعَيْتَكَ» البحار. والواعية: الصُّراخ، والصوت «القاموس»: ٥٨٢/٤

٤- (٤) - ليس في جمال الأسبوع. وما لأهم: ساعدهم «النهاية»: ٣٥٣/٤

٥- (٥) - بزياده «ومثواي» جمال الأسبوع، والبحار

الصَّلاة على عليّ بن الحسين سيّد العابدين عليهما السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ، الَّذِي اسْتَخْلَصَ نَفْسَهُ لِنَفْسِكَ، وَجَعَلَ مِنْهُ أَثَمَةَ الْهُدَى، الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، الَّذِي (١) اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ، وَاصْطَفَيْتَهُ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا.

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَةِ أَنْبِيَائِكَ، حَتَّى يَبْلُغَ (٢) بِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

الصَّلاة على مُحَمَّد بن عليّ (٣) عليهما السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، بَاقِرِ الْعِلْمِ، وَإِمَامِ الْهُدَى، وَقَائِدِ أَهْلِ التَّقْوَى، وَالْمُتَنَجِّبِ مِنْ عِبَادِكَ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ عِلْمًا لِعِبَادِكَ، وَمَنَارًا لِبِلَادِكَ، وَمُسْتَوْدَعًا لِحُكْمَتِكَ، وَمُتَزَجِمًا لَوْحِيكَ، وَأَمَرْتَ بِطَاعَتِهِ، وَحَذَرْتَ عَنْ (٤) مَعْصِيَتِهِ، فَصِّلْ عَلَيْهِ يَا رَبُّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَةِ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأُمَنَائِكَ، يَا رَبُّ (٥) الْعَالَمِينَ.

ص: ١٤٨

١- (١) - ليس في نسخه ب، وجمال الأسبوع، والبلد، والبحار.

٢- (٢) - «تبلغ» نسخه ب، وجمال الأسبوع، والبلد، والبحار.

٣- (٣) - بزياده «الباقر» جمال الأسبوع، والبحار.

٤- (٤) - «من» نسخه ب، والبلد.

٥- (٥) - «إله» جمال الأسبوع، والبلد.



الصَّلاة على جعفر بن محمد (١) عليهما السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (٢) جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ، خَازِنِ الْعِلْمِ، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِالْحَقِّ، النُّورِ الْمُبِينِ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ مَعِدَنَ كَلَامِكَ وَوَحْيِكَ، وَخَازِنَ عِلْمِكَ، وَلِسَانَ تَوْحِيدِكَ، وَوَلِيَّ أَمْرِكَ، وَمُسَيِّدَ دِينِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَحُجَجِكَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الصَّلاة على موسى بن جعفر عليهما السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، الْبَرِّ الْوَفِيِّ، الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ، النُّورِ الْمُبِينِ (٣)، الْمُجْتَهِدِ الْمُحْتَسِبِ (٤)، الصَّابِرِ عَلَى الْأَذَى فِيكَ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا بَلَغَ عَنْ آبَائِهِ مَا اسْتَثْوَدَعَ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَجَّةِ، وَكَابَدَ (٥) أَهْلَ الْعِزَّةِ (٦) وَالشَّدَّةِ فِيمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ جُهَاِلِ قَوْمِهِ، رَبِّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنْ أَطَاعَكَ، وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ، إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

ص: ١٤٩

١- (١) - بزياده «الصادق» جمال الأسبوع، والبحار

٢- (٢) - بزياده «عبدك» جمال الأسبوع، والبحار

٣- (٣) - «المنير» جمال الأسبوع، والبحار

٤- (٤) - من مات له ولد فاحتسبه: أى احتسب الأجر بصبره على مصيبتيه به، معناه: اعتد مصيبتيه به فى جملة بلايا الله، التى يُثاب على الصبر عليها «لسان العرب: ٣١٥/١»

٥- (٥) - المكابده للشىء: هى تحمّل المشاق فى شىء «مجمع البحرين: ٧/٤»

٦- (٦) - «العزّة» جمال الأسبوع، والبلد. والعزّة: القوّة والغلبه، والمغالبه والممانعه. والغزّه: الغفله. انظر «مجمع البحرين: ١٧٢/٣،

وص ٣٠٢»

الصَّلاة على عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا، الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ، وَرَضَيْتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ، وَقَائِمًا بِأَمْرِكَ، وَنَاصِرًا لِدِينِكَ، وَشَهِيدًا عَلَى عِبَادِكَ، وَكَمَا نَصَحَ لَهُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

الصَّلاة على مُحَمَّد بن عليّ (١) بن موسى عليهم السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى، عَلَمِ التَّقَى، وَنُورِ الْهُدَى، وَمَعْدِنِ الْوَفَاءِ (٢)، وَفَرْعِ الْأَزْكِيَاءِ، وَخَلِيفَةِ الْأَوْصِيَاءِ، وَأَمِينِكَ عَلَى وَخِيكَ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ الْحَيْرَةِ (٣)، وَأَرْشَدْتَ بِهِ مَنْ اهْتَدَى، وَزَكَّيْتَ بِهِ (٤) مَنْ تَزَكَّى، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ (٥)، إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

ص: ١٥٠

١- (١) - بزياده «الجواد» جمال الأسبوع، والبحار.

٢- (٢) - «الهدى» نسخه ب، وجمال الأسبوع، والبحار.

٣- (٣) - «الجهالة» جمال الأسبوع، والبحار

٤- (٤) - من بعض النسخ المخطوطة، وجمال الأسبوع، والبلد، والبحار

٥- (٥) - بزياده «وبقيته أوليائك» جمال الأسبوع، والبلد، والبحار

الصَّلاة على علي بن محمد (١) عليهما السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ، وَإِمَامِ الْأَتْقِيَاءِ، وَخَلَفِ أَيْمَهُ الدِّينِ، وَالْحُجَّهِ عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَهُ نُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشِّرْ بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوَابِكَ، وَأَنْذِرْ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ، وَخَذِرْ بِأَسِيكَ، وَذَكِّرْ بِأَيَّامِكَ (٢)، وَأَخِ لَ حَلَالِكَ، وَخَرِّمْ حَرَامِكَ، وَبَيِّنْ شَرَائِعَكَ وَفَرَائِضَكَ، وَحَضِّ عَلَى عِبَادِكَ، وَأْمُرْ بِطَاعَتِكَ، وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَذُرِّيَّتِهِ أَنْبِيَائِكَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

قال أبو محمد اليمنى: فلما انتهيت إلى الصلاة عليه أمسك، فقلت له في ذلك، فقال:

لولا أنه دين أمرنا الله تعالى أن نفعله ونؤديه إلى أهله، لأحببت الإمساك، ولكنه الدين؛ اكتب:

الصَّلاة على الحسن بن علي (٣) بن محمد عليهم السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (بْنِ مُحَمَّدٍ) (٤)، الْبَرِّ التَّقِيِّ، الصَّادِقِ الْوَفِيِّ، النُّورِ الْمُضِيءِ، خَازِنِ عِلْمِكَ، وَالْمَذْكُورِ بِتَوْحِيدِكَ، وَوَلِيِّ أَمْرِكَ، وَخَلَفِ أَيْمَهُ الدِّينِ، الْهَيْدَاهِ الزَّاهِدِينَ، وَالْحُجَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبُّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَحُجَجِكَ (٥) وَأَوْلَادِ رُسُلِكَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

ص: ١٥١

١- (١) - بزياده «أبى الحسن العسكرى» جمال الأسبوع، والبحار

٢- (٢) - «بآياتك» جمال الأسبوع، والبحار

٣- (٣) - بزياده «العسكرى» جمال الأسبوع

٤- (٤) - ليس فى نسخه ب. «الهادى» جمال الأسبوع، والبحار

٥- (٥) - بزياده «على خلقك» جمال الأسبوع، والبحار

الصَّلاة على وليِّ الأمر المنتظر (١) عليه السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيائِكَ، الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ، وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَ لَهُمْ تَطْهِيراً.

اللَّهُمَّ (انصُرْهُ وَ) (٢) انتصِرْ بِهِ لِدِينِكَ، وَانصُرْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ وَشِيعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ.

اللَّهُمَّ اعِزَّهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ أَنْ يُوَصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَأَيِّدْهُ بِالتَّصِيرِ، وَانصُرْ نَاصِرِيهِ، وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ، وَأَقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكَفَرَةِ، وَأَقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ، حَيْثُ كَانُوا، (وَأَيْنَ كَانُوا)، (٣) مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا (٤). وَامْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا، وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ.

وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَتَبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ، وَأَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ مَا يَأْمُلُونَ، وَفِي عِدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ، إِلَهَ الْحَقِّ (٥) آمِينَ (٦).

ص: ١٥٢

١- (١) - بزياده «الحجّه بن الحسن» جمال الأسبوع، والبحار

٢- (٢) - من النسخ المخطوطه، وجمال الأسبوع، والبلد، والبحار

٣- (٣) - ليس في نسخه ب، وجمال الأسبوع، والبلد، والبحار

٤- (٤) - بزياده «و سهلها وجبلها» جمال الأسبوع، والبحار.

٥- (٥) - بزياده «رب العالمين» جمال الأسبوع، والبحار

٦- (٦) - مصباح المنتهجد: ٣٩٩-٤٠٦. وفي جمال الأسبوع: ٤٨٣-٤٩٤ مثله. وكذا في البلد الأمين: ٣٠٣-٣٠٦ مرسلاً. وفي

البحار: ٧٨-٧٣/٩٤ ح ١ عن الجمال

مصباح المتهجد:

بعد ذكر الصلوات التي تقدّم ذكرها عن العسكري عليه السلام قال: دعاء آخر مروى عن صاحب الزمان عليه السلام خرج إلى أبي الحسن الصّرّاب الإصفهاني بمكّه، بإسناد لم نذكره اختصاراً؛ نسخته:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْمُتَنَجِّبِ فِي الْمِثَاقِ، الْمُصْطَفَى فِي الظَّلَامِ (١)، الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ، الْبَرِيءِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، الْمُؤَمَّلِ لِلنَّجَاهِ، الْمُتَجَيِّ لِلشَّفَاعَةِ، الْمُفَوَّضِ إِلَيْهِ دِينُ اللَّهِ.

اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُيَاثَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَأَفْلِحْ (٢) حُجَّتَهُ، وَارْزُقْ دَرَجَتَهُ، وَأَضِئْ (٣) نُورَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْوَسِيلَةَ، وَالْدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغِيبُ بِهِ الْأُولُونَ وَالْآخِرُونَ.

وَصَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ (٤) وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ص: ١٥٣

١- (١) - «الظلاله» مصباح الكفعمي. والظلال: عالم الذرّ «مجمع البحرين: ٩٢/٣»

٢- (٢) - «وأفْلِحْ» دلائل الإمامه، والبحار.

٣- (٣) - «وضوء» الدلائل

٤- (٤) - «المؤمنين» الدلائل

وَصَلَّى عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلَّى عَلَى عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ (١)، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلَّى عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلَّى عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلَّى عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلَّى عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلَّى عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ص: ١٥٤

وَصَلِّ (١) عَلَى الْخَلْفِ (٢) الْهَادِي الْمَهْدِيِّ، إِمَامِ (٣) الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ (٤) بَيْتِهِ، الْأَيْمَةِ الْهَادِينَ (٥)، الْعُلَمَاءِ (الصَّادِقِينَ، الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ) (٦)، دُعَائِمِ دِينِكَ، وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ، (وَتَرَاجِمِهِ وَحِكْمِكَ) (٧) وَحُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَخُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ، الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ، وَاصِيَّةِ طِفْئَتِهِمْ عَلَى عِبَادِكَ (٨)، وَارْتَضَيْتَهُمْ لِإِدِينِكَ، وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ، وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ، وَغَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ، وَرَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ، وَغَذَّيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ، وَأَلْبَسْتَهُمْ نُورَكَ (٩)، وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ، وَحَفَفْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ، وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ (صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ) (١٠).

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ (عَلَى مُحَمَّدٍ) (١١) وَعَلَيْهِمْ صَلَوةً (زَاكِئَةً نَامِيَةً) (١٢) كَثِيرَةً دَائِمَةً طَيِّبَةً لَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَلَا يَسَعِيهَا إِلَّا عِلْمُكَ، وَلَا يُخَصِّصُهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ.

ص: ١٥٥

١- (١) - «ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ صَلِّ مُصْبِحَ الْكَفْعَمَى، «وَصَلِّ اللَّهُمَّ» الْبَلَدِ

٢- (٢) - بزياده «الصالح» غيبه الطوسي، وجمال الأسبوع، والبحار

٣- (٣) - «إمام الهدى وإمام» جمال الأسبوع، «إمام الهدى إمام» البحار: ٩٤

٤- (٤) - «وعلى أهل» الدلائل، وجمال الأسبوع، والبحار: ٩٤

٥- (٥) - بزياده «المهديين» غيبه الطوسي، والبحار

٦- (٦) - «والصادقين الأوصياء المرضيين» الدلائل

٧- (٧) - ليس في نسخه ب، ومصباح الكفعمي، والبلد

٨- (٨) - «عبيدك» الدلائل

٩- (٩) - «من نورك» الدلائل

١٠- (١٠) - ليس في الدلائل، والغيبه، والبحار: ٥٢

١١- (١١) - «عليه» مصباح الكفعمي، والبلد

١٢- (١٢) - ليس في نسخه ب، وبقية المصادر

اللَّهُمَّ (١) وَصِّلْ عَلَيَّ وَلِيِّكَ، الْمُحْيِيَ سُـنَّتِكَ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، الدَّاعِيَ إِلَيْكَ، الدَّلِيلَ عَلَيْكَ، حُجَّتَكَ (عَلَيَّ خَلْقَكَ) (٢) ، وَخَلِيفَتَكَ فِي أَرْضِكَ، وَشَاهِدَكَ عَلَيَّ عِبَادَكَ.

□  
اللَّهُمَّ أَعِزَّ (٣) نَصْرَهُ، وَمُدِّ فِي عُمْرِهِ، وَزَيِّنِ الْأَرْضَ بِطَوْلِ بَقَائِهِ.

□  
اللَّهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ، وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ، وَازْجُرْ (٤) عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ، وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَّارِينَ.

□  
اللَّهُمَّ (أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ) (٥) وَشَيْعَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ وَخَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ وَعَدُوَّهُ وَجَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا، مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَتَسِرُّ بِهِ نَفْسُهُ، وَبَلَّغُهُ أَفْضَلَ (مَا أَمَّلَهُ) (٦) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

□  
اللَّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَنِي (٧) مِنْ دِينِكَ، وَأَخِي بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ كِتَابِكَ، وَأُظْهِرْ بِهِ مَا عُيِّرَ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَيَّ يَدِيهِ غَضًّا جَدِيدًا خَالِصًا مُخْلِصًا (٨) لَا شَكَّ فِيهِ (٩) ، وَلَا شُبْهَةَ مَعَهُ، وَلَا بَاطِلَ عِنْدَهُ، وَلَا بَدْعَهُ لَدَيْهِ.

ص: ١٥٦

١- (١) - ليس في الدلائل.

٢- (٢) - ليس في الدلائل.

٣- (٣) - «أعزز» الدلائل.

٤- (٤) - «وادر» الدلائل، وغيبه الطوسي.

٥- (٥) - «أره في ذرئته» الدلائل.

٦- (٦) - «أمله» الدلائل، والغيبه، والمزار الكبير، والبحار: ٥٢.

٧- (٧) - «ما محي» الغيبه، والمزار الكبير، والبحار. وكذا في جمال الأسبوع، وفيه نسخه كما في المتن.

٨- (٨) - «محضاً» الدلائل.

٩- (٩) - ليس في جمال الأسبوع.



اللَّهُمَّ نَوِّرْ بُنُورَهُ كُلَّ ظُلْمَةٍ، وَهَدِّ (١) بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ، وَاهْدِمِ بِعِزَّتِهِ (٢) كُلَّ ضَالٍّ، وَأَقْصِمِ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ، وَأَخْمَدِ بِسَيِّفِهِ كُلَّ نَارٍ، وَأَهْلِكْ بِعَدْلِهِ كُلَّ جَوْرٍ (٣)، وَأَجِرْ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ، وَأَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ.

اللَّهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ (٤) مَنْ نَاوَاهُ، وَأَهْلِكْ كُلَّ (٥) مَنْ عَادَاهُ، وَأَمْكُرْ بِمَنْ كَادَهُ، وَأَسِيتَّ أَصِلْ مَنْ (٦) جَحَدَهُ (٧) حَقَّهُ، وَاسْتَهَانَ (٨) بِأَمْرِهِ، وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ، وَأَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، وَعَلَى (٩) الْمُزْتَضَى، وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، وَالْحَسَنِ الرُّضَا، وَالْحُسَيْنِ الْمُصَيِّفِ (١٠)، وَجَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ، مَصَابِيحِ الدُّجَى، وَأَعْلَامِ الْهُدَى، وَمَنَارِ التَّقَى، وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى، وَالْحَبْلِ الْمَتِينِ، وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَوَلَاهِ (١١) عَهْدِكَ، وَالْأَيْمَةِ مِنْ وَلَدِهِ (١٢)،

ص: ١٥٧

١- (١) - الهَدَى: الهدم الشديد، والكسر «القاموس: ٤٥٢/١»

٢- (٢) - «بقوّته» الدلائل، «بِعِزَّتِهِ» جمال الأسبوع

٣- (٣) - «جائر» الدلائل، والمزار الكبير، والبحار؛ «جَبَّار» الغيبة، وجمال الأسبوع

٤- (٤) و - ليس في الدلائل.

٥- (٥) و - ليس في الدلائل.

٦- (٦) - «كُلَّ مَنْ» نسخه في المصدر، «بِمَنْ» البحار: ٥٢.

٧- (٧) - «جحد» بقيته المصادر غير البلد.

٨- (٨) - «واستهزأ» الدلائل.

٩- (٩) - «وعلى على» الدلائل، وكذا ما بعده

١٠- (١٠) - «المصطفى» الدلائل، والغيبة، والبحار: ٥٢؛ «المجتبى» المزار الكبير

١١- (١١) - «وعلى ولاه» الدلائل

١٢- (١٢) - بزياده «القائمين بأمره» الدلائل

وَمَدَّ (١) فِي أَعْمَارِهِمْ، وَزِدَ فِي آجَالِهِمْ، وَبَلَّغَهُمْ أَقْصَى (٢) آمَالِهِمْ دِينًا وَدُنْيَاً وَآخِرَةً، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣).

## ما ورد من طرق أخرى

### إشارة

(١٦٨٣) ٣ -

### مصباح المتهجد:

بعد أن ذكر التسيّحات لكل يوم من شهر رمضان قال: ثم أتبعه بالصلاة على النبي وآله عليهم السلام، فتقول:

«إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» (٤).

لَبَّيْكَ يَا رَبِّ وَسَعْدَيْكَ (٥)، وَسُبْحَانَكَ (٦)، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، كَمَا رَحِمْتَ عَلَى (٧) إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ص: ١٥٨

- ١- (١) - «وزد» جمال الأسبوع، والبحار: ٩٤
- ٢- (٢) - «أفضل» الدلائل، وجمال الأسبوع، والبحار: ٩٤
- ٣- (٣) - مصباح المتهجد: ٤٠٦-٤٠٩. وفي دلائل الإمامة: ٣٠٢-٣٠٤ إلى قوله: «دينًا ودنياً» باختلاف يسير في بعض الألفاظ. وفي غيبة الطوسي: ١٦٨-١٧٠، والمزار الكبير: ٩٥٧-٩٦٣ (ط: ٦٦٧-٦٧٠)، وجمال الأسبوع: ٥٠٠-٥٠٤ مثله. وكذا في البلد الأمين: ٧٩-٨٢ مرسلاً. وفي مصباح الكفعمي: ٥٤٦ مرسلاً باختصار في الصلوات على الأئمة عليهم السلام. وفي البحار: ٢٠/٥٢-٢٢ عن الغيبة، والدلائل، وفي ج ٨١/٩٤-٨٣ عن الجمال، والعتيق الغروي مثله.
- ٤- (٤) - الأحزاب: ٥٦
- ٥- (٥) - ليس في نسخه ب
- ٦- (٦) - ليس في بعض النسخ، والإقبال، والبحار
- ٧- (٧) - ليس في الإقبال، والبلد، والبحار

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ (١).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغِيبُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ.

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ، كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ.

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ، كُلَّمَا طَرَفَتْ عَيْنٌ أَوْ بَرَقَتْ.

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ، كُلَّمَا ذُكِرَ السَّلَامُ.

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلَامُ، كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهُ مَلَكٌ أَوْ قَدَسَهُ.

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ، السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ، أُبْلِغْ مُحَمَّدًا نَبِيَّكَ (٢) عَنَّا السَّلَامَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا مِنَ الْبَهَاءِ وَالنُّصْرَةِ وَالشُّرُورِ وَالْكَرَامَةِ وَالْغِظَةِ وَالْوَسِيلَةَ وَالْمَنْزِلَةَ وَالْمَقَامَ وَالشَّرَفَ وَالرَّفْعَةَ وَالشَّفَاعَةَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ. وَأَعْطِ مُحَمَّدًا وَآلَهُ فَوْقَ مَا تُعْطِي الْخَلَائِقَ مِنَ الْخَيْرِ أضعافاً كَثِيرَةً لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، أَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَزْكَى وَأَنْمَى وَأَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى الْأَوَّلِينَ (٣) وَالْآخِرِينَ، وَعَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ص: ١٥٩

١- (١) - بزياده «اللَّهُمَّ امنن على محمد وآل محمد كما مننت على موسى وهارون، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَفْتَنَا بِهِ» الإقبال، والبحار، وكذا في البلد، وفيه «هديتنا» بدل «شرفتنا»

٢- (٢) - بزياده «وآله» الإقبال، والبحار

٣- (٣) - «أحد من الأولين» الإقبال

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ (١) ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (٢) ، وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ، وَالْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيِّكَ فِيهَا، (اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهَا، وَعَادِ مَنْ عَادَاهَا وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهَا) (٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِمَامَيِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُمَا، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُمَا، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِمَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ (٤).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ (٥).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ (٦).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ (٧).

ص: ١٦٠

---

١- (١) - من بعض النسخ المخطوطة، والإقبال، والبلد، والبحار

٢- (٢) - بزياده «ووصى رسول رب العالمين» البلد

٣- (٣) - من بعض النسخ المخطوطة

٤- (٤) - «شرك في دمه» الإقبال، وكذا في البحار بزياده «وهو الوليد»

٥- (٥) - «شرك في دمه» الإقبال. وكذا في البحار بزياده «وهو إبراهيم بن الوليد»

٦- (٦) - «شرك في دمه» الإقبال. وكذا في البحار بزياده «وهو المنصور»

٧- (٧) - بزياده «وهو الرشيد» البحار

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى (١) إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ (٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ (٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ (٤).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ (٥).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخَلَفِ مِنْ بَعْدِهِ إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالٍ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادٍ مَنْ عَادَاهُ (٦).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْقَاسِمِ وَالطَّاهِرِ، ابْنَيْ نَبِيِّكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُقَيْيَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَالْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيِّكَ فِيهَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَالْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيِّكَ فِيهَا.

ص: ١٤١

- 
- ١- (١) - بزياده «الرضا» البحار
  - ٢- (٢) - بزياده «وهو المأمون» البحار.
  - ٣- (٣) - «شرك في دمه» الإقبال. وكذا في البحار بزياده «وهو المعتصم»
  - ٤- (٤) - «شرك في دمه» الإقبال. وكذا في البحار بزياده «وهو المتوكل»
  - ٥- (٥) - «شرك في دمه» الإقبال. وكذا في البحار بزياده «وهو المعتمد - أو المعتضد بروايه ابن بابويه القمي -»
  - ٦- (٦) - بزياده «وعجل فرجه» الإقبال، والبحار؛ «وعجل اللهم فرجه» البلد

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (١) ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ.

اللَّهُمَّ اخْلُفْ نَبِيَّكَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ.

اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عَدَدِهِمْ وَمَدَدِهِمْ (٢)، وَأَنْصَارِهِمْ عَلَى الْحَقِّ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ.

اللَّهُمَّ اطْلُبْ بِذَخْلِهِمْ (٣) وَوَثَرِهِمْ وَدِمَائِهِمْ، وَكُفِّ عَنَّا وَعَنْهُمْ وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ بِيَأْسٍ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ، وَكُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّكَ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا (٤).

(١٦٨٤) ٤ -

### العتيق الغروي:

ذِكْرُ السَّلَامِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ - عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ -:

فَأَوَّلُ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ:

السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ.

السَّلَامُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَالْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَى حُجَجِ اللَّهِ فِي الْعَالَمِينَ.

ص: ١٦٢

١- (١) - بزياده «الخيره من» نسخه ب، والبلد.

٢- (٢) - بزياده «وأشياءهم» البلد.

٣- (٣) - الذحل: الثأر. وكذا الوتر «مجمع البحرين: ٨٦/٢»

٤- (٤) - مصباح المتهجد: ٦٢٠-٦٢٣. وفي إقبال الأعمال: ٢١٢/١، والبلد الأمين: ٢٢٩ مثله. وفي البحار: ١٠٨/٩٨ عن الإقبال

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ الْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ، وَسَيِّدَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

□  
اللَّهُمَّ إِنَّكَ دَعَوْتَنَا لِتُشْهِدَنَا عَلَى أَنْفُسِنَا أَنَّكَ رَبُّنَا وَسَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا، فَأَجْبِنَاكَ بِالْإِقْرَارِ لَكَ، وَأَشْهَدْنَا بِذَلِكَ عَلَى أَنْفُسِنَا، فَقُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ: «وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ (١) وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى» (٢).

ثُمَّ أَشْهَدْتَنَا عَلَى أَنْفُسِنَا أَنَّ مُحَمَّدًا - صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ - رَسُولُكَ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، وَسَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ؛ وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدَ الْعَرَبِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِيُّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

□  
ثُمَّ أَمَرْتَنَا بِالطَّاعَةِ فَقُلْتَ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ» (٣)، فَأَخَذْتَ بِذَلِكَ عَلَيْنَا الْعَهْدَ وَالْمَوَاقِفَ، لِثَلَا نَقُولَ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ.

ثُمَّ أَمَرْتَنَا بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ حُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ، الْمُبَارَكِينَ الْأَخْيَارِ، الْأَيُّمَةَ الْعَادِلِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ، الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَتْهُمْ تَطْهِيرًا، فَمَدَلَّتْنَا عَلَى رِضَاكَ مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ فِي ذَلِكَ شَرَفًا وَتَعْظِيمًا لِنَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَتَكَرُّمًا، فَقُلْتَ:

ص: ١٦٣

---

١- (١) - «ذُرِّيَّاتِهِمْ» البحار. قال الطبرسي: قرأ ابن كثير وأهل الكوفة «ذُرِّيَّتِهِمْ» على التوحيد، والباقون «ذُرِّيَّاتِهِمْ» على الجمع «مجمع البيان: ٤/٢٢٢».

٢- (٢) - الأعراف: ١٧٢

٣- (٣) - النساء: ٥٩

«إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» (١).

لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَسِعَ عَدِيكَ، تَلَبَّيْهِ الضَّعِيفُ بَيْنَ يَدَيْكَ، تَلَبَّيْهِ الْخَائِفُ الْفَقِيرُ إِلَيْكَ، سَجِعْنَا لَكَ وَأَطَعْنَا، رَبَّنَا وَسَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَتَحِيَّاتِكَ، وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَتَحِيَّتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ، وَرَسُولِكَ إِلَى خَيْرِ خَلْقِكَ، وَصِيْفِيكَ وَخَلِيلِكَ لِنَفْسِكَ، وَنَجِيكَ لِعَلْمِكَ، وَأَمِينِكَ عَلَى سِرِّكَ، وَخَازِنِكَ عَلَى غَيْبِكَ، وَمُؤَدِّي عَهْدِكَ، وَمُنْجِزِ وَعْدِكَ، وَالِدَاعِي إِلَيْكَ وَحَدِّكَ، خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، السَّرَاحِ الْمُنِيرِ، الطُّهْرِ الطَّاهِرِ، الْعَلَمِ الزَّاهِرِ، الْمَبْعُوثِ بِالرَّسَالَةِ، وَالْهَادِي مِنَ الضَّلَالَةِ، الَّذِي جَعَلَتْهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَنُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، وَبَشِيرًا بِجَزِيلِ ثَوَابِكَ، وَنَذِيرًا بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ، وَبَلَغَ رِسَالَتِكَ، وَتَلَا آيَاتِكَ، وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ، وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَبَيَّنَ أَمْرَكَ، وَأَظْهَرَ دِينَكَ، وَأَعْلَى الدَّعْوَةَ لَكَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ، وَعَبَدَكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ مِنْ قَوْلِكَ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ أَنْتَ عَلَيْهِ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَاتِ، وَخَلَّصْتَنَا بِهِ مِنَ الْعَمَرَاتِ، وَأَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ شَفَا جُرْفِ الْهَلَكَاتِ، وَأَدْخَلْتَنَا بِهِ فِي الصَّالِحَاتِ، وَأَعْطَيْتَنَا بِهِ الْحَسَنَاتِ، وَأَذْهَبْتَ بِهِ عَنَّا السَّيِّئَاتِ، وَرَفَعْتَ لَنَا بِهِ الدَّرَجَاتِ.

اللَّهُمَّ فَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ وَأَعْظَمَ وَأَشْرَفَ جِزَاءِ النَّبِيِّينَ، وَخَيْرَ مَا جَازَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ.

ص: ١٦٤



اللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَيْهِ أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ، وَأَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ الْمُصْطَفَوْنَ، وَأَوْلِيَاؤُكَ وَعِبَادُكَ الْمُؤْمِنُونَ، وَأَهْلُ طَاعَتِكَ أَجْمَعُونَ، مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ.

□  
اللَّهُمَّ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ، الَّذِي وَعَدْتَهُ فِي الْمَوْقِفِ الْمَشْهُودِ، تُبَيِّضُ بِهِ وَجْهَهُ، وَيَغِيْطُهُ (١) بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، مَقَاماً تُفْلِحُ بِهِ حُجَّتُهُ، وَتُقِيلُ بِهِ عَثْرَتَهُ، وَتَقْبِلُ بِهِ شَفَاعَتَهُ، وَتُكْرِمُ بِهِ مُرَافَقَتَهُ، وَتُلْحِقُ بِهِ ذُرِّيَّاتِهِ، وَتُورِدُ عَلَيْهِ عِثْرَتَهُ، وَتَقْرُ عَيْنَهُ بِشَيْعَتِهِ، وَتَعْظُمُ بُرْهَانَهُ، وَتَرْفَعُ شَأْنَهُ، وَتُعْلِي مَكَانَهُ.

□  
اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُ أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ مِنْكَ مَنَزَلاً، وَأَدْنَاهُمْ مِنْكَ مَحَلًّا، وَأَفْضَلَهُمْ عِنْدَكَ نُزْلاً، وَأَعْظَمَهُمْ لَدَيْكَ حُبًّا وَشَرَفًا، وَأَعْلَاهُمْ مَكَانًا وَزُلْفَى، وَأَرْفَعَهُمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً وَغُرَفًا، وَسَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ، وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ، وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ، وَوَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَنَبِيَّ الرَّحْمَةِ، وَسَيِّدَ الْأُمَمِ، وَمِفْتَاحَ الْبَرَكَاتِ، وَالْمُنْقِذَ مِنَ الْهَلَكَةِ، وَرَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِطَاعَتِكَ وَسَيِّئَتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَابْعَثْنَا فِي شَيْعَتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَلَا تَحْجِبْنَا عَنْ رُؤْيَيْهِ، وَلَا تَحْرِمْنا مُرَافَقَتَهُ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَبْعَثُنَا مَعَهُ حَتَّى تُسَكِّنَا غُرْفَهُ، وَتُورِدَنَا حَوْضَهُ، وَتُخَلِّدَنَا فِي جِوَارِهِ.

□  
اللَّهُمَّ إِنَّا نُؤْمِنُ بِهِ وَبِحُبِّهِ فَأَحْبِبْنَا لِدَلِكْ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ص: ١٦٥

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْ مُحَمَّدًا عَنَّا أَفْضَلَ تَحِيَّهِ وَالسَّلَامِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السلام والصلاة على أبي الأنثم، عليه أفضل السلام والرحمة:

السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا حجة الله، السلام عليك يا وصي رسول الله، السلام عليك يا وارث النبي، وأفضل الوصيين، ووصي خير المرسلين، السلام عليك يا معز المؤمنين، ورحمة الله وبركاته.

اللهم صل على علي بن أبي طالب، الوصي المرتضى، الخليفة المجتبي، والداعي إليك وإلى دار السلام، صديقك الأكبر، وفاروقك بين الحلال والحرام، ونورك الظاهر الجميل، ولسانك الناطق بأمرك الحق المبين، وعينك على الخلق أجمعين، ويدك العليا اليمينية، وحبلك المتين، وعروتك الوثقى، وكلمتك العليا، ووصي رسولك المرتضى، وعلم الدين، ومنار المتقين، وخاتم الوصيين، وسيد المؤمنين، وإمام المتقين بعد النبي محمد الأمين، وقائد الغر المحجلين، صلاة ترفع بها ذكره، وتحسن بها أمره، وتشرّف بها نفسه، وتظهر بها دعوته، وتنصر بها ذريته، وتفلج بها حجته، وتعز بها نصره، وتكرم بها صحبته، سيد المؤمنين، ومعلن الحق بالحق، ودافع جيوش الأباطيل، وناصر الله ورسوله.

اللهم كما استعملته على خلقك فعمل فيهم بأمرك، وعيدل في الرعيه، وقسم بالسويّه، وجاهد عدو نبيك، وذّب عن حريم الإسلام، وحجّز بين الحلال والحرام، مستبصراً في رضوانك، داعياً إلى إيمانك، غير ناكل عن حزم، ولا مثن عن عزم، حافظاً لعهدك، قاضياً بنفاد [\(١\)](#) وعديك، هادياً لدينك،

ص: ١٤٤

مُقَرَّاً بِرُبُوبِيَّتِكَ، وَمُصَدِّقاً لِرِسَالَتِكَ، وَمُجَاهِداً فِي سَبِيلِكَ، وَرَاضِياً بِقَوْلِكَ، فَهُوَ أَمِينُكَ المَأْمُونُ، وَخَازِنُ عِلْمِكَ المَكْنُونُ، وَشَهِيدُ يَوْمِ الدِّينِ، وَوَيْثِيقُكَ فِي الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَافْسَحْ لَهُ فَسْحاً عِنْدَكَ، وَأَعْطِهِ الرِّضَا مِنْ ثَوَابِكَ الْجَزِيلِ، وَعَظِّمْ جَزَائِكَ الْجَلِيلِ.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ، وَجُنُوداً غَالِبِينَ، وَحِزْباً مُسْلِمِينَ، وَأَتْبَاعاً مُصِيبِ دَقِيقٍ، وَشِيعَةً مُتَأَلِّفِينَ، وَصِيَّ حَباً مُؤَازِرِينَ، وَأَوْلِيَاءَ مُخْلِصِينَ، وَوُزَرَءَ مُنَاصِحِينَ، وَرُقُقَاءَ مُصَاحِبِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْزِهِ أَفْضَلَ جَزَاءِ الْمُكْرَمِينَ، وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ نَاصَحَ لِرِسَالَتِكَ، وَهَدَى إِلَى سَبِيلِكَ، وَجَاهَدَ حَقَّ الْجِهَادِ، وَدَعَا إِلَى سَبِيلِ الرِّشَادِ، وَقَامَ بِحَقِّكَ فِي خَلْقِكَ، وَصَيَّدَعَ بِأَمْرِكَ، وَأَنَّهُ لَمْ يَجْزْ فِي حُكْمٍ، وَلَا دَخَلَ فِي ظُلْمٍ، وَلَمْ يَشْعَ فِي إِثْمٍ؛ وَأَنَّهُ أَخُو رَسُولِكَ، وَأَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِهِ وَصَيَّدَقَهُ بِرِسَالَتِهِ وَنَصَرَهُ، وَأَنَّهُ وَصِيُّهُ، وَوَارِثُ عِلْمِهِ، وَمَوْضِعُ سِرِّهِ، وَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيْهِ، وَأَنَّهُ قَرِينُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَبُو سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهُ عَنَّا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَارْزُقْ دُفْعَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ عَلَى السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ الرَّشِيدَةِ:

السَّلَامُ عَلَى سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَبِنْتِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، وَأُمِّ الْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ، فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ الْأَكْرَمِ، وَشَقِيقَةِ الْبُتُولِ مَرْيَمَ، أَطْهَرَ النِّسَاءِ، وَبِنْتِ

خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى السَّيِّدَةِ الْمَفْقُودَةِ، الْكَرِيمَةِ الْمَحْمُودَةِ، الشَّهِيدَةِ الْعَالِيَةِ الرَّشِيدَةِ، أُمِّ الْأَيْمَةِ، وَسَيِّدَةِ نِسَاءِ الْأُمَمِ، بِنْتِ نَبِيِّكَ، صَاحِبِهِ وَلِيِّكَ، سَيِّدَةِ النِّسَاءِ، وَوَارِثَةِ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ، وَقَرِينَةِ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ، الْمَعْصُومَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، صَلَاةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً مَرْفُوعَةً مَذْكُورَةً، تَرْفَعُ بِهَا ذِكْرَهَا فِي مَحَلِّ الْأَبْرَارِ الْأَخْيَارِ، فِي أَشْرَفِ شَرَفِ النَّبِيِّينَ، فِي أَعْلَى عِلِّيَّينَ، فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى، فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْلِ كَعْبَهَا، وَأَكْرَمِ مَآبِهَا، وَأَجْزِلِ ثَوَابَهَا، وَأُذِنِ مِنْكَ مَجْلِسِهَا، وَشَرَّفِ لِمَدْيِكَ مَكَانَهَا وَمَثْوَاهَا، وَانْتَقِمِ لَهَا مِنْ عَدُوِّهَا، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَى مَنْ ظَلَمَهَا، وَالنَّقَمَةَ عَلَى مَنْ غَصَبَهَا، وَخُذْ لَهَا يَا رَبِّ بِحَقِّهَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهَا مِنَّا التَّحِيَّةَ، وَارْزُقْ عَلَيْنَا مِنْهَا التَّحِيَّةَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهَا وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السلام والصلاة على السبط الأكبر، ابن أمير المؤمنين على المطهر:

السلام على السبط الثقة المرتضى، وابن الوصي المرضي، المقتول المسموم، والزكي المظلوم، وسبط الرسول، وابن البتول.

السلام عليك يا سيدي، يا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ وَأَخَا حُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الثَّقَةِ الْمُرْتَضَى، وَدَاعِي الْأُمَمِ الْمُجْتَبَى، الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، خَلِيفَةِ الصِّادِقِ، وَالْأَمِينِ السَّابِقِ، الْعَامِلِ بِالْحَقِّ، وَالْقَائِلِ لِلصِّدْقِ،

وَالْإِمَامَ الْمُقَدَّم، وَالْوَلِيَّ الْمُكْرَم، وَجَوْز (١) الْبِلَادِ، وَغَيْثِ الْعِبَادِ، أَطِيبَ وَأَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَكْمَلَ وَأَزْكَى وَأَنْمَى مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ وَأَصْفِيائِكَ وَأَحِبَّائِكَ، صَلَاةً تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهَهُ، وَتُطَيِّبُ بِهَا رُوحَهُ، وَتُكْرِمُ بِهَا شَأْنَهُ، وَتُعْلِي بِهَا مَكَانَهُ، وَتُعْظُمُ بِهَا شَرَفَهُ، وَتُزَيِّنُ بِهَا غُرْفَهُ، وَتُشْرِفُ بِهَا مَنْزِلَتَهُ فِي دَارِ الْقَرَارِ، فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، فِي مَحَلِّ الْأَبْرَارِ، مَعَ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ الْأَخْيَارِ.

فَقَدْ عَمِلَ بِطَاعَتِكَ، وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَفَارَقَ الْغَدَرَ، وَنَهَى عَنِ الشَّرِّ، وَأَحَبَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَبْعَدَ الْفَاسِقِينَ، وَكَانَ لَهُ أَمِيرٌ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَحَدٌ، وَلَمْ يَتِمَّ لَهُ عَدَدٌ، فَلَزِمَ عَنْ أَبِيهِ الْوَصِيَّةَ، وَدَفَعَ عَنِ الْإِسْلَامِ الْبَلِيَّةَ.

فَلَمَّا خَافَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الْفِتْنَ، رَكَنَ إِلَى الَّذِي إِلَيْهِ رَكَنَ، وَكَانَ بِمَا أَتَى عَالِمًا، وَعَنْ دِينِهِ غَيْرَ نَائِمٍ، فَعَبِدَكَ بِالْاجْتِهَادِ، وَلَمْ يَقْنَعْ بِالْاِقْتِصَادِ، فَأَثَبْتَ الدِّينَ، وَمَضَى عَلَى الْيَقِينِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ جَزَاءِ الصَّادِقِينَ، الدُّعَاءِ الْمُجْتَهِدِينَ، الْقَادَةِ الْمُعَلِّمِينَ، صَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِمْ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَبْلِغْهُمْ عَنَّا السَّلَامَ، وَارْزُدْ عَلَيْنَا مِنْهُمْ السَّلَامَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السلام والصلاة على السيد الثاني، أبي عبد الله الحسين بن عليٍّ عليهما السلام:

السَّلَامُ عَلَى السَّيِّدِ الشَّهِيدِ، وَالسَّبْطِ السَّعِيدِ، أَبِي الْأَيْمَةِ، وَابْنِ خَيْرِ نِسَاءِ الْأُمَمِ.

ص: ١٦٩

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الْمَظْلُومِ الْمَقْتُولِ، السَّيِّدِ سَبْطِ الرَّسُولِ، وَابْنِ الْبُتُولِ، الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، ابْنِ الْوَصِيِّ الْوَزِيرِ، الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، الزَّكَى الْوَلِيِّ، سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِمَامِ الْهُدَى وَأَهْلِ السُّنَّةِ، الْقَائِدِ الرَّائِدِ، وَالْعَابِدِ الزَّاهِدِ، وَالرَّاشِدِ الْمُجَاهِدِ، كَمَا عَمِلَ بِطَاعَتِكَ، وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَبَالَغَ فِي رِضْوَانِكَ، وَأَقْبَلَ عَلَى إِيْمَانِكَ.

قَاتَلَ فِيكَ عِدُوَّكَ عَلَانِيَةً وَسِرًّا، يَدْعُو الْعِبَادَ إِلَيْكَ، وَيَدُلُّهُمْ عَلَيْكَ، قَائِمًا بَيْنَ يَدَيْكَ، يَهْدِمُ الْجَوْرَ بِالصُّوَابِ، وَيُحْيِي السُّنَّةَ وَالْكِتَابَ، فَعَاشَ فِي رِضْوَانِكَ مَكْدُودًا، وَمَاتَ فِي أَوْلِيَائِكَ مَحْمُودًا، وَمَضَى إِلَيْكَ شَهِيدًا، لَمْ يَعِصْكَ فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ، وَجَاهَدَ فِيكَ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَفَّارَ.

فَاجَزِهِ اللَّهُمَّ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَضَاعِفْ لِقَاتِلِهِ الْعَذَابَ وَشَرَّ الْمَأْوَى، فَقَدْ قَاتَلَ كَرِيمًا، وَقُتِلَ مَظْلُومًا، وَمَضَى مَرْحُومًا، يَقُولُ: أَنَا ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ، وَابْنُ مَنْ زَكَّى وَعَيَّدَ، فَقَتَلُوهُ بِالْعَمْدِ الْمُتَعَمَّدِ، وَقَاتَلُوهُ عَلَى الْإِيْمَانِ، وَأَطَاعُوا فِي قَتْلِهِ الشَّيْطَانَ، وَلَمْ يُرَاقِبُوا فِيهِ الرَّحْمَنَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلَوَاتٍ تُشَرِّفُ بِهَا مَقَامَهُ، وَتُضَاعِفُ بِهَا إِكْرَامَهُ، وَتُعْظِمُ بِهَا أَمْرَهُ، وَتُعَجِّلُ بِهَا نَصْرَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَخُصِّهِ بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ، وَبَلِّغْهُ أَشْرَفَ الْمَنَازِلِ، وَأَعْطِهِ شَرَفَ الْمُكْرَمِينَ، وَارْفَعْهُ بِرَحْمَتِكَ فِي الْمُقَرَّبِينَ، فِي الرَّفِيعِ الْأَعْلَى، فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، وَبَلِّغْهُ الدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ، وَالْمَنْزِلَةَ الرَّفِيعَةَ الْخَطِيرَةَ، وَالْمَنْزِلَةَ الْفَضِيلَةَ، وَالْكَرَامَةَ الْجَلِيلَةَ،

وَاجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ مَا جَازَيْتَ إِمَامًا عَنْ رِعِيَّتِهِ، وَرَسُولًا عَنْ أُمَّتِهِ، وَبَلَّغُهُ مِنَّا أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، وَارْزُدْ عَلَيْنَا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ عَلَى سَيِّدِ الْعَابِدِينَ السَّجَادِ ذِي الثَّنَاتِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ:

السَّلَامُ عَلَى زَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَقُرَّةِ عَيْنِ النَّاطِرِينَ، عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، الْإِمَامِ الْمَرْضِيِّ، وَابْنِ الْأَنْثَمَةِ الْمَرْضِيِّينَ.

□  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الْعَدْلِ الْأَمِينِ، عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، إِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَوَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِيِّ الْوَصِيِّينَ، وَخَازِنِ وَصَايَا الْمُرْسَلِينَ، وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَحُجَّةِ اللَّهِ الْعَلِيِّ، وَمَثَلِ اللَّهِ الْأَعْلَى، وَكَلِمَتِهِ الْوُثْقَى.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَاخْصُصْهُ بَيْنَ أَوْلِيَائِكَ مِنْ شَرَائِفِ صَلَوَاتِكَ، وَكَرَائِمِ تَحِيَّاتِكَ، فَقَدْ نَاصَحَ فِي عِبَادِكَ، وَنَصِيحَ فِي عِبَادَتِكَ، وَنَصِيحَ فِي طَاعَتِكَ، وَسَارَعَ فِي رِضْوَانِكَ، وَانْتَصَبَ لِأَعْدَائِكَ، وَبَشَّرَ أَوْلِيَاءَكَ بِالْعَظِيمِ مِنْ جَزَائِكَ، وَعَبَّدَكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ، وَأَطَاعَكَ حَقَّ طَاعَتِكَ، وَقَضَى مَا كَانَ عَلَيْهِ فِي دَوْلَتِهِ، حَتَّى انْقَضَتْ دَوْلَتُهُ، وَفَيْتَ مُدَّتَهُ، وَأَزِفَتْ مَبِيتُهُ، وَكَانَ رَوْفًا بِشَيْعَتِهِ، رَحِيمًا بِرِعِيَّتِهِ، مَفْرَعًا لِأَهْلِ الْهُدَى، وَمُنْقِذًا لَهُمْ مِنْ جَمِيعِ الرَّدَى، وَدَلِيلًا لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ عَلَى الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَعِمَادَ الدِّينِ، وَمَنَارَ الْمُسْلِمِينَ، وَحُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهُ مِنَّا التَّحِيَّةَ، وَارْزُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلام والصلاه على أبى جعفر محمّد بن علىّ الباقر عليه السَّلام:

السَّلامُ عَلَى سَمِيِّ نَبِيِّ الْهُدَى، وَبَاقِرِ عِلْمِ الْوَرَى، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ، الطُّهَرِ الطَّاهِرِ؛ فَإِنَّهُ قَدْ أَظْهَرَ الدِّينَ إِظْهَارًا، وَكَانَ لِلْإِسْلَامِ مَنَارًا، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ، وَالصِّادِقِ بِالحَقِّ، وَالنَّاطِقِ بِالصِّدْقِ، وَالبَاقِرِ لِلدِّينِ بَقْرًا، وَالنَّابِثِ الْعِلْمِ نَثْرًا، لَمْ تَأْخُذْهُ فِيكَ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، وَكَانَ لِأَمْرِكَ غَيْرَ مُكَاتِمٍ، وَلِعِيدُوكَ مُرَاغِمًا، فَقَضَى الْحَقُّ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ، وَأَدَّى الْأَمْرَ الَّذِي صَارَ إِلَيْهِ، وَأَخْرَجَ مَنْ دَخَلَ فِي وَلَايَةِ عِبَادِكَ إِلَى وَلَايَتِكَ، وَأَدْخَلَ مَنْ خَرَجَ عَنْ عِبَادَتِكَ إِلَى عِبَادَةِ غَيْرِكَ فِي عِبَادَتِكَ، وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ، وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَأَحْيَى الْقُلُوبَ بِالْهُدَى، وَأَخْرَجَهَا مِنَ الظُّلُمَةِ وَالْعَمَى، حَتَّى انْقَضَتْ دَوْلَتُهُ، وَانْقَطَعَتْ مُدَّتُهُ، وَمَضَى بِعِدِينَ رَبِّهِ مُجَاهِرًا، وَلِلْعِلْمِ فِي خَلْقِهِ بَاقِرًا، سَمِيَّ جَدِّهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَشَبِيهَهُ فِي فِعْلِهِ، دَوَاءً لِأَهْلِ الْإِنْفِصَاعِ، وَهُدًى لِمَنْ أَنَابَ وَأَطَاعَ، وَمَنْهَلًا لِلْوَارِدِ وَالصَّادِرِ، وَمَطْلَبًا لِلْعِلْمِ مِنْهُ يَمْتَارُ.

اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَهُ نُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، وَإِمَامًا يَهْتَدِي بِهِ الْمُتَّقُونَ، حَتَّى أَظْهَرَ دِينَكَ، وَأَعْلَنَ أَمْرَكَ، وَأَعْلَى الدَّعْوَةَ لَكَ، وَنَطَقَ بِأَمْرِكَ، وَدَعَا إِلَى جَنَّتِكَ، فَعَزَّ بِهِ وَلِيِّكَ، وَذَلَّ بِهِ عِيدُوكَ، اللَّهُمَّ فَصِلْ عَلَيْهِ أَنْتَ وَمَلَائِكَتُكَ وَأَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ وَأَوْلِيائُكَ، وَعِبَادُكَ مِنْ أَهْلِ طَاعَتِكَ.

اللَّهُمَّ فَأَعْطِهِ سُوْلَهُ، وَبَلَّغْهُ أَمَلَهُ، وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ، وَأَعْلِ مَكَانَهُ، وَارْفَعْ ذِكْرَهُ، وَأَعِزَّ نَصْرَهُ، وَشَرِّفْهُ فِي الشَّرَفِ الْأَعْلَى، مَعَ آبَائِهِ الْمُقَرَّبِينَ، الْأَخْيَارِ السَّابِقِينَ،



الأبرارِ الْمُطَهَّرِينَ، الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، وَاجْزِهِ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ خَيْرَ جَزَاءِ الْمَجْزِيِّينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْهُ مِنَّا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَارْزُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَلَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ.

السَّلَامُ عَلَى الصِّادِقِ ابْنِ الصِّادِقِينَ، وَأَبَى الصِّادِقِينَ، حُجَّجِ اللَّهِ وَابْنِ حُجَّجِهِ عَلَى الْعَالَمِينَ، الصِّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، خَلِيفِهِ مَنْ مَضَى، وَأَبَى سَادَةِ الْأَوْصِيَاءِ، وَكَنْيَا سِبْطِ نَبِيِّ الْهُدَى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ، وَالزَّاعِي الْمُوَدِّي، وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ، وَإِمَامِ الْأَتْقِيَاءِ، عِلْمِ الدِّينِ، النَّبَاطِقِ بِإِلْحَاقِ الْيَقِينِ، وَغِيَاثِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَبَى الْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ، جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْإِمَامِ الْعَالِمِ، وَالْقَاضِي الْحَاكِمِ، الْعَارِفِ الْمُتَرْضَى، وَالِدَاعِي إِلَى الْهُدَى؛ مَنْ أَطَاعَهُ اهْتَدَى، وَمَنْ صَدَّ عَنْهُ غَوَى.

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِ كَمَا عَمَلَ بِرِضَاكَ، وَنَصِّحَ لِأَوْلِيَائِكَ، وَرَوَّفَ بِالْمُؤْمِنِينَ، وَغَلْظَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ، وَعَبَّدَكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ، شَرَعَ فِي أَوْلِيَائِكَ الشُّنَنَ، وَأَظْهَرَ فِيهِمُ الْعِلْمَ وَأَعْلَنَ، وَعَطَّلَ الْبِدْعَ، وَأَخْبَى الدِّينَ وَنَفَعَ.

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِ، وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا أَحْيَى مِنْ سُنَّتِكَ، وَأَقَامَ مِنْ دِينِكَ، وَسَارَعَ إِلَى رِضَاكَ، وَعَمِلَ بِتَقْوَاكَ، وَأَخْرَجَنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، خَيْرَ جَزَاءِ الْمَجْزِيِّينَ، وَأَبْلَغُهُ أَفْضَلَ دَرَجَاتِ الْعُلَى، فِي مَقَامِ آبَائِهِ

الأعلى، وضاعف له الرضا، وحَيَّه مِنَّا بِالتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السلام والصلاة على موسى الأمين، العبد الصالح المكين.

□  
السَّلَامُ عَلَى سَيِّمَى كَلِيمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَابْنِ خَيْرِ الْأَوْصِيَاءِ، وَابْنِ سَيِّدَةِ النَّسَاءِ، وَوَارِثِ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَى نُورِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ  
وَالسَّمَاءِ، السَّلَامُ عَلَى خَازِنِ عِلْمِ نَبِيِّ الْهُدَى، وَالْمِحَنَةِ الْعُظْمَى، الْأَمِينِ الرِّضَا الْمُرتَضَى، وَأَبِي الْإِمَامِ الرِّضَا، مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ،  
خَلِيفَةِ الرَّحْمَنِ، وَإِمَامِ أَهْلِ الْقُرْآنِ، وَصَاحِبِ التَّأْوِيلِ وَالتَّنْزِيلِ.

□  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْوَصِيِّ الْأَمِينِ، وَمِفْتَاحِ بَابِ الدِّينِ، وَالْعَلَمِ الْوَاضِحِ الْمُبِينِ، وَابْنِ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ  
السلام، خَلِيفَةِ اللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، صَاحِبِ الْعَدْلِ وَالْحَقِّ الْيَقِينِ، وَخَازِنِ بَقَايَا عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَعَيْنِهِ عِلْمُ الْمُرْسَلِينَ، وَمَعْدِنِ وَحْيِ  
النَّبِيِّينَ، وَوَارِثِ السَّابِقِينَ، وَوَعَاءِ مَوَارِيثِ الْأَيْمَةِ الْمَاضِيَةِ، الْعَالِمِ بِمَا أُنْزِلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بِمَا كَانَ أَوْ يَكُونُ، إِمَامِ الْهُدَى، وَوَارِثِ مَنْ  
مَضَى مِنَ الْأَوْلِيَاءِ، وَسَيِّدِ أَهْلِ الدُّنْيَا، فَأَظْهِرْ بِهِ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَبِالْوَصِيِّ مِنْ وَلَدِهِ وَذُرِّيَّتِهِ.

□  
السلام والصلاة على الإمام علي بن موسى الرضا، صلوات الله عليه.

السَّلَامُ عَلَى الرِّضَا الْمُرتَضَى، سَيِّمَى سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، خَلِيفَةِ الرَّحْمَنِ، وَإِمَامِ أَهْلِ الْقُرْآنِ، وَصَاحِبِ التَّأْوِيلِ، وَمَعْدِنِ  
الْفُرْقَانِ، وَحَامِلِ

التَّوَاهِدِ وَالْإِنْجِيلِ، وَإِفْسَاءِ الْخَبِيثَاتِ وَالْأَبَاطِيلِ، وَالْقَائِلِ الْفَاعِلِ، وَالْحَاكِمِ الْعَادِلِ، وَالصَّادِقِ الْبَرِّ، وَالْحَائِزِ الْفَخْرِ، حَيْدُهُ سَيِّدُ النَّبِيِّينَ، وَأَبُوهُ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ، وَإِلَيْهِ مَأْبُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

□  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَكَمَا أَكْرَمْتَهُ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِكَ، وَجَعَلْتَهُ فِي الْحَقِّ دَلِيلَكَ، فَدَعَا إِلَيَّ سَبِيلَكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، فَأَكْمِلْ لَهُ الْعَهْدَ، وَتَمِّمْ لَهُ الْوَعْدَ، وَأَيِّدْهُ وَدُرِّبْتَهُ وَأَوْلِيَاءَهُ بِالنَّصْرِ وَالْجُنْدِ، لِيُخْلِصَ الدِّينَ بِالْجِدِّ، فَيَعْمَلَ فِي ذَلِكَ بِالْجَهْدِ، وَيُصَيِّرَ لَكَ الدِّينَ خَالِصًا، وَالْحَمْدُ تَامًا.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ حَيًّا وَمَيِّتًا، وَعَجِّلْ فَرْجَنَا بِهِ، وَبِالْوَصِيَّةِ مِنْ بَعْدِهِ، وَانصُرْهُ عَلَى أَهْلِ طَاعَةِ الشَّيْطَانِ، وَأَعِزِّزْ بِهِ الْإِيمَانَ، وَأَذِلِّ بِهِ الشَّيْطَانَ.

□  
السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ عَلَى الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ:

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ ابْنِ الْإِمَامِ، وَابْنِ سَيِّدِ الْأَنْامِ، هَادِي الْعِبَادِ، وَشَافِعِ يَوْمِ التَّنَادِ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَابْنَ خَيْرِ الْوَصِيِّينَ، وَسَمِيِّ نَبِيِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالْإِمَامِ الْمُجْتَبَى، وَابْنَ الْخَلِيفَةِ الرِّضَا.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى، وَبَلِّغْهُ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى، وَاجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ، وَشَفِّعْهُ فِيْنَا يَوْمَ الدِّينِ، وَأَنْلِغْهُ مِنَّا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَارْزُقْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلام والصَّلاه على الإمام عليّ بن محمّد الهادي عليه السَّلام:

□  
السَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا أبا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ، ابْنِ مُحَمَّدٍ الْإِمَامِ، ابْنِ خَيْرِ الْأَنَامِ، وَابْنِ الْأَوْصِيَاءِ الْكِرَامِ، الدَّالِّ عَلَيْكَ، وَالِدَاعِي إِلَيْكَ، الْمُظْهِرِ لِلدِّينِ،  
وَالْمُنْتَقِمِ مِنَ الظَّالِمِينَ، عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَارِثِ الْأَيْمَةِ، وَخَازِنِ الْحِكْمَةِ، الْعَالِمِ بِالتَّأْوِيلِ، ابْنَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، وَأُمِّهِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ،  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، مِنَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى، وَفِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى.

□  
اللَّهُمَّ كَمَا خَصَّصْتَهُ بِحَدِّهِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى، وَبِعَلِيِّ الْمُرْتَضَى، وَبِفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ، فَعَظَّمْ دَرَجَتَهُ، وَأَعْلِ مَنْزِلَتَهُ، وَأَكْرِمْ  
أَوْلِيَاءَهُ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَأَبْلِغْهُ مِنَّا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَارْزُقْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلام والصَّلاه على الإمام المنتجب، الحسن بن عليّ، الثقة المنتخب:

□  
السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ التَّقِيُّ، وَابْنُ الْخَلْفِ الرِّضِيِّ، سَمِيُّ سِبْطِ نَبِيِّ الْهُدَى، وَوَارِثُ مَنْ مَضَى مِنَ الْأَوْصِيَاءِ، وَالْمُنْقِذُ مِنَ الرَّدَى،  
السَّرَاجُ الْأَزْهَرُ، وَالْقَمَرُ الْأَنْوَرُ.

□  
السَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا أبا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الْهَادِي، وَالصِّادِعِ الدَّاعِي، الْحَاكِمِ بِالْعَدْلِ، وَالْقَائِمِ بِمَا عَلَى مُحَمَّدٍ أَنْزَلَ، الْحَسَنِ بْنَ عَلِيٍّ، ابْنَ سَيِّدِ  
الْمُرْسَلِينَ، وَأَعِنِّهِ عَلَى مَا اسْتَرْعَيْتَهُ، وَادْفَعْ عَنْهُ، وَاحْفَظْ شَيْعَتَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهُ مِنَّا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَارْزُقْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السلام والصلاة على الإمام الخلف، القائم بالحق، ابن أفضل السلف.

□  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي عِبَادِهِ، وَخَلِيفَتَهُ فِي بِلَادِهِ، وَنُورَهُ فِي سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ، وَالِدَاعِي إِلَى سُنَّتِهِ وَفَرَضِهِ، مُبَدِّلَ الْجَوْرِ عَدْلًا، وَمُفْنِي الْكُفَّارِ قَتْلًا، وَدَافِعِ الْبَاطِلِ بَظُهُورِهِ، وَمُظْهِرِ الْحَقِّ بِكَلَامِهِ، وَمُعِيشِ الْعِبَادِ بِفَنَائِهِ، الْإِمَامَ الْمُنتَظَرَ، وَالْعَدْلَ الْمُخْتَبَرَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ، الثَّقَةُ النَّقِيُّ، وَقَاتِلُ كُلِّ خَبْثٍ رَدِيٍّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ عَبْدِكَ، وَالْمُنْتَظَرِ لِظُهُورِ عَدْلِكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ، وَسَيِّدِي وَابْنَ سَادَاتِي، وَعَلَى أَوْلَى عَهْدِكَ، وَالْقَوَامِ بِالْأَمْرِ مِنْ بَعْدِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ، وَعَلَى الْأَئِمَّةِ أَجْمَعِينَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِمَامِنَا وَابْنِ أَيْمَتِنَا، وَسَيِّدِنَا وَابْنِ سَادَتِنَا، الْوَصِيِّ الزَّكِيِّ، النَّقِيِّ النَّقِيِّ، الْإِمَامِ الْبَاقِي، ابْنِ الْمَاضِي، حُجَّتِكَ فِي الْأَرْضِ عَلَى الْعِبَادِ، وَغَيْبِكَ الْحَافِظِ فِي الْبِلَادِ، وَالسَّفِيرِ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْقَائِمِ فِيهِمْ بِحَقِّكَ، أَفْضَلَ صَلَواتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِ أَفْضَلَ بَرَكَاتِكَ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُ الْقَائِمَ الْمُؤَمَّلَ، وَالْعَدْلَ الْمُعْجَلَ، وَخُفَّهُ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَيِّدْهُ مِنْكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَاجْعَلْهُ الدَّاعِي إِلَى كِتَابِكَ، وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ، وَاسْتَخْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ

كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ، وَمَكَنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ، وَأُيِّدْ لَهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا، يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا، وَانْتَصِرْ بِهِ  
وَانْصِرْهُ نَصْرًا عَازِزًا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا مُبِينًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ عَلَيَّ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُ سُلْطَانًا نَصِيرًا، وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسَيِّئَتَهُ  
نَبِيِّكَ، آمِينَ، حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَهُ أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِ أَفْضَلَ السَّلَامِ وَأَطْيَبَهُ وَأَنَمَاهُ، وَارْدُدْ عَلَيْنَا  
مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ أَجْمَعِينَ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ عَلَى وَلاهِ عَهْدِ الْحَجَّةِ، وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ، وَالدُّعَاءُ لَهُمْ:

السَّلَامُ عَلَيَّ وَلاهِ عَهْدِهِ، وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ، وَبَلِّغْهُمْ آمَالَهُمْ، وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ، وَأَعِزَّ نَصْرَهُمْ، وَتَمِّمْ لَهُمْ مَا أَسَيَّدْتَ مِنْ أَمْرِكَ إِلَيْهِمْ، وَاجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَانًا،  
وَعَلَيَّ دِينَكَ أَنْصَارًا، فَإِنَّهُمْ مَعَادُنْ كَلِمَاتِكَ، وَخَزَائِنُ عِلْمِكَ، وَأَرْكَانُ تَوْحِيدِكَ، وَدَعَائِمُ دِينِكَ، وَوُلاهُ أَمْرِكَ، وَخُلَصَاؤُكَ مِنْ  
عِبَادِكَ، وَصِيَّةُ فِئَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَوَّلِيَاؤُكَ وَسَيِّلائِلُ أَوْلِيَائِكَ، وَصِيَّةُ فِئَةِ أَوْلَادِ أَصْفِيَائِكَ، وَبَلِّغْهُمْ مَنَا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَارْدُدْ عَلَيْنَا  
مِنْهُمْ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ (١).

ص: ١٧٨

١- (١) - العتيق الغروي على ما فى البحار: ٢٢٨-٢١٦/١٠٢. وقد قدّمنا منه ما يتعلق بكل واحد منهم عليهم السلام خلال زياراتهم  
صلوات الله عليهم أجمعين. قال المجلسي: اعلم أنّ النسخة كانت سقيمة، وكان قد مُحى وسقط من السلام على الرضا والجواد  
والهادى عليهم السلام أشياء «البحار: ٢٢٨/١٠٢»

**بحار الأنوار:**

نقلًا عن أصل قديم من مؤلفات قدمائنا:

فإذا صليت الفجر يوم الجمعة فابتدئ بهذه الشهادة، ثم بالصلاة على محمد وآله، وهى هذه:

□  
اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، آمَنْتُ بِكَ وَمَلَائِكَتِكَ وَكُتُبِكَ وَرُسُلِكَ، وَبِالسَّاعَةِ وَالْبَعْثِ وَالنُّشُورِ،  
وَبِلِقَائِكَ وَالْحِسَابِ، وَوَعْدِكَ وَوَعِيدِكَ، وَبِالْمَغْفِرَةِ وَالْعَذَابِ، وَقَدَرِكَ وَقَضَائِكَ، وَرَضِيَتْ بِكَ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ  
صلى الله عليه وآله نبيًّا، وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا وَحَكَمًا، وَبِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً، وَبِحُجَّجِكَ عَلَى خَلْقِكَ حُجَجًا وَأَيْمَةً، وَبِالْمُؤْمِنِينَ إِخْوَانًا؛  
وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ، وَبِاللَّمَاتِ وَالْعُزَّى، وَبِجَمِيعِ مَا يُعْبَدُ دُونَكَ، وَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى، لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ  
عَلِيمٌ.

□  
وَأَشْهَدُ أَنْ كُلَّ مَعْبُودٍ - مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ الْأَرْضِينَ السَّابِعَةِ - سِوَاكَ بَاطِلٌ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، كُنْتَ  
قَبْلَ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي، وَقَبْلَ الْأَزْمَانِ وَالذُّهُورِ، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، إِذْ أَنْتَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فِي  
عَلْيَائِكَ، وَتَقَدَّسْتَ فِي أَسْمَائِكَ، لَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَلَا رَبَّ سِوَاكَ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ مَلِكٌ قُدُّوسٌ مُتَعَالٍ أَبَدًا، لَا نَفَادَ لَكَ وَلَا فَنَاءَ  
وَلَا زَوَالَ وَلَا غَايَةَ وَلَا مُنْتَهَى.

□  
لا- إِلَهَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ إِلَّا أَنْتَ، تَعَظَّمْتَ حَمِيدًا، وَتَحَمَّدْتَ كَرِيمًا، وَتَكَبَّرْتَ رَحِيمًا، وَكُنْتَ عَزِيزًا قَدِيمًا قَدِيرًا مَجِيدًا،  
تَعَالَيْتَ قُدُّوسًا

رَحِيمًا قَدِيرًا، وَتَوَحَّدَتْ إِلَٰهًا جَبَّارًا قَوِيًّا، عَلِيًّا عَلِيمًا، عَظِيمًا كَبِيرًا، وَتَفَرَّدَتْ بِخَلْقِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ، فَمَا خَالِقُ بَارِيٍّ مُصَوِّرٌ مُتَّقِنٌ غَيْرُكَ، وَتَعَالَيْتَ قَاهِرًا مَعْبُودًا، مُبْدِئًا مُعِيدًا، مُنْعِمًا مُفْضِلًا، جَوَادًا مَاجِدًا، رَحِيمًا كَرِيمًا.

فَأَنْتَ الرَّبُّ الَّذِي لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ، وَتُضْرَبُ بِكَ الْأَمْثَالُ، وَلَا يُغَيَّرُكَ الدُّهُورُ، وَلَا يُفْنِيكَ الزَّمَانُ، وَلَا تُدَاوِلُكَ الْأَيَّامُ، وَلَا يَخْتَلِفُ عَلَيْكَ اللَّيَالِي، وَلَا تُحَاوِلُكَ الْأَقْدَارُ، وَلَا تَبْلُغُكَ الْآجَالُ، لَا زَوَالَ لِمَلِكِكَ، وَلَا فَنَاءَ لِسُلْطَانِكَ، وَلَا انْقِطَاعَ لِتَدَكِّرِكَ، وَلَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِكَ، وَلَا تَحْوِيلَ لِسُنَّتِكَ، وَلَا خُلْفَ لَوَعْدِكَ، وَلَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، وَلَا يَمَسُّكَ نَصَبٌ وَلَا لُغُوبٌ.

فَأَنْتَ الْجَلِيلُ الْقَدِيمُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الْبَاطِنُ الظَّاهِرُ الْقَعْدُوسُ، عَزَّتْ أَسْمَاؤُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ سِوَاكَ، وَصَيَّفْتَ نَفْسَكَ أَحَدًا صَمَدًا فَرْدًا، لَمْ تَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ.

أَنْتَ الدَّائِمُ فِي غَيْرِ وَصِيْب (١) وَلَا نَصَبٍ، لَمْ تَشْغَلْكَ رَحْمَتُكَ عَنْ عِزَابِكَ، وَلَا عِزَابُكَ عَنْ رَحْمَتِكَ، خَلَقْتَ خَلْقَكَ مِنْ غَيْرِ وَحْشِهِ (٢) بِكَ إِلَيْهِمْ، وَلَا أَنْسٍ بِهِمْ، وَابْتَدَعْتَهُمْ لَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ، وَلَا بِشَيْءٍ شَبَّهْتَهُمْ.

لَا يُرَامُ عِزُّكَ، وَلَا يُسْتَضَعُ أَمْرُكَ، لَا عِزٌّ لِمَنْ أَذْلَلْتَ، وَلَا ذُلٌّ لِمَنْ أَعَزَّزْتَ؛ أَسْمَعَتْ مَنْ دَعَوْتَ، وَأَجَبْتَ مَنْ دَعَاكَ.

اللَّهُمَّ اكْتُبْ شَهَادَتِي هَذِهِ، وَاجْعَلْهَا عَهْدًا عِنْدَكَ تُوفِّيَنِيهِ يَوْمَ تَسْأَلُ

ص: ١٨٠

١- (١) - الْوَصَب - محرّكه -: المرض «القاموس: ٣٠٣/١»

٢- (٢) - كَذَا، وَلَعَلَّ الصَّوَاب: «حاجه»



الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ (١)، وَذَلِكَ قَوْلُكَ: «لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا» (٢).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبِإِيمَانِي بِهِ، وَبِطَاعَتِي لَهُ، وَتَصَدِيقِي بِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِكَ فَتَزَلْ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ، مِنْ وَحْيِكَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، الْقَائِدِ إِلَى الرَّحْمَةِ، الَّذِي بِطَاعَتِهِ تُنَالُ الرَّحْمَةُ، وَبِمَعْصِيَتِهِ تُهْتَكُ الْعِصْمَةُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَرَحِمَ وَكَرَّمَ.

يَا دَاحِي الْمَدْحُوتِ، يَا بَانِي الْمَسْمُوكَاتِ، يَا مُرْسِي الْمُرْسِيَّاتِ، يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ، وَخَالِقَ الْقُلُوبِ عَلَيَّ فِطْرَتَهَا، شَقِيَّتَهَا وَسَعِيدَهَا، وَبَاسِطَ الرَّحْمَةِ لِلْمُتَّقِينَ، اجْعَلْ شَرَائِفَ صِلَواتِكَ، وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ، وَرَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ، وَعَوَاطِفَ زَوَاكِي رَحْمَتِكَ، عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقُ، وَالخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَمُظْهِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ، وَدَامِغِ الْبَاطِلِ، كَمَا حَمَلْتَهُ فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ، مُحْتَمِلًا لِبِطَاعَتِكَ، مُسْتَوْفِرًا (٣) فِي مَرْضَاتِكَ، غَيْرَ نَاكِلٍ فِي قَدَمٍ، وَلَا وَاهِنٍ فِي عِزِّمْ، حَافِظًا لِعَهْدِكَ، مَاضِيًا عَلَيَّ نَفَازِ أَمْرِكَ، حَتَّى أُورَى (٤) قَبَسَ الْقَابَسِ، وَبِهِ هُدَيْتِ الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوَاضَاتِ الْفِتَنِ، وَأَقَامَ مُوضِحَاتِ الْأَعْلَامِ، وَمُنِيرَاتِ الْإِسْلَامِ، وَنَائِرَاتِ الْأَحْكَامِ.

فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ، وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ، وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ،

ص: ١٨١

١- (١) - إشاره إلى الآية ٨ من سورة الأحزاب

٢- (٢) - مريم: ٨٧

٣- (٣) - الوُفُز: العجلة «القاموس: ٢٨٢/٢»

٤- (٤) - وَرَى الزُّنْدُ: إذا خرجت ناره. وأوراه غيره: إذا استخرج ناره. ومنه حديث علي عليه السلام: «حتَّى أُورَى قَبَسًا الْقَابَسِ» أى أظهر نوراً من الحق لطالب الهدى. انظر «النهاية: ١٧٨/٥-١٧٩»

وَبِعَيْثِكَ نِعَمَهُ، وَرَسُولُكَ رَحْمَهُ.

فَافْسَحْ لَهُ مَفْسِحًا فِي عَدْلِكَ، وَاجْزِهِ مُضَعَّفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ مُهَنِّاتٍ غَيْرِ مُكَدَّرَاتٍ، مِنْ فَوْزِ فَوَائِدِكَ الْمَحْلُولِ، وَجَزِيلِ عَطَائِكَ الْمَوْصُولِ.

□  
اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَيَّ بِنَاءَ الْبَانِينَ بِنَاءَهُ، وَأَكْرِمْ لَدَيْكَ نَزْلَهُ وَمَثْوَاهُ، وَأَتِمِّمْ لَهُ نُورَهُ، وَأَرِنَاهُ بَائِتِعَاثِكَ إِثْبَاهَهُ، مَرْضِيَّ الْمَقَالَةِ، مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ، ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ، وَخُطْبَةٍ (١) فَصْلٍ، وَحُجَّجِهِ وَبُرْهَانٍ، عَظِيمِ الْجَزَاءِ.

□  
اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا شَافِعِينَ مُخْلِصِينَ، وَأَوْلِيَاءَ مُطِيعِينَ، وَرَفَقَاءَ مُصَاحِبِينَ، أَبْلَغُهُ مِنَّا السَّلَامَ، وَأُورِدْنَا عَلَيْهِ، وَأُورِدْ عَلَيْهِ مِنَّا السَّلَامَ.

□  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ - وَالشَّهَادَةُ حَظِّي، وَالْحَقُّ عَلَيَّ - أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَنَبِيُّكَ وَصِيْفُكَ وَنَجِيُّكَ وَأَمِينُكَ وَنَجِيَّتُكَ وَحَبِيبُكَ، وَصِيْفُوتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَخَلِيَامُكَ وَخَاصُّكَ وَخَالِصِيَّتُكَ، وَخَيْرُتُكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، النَّبِيُّ الَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَعَلَّمْتَنَا بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ، وَبَصَّرْتَنَا بِهِ مِنَ الْعَمَى، وَأَقَمْتَنَا بِهِ عَلَى الْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى وَسَبِيلِ التَّقْوَى، وَأَخْرَجْتَنَا بِهِ مِنَ الْعَمَرَاتِ، وَأَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ شَفَا جُرْفِ الْهَلَكَاتِ.

أَمِينُكَ عَلَيَّ وَحِيَّتُكَ، وَمُسْتَوْدَعُ سِرِّكَ وَحِكْمَتِكَ، وَرَسُولُكَ إِلَيَّ خَلْقِكَ، وَحُجَّتُكَ عَلَيَّ عِبَادِكَ، وَمُبَلِّغُ وَحِيَّتِكَ، وَمُؤَدِّي عَهْدِكَ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَنُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، يُبَشِّرُ بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوَابِكَ، وَيُنْذِرُ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ.

ص: ١٨٢

فَأَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِكَ، وَعَيَّيْدُكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ مِنْ وَعْدِكَ، وَأَنَّهُ لِسَانُكَ فِي خَلْقِكَ، وَعَيْنُكَ وَالشَّاهِدُ لَكَ،  
وَالدَّلِيلُ عَلَيْكَ، وَالذَّاعِي إِلَيْكَ، وَالْحُجَّةُ عَلَى بَرِّيَّتِكَ، وَالسَّبَبُ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ.

وَأَنَّهُ قَدْ صَدَعَ بِأَمْرِكَ، وَبَلَغَ رِسَالَتِكَ، وَتَلَا- آيَاتِكَ، وَحَذَرَ أَيَّامِكَ، وَأَحَلَّ حَلَالِكَ، وَحَرَّمَ حَرَامَكَ، وَبَيَّنَّ فَرَائِضَكَ، وَأَقَامَ  
حُدُودَكَ وَأَحْكَامَكَ، وَحَضَّ عَلَى عِبَادَتِكَ، وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَأَتَمَرَ بِهَا، وَنَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ وَأَنْتَهَى عَنْهَا، وَدَلَّ عَلَى حُسْنِ  
الْأَخْلَاقِ وَأَخَذَ بِهَا، وَنَهَى عَنِ مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ وَاجْتَنَبَهَا، وَوَالَّى أَوْلِيَاءَكَ قَوْلًا وَعَمَلًا، وَعَادَى أَعْدَاءَكَ قَوْلًا وَعَمَلًا، وَدَعَا إِلَى  
سَبِيلِكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَاحِرًا وَلَا- مَسْحُورًا، وَلَا شَاعِرًا وَلَا مَجْنُونًا، وَلَا كَاهِنًا وَلَا أَفَّاكًا، وَلَا جَاهِدًا وَلَا كَذَّابًا، وَلَا شَاكًّا وَلَا مُرْتَابًا،  
وَأَنَّهُ رَسُولُكَ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ، جَاءَ بِالْوَحْيِ مِنْ عِنْدِكَ، وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ ذَاتَقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، أَفْضَلَ وَأَشْرَفَ وَأَكْمَلَ وَأكْبَرَ وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَتَمَّ وَأَعَمَّ وَأَزْكَى وَأَنْمَى وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْثَرَ مَا  
صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حَيًّا، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَيِّتًا، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ مَبْعُوثًا، وَصَلِّ عَلَى رُوحِهِ فِي الْأَرْوَاحِ الطَّيِّبَةِ، وَصَلِّ عَلَى  
جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ الزَّائِكِيهِ.

اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُيُنَانَهُ، وَكَرِّمْ مَقَامَهُ، وَأَضِئْ نُورَهُ، وَأَبْلِغْهُ الدَّرَجَةَ الْوَسِيلَةَ عِنْدَكَ فِي الرَّفْعَةِ وَالْفَضِيلَةِ، وَأَعْطِهِ حَتَّى يَرْضَى، وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضَى، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ بِكُلِّ مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنْاقِبِهِ، وَمَوْقِفٍ مِنْ مَوَاقِفِهِ، وَحَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِ رَأَيْتَهُ لَمَكَ فِيهَا نَاصِراً، وَعَلَى مَكْرُوهِهِ بَلَاءً صَابِراً، صَلَاةً تُعْطِيهِ بِهَا خَصَائِصَ مِنْ عَطَائِكَ، وَفَضَائِلَ مِنْ حَبَائِكَ، تُكَرِّمُ بِهَا وَجْهَهُ، وَتُعْظِمُ بِهَا خَطَرَهُ، وَتُنْمِي بِهَا ذِكْرَهُ، وَتُفْلِحُ بِهَا حُجَّتَهُ، وَتُظْهِرُ بِهَا عُيُودَهُ، حَتَّى تَبْلُغَ بِهِ أَفْضَلَ مَا وَعَدْتَهُ مِنْ جَزِيلِ جَزَائِكَ، وَأَعْدَدْتَ لَهُ مِنْ كَرِيمِ جَبَائِكَ، وَذَخَرْتَ لَهُ مِنْ وَاسِعِ عَطَائِكَ.

اللَّهُمَّ شَرِّفْ فِي الْقِيَامَةِ مَقَامَهُ، وَقَرِّبْ مِنْكَ مَثْوَاهُ، وَأَعْطِهِ أَعْظَمَ الْوَسَائِلِ، وَأَشْرَفَ الْمَنَازِلِ، وَعَظَّمْ حَوْضَهُ، وَأَكْرِمْ وَارِدِيهِ وَكَثِّرْهُمْ، وَتَقَبَّلْ فِي أُمَّتِهِ شَفَاعَتَهُ، وَفِي مَنْ سِوَاهُمْ مِنَ الْأُمَمِ، وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ فِي خَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ، وَبَلِّغْهُ فِي الشَّرَفِ وَالتَّفَضُّلِ أَفْضَلَ مَا بَلَغْتَ أَحَدًا مِنَ الْمُرْسَلِينَ، الَّذِينَ قَامُوا بِحَقِّكَ، وَذَبُّوا عَنْ حُرْمِكَ، وَأَفْشَوْا فِي الْخَلْقِ إِعْدَارَكَ وَإِنْدَارَكَ، وَعَبَدُوكَ حَتَّى أَتَاهُمُ الْيَقِينُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَفْضَلَ خَلْقِكَ مِنْكَ زُلْفَى، وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ شَرَفًا، وَأَرْفَعَهُمْ مَنَزَلًا، وَأَقْرَبَهُمْ مَكَانًا، وَأَوْجَهَهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا، وَأَكْثَرَهُمْ تَبَعًا، وَأَمْكَنَهُمْ شَفَاعَةً، وَأَجْزَلَهُمْ عَطِيَّةً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً يُنْمِرُ سَنَاها، وَيَسْمُوا أَعْلَاهَا، وَتُشْرِقُ

أُولَاهَا، وَتَنَمَى أَخْرَاهَا، نَبِيُّ الرَّحْمَةِ، وَالْقَائِدُ إِلَى الرَّحْمَةِ، الَّذِي بِطَاعَتِهِ تُنَالُ الرَّحْمَةُ، وَبِمَعْصِيَتِهِ تُهْتَكُ الْعِصْمَةُ، وَسَيَلَّمَ عَلَيْهِ سَلَامًا عَزِيزًا، يُوجِبُ كَثِيرًا وَيَوْمِنِ ثُبُورًا، أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

وَعَلَى آلِهِ مَصَابِيحُ الظَّلَامِ، وَمَرَايِعُ الْأَنَامِ، وَدَعَائِمُ الْإِسْلَامِ، الَّذِينَ إِذَا قَالُوا صَبَدَقُوا، وَإِذَا خَرَسَ الْمُغْتَابُونَ نَطَقُوا، آثَرُوا رِضَاكَ، وَأَخْلَصُوا حُبَّكَ، وَاسْتَشْعَرُوا خَشْيَتَكَ، وَوَجَلُّوا مِنْكَ، وَخَافُوا مَقَامَكَ، وَفَزَعُوا مِنْ وَعِيدِكَ، وَرَجَّوْا أَيْامَكَ، وَهَابُوا عَظَمَتَكَ، وَمَجَّدُوا كَرَمَكَ، وَكَبَّرُوا شَأْنَكَ، وَوَكَّدُوا مِيثَاقَكَ، وَأَحْكَمُوا عُرَى طَاعَتِكَ، وَاسْتَبَشَرُوا بِنِعْمَتِكَ، وَانْتَظَرُوا رُوحَكَ، وَعَظَّمُوا جَلَالَكَ، وَسَيَّدُوا عُقُودَ حَقِّكَ بِمُؤَالَاتِهِمْ مِنْ وَالَاكَ، وَمُعَادَاتِهِمْ مِنْ عَادَاكَ، وَصَبَرِهِمْ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ فِي مَحَبَّتِكَ، وَدُعَائِهِمْ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ إِلَى سَبِيلِكَ، وَمُجَادَلَتِهِمْ بِالتَّى هِيَ أَحْسَنُ مِنْ عَانَدِكَ، وَتَحْلِيلِهِمْ حَلَالَكَ، وَتَحْرِيمِهِمْ حَرَامَكَ، حَتَّى أَظْهَرُوا دَعْوَتَكَ، وَأَعْلَنُوا دِينَكَ، وَأَقَامُوا حُدُودَكَ، وَاتَّبَعُوا فَرَائِضَكَ، فَبَلَغُوا فِي ذَلِكَ مِنْكَ الرِّضَى، وَسَيَلَّمُوا لَكَ الْقَضَاءَ، وَصَدَّقُوا مِنْ رُسُلِكَ مَنْ مَضَى، وَدَعَوْا إِلَى سَبِيلِ كُلِّ مُرْتَضَى.

الَّذِينَ مَنْ اتَّخَذَهُمْ مَآبًا سَيَلَّمَ، وَمَنْ اسْتَشَرَّ بِهِمْ جُنَّهَ عِصْمٍ، وَمَنْ دَعَاهُمْ إِلَى الْمُعْصِيَةِ لَاتِ لَبْوَةٍ، وَمَنْ اسْتَيْغَظَهُمُ الْخَيْرَ آتَوْهُ، صِيْلَهُ كَثِيرَةً طَيِّبَةً زَاكِيَةً نَامِيَةً مُبَارَكَةً، صِيْلَهُ لَا تُحَدُّ وَلَا تُبْلَغُ نَعْتُهَا، وَلَا تُدْرَكُ حُدُودُهَا، وَلَا يُوصَفُ كُنْهَهَا، وَلَا يُحْصَى عَدْدُهَا، وَسَلَامٌ عَلَيْهِمْ بِإِنْجَازِ وَعْدِهِمْ، وَسَعَادَةِ جَدِّهِمْ، وَإِسْنَاءِ

رَفِدِهِمْ، كَمَا قُلْتَ: «سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ \* إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ» (١).

اللَّهُمَّ اخْلُفْ فِيهِمْ مُحَمَّدًا أَحْسَنَ مَا خَلَفْتَ أَحَدًا مِنَ الْمُرْسَلِينَ فِي خُلَفَائِهِمْ، وَالْأَيُّمَ مِنْ بَعْدِهِمْ، حَتَّى تَبْلُغَ بِرَسُولِكَ وَبِهِمْ كَمَالَ مَا تَقَرُّ بِهِ أَعْيُنُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، مِمَّا «لَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» (٢)، وَاجْعَلْهُمْ فِي مَزِيدِ كَرَامَتِكَ، وَجَزِيلِ جَزَائِكَ، مِمَّا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَأَعْطِهِمْ مَا يَتَمَنُّونَ، وَزِدْهُمْ بَعْدَ مَا يَرْضَوْنَ، وَعَرِّفْ جَمِيعَ خَلْقِكَ فَضْلَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَنْزِلَتَهُمْ مِنْكَ، حَتَّى يَقْرُوا بِفَضْلِكَ فَضْلَهُمْ وَشَرَفَهُمْ، وَيَعْرِفُوا لَهُمْ حَقَّهُمُ الَّذِي أَوْجَبَتْ عَلَيْهِمْ، مِنْ فَرَضِ طَاعَتِهِمْ وَمَحَبَّتِهِمْ، وَاتِّبَاعِ أَمْرِهِمْ، وَاجْعَلْنَا سَامِعِينَ لَهُمْ مُطِيعِينَ، وَلَسِيَّتَهُمْ تَابِعِينَ، وَعَلَى عِدُّوهُمْ مِنَ النَّاصِرِينَ، وَفِيمَا دَعَا إِلَيْهِ وَدَلُّوا عَلَيْهِ مِنَ الْمُصَدِّقِينَ.

اللَّهُمَّ فَإِنَّا قَدْ أَقْرَرْنَا لَهُمْ بِذَلِكَ، وَبِمَا أَمَرْنَا بِهِ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ، وَنَشْهَدُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ عِنْدِكَ، فَبِرِضَاهُمْ نَرْجُو رِضَاكَ، وَبِسَخَطِهِمْ نَخْشَى سَخَطَكَ.

اللَّهُمَّ فَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِمْ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِمْ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَقَرُّ عَيْنُهُ غَدًا بِرُؤْيِيهِمْ، وَأُورِدْنَا حَوْضَهُمْ، وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِمْ، وَأَدْخِلْنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَهُمْ فِيهِ، وَأَخْرِجْنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْهُ، حَتَّى نَسْتَوْجِبَ ثَوَابَكَ،

ص: ١٨٦

١- (١) - الصَّافَّاتُ: ١٣٠-١٣١

٢- (٢) - اقتباس من الآية ١٧ من سورة السجدة

وَنَجُجُو مِنْ عِقَابِكَ، وَنَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ، وَنَحْنُ لَكَ مَرْضِيُونَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ رَبَّنَا الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ عَلَيَّ نَبِيِّنَا وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمَوْصِيِّينَ بِمَعْرِفَتِكَ، تَقَرُّباً إِلَيْكَ بِالْمَسْأَلَةِ وَهَرَباً مِنْكَ، غَيْرَ بَالِغٍ فِي مَسْأَلَتِي لَهُمْ مِعْشَارَ (١) مَا بِرَحْمَتِكَ أَعْتَقِدُ لَهُمْ، إِلَّا التَّمَّاسَ الْمُنَاصِحَةَ لَهُمْ، وَثَوَابَ مَوْعُودِكَ، وَالتَّوَجُّهَ إِلَيْهِمْ بِهِمْ، وَالشَّفَاعَةَ لَنَا مِنْهُمْ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لَالِ مُحَمَّدٍ الْمَاضِينَ مِنْ أَيْمَةِ الْهُدَى أَفْضَلَ الْمَنَازِلِ عِنْدَكَ، وَأَحَبَّهَا إِلَيْكَ، مِنْ الشَّرَفِ الْأَعْلَى، وَالْمَكَانِ الرَّفِيعِ مِنَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى، يَا شَدِيدَ الْقُوَى، نَفَحَهُ مِنْ عَطَائِكَ الَّتِي لَا مَنْ فِيهَا وَلَا أَذَى. خُصَّصَهُمْ مِنْكَ بِالْفَوْزِ الْعَظِيمِ، فِي النَّظَرِ وَالنَّعِيمِ، وَالثَّوَابِ الدَّائِمِ الْمُقِيمِ، الَّذِي لَا نَصَبَ فِيهِ وَلَا يَرِيمُ (٢).

اللَّهُمَّ أَسْكِنَهُمُ الْغُرَفَ الْمَبْنِيَّةَ، عَلَى الْفُرُشِ الْمَرْفُوعَةِ (٣)، وَالسُّرُرِ الْمَصْفُوفَةِ (٤)، «مُتَكَيِّينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ» (٥)، «لَا يَسْتَمْعُونَ فِيهَا لَغْواً وَلَا تَأْتِيماً \* إِلَّا قِيلاً سَلاماً سَلاماً» (٦)، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْ مُحَمَّدًا فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، فَوْقَ مَنَازِلِ الْمُرْسَلِينَ، وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَجَمِيعِ النَّبِيِّينَ، وَصِدْقِ فُوتِكَ مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ص: ١٨٧

١- (١) - العُشْر: الجزء من عشره أجزاء. وهو العَشِير أيضاً والمِعْشَار. وقيل: إِنَّ المِعْشَارَ عَشْرُ العَشِيرِ، والعَشِيرُ عَشْرُ العُشْرِ؛ وعلى هذا فيكون المِعْشَارُ واحداً من ألف. انظر «المصباح المنير: ٥٦١»

٢- (٢) - رام يَرِيمُ: إذا برح وزال من مكانه؛ وأكثر ما يُسْتَعْمَلُ فِي النَفْيِ «النهاية: ٢٩٠/٢»

٣- (٣) - إشارته إِلَى الْآيَةِ ٣٤ مِنْ سُورَةِ الْوَاقِعَةِ

٤- (٤) - قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «مُتَكَيِّينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ - الْآيَةِ» الطُّور: ٢٠

٥- (٥) - الْوَاقِعَةُ: ١٦

٦- (٦) - الْوَاقِعَةُ: ٢٥-٢٦

اللَّهُمَّ اجْزِهِمْ بِشُكْرِ نِعْمَتِكَ، وَتَعْظِيمِ حُرْمَتِكَ، جزاء لا جزاء فوقه، وعطاء لا عطاء مثله، وخلوداً لا خلود يشاكله، ولا يطمع أحد في مثله، ولا يقدر أحد قدره، ولا تهتدى الأبواب إلى طلبه، نعمه لما شكروا من أياديك، وإرصاداً لما صبروا على الأذى فيك.

اللَّهُمَّ وَعَلَى الْباقى مِنْهُمْ فَتَرَحَّمْ، وما وَعَدْتَهُمْ مِنْ نَصْرِكَ فَتَمِّمْ، وأشْياعَهُمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ سَلِّمْ، وبِهِمْ يا رَبِّ الْعَالَمِينَ جَنَاحَ الْكُفْرِ فَحَطِّمْ، وَأَمْوَالَ الظَّالِمَةِ وَلَيْتِكَ فَغَنِّمْ. وَكُنْ لَهُمْ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَنَاصِرًا، واجْعَلْهُمْ وَالْمُؤْمِنِينَ أَكْثَرَ نَفِيرًا، وَأَنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَأَتِكَ أَنْصَارًا، وَابْعَثْ لَهُمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ لِدَمَاءِ أَسْلَافِهِمْ ثَارًا، وَلَا تَدْعُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا، وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا.

اللَّهُمَّ مَدِّ لَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَشْيَاعِهِمْ فِي الْأَجَالِ، وَخُصِّصْهُمْ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ تَسْتَبْدِلُ بِهِمُ الْأَبْدَالَ، يا ذَا الْجُودِ وَالْفَعَالِ.

اللَّهُمَّ خُصَّ آلَ مُحَمَّدٍ بِالْوَسِيلَةِ، وَأَعْطِهِمْ أَفْضَلَ الْفَضِيلَةِ، وَأَقْضِ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا بِأَحْسَنِ الْقَضِيَّةِ، وَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ بِالْعَدْلِ وَالْوَفَاءِ، واجْعَلْنَا يا رَبِّ لَهُمْ أَعْوَانًا وَوُزَرَءَ، وَلَا تُشْمِتْ بِنَا وَبِهِمُ الْأَعْدَاءَ.

اللَّهُمَّ اخْضَعْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَتْبَاعَهُمْ وَأَوْلِيَاءَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْ أَهْلِ الْجَحْدِ وَالْإِنْكَارِ، وَانْكُفِهِمْ حَسَدَ كُلِّ حَاسِدٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ، وَسَلِّطْهُمْ عَلَى كُلِّ نَاكِثٍ خَتَّارٍ، حَتَّى يَقْضُوا مِنْ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمُ الْأَوْطَارَ (١)، واجْعَلْ عَدُوَّهُمْ مَعَ

ص: ١٨٨



الْأَذْلَيْنِ وَالْأَشْرَارِ، وَكُتِبَهُمْ رَبِّ عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ، إِنَّكَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ.

اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيَّكَ فِي خَلْقِكَ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا، حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا، وَتُمَتِّعَهُ مِنْهَا طَوْلًا، وَتَجْعَلَهُ وَذُرِّيَّتَهُ فِيهَا الْأَيْمَةَ الْوَارِثِينَ، وَاجْمَعْ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَكْمِلْ لَهُ أَمْرَهُ، وَأَصْلِحْ لَهُ رَعِيَّتَهُ، وَتَبِّثْ رُكْنَهُ، وَأَفْرِغِ الصَّبْرَ مِنْكَ عَلَيْهِ، حَتَّى يَنْتَقِمَ فَيَشْفَى حَزَازَاتِ قُلُوبِ نَعْلِهِ، وَحَرَارَاتِ صُدُورِ وَغِرِهِ، وَحَسِرَاتِ أَنْفُسِ تَرَحُّهِ (١)، مِنْ دِمَاءِ مَسْفُوكِهِ، وَأَرْحَامِ مَقْطُوعِهِ، وَطَاعَةِ مَجْهُولِهِ (٢)، قَدْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ الْبَلَاءَ، وَوَسَّعْتَ عَلَيْهِ الْآلَاءَ، وَأَتَمَّمْتَ عَلَيْهِ النِّعَمَاءَ، فِي حُسْنِ الْحِفْظِ مِنْكَ لَهُ.

اللَّهُمَّ اكْفِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ، وَأَنْسِهِمْ ذِكْرَهُ، وَأَرِذْ مَنْ أَرَادَهُ، وَكِدْ مَنْ كَادَهُ، وَأَمْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ، وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السَّوِّ عَلَىهِمْ.

اللَّهُمَّ فَضِّ جَمْعَهُمْ، وَفُلِّ حَدَّهُمْ، وَأَرِ عِبْ قُلُوبَهُمْ، وَزَلِّزْ أَقْدَامَهُمْ، وَاصْدَعْ شَعْبَهُمْ، وَشَدِّتْ أَمْرَهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ، وَعَمِلُوا السَّيِّئَاتِ، وَاجْتَنَبُوا الْحَسَنَاتِ، فَخُذْهُمْ بِالْمَثَلَاتِ، وَأَرِهِمُ الْحَسِرَاتِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صِلْ عَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ، الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدَى، وَاعْتَقَدُوا لِمَكَ الْمَوَاقِفَ بِالطَّاعَةِ، وَدَعَوْا الْعِبَادَ بِالنِّصَةِ يَحْيَاهُ، وَصَبَرُوا عَلَى مَا لَقُوا

ص: ١٨٩

١- (١) - تَرَحَّحَ تَرَحُّحًا، فَهُوَ تَرَحُّحٌ: إِذَا حَزَنَ «المصباح المنير: ١٠٢»

٢- (٢) - قَالَ الْمَجْلِسِيُّ: «طَاعَهُ مَجْهُولُهُ» أَيْ جَهْلُهُمْ بِوُجُوبِ طَاعَتِهِمْ «البحار: ٣٤٣/٨٩»

فِي جَنَّتِكَ مَنَ الْأَذَى وَالْتَكْذِيبَ، وَصَلِّ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَذُرَارِيهِمْ، وَجَمِيعِ أَتْبَاعِهِمْ، مَنِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، صَلِّ لَاهَ زَاكِيَهُ نَامِيَهُ طَيِّبَهُ، وَخُصَّ آلَ نَبِيِّنَا، الطَّيِّبِينَ السَّامِعِينَ لَكَ، الْمُطِيعِينَ الْقَوَامِينَ بِأَمْرِكَ، الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً، وَارْتَضَيْتَهُمْ لِإِدِينِكَ أَنْصَاراً، وَجَعَلْتَهُمْ حَفَظَةً لِسِرِّكَ، وَمُسْتَوْدِعاً لِحِكْمَتِكَ، وَتَرَاجِمَهُ لَوْحِيكَ، وَشَهِدَاءَ عَلَى خَلْقِكَ، وَأَعْلَاماً لِعِبَادِكَ، وَمَنَاراً فِي بِلَادِكَ؛ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ الْمُكْرَمُونَ، الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَكَ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِكَ يَعْمَلُونَ (١)، يَخَافُونَ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ (٢)، بِصِلَمَاتٍ كَثِيرَةٍ طَيِّبَةٍ زَاكِيَةٍ مُبَارَكَةٍ نَامِيَةٍ، بِجُودِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ، مِنْ جَزِيلٍ مَا عِنْدَكَ، فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَاخْلُفْ عَلَيْهِمْ فِي الْغَابِرِينَ.

اللَّهُمَّ اقْضِ صُنَا آثَارَهُمْ، وَاسْلُكْ بِنَا سُبُلَهُمْ، وَأَخِينَا عَلَى دِينِهِمْ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِمْ، وَأَعِنَّا عَلَى قَضَاءِ حَقِّهِمُ الْحَدَى أَوْجَبْتَهُ عَلَيْنَا لَهُمْ، وَتَمَّمْ لَنَا مَا عَرَّفْتَنَا مِنْ حَقِّهِمْ، وَالْوَلَايَةِ لِأَوْلِيَائِهِمْ، وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَالْحُبِّ لِمَنْ أَحْبَبُوا، وَالتَّبْغِضِ لِمَنْ أَبْغَضُوا، وَالْعَمَلِ بِمَا رَضُوا، وَالتَّرَكِّ لِمَا كَرِهُوا، وَكَمَا جَعَلْتَهُمُ السَّبَبَ إِلَيْكَ، وَالسَّبِيلَ إِلَى طَاعَتِكَ، وَالْوَسِيلَةَ إِلَى جَنَّتِكَ، وَالْأَدِلَّةَ عَلَى طُرُقِكَ.

ص: ١٩٠

١- (١) - إشاره إلى الآيتين ٢٦ و ٢٧ من سورة الأنبياء

٢- (٢) - إشاره إلى آية ٤٩ من سورة الأنبياء. قال الله تعالى: «الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ - تقوله ألف مره إن قدرت عليه - وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ.  
اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَوْجِي مَعَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم قل مائه مره:

صَلِّ عَلَى اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ،  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (١).

ص: ١٩١

١- (١) - البحار: ٣٣٣/٨٩ ح ٨. وهنا نورد ما عثرنا عليه أخيراً فى تأويل الآيات، نقلاً عن مزار وجده بالحضره الغرويّه - سلام الله  
على مشرفها - فى زياره جامعہ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْفَتْهِ الْهَاشِمِيَّةِ، وَالْمَشْكَاةِ الْبَاهِرَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَالِدَوْحَةِ الْمُبَارَكَةِ الْأَحْمَدِيَّةِ، وَالشَّجَرَةِ  
الْمِيمُونَةِ الرَّضِيَّةِ، الَّتِي تَتَّبَعُ بِالنُّبُوَّةِ، وَتَتَفَرَّعُ بِالرِّسَالَةِ، وَتُثْمِرُ بِالْإِمَامَةِ، وَتُعْدِي يَنَابِيعَ الْحِكْمَةِ، وَتَسْقِي مِنْ مُصَفًى الْعَسَلِ، وَالْمَاءِ  
الْعَذْبِ الْعَذْقِ، الَّذِي فِيهِ حَيَاءُ الْقُلُوبِ وَنُورُ الْأَبْصَارِ، الْمُوْحَى إِلَيْهِ بِأَكْمَلِ الثَّمَرَاتِ، وَاتِّخَاذِ الْبُيُوتَاتِ مِنَ الْجِبَالِ وَالشَّجَرِ وَمِمَّا  
يَعْرِشُونَ، السَّالِكِ سُبُلَ رَبِّهِ، الَّتِي مَنْ رَامَ غَيْرَهَا ضَلَّ، وَمَنْ سَلَكَ سِوَاهَا هَلَكَ، يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ، فِيهِ شِفَاءٌ  
لِلنَّاسِ، الْمُسْتَمِعِ الْوَاعِي، الْقَائِلِ الدَّاعِي. «تأويل الآيات: ٢٦٠ - نقله فى ذيل الآية ٦٨ من سورة النحل تأييداً لما ورد فى تأويلها،  
وذكر أن الموحى إليه والمعنى به ليس هو النحل، وإنما هو النبى والأئمة عليهم السلام -، عنه البحار: ١١١/٢٤ رقم ٣»



كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي حمزه الثمالی، عن الصادق عليه السلام - ضمن زیاره (١) طویله للحسین علیه السلام -: ثم تدور من خلف الحسین علیه السلام إلى عند رأسه، وصلّ عند رأسه ركعتین، تقرأ فی الأولى «الحمد» و «یس»، وفی الثانیه «الحمد» والرحمن». وإن شئت صلیت خلف القبر، وعند رأسه أفضل. فإذا فرغت فصلّ ما أحببت، إلّا أنّ ركعتی زیاره لا بدّ منهما عند كلّ قبر (٢).

ص: ١٩٣

- ١- (١) - تقدّم ذكرها فی ج ٣ باب کیفیّه زیاره الإمام الحسین علیه السلام ص ٢٧٨ رقم ١١٥٥
- ٢- (٢) - الكامل: ٢٤٠ ب ٧٩ ضمن ح ١٨. قال المجلسی فی ذیل زیاره لأمر المؤمنین علیه السلام وقد ورد فیها: «ثم انفتل إلى القبلة وتوجّه إليها - وأنت فی مقامک عند الرأس - فصلّ ركعتین، تقرأ فی الأولى فاتحه الكتاب، وسوره الرحمن، وفی الثانیه الحمد ویس»: أمّا قراءه یس والرحمن فی صلاه زیاره، فلعلّها مأخوذه من روایه أبی حمزه الثمالی، المشتمله على زیاره الطویله للحسین علیه السلام؛ فإنّ فیها استحباب قراءه هاتین السورتین فی الصلاه عند زیاره كلّ إمام، لكن فیها فی أكثر النسخ بتقديم یس على الرحمن، وهنا بالعکس، وهذا الاختلاف واقع فی كثير من المواضع التي ذکروا فیها هذه الصلاه «البحار: ٣٢١/١٠٠»

### مصباح الزائر:

دعاء يُدعى به عقيب الزياره لسائر الأئمه عليهم السلام:

اللَّهُمَّ إِنِّي زُرْتُ هَذَا الْإِمَامَ مُقَرَّراً بِإِمَامَتِهِ، مُعْتَقِداً لِفَرَضِ طَاعَتِهِ، فَقَصَدْتُ مَشْهَدَهُ بِذُنُوبِي وَعُيُوبِي، وَمُوبِقَاتِ آثَامِي، وَكَثْرَةِ سَيِّئَاتِي وَخَطَايَايَ، وَمَا تَعْرِفُهُ مِنِّي، مُسْتَجِيراً بِعَفْوِكَ، مُسْتَعِيداً بِحِلْمِكَ، رَاجِئاً رَحْمَتَكَ، لَاجِئاً إِلَيْكَ رُكْنَكَ، عَائِداً بِرَأْفَتِكَ، مُسْتَشْفِعاً بِوَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيائِكَ، وَصِيِّفِيكَ وَابْنَ أَصْفِيائِكَ، وَأَمِينِكَ وَابْنَ أَمَنَائِكَ، وَخَلِيفَتِكَ وَابْنَ خُلَفَائِكَ، الَّذِينَ جَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَيَّ رِضْوَانِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَالذَّرِيعَةَ إِلَيَّ رَأْفَتِكَ وَغُفْرَانِكَ.

اللَّهُمَّ وَأَوَّلُ حَاجَتِي إِلَيْكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي عَلَى كَثَرَتِهَا، وَأَنْ تَعْصِمَ مِنِّي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَتُطَهِّرَ دِينِي مِمَّا يُدْنِسُهُ وَيَشِينُهُ وَيُزْرِئِي (١) بِهِ، وَتَحْمِيَهُ مِنَ الرَّيْبِ وَالشَّكِّ، وَالْفَسَادِ وَالشُّرْكِ، وَتُبَيِّنَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، وَذُرِّيَّتِهِ النَّجْبَاءِ السُّعْدَاءِ - صِلُواثُكَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَتُكَ وَسَيِّلَاثُكَ وَبَرَكَاتُكَ -، وَتُحْيِيَنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَى طَاعَتِهِمْ، وَتُمِيتَنِي إِذَا أُمِتْنِي عَلَى طَاعَتِهِمْ، وَأَنْ لَا تَمُحُو مِنْ قَلْبِي مَوَدَّتَهُمْ وَمَحَبَّتَهُمْ، وَبُغْضَ أَعْدَائِهِمْ، وَمُرَافَقَةَ أَوْلِيائِهِمْ، وَبِرَّهُمْ.

وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تَقْبَلَ ذَلِكَ مِنِّي، وَتُحَبِّبَ إِلَيَّ عِبَادَتَكَ وَالْمُوَظَّعَةَ

ص: ١٩٤

عَلَيْهَا، وَتُنَشِّطُنِي لَهَا، وَتُبْغِضَ إِلَيَّ مَعَاصِيكَ وَمَحَارِمَكَ (١) وَتَدْفَعْنِي عَنْهَا، وَتُجَبِّبْنِي التَّقَصُّيرَ فِي صِلَاوَاتِي (٢)، وَالْأَسِيْتَهَانَةَ بِهَا، وَالتَّرَاخِي عَنْهَا، وَتُوقِّقْنِي لِتَأْدِيتِهَا كَمَا فَرَضْتَ وَأَمَرْتَ بِهِ، عَلَيَّ سَيِّئُهُ رَسُولِكَ - صِلَاوَاتِكَ عَلَيَّ وَآلِهِ، وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ - خُضُوعاً وَخُشُوعاً، وَتَشْرَحَ صَدْرِي لِإِتَاءِ الزَّكَاةِ، وَإِعْطَاءِ الصَّدَقَاتِ، وَبَذْلِ الْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ شَيْعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمُؤَاسَاتِهِمْ، وَلَا تَتَوَفَّانِي إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَرْزُقَنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، (وَزِيَارَةَ قُبُورِ) (٣) الْأَنْثَمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ تَوْبَةً نَصُوحاً تَرْضَاهَا، وَبَيَّةَ تَحَمُّدٍهَا، وَعَمَلًا صَالِحاً تَقْبَلُهُ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي، وَتَهْوُونَ عَلَيَّ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ، وَتَحْشُرَنِي فِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ - صِلَاوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ -، وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَتَجْعَلَ دَمْعِي غَزِيراً فِي طَاعَتِكَ، وَعَبْرَتِي جَارِيَةً فِيمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ، وَقَلْبِي عَطُوفاً عَلَيَّ أَوْلِيَائِكَ، وَتُصَوِّنَنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَاهَاتِ وَالْآفَاتِ، وَالْأَمْرَاضِ الشَّدِيدَةِ، وَالْأَسْقَامِ الْمُزْمِنَةِ، وَجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ وَالْحَوَادِثِ، وَتَصْرِفَ قَلْبِي عَنِ الْحَرَامِ، وَتُبْغِضَ إِلَيَّ مَعَاصِيكَ، وَتُحَبِّبَ إِلَيَّ الْحَلَالَ وَتَفْتَحَ لِي أَبْوَابَهُ، وَتُثَبِّتَ نِيَّتِي وَفِعْلِي عَلَيْهِ، وَتَمُدَّ فِي عُمْرِي، وَتُغْلِقَ

ص: ١٩٥

١- (١) - من بقيته النسخ، والبحار

٢- (٢) - «صلاتي» بعض النسخ، والبحار

٣- (٣) - «وقبور» بقيته النسخ، والبحار

أَبْوَابِ الْمَحَنِّ عَنِّي، وَلَا تَشْلُبْنِي مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَلَا تَسْتَرِدَّ شَيْئًا مِمَّا أَحْسَنْتَ بِهِ إِلَيَّ، وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي النِّعَمَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ، وَتَزِيدَ فِيمَا خَوَّلْتَنِي، وَتُضَاعِفَهُ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً، وَتَرْزُقَنِي مَالًا كَثِيرًا وَاسِدًا سَائِغًا هَنِيئًا نَافِيًا وَافِيًا، وَعِزًّا بَاقِيًا كَافِيًا، وَجَاهًا عَرِيضًا مَنِيعًا، وَنِعْمَةً سَابِغَةً عَامَّةً، وَتُغْنِيَنِي بِعَذْلِكَ عَنِ الْمَطَالِبِ الْمُنْكَدَةِ (١)، وَالْمَوَارِدِ الصَّغْبَةِ، وَتُخَلِّصَنِي مِنْهَا مُعَافَاً فِي دِينِي وَنَفْسِي وَوَلَدِي، وَمَا أُعْطِيتَنِي وَمَنْحَتَنِي، وَتَحْفَظَ عَلَيَّ مَالِي وَجَمِيعَ مَا خَوَّلْتَنِي، وَتَقْبِضَ عَنِّي أَيْدِيَ الْجَبَابِرَةِ، وَتُرَدِّدَنِي إِلَيْكَ وَطَنِي، وَتُبَلِّغَنِي نَهَايَةَ أَمَلِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَتَجْعَلَ عَاقِبَةَ أَمْرِي مَحْمُودَةً حَسَنَةً سَلِيمَةً، وَتَجْعَلَنِي رَحِيبَ الصَّدْرِ، وَاسِعَ الْحَالِ، حَسَنَ الْخُلُقِ، بَعِيدًا مِنَ الْبُخْلِ وَالْمَنَعِ وَالنِّفَاقِ وَالْكَذِبِ وَالْبُهْتِ وَقَوْلِ الزُّورِ، وَتُرْسَخَ فِي قَلْبِي مَحَبَّةُ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (٢) وَشِيعَتِهِمْ.

وَتَحْرُسَنِي يَا رَبِّ فِي نَفْسِي وَمَالِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي، وَأَهْلٍ حُزَاتِي، وَإِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي (٣)، وَأَهْلٍ مَيَّودَتِي، وَذُرِّيَّتِي، بِرَحْمَتِكَ وَجُودِكَ.

اللَّهُمَّ هَذِهِ حَاجَاتِي (٤) عِنْدَكَ، وَقَدْ اسْتَكْثَرْتُهَا لِلْوَمَى وَشُحِّي، وَهِيَ عِنْدَكَ صَغِيرَةٌ حَقِيرَةٌ، وَعَلَيْكَ سَهْلَةٌ يَسِيرَةٌ؛ فَاسْأَلُكَ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ - عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ عِنْدَكَ، وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ، وَبِمَا أُوجِبَتْ لَهُمْ، وَبِسَائِرِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَأَصْفِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، الْمُخْلِصِينَ مِنْ عِبَادِكَ، وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ، لَمَّا قَضَيْتَهَا كُلَّهَا، وَأَسْعَفْتَنِي (٥) بِهَا، وَلَمْ تُخَيِّبْ أَمَلِي وَرَجَائِي.

ص: ١٩٦

١- (١) - التَّنْكِدُ: قَلَّهَ الْعَطَاءُ، وَأَنْ لَا يَهْنَأَ مِنْ يُعْطَاهُ. وَعَطَاءٌ مَنْكُودٌ: أَيُّ نَزَرٍ قَلِيلٍ. وَعَطَاءٌ مَنْكُودٌ: غَيْرُ مُهْنَأٍ، كَمَنْكُودٍ «تَاجُ الْعُرُوسِ»: ٢٣٦/٩ وَ ٢٣٨.

٢- (٢) - «وَأَلِ مُحَمَّدٍ» بَقِيَّةُ النِّسْخِ، وَالبَحَارِ

٣- (٣) - لَيْسَ فِي بَقِيَّةِ النِّسْخِ، وَالبَحَارِ

٤- (٤) - «حَاجَتِي» الْمَصْدَرُ؛ وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ بَقِيَّةِ النِّسْخِ، وَالبَحَارِ

٥- (٥) - أَسْعَفْتَهُ بِحَاجَتِهِ: قَضَيْتَهَا لَهُ «الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ»: ٣٧٧



اللَّهُمَّ (١) وَشَفِّعْ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ فِيَّ.

يا سَيِّدِي، يا وَلِيَّ اللَّهِ، يا أَمِينَ اللَّهِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَ لِي إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ فِي هَذِهِ الْحَاجَاتِ كُلِّهَا، بِحَقِّ آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ، وَبِحَقِّ  
أَوْلَادِكَ الْمُتَحَيِّينَ؛ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ - تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ - الْمَنْزِلَةَ الشَّرِيفَةَ، وَالْمَرْتَبَةَ الْجَلِيلَةَ، وَالْجَاهَ الْعَرِيزَ، (وَالشَّفَاعَةَ  
الْمَقْبُولَةَ) (٢).

اللَّهُمَّ لَوْ عَرَفْتُ مَنْ هُوَ أَوْجَهُ عِنْدَكَ مِنْ هَذَا الْإِمَامِ، وَمِنْ آبَائِهِ وَأَبْنَائِهِ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ، لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعَائِي،  
وَقَدَّمْتُهُمْ أَمَامَ حَاجَتِي وَطَلِبَاتِي هَذِهِ، فَاسْمَعْ مِنِّي، وَاسْتَجِبْ لِي، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ وَمَا قَصَّرْتُ عَنْهُ مَسْأَلَتِي، (وَعَجَزْتُ عَنْهُ قُوَّتِي)، (٣) وَلَعَمْ تَبْلُغُهُ فِطْنَتِي، مِنْ صَالِحِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، فَمَا تُنِّبُهُ عَلَيَّ،  
وَاحْفَظْنِي، وَاحْرُسْنِي، وَهَبْ لِي، وَاعْفُزْ لِي.

اللَّهُمَّ (٤) وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ أَوْ مَكْرُوهٍ - مِنْ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ، أَوْ مُخَالِفٍ فِي دِينٍ، أَوْ مُنَازِعٍ فِي دُنْيَا، أَوْ حَاسِدٍ عَلَيَّ  
نِعْمَةٍ، أَوْ ظَالِمٍ أَوْ بَاغٍ - فَاقْبِضْ عَنِّي يَدَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ، وَاشْغَلْهُ بِنَفْسِهِ، وَاكْفِنِي شَرَّهُ وَشَرَّ أَتْبَاعِهِ وَشَيَاطِينِهِ، وَأَجِرْنِي مِنْ كُلِّ  
مَا يَضُرُّنِي وَيُجَحِّفُ بِي، وَأَعْطِنِي جَمِيعَ الْخَيْرِ

ص: ١٩٧

١- (١) - ليس في البحار.

٢- (٢) و ٣ - ليس في بقيه النسخ، والبحار

٣- (٣)

٤- (٤) - ليس في بقيه النسخ، والبحار

كُلَّهُ، مِمَّا أَعْلَمُ وَمِمَّا لَا أَعْلَمُ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ، وَلِإِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي، وَأَعْمَامِي وَعَمَّاتِي، وَأُخْوَالِي وَخَالَاتِي، وَأَجْدَادِي وَخِدَّاتِي، وَأَوْلَادِهِمْ وَذُرَارِيهِمْ، وَأَزْوَاجِي وَذُرِّيَّاتِي، وَأَقْرَبَائِي وَأَصْدِقَائِي وَجِيرَانِي، وَإِخْوَانِي فِيكَ، مِنْ أَهْلِ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَلِجَمِيعِ أَهْلِ مَوَدَّتِي، مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَلِجَمِيعِ مَنْ عَلَّمَنِي خَيْرًا، أَوْ تَعَلَّمْتُ مِنْهُ عِلْمًا (١).

□  
اللَّهُمَّ أَشْرِكْهُمْ فِي صَالِحِ دُعَائِي، وَزِيَارَتِي لِمَشْهَدِ حُجَّتِكَ وَوَلِيِّكَ، وَأَشْرِكْنِي فِي صَالِحِ أَدْعِيَّتِهِمْ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَبَلِّغْ وَلِيِّكَ مِنْهُمْ السَّلَامَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
يا سَيِّدِي يَا مَوْلَايَ يا - فلان بن فلان -، صَلِّ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ، أَنْتَ وَسَيِّلتِي إِلَى اللَّهِ، وَذَرِيعَتِي إِلَيْهِ، وَلِي حَقُّ مُوَالَاتِي وَتَأْمِينِي؛ فَكُنْ شَفِيعِي إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ فِي الْوُقُوفِ عَلَى قِصَّتِي هَذِهِ، وَصِرْ فَي عَنْ مَوْفِقِي هَذَا بِالنُّجْحِ، وَبِمَا سَأَلْتُهُ كُلَّهُ، بِرَحْمَتِهِ وَقُدْرَتِهِ.

□  
اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَقْلًا كَامِلًا، وَلُبًّا رَاجِحًا، وَعِزًّا بَاقِيًا (٢)، وَقَلْبًا زَكِيًّا، وَعَمَلًا كَثِيرًا، وَأَدَبًا بَارِعًا؛ وَاجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ لِي، وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٣).

ص: ١٩٨

---

١- (١) - بزياده «ولجميع من سألتني الدعاء ومن سألتهم، واخصص فلاناً وفلاناً» نسخه في هامش المصدر؛ وليست في بقيه النسخ، والبحار

٢- (٢) - في هامش المصدر زياده «وعزماً ثاقباً» ويحتمل كونها نسخه بدل

٣- (٣) - مصباح الزائر: ٧٢٦-٧٣٤ (ط: ٤٦٨-٤٧١)؛ عنه البحار: ١٠٢/١٦٩-١٧٢

## ومنه:

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى بِهَذَا الدُّعَاءِ أَيْضاً عَقِيبَ الزِّيَارَةِ لَهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ:

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ، وَحَجَبَتْ دُعَائِي عَنْكَ، وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَاسْأَلْكَ (أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَ) (١) أَنْ تُقْبَلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَتَنْشُرَ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَتُنْزِلَ عَلَيَّ بَرَكَاتِكَ.

وَإِنْ كَانَتْ قَدْ مَنَعَتْ أَنْ تَرْفَعَ لِي إِلَيْكَ صَوْتاً، أَوْ تَغْفِرَ لِي ذَنْباً، أَوْ تَجَاوَزَ عَنِّي خَطِيئَتِي مُهْلِكَةً، فَهَا أَنَا ذَا مُسْتَجِيرٍ بِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالَتِكَ، مُتَوَسِّلٌ إِلَيْكَ، مُتَقَرِّبٌ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ، وَأَكْرَمِهِمْ عَلَيْكَ، وَأَوْلَاهُمْ بِكَ، وَأَطْوَعِهِمْ لَكَ، وَأَعْظَمِهِمْ مَنْزِلَةً وَمَكَاناً عِنْدَكَ، مُحَمَّدٍ، وَبِعِزَّتِهِ الطَّاهِرِينَ، الْأَيُّمَةِ الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ، الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيَّ خَلْقَكَ طَاعَتَهُمْ، وَأَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَجَعَلْتَهُمْ وُلاةَ الْأَمْرِ مِنِّي بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

يَا مُيَذِّلَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَيَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ، بَلِّغْ مَجْهُودِي (٢) فَهَبْ لِي نَفْسِي السَّاعَةِ، وَرَحْمَةً مِنْكَ تَمُنُّ بِهَا عَلَيَّ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ، وَمَرَّغِ خَدَيْكَ عَلَيْهِ، وَقُلْ:

ص: ١٩٩

١- (١) - ليس في بقيه النسخ، والبحار

٢- (٢) - مجهود الرجل: ما بلغه وسعه؛ ومنه الدعاء: قد وعزتك بلغ مجهودي «مجمع البحرين: ٤١٩/١»

اللَّهُمَّ إِنَّ لِهَذَا مَشْهَدًا لَا يَرْجُو مَنْ فَاتَتْهُ فِيهِ رَحْمَتُكَ أَنْ يَنَالَهَا فِي غَيْرِهِ؛ وَلَا أَحَدٌ أَشَقَى مِنْ أَمْرِي قَصْدَهُ مُؤْمَلًا (١) فَآبَ عَنْهُ خَائِبًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ (٢) الْإِيَابِ، وَخَبِيئَةِ الْمُتَقَلِّبِ، وَالْمُنَاقَشَةِ عِنْدَ الْحِسَابِ؛ وَحَاشَاكَ يَا رَبِّ (٣) أَنْ تَقْرَنَ طَاعَةَ وَلِيِّكَ بِطَاعَتِكَ، وَمُؤَالَاتَهُ بِمُؤَالَاتِكَ، وَمَعْصِيَتَهُ بِمَعْصِيَتِكَ، ثُمَّ تُؤَيِّسَ زَائِرَهُ وَالْمُتَحَمِّلَ مِنْ بُعْدِ الْبِلَادِ إِلَى قَبْرِهِ، وَعِزَّتِكَ يَا رَبِّ لَا يَنْعَقِدُ عَلَيَّ ذَلِكَ ضَمِيرِي، إِذْ كَانَتْ الْقُلُوبُ إِلَيْكَ بِالْجَمِيلِ تُشِيرُ.

ثُمَّ صَلِّ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ (٤).

(١٦٨٩) ٤ -

### الدُّرُوسُ الشَّرْعِيَّةُ:

وللزيارة آداب.... (٥) وسادسها: صلاة ركعتي الزيارة عند الفراغ؛ فَإِنْ كَانَ زَائِرًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الرُّوضَةِ، وَإِنْ كَانَ لِأَحَدِ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَعِنْدَ رَأْسِهِ. وَلَوْ صَلَّاهُمَا بِمَسْجِدِ الْمَكَانِ جَازَ. وَرُويَتْ رَخِصَةٌ فِي صَلَاتِهِمَا إِلَى الْقَبْرِ (٦)، وَلَوْ اسْتَدْبَرَ الْقَبْرَ وَصَلَّى جَازَ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُسْتَحْسِنٍ إِلَّا مَعَ الْبُعْدِ.

وسابعها: الدعاء بعد الركعتين بما نُقِلَ، وَإِلَّا فَبِمَا سَنَحَ لَهُ فِي أُمُورِ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ؛ وَلِيَعْمَمَ الدُّعَاءُ، فَإِنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى الْإِجَابَةِ...

وَحَادِي عَشْرًا: أَنَّهُ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الزِّيَارَةِ إِلَى مَنْزِلِهِ اسْتَحَبَّ لَهُ الْعُودُ إِلَيْهَا

ص: ٢٠٠

١- (١) - «مولاه» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار

٢- (٢) - «شرّ» بقيه النسخ، والبحار.

٣- (٣) - من بقيه النسخ، والبحار

٤- (٤) - مصباح الزائر: ٧٣٤-٧٣٦ (ط: ٤٧١)، عنه البحار: ١٧٢/١٠٢

٥- (٥) - تقدّم ذكر أولها إلى خامسها، وثامنها إلى عاشرها في آداب زيارتهم عليهم السلام ص ٣٢ رقم ١٦٤٥

٦- (٦) - انظر الكافي: ٥٧٨/٤ ح ٤، وكامل الزيارات: ٢٤٥ ح ٣، وص ٢٤٦ ح ٥، والتهذيب: ٢٢٨/٢ ح ١٠٦، والاحتجاج: ٤٩٠،

والوسائل: ١٦٠/٥ - أبواب مكان المصلّى - ب ٢٦ ح ١، والبحار: ١٢٨/١٠٠ ح ٨

ما دام مُقيماً؛ فإذا حان الخروج ودّع وداعاً بالمأثور، وسأل الله تعالى العود إليه.

وثاني عشرها: أن يكون الزائر بعد الزيارة خيراً منه قبلها، فإنّها تحطّ الأوزار إذا صادفت القبول.

وثالث عشرها: تعجيل الخروج عند قضاء الوطر<sup>(١)</sup> من الزيارة لتعظيم<sup>(٢)</sup> الحرمه، ويشتدّ الشوق.

ورؤى أن الخارج يمشى القهقري حتى يتواري<sup>(٣)</sup>.<sup>(٤)</sup>

(١٦٩٠)

٥ -

### بحار الأنوار:

□

وجدت بخط الشيخ حسين بن عبد الصّمد - رحمه الله - ما هذا لفظه: ذكر الشيخ أبو الطيّب الحسين بن أحمد الفقيه: من زار الرضا عليه السلام أو واحداً من الأئمّه عليهم السلام فصلّى عنده صلّاه جعفر، فإنّه يكتب له بكلّ ركعه ثواب من حجّ ألف حجّه، واعتمر ألف عمره، وأعتق ألف رقبه، ووقف ألف وقفه في سبيل الله مع نبى مرسل، وله بكلّ خطوه ثواب مائه حجّه، ومائه عمره، وعتق مائه رقبه في سبيل الله، وكتب له مائه حسنه، وحطّ منه مائه سيئه<sup>(٥)</sup>.

ص: ٢٠١

---

١- (١) - الوطر: الحاجه، وقضيت وطرى: إذا نلت بُغيتك وحاجتك. انظر «المصباح المنير: ٩١٤»

٢- (٢) - «لتعظيم» المصدر، وما أثبتناه من البحار

٣- (٣) - انظر كامل الزيارات: ٢٥٦ ب ٨٤ ذيل ح ١

٤- (٤) - الدروس: ٢٣/٢؛ عنه البحار: ١٣٤/١٠٠

٥- (٥) - البحار: ١٣٧/١٠٠ ح ٢٥؛ عنه المستدرک: ٤٠٢/١٠ ح ٢



فرحه الغري:

□  
عن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا ودّعت أحداً من الأئمة عليهم السلام فقل:  
□  
السَّلامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ وَرَحْمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ، أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ، [و] (١) عَلَيْكَ السَّلامَ وَرَحْمَهُ اللَّهُ [وَبَرَكَاتُهُ] (٢). آمَنَّا بِالرَّسُولِ وَبِمَا  
جِئْتُمْ بِهِ وَدَعَوْتُمْ إِلَيْهِ.

□  
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي وَلِيِّكَ.

□  
اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَ مَزَارِهِ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُ، وَيَسِّرْ لَنَا الْعُودَ [إِلَيْهِ] (٣) إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (٤).

مصباح الزائر:

- في ذيل الزياره المتقدمه (٥) المرويّه عن الرضا عليه السلام - قال: تقف كوقوفك في الزياره

١- (١) - من البحار

٢- (٢) - من البحار

٣- (٣) - من البحار

٤- (٤) - فرحه الغري: ٤٦؛ عنه البحار: ٢٦٨/١٠٠ ح ١٠. وقد تقدّم في ج ١ باب كيفيه وداع عليّ بن الحسين عليهما السلام ص

٣٣٥ رقم ٣٩٦، وٲاب كلفففه وءاع الصّاءق علفه السلام ص ٣٧١ رقم ٤٢١

٥- (٥) - انظر ص ٤٨ رقم ١٦٥٥



وتقول:

□  
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَمْنَاءَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَحُجَجَهُ (١) عَلَيَّ خَلْقِهِ، وَخُزَّانَ عِلْمِهِ، وَمَوْضِعَ سِرِّهِ، وَبَابَ نَهْيِهِ وَأَمْرِهِ (٢)، وَصِدْرَ رَاطَةِ  
الْمُسْتَقِيمِ، سَلَامٌ مُودِّعٍ لَا سَيْمٍ وَلَا قَالٍ وَلَا مَالٍ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ عُذُّونَا إِلَيْكَ مَقْرُونًا بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَرَوَّاحِنَا عَنْكَ مَوْصُولًا بِالنَّجَاحِ مِنْكَ، وَدُعَاءَنَا  
لَكَ مَقْرُونًا بِحُسْنِ الْإِجَابَةِ، وَخُضُوعَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ دَاعِيًا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَاعْتِرَافَنَا بِذُنُوبِنَا شَفِيعًا إِلَى عَفْوِكَ، وَانْقِطَاعَنَا إِلَيْكَ سَبِيًّا  
إِلَى غُفْرَانِكَ، وَزِيَارَتَنَا لِأَوْلِيَائِكَ مَشْفُوعَةً بِالقَبُولِ مِنْكَ، وَمَرْجِعَنَا مِنْ هَذَا الْحَرَمِ الشَّرِيفِ إِلَى خَيْرِ مَرْجِعٍ، إِلَى جَنَابِ مُمَرِّعٍ (٣)،  
وَسَعَةِ وَدَعَةٍ، وَحِفْظٍ وَأَمَانٍ، وَسَلَامَةٍ شَامِلَةٍ لِلنَّفْسِ وَالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ وَالْدِّينِ وَالْإِخْوَانِ.

□  
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِزِيَارَةِ سَادَاتِنَا وَأَائِمَّتِنَا، وَالْمَفْرُوضِ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ [وَمَعْرِفَتَهُمْ] (٤)، وَالرُّجُوعِ إِلَيْهِمْ، وَالْكَوْنِ مَعَهُمْ.

□  
اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ بِأَنَّا قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيَتَكَ، وَلَتَيْنَا مُنَادِيَتَكَ، وَامْتَثَلْنَا أَمْرَهُ، وَافْتَقَيْنَا أَثَرَهُ، اللَّهُمَّ فَارْتَبِنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

ص: ٢٠٤

---

١- (١) - «وَحِجَّتُهُ» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار

٢- (٢) - من بعض النسخ، والبحار

٣- (٣) - مَرَّعَ المكان والوادي، وأمرع: أخصب وأكلا. انظر «لسان العرب: ٣٣٤/٨»

٤- (٤) - من البحار

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِزِيَارَتِهِمْ وَذِكْرِهِمْ، وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ، وَارْزُقْنَا ذَلِكَ أَعْوَامًا كَثِيرَةً؛ وَإِذَا تَوَفَّيْتَنَا فَاشْهَدْ بِأَنَا سَامِعُونَ، مُطِيعُونَ، مُؤْمِنُونَ، مُصِدِّقُونَ غَيْرُ مُكَذِّبِينَ، مُقَرَّرُونَ غَيْرُ جَائِدِينَ، وَلِأَمْرِكَ مُسْلِمُونَ، وَبِحَيْلِكَ مُعْتَصِمُونَ، وَلِإِثْمَتِنَا طَائِعُونَ، وَلِأَمْرِهِمْ وَحُكْمِهِمْ خَاضِعُونَ، لَا مُسْتَكْبِرِينَ وَلَا مُتَكَبِّرِينَ، وَبِمَا رَضَيْتَ لَنَا رَاضُونَ، وَلِمَا أَعْطَيْتَنَا آخِذُونَ، وَلِأَنْعَمِكَ شَاكِرُونَ، وَرِزْقِنَا مِنْ فَضْلِكَ إِلَيْنَا، وَأَلْهَمْنَا شُكْرَكَ لِمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ مَا هَطَلَ غَمَامٌ، وَهَتَفَ حَمَامٌ، وَتَعَاقَبَتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ.

□  
ثم ادع كثيراً وانصرف مرحوماً، إن شاء الله (١).

## ما روى عن الهادي عليه السلام

### إشاره

(١٦٩٣)

٣ -

### من لا يحضره الفقيه:

بإسناده عن علي بن محمد الهادي عليه السلام - في ذيل الزياره المتقدمه (٢) - قال:

إذا أردت الانصراف فقل:

□  
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامٌ مُودَّعٌ لَا سَيِّمٌ وَلَا قَالَ (وَلَا مَالٌ) (٣)، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ) (٤)، إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، سَلَامٌ وَلِيِّ لَكُمْ (٥)، غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكُمْ، وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكُمْ، وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكُمْ، وَلَا مُنْحَرِفٍ عَنْكُمْ، وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكُمْ.

ص: ٢٠٥

١- (١) - مصباح الزائر: ٧٦٣-٧٦٥ (ط: ٤٨٨-٤٨٩)؛ عنه البحار: ١٨٩/١٠٢

٢- (٢) - انظر ص ٥٢ رقم ١٦٥٦

٣- (٣) - ليس في العيون، والكبير، ومزار الشهيد

٤- (٤) - ليس في العيون

٥- (٥) - ليس في بقيه المصادر

لا- جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قُبُورِكُمْ، وَإِتْيَانِ مَشَاهِدِكُمْ، وَالسَّلَامِ عَلَيْكُمْ؛ وَحَشَرَنِي اللَّهُ فِي زُمْرَتِكُمْ، وَأَوْرَدَنِي حَوْضَكُمْ، وَجَعَلَنِي فِي (١) حَزْبِكُمْ، وَأَرْضَاكُمْ عَنِّي، وَمَكَّنَنِي (٢) فِي (٣) دَوْلَتِكُمْ، وَأَخْيَانِي فِي رَجْعَتِكُمْ، وَمَلَكَنِي فِي أَيَّامِكُمْ، وَشَكَرَ سَعْيِي بِكُمْ، وَغَفَرَ ذَنْبِي بِشَفَاعَتِكُمْ، وَأَقَالَ عَثْرَتِي بِمَحَبَّتِكُمْ (٤)، وَأَعْلَى كَعْبِي (٥) بِمُؤَالَاتِكُمْ، وَشَرَّفَنِي بِطَاعَتِكُمْ، وَأَعَزَّنِي بِهُدَاكُمْ.

□  
وَجَعَلَنِي مِمَّنْ انْقَلَبَ مُفْلِحًا مُنْجِحًا غَانِمًا سَالِمًا مُعَافًا غَنِيًّا، فَائِزًا بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَكَفَايَتِهِ، بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُؤَارِكُمْ وَمُؤَالِيكُمْ وَمُحِبِّكُمْ وَشِيعَتِكُمْ.

□  
وَرَزَقَنِي اللَّهُ الْعُودَ ثُمَّ الْعُودَ أَبَدًا مَا أَبْقَانِي رَبِّي، بِنَيْهِ صَادِقِهِ، وَإِيمَانٍ وَتَقْوَى وَإِحْبَابٍ، وَرِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ طَيِّبٍ.

□  
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَذِكْرِهِمْ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ، وَأَوْجِبْ لِي الْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالْخَيْرَ وَالْبَرَكَهَ (٦) وَالْفَوْزَ (٧) وَالنُّورَ وَالْإِيمَانَ وَحُسْنَ الْجَاوِبِ، كَمَا أَوْجَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ، الْعَارِفِينَ بِحَقِّهِمْ، الْمُوَجِّبِينَ طَاعَتَهُمْ (٨)، الرَّاعِينَ فِي زِيَارَتِهِمْ، الْمُتَقَرِّبِينَ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِمْ.

بَابِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي، اجْعَلُونِي فِي هَمِّكُمْ (٩)، وَصَيِّرُونِي

ص: ٢٠٦

١- (١) - «من» العيون، والكبير

٢- (٢) - «وقلبي» التهذيب

٣- (٣) - «من» العيون

٤- (٤) - «بحبكم» العيون

٥- (٥) - معناه الشرف والرفعه. وكل شيء علا وارتفع، فهو كعب «مجمع البحرين: ٤/٤٨»

٦- (٦) - بزياده «والتقوى» التهذيب، والبحار

٧- (٧) - ليس في العيون، والكبير

٨- (٨) - «لطاعتهم» العيون

٩- (٩) - «هممكم» العيون

فِي حَزْبِكُمْ، وَأَدْخِلُونِي فِي شَفَاعَتِكُمْ، وَادْكُرُونِي عِنْدَ رَبِّكُمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ مِنِّي السَّلَامَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ (١) وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَصَلَّى  
اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ (٢) وَآلِهِ وَسَلَّم كَثِيرًا، وَحَشَبْنَا اللَّهَ وَنَعَمَ الْوَكِيلُ (٣).

## ما ورد من طرق اخرى

### اشاره

(١٦٩٤)

٤ -

### المقنعه:

وَيُجْزِيكَ لوداع كلِّ إمام أن تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ.

وتنصرف إذا شئت، إن شاء الله (٤).

(١٦٩٥)

ص: ٢٠٧

١- (١) - بدل «عليه وعليهم»: «عليكم» العيون

٢- (٢) - «سيدنا محمد» العيون

٣- (٣) - الفقيه: ٦١٧/٢ ذيل ح ٣٢١٦. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٨٢/٢ ذيل ح ١، والتهذيب: ١٠١/٦ ذيل ح ١، والمزار الكبير: ٧٧١ (ط: ٥٣٥) مثله. وفي مصباح الزائر: ٧٣٦ (ط: ٤٧٢)، والبلد الأمين: ٣٠٩، ومزار الشهيد: ٢١٦ من غير إسناد.

وفي البحار: ١٣٣/١٠٢ ذيل ح ٤ عن العيون

٤- (٤) - المقنعه: ٤٩٠

## العتيق الغروي:

فإذا أردت وداعهم فقل:

□ □  
سَلَامُ اللَّهِ وَتَحِيَّاتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَى خَيْرِهِ اللَّهُ وَأَصْفِيائِهِ وَأَحِبَّائِهِ وَحُجَّجِهِ وَأَوْلِيَّائِهِ: مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَآلِهِ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ،  
الْحَسَنِ، الْحُسَيْنِ، عَلِيِّ، مُحَمَّدٍ، جَعْفَرٍ، مُوسَى، عَلِيِّ، مُحَمَّدٍ، عَلِيِّ، الْحَسَنِ، الْخَلْفِ الصَّالِحِ - عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ جَمِيعاً السَّلَامُ وَالرَّحْمَةُ  
-.

□ □  
السَّلَامُ عَلَى خَالِصِهِ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ، وَصِيٍّ مُؤْتَمَرٍ مِنْ بَرِيَّتِهِ، وَأَمْنَائِهِ عَلَى وَحْيِهِ، وَحُجَّجِهِ عَلَى عِبَادِهِ، وَخُزَّانِهِ عَلَى عِلْمِهِ. وَعَلَيْهِمْ مِنَ اللَّهِ  
دَائِمُ الصَّلَوَاتِ، وَزَاكِي الْبَرَكَاتِ، وَنَامِي التَّحِيَّاتِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مَوَالِيٍّ، أُنِئْتِي وَقَادَتِي، وَنِعَمَ الْمَوَالِي وَالْأَيْمَةَ وَالْقَادَةَ أَنْتُمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ، وَالسَّلَامُ لَكُمْ مِنْ قَلِيلٍ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ آلَ يَاسِينَ، سَيِّلَماً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً مُتَتَابِعاً سَيَّرَمَدًا دَائِماً أَبَداً، كَمَا أَنْتُمْ أَهْلُهُ، مِنْنِي وَمِنْ الْإِثْمِ وَأَهْلِي وَوَلَدِي،  
وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي، وَمِنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَيِّلَماً مُودَّعٍ لَا سَيِّمٍ وَلَا قَالٍ وَلَا غَالٍ (١)، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكُمْ،  
وَلَا مُنْحَرِفٍ عَنْكُمْ، وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكُمْ، وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكُمْ، وَلَا أَتْبَغِي بِكُمْ بَدَلاً، وَلَا عَنْكُمْ حَوْلًا، وَلَا أَتَّخِذُ بَيْنَكُمْ سُبُلًا، وَلَا أَشْتَرِي  
بِكُمْ ثَمَنًا.

□  
لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمْ، وَتَعْظِيمِ ذِكْرِكُمْ، وَتَفْخِيمِ (٢) أَسْمَائِكُمْ، وَإِثْنَانِ مَشَاهِدِكُمْ وَآثَارِكُمْ، وَالصَّلَاةُ لَكُمْ، وَالتَّسْلِيمُ  
عَلَيْكُمْ؛ بَلْ جَعَلَهُ اللَّهُ مَثَابَةً لَنَا، وَأَمْنًا فِي دُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا، وَذِكْرًا وَنُورًا لِمَعَادِنَا، وَأَمَانًا وَإِيمَانًا لِمُنْقَلَبِنَا وَمَثْوَانَا.

ص: ٢٠٨

١- (١) - «ولا مال» استظهار في هامش البحار

٢- (٢) - التفخيم: التعظيم «مجمع البحرين: ٣/٣٧٠»

وَجَعَلَنِي اللَّهُ مِمَّنْ انْقَلَبَ عَنْ زِيَارَتِكُمْ وَذِكْرِكُمْ وَالصَّلَاةِ لَكُمْ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْكُمْ، مُفْلِحًا مُنْجِحًا، غَانِمًا سَالِمًا مُعَافًا غَنِيًّا، فَائِزًا بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، وَفَضْلِهِ وَكَفَايَتِهِ، وَنَصْرِهِ وَأَمْنِهِ وَمَغْفِرَتِهِ، وَنُورِهِ وَهُدَاهُ، وَحِفْظِهِ وَكِلَاءَتِهِ (١)، وَتَوْفِيقِهِ وَعِصْمَتِهِ.

وَرَزَقَنِي الْعُودَ ثُمَّ الْعُودَ أَبَدًا مَا أَبْقَانِي رَبِّي إِلَيْكُمْ، بَيْنَهُ وَإِيمَانٍ وَتَقْوَى وَإِخْبَاتٍ وَنُورٍ وَإِيقَانٍ، وَأَزْزَقٍ مِنْ فَضْلِهِ وَاسْتَمَعَ طَبِيبُهُ دَارَهُ هَنِيئَةً مَرِيئَةً سَلِيمَةً، مِنْ غَيْرِ كَدٍّ وَلَا مَنْ مِنْ أَحَدٍ، وَنِعْمَةً سَابِغَةً، وَعَافِيَةً سَالِمَةً.

وَأَوْجَبَ لِي مِنَ الْحَيَاةِ وَالْكَرَامَةِ وَالْبَرَكَاتِ، وَالصَّلَاحِ وَالْإِيمَانِ، وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ، مِثْلَ مَا أَوْجَبَ لِأَوْلِيَائِهِ وَصَالِحِي عِبَادِهِ، مِنْ زُورِهِمْ وَوَافِدِيهِمْ، وَمُؤَالِيهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ، وَحَزْبِهِمْ وَشَتَّى عَيْنِهِمْ، الْعَارِفِينَ حَقَّهُمْ، الْمُوجِبِينَ طَاعَتَهُمْ، الْمِدْمِنِينَ ذِكْرَهُمْ، الرَّاعِبِينَ فِي زِيَارَتِهِمْ، الْمُنتَظِرِينَ أَيَّامَهُمْ، الْمُطِيعِينَ لَهُمْ، الْمُتَقَرِّبِينَ بِذَلِكَ إِلَيْكَ (٢) وَإِلَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ خَيْرُ مَنْ وَفَدَتْ إِلَيْهِ الرِّجَالُ، وَشُدَّتْ إِلَيْهِ الرِّحَالُ، وَصُرِفَتْ نَحْوُهُ الْأَمَالُ، وَازْتَجَى لِلرَّغَائِبِ (٣) وَالْإِفْضَالِ.

وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي أَكْرَمُ مَا أَتَى، وَأَكْرَمُ مَزُورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً، وَلِكُلِّ وَافِدٍ تَخَفَةً، وَلِكُلِّ سَائِلٍ عَطِيَّةً، وَلِكُلِّ رَاجٍ ثَوَابًا، وَلِكُلِّ مُلْتَمِسٍ مَا عِنْدَكَ جَزَاءً،

ص: ٢٠٩

١- (١) - كِلَاءَتُهُ: حفظه وحمايته «مجمع البحرين: ٥٩/٤»

٢- (٢) - كَذَا فِي الْمَصْدَرِ، وَالظَّاهِرُ «إِلَيْهِ»

٣- (٣) - الرِّغْبَةُ: الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ، وَالْجَمْعُ: الرِّغَائِبُ «المصباح المنير: ٣١٥»

وَلِكُلِّ رَاغِبٍ إِلَيْكَ هَبْهُ، وَلِكُلِّ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ رَحْمَةً، وَلِكُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَيْكَ إِجَابَةً، وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ إِلَيْكَ عَفْوَاً.

وَقَدْ جِئْتُكَ زَائِراً لِقُبُورِ أَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيائِكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ عِبَادِكَ، وَافْتِداً إِلَيْهِمْ، نَازِلاً بِفِنَائِهِمْ، قَاصِداً لِحَرَمِهِمْ، رَاغِباً فِي شَفَاعَتِهِمْ، مُلْتَمِساً مَا عِنْدَهُمْ، رَاجِياً لَهُمْ، مُتَوَسِّلاً إِلَيْكَ بِهِمْ، وَحَقُّ عَلَيْكَ أَلَّا تُخَيِّبَ سَائِلَهُمْ وَوَاثِقَهُمْ، وَالنَّازِلَ بِفِنَائِهِمْ، وَالْمُنِيخَ بِسَاحَتِهِمْ، مِنْ حَزْبِهِمْ وَأَشْيَاعِهِمْ.

وَوَقَفْتُ بِهَذَا الْمَقَامِ الشَّرِيفِ رَجَاءً مَا عِنْدَكَ لِزُورِهِمْ، وَالْمُطِيعِينَ لَهُمْ، مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ، وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ؛ فَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَحْيَبٍ وَفْدِكَ وَوَفْدِهِمْ، وَأَكْرَمَنِي بِالْجَنَّةِ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ، وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ، وَأَجِرْنِي بِالْعَتَقِ مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ رِزْقَكَ الْحَلَالَ، وَفَضْلَكَ الْوَاسِعَ الْجَزِيلَ. وَادْرَأْ عَنِّي أَبَداً شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.

يَا أَبِى أَنْتُمْ وَأُمِّى يَا سَادَتِى، أَتَقَرَّبُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ، وَأَتَوَجَّهُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ، وَأَطْلُبُ بِكُمْ حَاجَتِى مِنَ اللَّهِ، جَعَلَنِى اللَّهُ بِكُمْ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

يَا أَبِى أَنْتُمْ وَأُمِّى وَنَفْسِى، تَحَنَّنُوا عَلَيَّ وَارْحَمُونِى، وَاجْعَلُونِى مِنْ هَمِّكُمْ، وَادْكُرُونِى عِنْدَ رَبِّكُمْ، وَكُونُوا عَضِيْمَتِى، وَصَيِّرُونِى مِنْ حَزْبِكُمْ، وَشَرُّفُونِى بِشَفَاعَتِكُمْ، وَمَكِّنُونِى فِي دَوْلَتِكُمْ، وَاحْشُرُونِى

فِي زُمْرَتِكُمْ، وَأُورِدُونِي حَوْضَكُمْ، وَأَكْرِمُونِي بِرِضَاكُمْ، وَأَسْعِدُونِي بِطَاعَتِكُمْ، وَخُصُّونِي بِفَضْلِكُمْ، وَاخْفَظُونِي مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَشَرِّ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَكُلِّ ذِي شَرٍّ بِقُدْرَتِكُمْ.

فَبِذَمِّهِ اللَّهُ وَذِمَّتُكُمْ، وَجَلَالِ اللَّهِ، وَكَثْرِيَاءِ اللَّهِ، وَمُلْكِكَ اللَّهُ، وَسُلْطَانِ اللَّهِ، وَعَظَمَةِ اللَّهِ، وَعِزِّ اللَّهِ، وَكَلِمَاتِهِ الْمُبَارَكَاتِ، أُمْتِنْعُ وَأَخْتَرِسْ وَأَسْتَجِيرُ وَأَسْتَعِثُ وَأَخْتَرِزُ، وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَمَالِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ، أَبْدَأُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

وَبِكُمْ أَرْجُو النَّجَاةَ، وَأَطْلُبُ الصَّلَاحَ، وَأَمْلُ النَّجَاحَ، وَأَسْتَشْفِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ.

وَإِلَيْكُمْ مَفَرِّي مِنْ كُلِّ خَوْفٍ، وَعَلَيْكُمْ مَعُولِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا أَنْتَ وَهُمْ أَهْلُهُ؛ وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ دَعَا إِلَيْهِ، وَذَلُّوا عَلَيْهِ، وَأَمُرُوا بِهِ، وَرَضُوا بِهِ، قَوْلًا وَفِعْلًا؛ وَنَجِّنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهِ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَأَعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ مَا نَهَوْا عَنْهُ وَأَنْكَرُوهُ، وَخَوْفُوا مِنْهُ وَخَذَرُوهُ، وَعَجَّلْ فَرَجَهُمْ وَفَرَجْنَا بِهِمْ، وَأَهْلِكَ عِيدَهُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَبَلِّغْ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ أَيْدَاءَ مِنِّي السَّلَامَ، وَارْزُدْ عَلَيْنَا مِنْهُمْ السَّلَامَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (١).

ص: ٢١١



## بحار الأنوار:

□  
- نقلًا عن نسخه قديمه من تأليفات أصحابنا - قال: وداع لسائر الأئمة صلوات الله عليهم:

□  
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا سَادَةَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَئِمَّةَ الْمُتَّقِينَ، وَأَعْلَامَ الْمُهْتَدِينَ، وَوَرَثَةَ النَّبِيِّينَ، وَسُلَالَةَ الْمُرْسَلِينَ، وَقُدُوءَ الصَّالِحِينَ، وَحُجَجَ اللَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ.

قَدْ آتَى لَكُمْ مِنْهُ الْوَدَاعُ، وَحَانَ التَّعْجِيلُ لَهُ وَالْإِسْرَاعُ، لَا مِنْ سَأَمٍ لَكُمْ، وَلَا مَلَلٍ لِلْمُقَامِ عِنْدَكُمْ، لَكِنْ لِأَسْبَابٍ مَانِعَةٍ، وَمُلِمَّاتٍ (١) عَنْ الْإِقَامَةِ دَافِعَةٍ، يَنْضَحُ لَهَا الْاِعْتِدَارُ، وَيَتَعَذَّرُ مَعَهَا اللَّبَثُ وَالْقَرَارُ.

□  
فَأَسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهَ، وَأَسْأَلُهُ بِكُمْ رِضَاءً، وَدَاعٍ عَازِمٍ عَلَى الْعُودِ إِلَيْكُمْ، مُتَيَّسِفٍ لِعَتِيدِ الْمَقَامِ لَمَدِيكُمْ؛ وَكَيْفَ لَا يَتَأَسَفُ عَلَى فِرَاقِ مَشَاهِدِكُمْ الشَّرِيفَةِ الْمُعْظَمَةِ، وَبِقَاعِ قُبُورِكُمُ الْمُبَارَكَةِ الْمُكْرَمَةِ، وَفِيهَا يُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ، وَيُصِيرُ الشُّؤْمُ وَالْبَلَاءُ، وَيُمَحَى الشَّقَاءُ، وَيُسْفَى الدَّاءُ، وَبِكُمْ يُؤْمَنُ الْعِذَابُ، وَتَهْوُنُ الصُّعَابُ، وَيُنْجَحُ الطَّلَابُ، وَيُزْجَحُ الثَّوَابُ، وَبِكُمْ تَتِمُّ النِّعْمَةُ، وَتَعُمُّ الرَّحْمَةُ، وَتَنْدَفِعُ النِّقْمَةُ، وَتَنْكَشِفُ الْعُتْمَةُ، وَتُقْبَلُ التَّوْبَةُ، وَتُغْفَرَ الْحَوْبَةُ (٢)، وَتَرْكُو

ص: ٢١٢

١- (١) - المُلَمَّة: النازله الشديده من شدائد الدهر ونوازل الدنيا «لسان العرب: ٥٥٠/١٢»

٢- (٢) - الحوبه: الخطيئه «مجمع البحرين: ٥٩٢/١»

الأعمال، وتُنال الآمال، ويتحقق الرجاء، وتبلغ السَّراء (١)، وتُدفع الضَّراء، وتُهدى الآراء، وتُرشد الأهواء، وتحصل السيَّادة، وتُكمل السَّعادة، ويُقبل الإيمان، ويُدرَك الأمان، وتدخل الجنان، وعنكم يُسأل الإنس والجان.

فوا أسيفاً لمُفارقهِ جنابِكُم، وواشوقاًهُ إلىّ تَقِيلُ أعتابِكُم، والؤلُوجِ بِأذنِكُم لأبوابِكُم، وَتَعْفِرُ الخَدَّ عَلَيَّ أريج (٢) تُرابِكُم، واللياذِ بِعرصاتِكُم، ومَحالُّ أبدانِكُم وأشخاصِكُم، المَحْفُوفِ بِالْمَلائِكَةِ الكرام، والمَتَحُوفِ مِنَ اللَّهِ بِالرَّحْمَةِ وَالسَّلَام.

وَدِدْتُ أَنْ كُنْتُ لَهَا سادِناً (٣)، وَفِي جِوارِها قاطِناً، لا يُزْعِجُنِي عَنْها الرَّحِيلُ، وَلا يَفُوتُنِي بِها المَقِيلُ (٤)، لِيَكْثُرَ بِها إلامِي (٥)، وَاسْتِلَامِي لَهَا وَسَلَامِي.

فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي هَدَانِي لِمَعْرِفَتِكُم، وَأَكْرَمَنِي بِمَحَبَّتِكُم، وَتَعَبَّدَنِي بِوِلايَتِكُم، وَنَدَبَنِي إِلَيَّ زِيارَتِكُم، الْعُودَ ما أَبْقَانِي إِلَيَّ حَضْرَتِكُم، وَالبِشارَةَ إِذا تَوَفَّانِي بِمُرافَقَتِكُم، وَالْحَشَرَ فِي زُمرَتِكُم، وَالدُّخُولَ فِي شِفاعَتِكُم.

فيا لَيْتَ شِعْرِي يا سادَتِي كَيْفَ حالي فِي رِحَلَتِي، أَمَغْفُورَةٌ ذُنُوبِي، وَمَسْتُورَةٌ عُيُوبِي، وَمَقْضِيَّةٌ حاجَتِي، وَمُنْجَحَةٌ طَلِبَتِي - فَمَذاكَ الَّذِي أَمَلْتُهُ، وَفِي كَرَمِكُم تَوَسَّمتُهُ (٦)، فَمَا أَسْعَدَنِي بِكُم، وَأَعْظَمَ فَوْزِي بِحُبِّكُم - أُمِّ راحِلٍ

ص: ٢١٣

١- (١) - السَّراء: الخير والفضل «المصباح المنير: ٣٧٢»

٢- (٢) - الأريج: توهج ريح الطيب «مجمع البحرين: ٦٢/١»

٣- (٣) - السَّدان: الخدمة «المصباح المنير: ٣٦٩»

٤- (٤) - المَقِيل: الاستراحة، وإن لم يكن نوم «مجمع البحرين: ٥٧٦/٣»

٥- (٥) - الإلمام: الزياره غيباً؛ والفعل: أَلَمَمْتُ بِهِ وَأَلَمَمْتُ عَلَيْهِ «لسان العرب: ٥٥٠/١٢»

٦- (٦) - تَوَسَّمتُ فِيهِ الشَّيْءَ: تَخَيَّلْتُهُ؛ يُقال: تَوَسَّمتُ فِي فلان خيراً: أَيْ رَأَيْتُ فِيهِ أثراً مِنْهُ «لسان العرب: ٦٣٧/١٢»

بِوزَرِي، مُثْقِلٌ بِهِ ظَهْرِي، مَحْجُوبًا دُعَائِي، خَائِبًا رَجَائِي.

فِيَا شَقَوَاتَهُ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالِي، وَيَا حَيِّهَ آمَالِي، يَا أَبِي ذَلِكُ بُرُكُم وَإِحْسَانُكُمْ، وَجَمِيلُ وَعْدِكُمْ لِزَائِرِكُمْ وَضَمَانُكُمْ، وَتَأَبَّى مَكَارِمُ أَخْلَاقِكُمْ، وَطَهَارَةُ شَرِيمِكُمْ وَأَعْرَاقِكُمْ، وَكَرَمُكُمْ عَلَى رَبِّكُمْ، وَعِنَايَتُكُمْ بِزَائِرِكُمْ وَمُحِبَّتُكُمْ، أَنْ يُرَدَّ سُؤَالُهُ، أَوْ يُخَيَّبَ لَمَدِيهِ آمَالُهُ، وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا تَصِيدَ دِقَ وَغِدِكُمْ، وَتَحْقِيقَ الرَّجَاءِ بِقَضَائِكُمْ، إِسْعَافًا وَإِكْرَامًا لِقَاصِدِكُمْ، وَإِتْحَافًا بِالْخَيْرَاتِ لِزَائِرِكُمْ، وَكَذَلِكَ الظَّنُّ بِكُمْ، وَالْمَرْجُو مِنْ فَضْلِهِ لِشِعْيَتِكُمْ.

وَأَشْهَدُ اللَّهَ وَأَعْهَدُ عَلَيْهِ وَأَشْهَدُكُمْ، أَنِّي عَلَى مَا عَاهَدْتُهُ عَلَيْهِ، مِنَ الْإِقْرَارِ بِوِلَايَتِكُمْ، وَالْإِعْتِقَادِ لِفَرْضِ طَاعَتِكُمْ، وَالْإِعْتِرَافِ بِفَضْلِكُمْ، وَالْقِيَامِ بِنَصْرِكُمْ، وَالتَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ، وَالطَّاعَةِ لَهُ بِالْكَوْنِ مَعَكُمْ؛ وَهَذِهِ يَدِي عَلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، مِنَ الْوَفَاءِ بِعَهْدِكُمْ، وَالتَّبَعِ الْوَاجِبِ لَكُمْ؛ لَا أُبْغِي بِذَلِكَ بَدَلًا، وَلَا أُرِيدُ عَنْهُ تَحْوِيلًا.

وَأَشْهَدُ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ اللَّهِ أَمْرٌ عَازِمٌ، وَحُكْمٌ عَلَى الْأُمَمِ لَا زِمَ، لَا حُجَّةَ لِمَنْ جَهِلَهُ، وَلَا عُذْرَ لِمَنْ أَهْمَلَهُ، أَدِينُ اللَّهُ بِذَلِكَ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ، وَالذِّكْرِ وَالنَّسْيَانِ، وَفِي الْمَمَاتِ وَالْمَحْيَا، وَالْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَعَلَى بَعْدِ الدَّارِ، وَقُرْبِ الْمَزَارِ.

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَبَيَّنْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى أَلْقَاكَ، وَوَفَّقْنِي لِمَطَاعَتِكَ وَرِضَاكَ، وَانْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَزِدْنِي مِنَ الْخَيْرِ مَا أَلْهَمْتَنِي، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي؛ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَوْلَيْتَنِي.

فَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا تُحْصِي نِعْمُهُ، وَلَا يُوَازِي كَرَمُهُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَةِ أَوْلِيَائِكَ،  
وَالْإِلْمَامِ بِمُشَاهِدَةِ حُجَجِكَ وَأَصْفِيَائِكَ؛ وَالْهَمْنِي بِهَا شُكْرَ آلائِكَ، وَالْإِلْحَاحَ بِمَسْأَلَتِكَ وَدُعَائِكَ، وَاسْتَجِبْ لِي مَا دَعَوْتُكَ،  
وَأَعْطِنِي بِفَضْلِكَ كُلَّ مَا سَأَلْتُكَ، وَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً وَازِعَةً (١)، وَارْحَمْنِي بِجُودِكَ رَحْمَةً وَاسِعَةً، تَوْمِنُنِي بِهَا مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ،  
وَتُسْكِنُنِي بِفَضْلِكَ بِهَا دَارَ الْقَرَارِ، مَعَ الْأَئِمَّةِ الْأَطْهَارِ، وَشِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ الْأَبْرَارِ.

وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَسْرُوتْ حِسَابُهُ، وَأَحْسِنْتَ إِلَيْكَ مَآبُهُ، وَمَحَوْتَ سَيِّئَاتِهِ، وَضَاعَفْتَ حَسَنَاتِهِ، وَحَشَرْتَهُ فِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
الطَّاهِرِينَ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَاغْفِرْ لِي الْوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٢).

(١٦٩٧)

٧ -

ومنه:

- نقلاً عن نسخه قديمه من تأليفات أصحابنا - قال:

فإذا أردت الوداع فقل:

قَدْ قَضَيْتُ يَا مَوْلَايَ بَعْضَ الْإِرْبِ (٣) مِنْ زِيَارَتِكَ؛ وَلَوْ فَعَلْتُ يَا مَوْلَايَ مَا يَجِبُ عَلَيَّ، لَجَعَلْتُ عَرَصَةَ تَكَ دَارَ إِقَامَةٍ، وَلَكِنِّي مِنْ  
أَبْنَاءِ الدُّنْيَا أَكْدَحُ فِيهَا، كَمَا جَرَتْ عَادَةٌ مِنْ مَضَى، فَأَسْأَلُ اللَّهَ الْبَارَّ الرَّحِيمَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ  
الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكُمْ، وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَهُوَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثُمَّ ادْعِ اللَّهَ كَثِيرًا بِمَا أُرَدْتُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (٤).

ص: ٢١٥

١- (١) - الوازع: الكافي الدافع «مجمع البحرين: ٤/٤٩٤»

٢- (٢) - البحار: ٢٠٤/١٠٢-٢٠٧.

٣- (٣) - الإربه والإرب: الحاجه «لسان العرب: ١/٢٠٨»

٤- (٤) - البحار: ٢٠٨/١٠٢

**مصباح الزائر:**

فى ذيل الزياره المتقدمه (١) قال:

فإذا أردت الوداع فاغتسل، وزر بزيارته عليه السلام ثم قل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ - وَكَفَى بِكَ شَهِيداً - وَأَشْهَدُ هَذَا الْإِمَامَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ أَنْ - فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ - اتَّيَمَّنِي، وَسَلَّيْنِي أَنْ أَزُورَ عَنْهُ قَبْرَ مَوْلَاهُ وَمَوْلَايَ، وَأَدْعُو لَهُ عِنْدَ قَبْرِهِ؛ فَأَشْهَدُكَ أَنِّي أَذَيْتُ الْأَمَانَةَ، وَبَذَلْتُ الْمَجْهُودَ، وَزُرْتُ عَنْهُ (٢) قَبْرَ وَلِيِّكَ، وَلَمْ أُشْرِكْ فِي زِيَارَتِي عَنْهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ؛ فَاقْبَلْ ذَلِكَ مِنْهُ، وَاحْشُرْهُ فِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأُورِدْهُ حَوْضَهُمْ، وَاجْعَلْهُ مِنْ حِزْبِهِمْ، وَمَكِّنْهُ فِي دَوْلَتِهِمْ، وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ، وَأَنْجِحْ طَلِبَتَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ عَنْ - فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ - السَّلَامَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، وَأُجْزِنِي فِي زِيَارَتِي عَنْهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وتقول:

اللَّهُمَّ إِنَّ - فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ - أَوْفَدَنِي إِلَيْكَ مَوْلَاهُ وَمَوْلَايَ لِأَزُورَ عَنْهُ، رَجَاءً لِحُزْنِ الثَّوَابِ، وَفِرَاراً مِنْ سُوءِ الْحِسَابِ.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ يَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِأَوْلِيَائِكَ الدَّالِّينَ عَلَيْكَ فِي غَفْرَانِكَ ذُنُوبَهُ، وَحَطَّ

ص: ٢١٤

١- (١) - انظر ص ١٣٤ رقم ١٦٧٤

٢- (٢) - من بقيته النسخ. وفي البحار «عند»

سَيِّئَاتِهِ؛ وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِمْ عِنْدَ مَشْهَدِ إِمَامِي عَلَيْهِ السَّلَامُ.

□  
اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنْهُ، وَقَبَّلْ شَفَاعَةَ أَوْلِيَائِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فِيهِ.

اللَّهُمَّ (١) جَازِهِ عَلَى حُسْنِ نَيْتِهِ، وَصَحِيحِ عَقِيدَتِهِ، وَصَحِّهِ مُوَالَاتِهِ، أَحْسَنَ مَا جَازَيْتَ أَحَدًا مِنْ عِبِيدِكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَدِّمْ لَهُ مَا خَوَّلْتَهُ، وَاسْتَعْمِلْهُ صَالِحًا فِي مَا آتَيْتَهُ، وَلَا تَجْعَلْنِي آخِرَ وَافِدٍ لَهُ يُوفِّدُهُ.

اللَّهُمَّ أَعْتِقْ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، وَاجْعَلْهُ مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَحُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعَاصِيهِ حَتَّى لَا يَعْصِيكَ، وَأَعِنِّهِ عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ أَوْلِيَائِكَ، حَتَّى لَا تَفْقِدَهُ حَيْثُ أَمَرْتَهُ، وَلَا تَرَاهُ حَيْثُ نَهَيْتَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفُ عَنْهُ وَعَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِزَّهُ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ، وَمِنْ فَزَعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمِنْ شَرِّ الْمُتَقَلِّبِ، وَمِنْ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ، وَمِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ جَائِزَتَهُ فِي مَوْقِفِي هَذَا غُفْرَانِكَ، وَتُحَفَّتَهُ عِنْدَ إِمَامِي هَذَا أَنْ تُقِيلَ عَثْرَتَهُ، وَتَقَبَّلَ مَعْدِرَتَهُ، وَتَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِهِ، وَتَجْعَلَ التَّقْوَى زَادَهُ، وَمَا عِنْدَكَ خَيْرًا لَهُ فِي مَعَادِهِ، وَتَحْشُرَهُ فِي زُمْرَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَتَغْفِرَ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ؛ فَإِنَّكَ خَيْرُ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ، وَأَكْرَمُ مَسْئُولٍ اعْتَمَدَ الْعِبَادُ عَلَيْهِ.

ص: ٢١٧



الخاتمه: في زياره اولاد الأئمه عليهم السلام والمؤمنين

اشاره

ص: ٢١٩





مصباح الزائر:

إذا أردت زياره أحد منهم، كالقاسم بن الكاظم، أو العباس بن أمير المؤمنين، أو علي بن الحسين المقتول بالطف، ومن جرى في الحكم مجراهم، تقف على قبر المزور منهم - صلوات الله عليهم - وتقول:

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّكِيُّ، الطَّاهِرُ الْوَلِيُّ، وَالِدَاعِي الْحَفِيُّ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قُلْتَ حَقًّا، وَنَطَقْتَ حَقًّا وَصِدْقًا، وَدَعَوْتَ إِلَى مَوْلَايَ وَمَوْلَاكَ عَلَانِيَةً وَسِرًّا، فَارْ مُسْعِدُكَ (١)، وَنَجَا مُصَدِّقُكَ، وَخَابَ وَخَسِرَ مُكَذِّبُكَ وَالْمُتَخَلِّفُ عَنْكَ.

أَشْهَدُ لِي بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ عِنْدَكَ (٢)، لِأَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ بِمَعْرِفَتِكَ وَطَاعَتِكَ، وَتَصَدِّيقِكَ وَاتِّبَاعِكَ.

□  
السَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَابْنَ سَيِّدِي، أَنْتَ بَابُ اللَّهِ الْمُؤْتِي مِنْهُ، وَالْمَأْخُوذُ عَنْهُ.

أَتَيْتُكَ زَائِرًا، وَحَاجَاتِي لِمَكَ مُسْتَوْدِعًا، وَهَا أَنَا ذَا أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَأَمَانَتِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَجَوَامِعَ أَمَلِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (٣).

ص: ٢٢١

١- (١) - «متبعك» البحار

٢- (٢) - ليس في البحار

٣- (٣) - المصباح: ٧٨٦ (ط: ٥٠٣)؛ عنه البحار: ٢٧٢/١٠٢

## ومنه:

□  
زياره اخرى، يُزارون بها - سلام الله عليهم -، تقول:

السَّلامُ عَلَى جَدِّكَ الْمُصْطَفَى، السَّلامُ عَلَى أَبِيكَ الْمُرتَضَى الرِّضَا، السَّلامُ عَلَى السَّيِّدَيْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، السَّلامُ عَلَى خَدِيجَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلامُ عَلَى فَاطِمَةَ أُمِّ الْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ.

السَّلامُ عَلَى النَّفُوسِ الْفَاخِرَةِ، بُحُورِ الْعُلُومِ الزَّاخِرَةِ، شَفَعَائِي فِي الْآخِرَةِ، وَأُولِيَائِي عِنْدَ عَوْدِ الرُّوحِ إِلَى الْعِظَامِ النَّخِرَةِ (١)، أَيْمَةِ الْخَلْقِ، وَوُلَاةِ الْحَقِّ.

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّخْصُ الشَّرِيفُ، الطَّاهِرُ الْكَرِيمُ.

□ □  
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَمُصْطَفَاهُ، وَأَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّهُ وَمُجْتَبَاهُ، وَأَنَّ الْإِمَامَةَ فِي وُلْدِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، نَعْلَمُ ذَلِكَ عِلْمَ الْيَقِينِ، وَنَحْنُ لِدَلِيلِكَ مُعْتَقِدُونَ، وَفِي نَصْرِهِمْ مُجْتَهِدُونَ (٢).

## بحار الأنوار:

□  
اعلم أنَّ المشاهد المنسوبة إلى أولاد الأئمة الهاديه والعترة الطاهره وأقاربهم - صلوات الله عليهم - يُستحبُّ زيارتها والإلمام بها؛ فَإِنَّ فِي تَعْظِيمِهِمْ تَعْظِيمٌ

ص: ٢٢٢

١- (١) - «النَّاخِرَةُ» الْبَحَارِ

٢- (٢) - الْمَصْبَاحُ: ٧٨٧-٧٨٨ (ط: ٥٠٣-٥٠٤)؛ عَنْهُ الْبَحَارُ: ٢٧٢/١٠٢. قَالَ الْمَجْلِسِيُّ فِي ذِيلِ زِيَارَةِ لِلْعَبَّاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: ذَكَرَ الْأَصْحَابُ فِي زِيَارَتِهِ الصَّلَاةَ، وَالْخَيْرَ خَالٍ عَنْهَا، وَلِذَا بَعْضُ الْمَعَاصِرِينَ يَمْنَعُ مِنَ الصَّلَاةِ لَغَيْرِ الْمَعْصُومِ، لَعَدَمِ التَّصْرِيحِ فِي النُّصُوصِ بِالصَّلَاةِ لَهُمْ عِنْدَ زِيَارَتِهِمْ -، لَكِنْ لَوْ أَتَى الْإِنْسَانُ بِهَا لَا عَلَى قَصْدِ أَنَّهَا مَأْثُورَةٌ عَلَى الْخُصُوصِ، بَلِ لِلْعُمُومَاتِ الَّتِي فِي إِهْدَاءِ الصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ وَالصَّوْمِ وَسَائِرِ أَفْعَالِ الْخَيْرِ لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْأَيْمَةِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَأَنَّهَا تَدْخُلُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي قُبُورِهِمْ وَتَنْفَعُهُمْ، لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ «الْبَحَارُ: ٢٧٨/١٠١-٢٧٩»

الأئمة وتكريمهم، والأصل فيهم الإيمان والصلاح، إلى أن يُعلم منهم خلافهما - كجعفر الكذاب وأضرابه -.

لكنّ المعلوم حاله من بينهم بالجلالته، والمعروف بالنباله جعفر بن أبي طالب عليه السلام المدفون بموته، وفاطمه بنت موسى عليهما السلام المدفونه بقم، وعبد العظيم الحسنى المقبور بالزّي - رضى الله عنه -... وعلى بن جعفر عليه السلام المدفون بقم، وجلالته أشهر من أن يحتاج إلى البيان، وأمّا كونه مدفوناً فى قم فغير مذكور فى الكتب المعتره، لكن أثر قبره الشريف موجود قديم، وعليه اسمه مكتوب.

وأما غيرهم فبعضهم يُظنّ فضلهم بما يظهر من حالهم من الأخبار...

وأما كيفيه زيارتهم(١)، فلم يرد فيها خبر على الخصوص، ويجوز زيارتهم بما ورد فى زياره سائر المؤمنين، ويجوز تخصيصهم بالخطاب بما جرى على اللسان، من ذكر فضلهم، والتوسّل والاستشفاع بهم وبآبائهم الطاهرين.

وكذا يستحبّ زياره المراقد المنسوبه إلى الأنبياء عليهم السلام كإبراهيم، وإسحاق، ويعقوب، وذى الكفل، ويونس، وغيرهم - صلوات الله عليهم أجمعين -.

وكذا يُستحبّ زياره كلّ من يعلم فضله وعلوّ شأنه ومرقده ورمسه، من أفاضل صحابه النبيّ صلى الله عليه وآله كسلمان، وأبى ذرّ، والمقداد، وعمّار، وحذيفه، وجابر الأنصارى. وكذا أفاضل أصحاب كلّ من الأئمة عليهم السلام المعلوم حالهم من كتب رجال الشيعة، كميثم التّمّار، ورشيد الهجرى، وقنبر، وحجر بن عدى، وزراره، ومحمّد بن مسلم، وبريد، وأبى بصير، والفضيل بن يسار وأمثالهم، مع العلم بموضع قبرهم.

وكذا المشاهير من محدّثى الشيعة وعلمائهم، الحافظين لآثار الأئمة الطاهرين

ص: ٢٢٣

وعلمهم، كالمفيد، والشيخ الطوسي، والسّيدّين الجليلين المرتضى والرضي، والعلّامه الحليّ، وغيرهم - رضى الله عنهم - (١).

ص: ٢٢٤

---

١- (١) - البحار: ١٠٢/٢٧٣-٢٨٦

إشارة

(١٧٠٢)

٤ -

تاريخ قم للحسين بن محمد القمي:

بإسناده عن الصادق عليه السلام قال: إِنَّ لِلَّهِ حَرَمًا وَهُوَ مَكَّةُ، وَلِرَسُولِهِ حَرَمًا وَهُوَ الْمَدِينَةُ، وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَرَمًا وَهُوَ الْكَوْفَةُ، وَلَنَا حَرَمًا وَهُوَ قَم. وَتُؤَدَّفُ فِيهِ أَمْرَأَةٌ مِنْ وَلَدِي تَسْمَى فَاطِمَةَ، مِنْ زَارِهَا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.

قال عليه السلام ذلك ولم تحمل بموسى أمه (١).

(١٧٠٣)

٥ -

ومنه:

وبسند آخر عنه عليه السلام: أَنَّ زِيَارَتَهَا تَعْدِلُ الْجَنَّةَ (٢).

ص: ٢٢٥

---

١- (١) - تاريخ قم على ما في البحار: ٢٦٧/١٠٢، وج ٢١٦/٦٠ ضمن ح ٤١. وفي ص ٢٢٨ ح ٥٩ عن مجالس المؤمنين للقاضي نورالله التستري باختلاف يسير

٢- (٢) - تاريخ قم على ما في البحار: ٢٦٧/١٠٢ ح ٦

إشاره

(١٧٠٤) ٦ -

كامل الزيارات:

بإسناده عن سعد بن سعد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: سألته عن زياره فاطمه بنت موسى عليه السلام (١).

قال: من زارها، فله الجنة (٢).

(١٧٠٥) ٧ -

بحار الأنوار:

نقلًا عن بعض كتب الزيارات: حدّث علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن سعد، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال: قال: يا سعد، عندكم لنا قبر.

قلت: جعلت فداك، قبر فاطمه بنت موسى عليهما السلام؟

قال: نعم، من زارها عارفًا بحقّها فله الجنة (٣).

ما روى عن الجواد عليه السلام

إشاره

(١٧٠٦) ٨ -

كامل الزيارات:

بإسناده عن العمركي بن عليّ البوفكي، عمّن ذكره، عن ابن الرضا عليه السلام قال: من زار قبر عمّتي بقم، فله الجنة (٤).

ص: ٢٢٦

١- (١) - بزياده «بُقم» العيون، والثواب، والوسائل

٢- (٢) - الكامل: ٣٢٤ ب ١٠٦ ح ١. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٧١/٢ ب ٦٧ ح ١، وثواب الأعمال: ١٢٤ ح ١ مثله.

عنها الوسائل: ٥٧٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٩٤ ح ١، والبحار: ٢٦٥/١٠٢ ح ١ و ح ٢

٣- (٣) - البحار: ٢٦٥/١٠٢ صدر ح ٤. وسيأتي مع ذكر الزياره فى ص ٢٢٧ رقم ١٧٠٧

٤- (٤) - الكامل: ٣٢٤ ب ١٠٦ ح ٢؛ عنه الوسائل: ٥٧٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٩٤ ح ٢، والبحار: ٢٦٥/١٠٢ ح ٣



### بحار الأنوار:

نقلًا عن بعض كتب الزيارات: حدّث عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن سعد، عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، قال: قال: يا سعد، عندكم لنا قبر. قلت: جعلت فداك، قبر فاطمه بنت موسى عليهما السلام؟ قال: نعم، من زارها عارفاً بحقّها فله الجنّة.

فإذا أتيت القبر فقم عند رأسها مستقبل القبلة، وكبر أربعاً وثلاثين تكبيره، وسبّح ثلاثاً وثلاثين تسيّحه، واحمد الله ثلاثاً وثلاثين تحميده، ثم قل:

السَّلامُ عَلَيَّ أَدَمَ صَافُوهُ اللَّهُ، السَّلامُ عَلَيَّ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيَّ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيَّ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

السَّلامُ عَلَيْكُمَا يَا سِبْطَيِ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَسَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ سَيِّدَ الْعَابِدِينَ، وَقُرَّةَ عَيْنِ النَّاطِرِينَ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، بَاقِرَ الْعِلْمِ بَعْدَ النَّبِيِّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ الْبَارَّ الْأَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، الطَّاهِرَ الطُّهْرَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا الْمُرْتَضَى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ التَّقِيَّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ، النَّاصِحَ الْأَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ.

السَّلَامُ عَلَى الْوَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِكَ وَسَرَّاجِكَ، وَوَلِيِّ وَثِيْقِكَ، وَوَصِيِّ وَصِيَّتِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ وَخَدِيجَةَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ وَلِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُخْتَ وَلِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّةَ وَلِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ، عَزَّفَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَحَسَرْنَا فِي زُمْرَتِكُمْ، وَأَوْرَدْنَا حَوْضَ نَبِيِّكُمْ، وَسَقَانَا بِكَأْسِ حَيْدُكُمْ مِنْ يَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ.

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرِينَا فِيكُمْ السُّرُورَ وَالْفَرَجَ، وَأَنْ يَجْمَعَنَا وَإِيَّاكُمْ فِي زُمْرَةِ جَدِّكُمْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَنْ لَا يَسْلُبَنَا مَعْرِفَتَكُمْ، إِنَّهُ وَلِيُّ قَدِيرٍ.

أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِحُبِّكُمْ، وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، وَالتَّسْلِيمِ إِلَى اللَّهِ، رَاضِياً بِهِ، غَيْرَ مُنْكَرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ، وَعَلَى يَقِينٍ مَا أَتَى بِهِ مُحَمَّدٌ  
وَبِهِ رَاضٍ؛ نَطْلُبُ بِذَلِكَ وَجْهَكَ - يَا سَيِّدِي اللَّهُمَّ - وَرِضَاكَ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ.

يا فاطمة اشْفعي لي في الجنَّة، فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللَّهِ شَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ، فَلَا تَسْلُبْ مِنِّي مَا أَنَا فِيهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَنَا، وَتَقَبَّلْ بِكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ، وَبِرَحْمَتِكَ وَعَافِيَّتِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ (١).

ص: ٢٢٩

١- (١) - البحار: ٢٦٥/١٠٢ ح ٤. ذكر المجلسي أنَّ من المحتمل أن تكون هذه الزيارة من مؤلفات العلماء، لا من تتمه الحديث.

«تحفه الزائر: ٥٣٥» وانظر ص ٢٣٠ ذيل الهامش رقم ١

### كامل الزيارات:

بإسناده عن محمد بن يحيى العطار، عن بعض أهل الرى قال: دخلت على أبى الحسن العسكرى عليه السلام، فقال: أين كنت؟ فقلت: زرت الحسين بن على عليه السلام.

فقال: أما إنك لو زرت قبر عبدالعظيم عندكم، لكنت كمن زار الحسين عليه السلام (١).

ص: ٢٣٠

١- (١) - الكامل: ٣٢٤ ب ١٠٧ ح ١. وفي ثواب الأعمال: ١٢٤ ح ١ مثله. عنهما الوسائل: ٥٧٥/١٤ - أبواب المزار - ب ٩٣ ح ١، والبحار: ٢٦٨/١٠٢ ح ١ وح ٢. وفي خاتمه المستدرک: ٤٠٥/٤ نقلاً عن رساله من الصاحب بن عباد مرسلًا عن بعض أهل الرى مثله. وذكر المحدث الثورى نقلاً عن المحقق الداماد فى ترجمه عبدالعظيم الحسنى: وفى فضل زيارته روايات متضافره، فقد ورد: من زار قبره وجبت له الجنه! وعن حواشى الخلاصه للشهيد الثانى: هذا عبدالعظيم المدفون فى مسجد الشجره فى الرى، وفيه يزار وقد نصّ على زيارته الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام قال: «من زار قبره وجبت له الجنه»، ذكر ذلك بعض النسابين. انظر «المستدرک: ٣٦٧/١٠ ح ١ وح ٢». ولم يرد شىء فى كيفيه زيارته؛ وقد ذكر الآقا جمال الخوانسارى رحمه الله فى مزاره: ١٠٤ عند ذكر زياره فاطمه بنت موسى الكاظم عليهما السلام - التى تقدّم ذكرها آنفاً - أنّ للزائر أن يزور بأكثر عباراتها فى جميع المشاهد؛ فمن أراد أن يزور غيرها من أولاد الأئمه عليهم السلام، فليسقط بعض فقراتها المختصه بها عليها السلام، ويضيف فقره مناسبه له. ثمّ أورد الزياره المذكوره مع ما ذكره من التغيير فى ص ١٠٩ لعبدالعظيم الحسنى رضوان الله عليه

## التَّهذِيبُ:

□  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ سَلَمَانَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَابِعَ صِفْوهِ الرَّحْمَنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ لَمْ يَتَمَيَّزْ (١) مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْإِيمَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خَالَفَ حِزْبَ الشَّيْطَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَطَقَ بِالْحَقِّ وَلَمْ يَخَفْ صَوْلَهُ السُّلْطَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَابَذَ عَبْدَهُ الْأَوْثَانَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ مَنْ تَبَعَ (٢) الْوَصِيَّ زَوْجَ سَيِّدَةِ النَّسْوَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جَاهَدَ فِي اللَّهِ مَرَّتَيْنِ (٣) مَعَ النَّبِيِّ وَالْوَصِيِّ أَبِي السَّبْطَيْنِ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ صَدَقَ وَكَذَّبَهُ أَقْوَامٌ) (٤)، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ قَالَ لَهُ سَيِّدُ الْخَلْقِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ: أَنْتَ مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ، لَا يُدَانِيكَ إِنْسَانٌ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَوَلَّى أَمْرَهُ عِنْدَ وَفَاتِهِ أَبُو الْحَسَنِ (٥)، السَّلَامُ عَلَيْكَ (٦) جُوزِيَتْ عَنْهُ بِكُلِّ إِحْسَانٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فَلَقَدْ (٧) كُنْتُ عَلَى خَيْرِ أَدْيَانٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
أَتَيْتُكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ زَائِرًا قَاضِيًا فِيكَ حَقَّ الْإِمَامِ، وَشَاكِرًا لِإِبْلَانِكَ فِي الْإِسْلَامِ، فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي خَصَّكَ بِصِدْقِ الدِّينِ، وَمُتَابَعِهِ الْخَيْرِينَ (٨) الْفَاضِلِينَ،

ص: ٢٣١

١- (١) - «تَمَيَّزَ» بَدَلَ «لَمْ يَتَمَيَّزَ» الْمَصْبَاحُ، وَالْبَحَارُ

٢- (٢) - «تَابَعَ» الْمَصْبَاحُ، وَالْبَحَارُ

٣- (٣) - «غَيْرَ مَرَّتَابٍ» الْمَصْبَاحُ، وَالْبَحَارُ

٤- (٤) - «لَيْسَ فِي الْمَصْبَاحِ

٥- (٥) - «الْحَسَنَانِ» بَدَلَ «أَبُو الْحَسَنِينِ» الْمَصْبَاحُ

٦- (٦) - «بَزِيَادِهِ» يَا مَنْ «الْبَحَارُ

٧- (٧) - «فَقَدْ» الْمَصْبَاحُ، وَالْبَحَارُ

٨- (٨) - «الْخَيْرِينَ» الْمَصْبَاحُ، وَالْبَحَارُ

أَنْ يُحْيِيَنِي حَيَاتِكَ، وَأَنْ يُمِيتَنِي مَمَاتِكَ، وَيَحْشُرَنِي مَحْشَرِكَ، وَعَلَىٰ إِنْكَارِ مَا أَنْكَرْتَ، وَمُنَايَذِهِ مَنِ نَابَذْتَ، وَالرَّدَّ عَلَىٰ مَنْ خَالَفْتَ، أَلَا- لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، فَكُنْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ شَهِيداً لِي بِهَذِهِ (١) الزِّيَارَةِ عِنْدَ إِمَامِي وَإِمَامِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، جَمَعَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ فِي مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِهِ، (إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَهُوَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَسَلَّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً) (٢). (٣)

**وداعه رضى الله عنه**

(١٧١٠) ٢ -

**مصباح الزائر:**

□  
بعد ذكر الزيارة السابقة قال: ثُمَّ صَلِّ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ وَمَا بَدَأَ لَكَ، وَادْعِ اللَّهَ كَثِيراً لِنَفْسِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ؛ فَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْإِنْصِرَافِ عَنْ زِيَارَتِهِ فَخِفْ عَلَيْهِ لِلْوَدَاعِ وَقُلْ:

□ □  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَنْتَ بَابُ اللَّهِ الْمُؤْتَى مِنْهُ، وَالْمَأْخُوذُ عَنْهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قُلْتَ حَقًّا، وَنَطَقْتَ صِدْقًا، وَدَعَوْتَ إِلَى مَوْلَايَ وَمَوْلَاكَ عَلَانِيَةً وَسِرًّا؛ أَتَيْتَكَ زَائِرًا، وَحَاجَاتِي لَكَ مُسْتَوْدِعًا، وَهَا أَنَا ذَا مُوَدَّعِكَ، أَسْتَوْدِعُكَ

ص: ٢٣٢

١- (١) - بزياده «الدَّعْوَةُ» المصباح، والبحار

٢- (٢) - «وجعلنا وإياهم وجميع المؤمنين والمؤمنات من جنات النعيم، بمنه وجوده» المصباح، والبحار

٣- (٣) - التهذيب: ١١٨/٦-١١٩. وفي مصباح الزائر: ٧٩٤-٧٩٥ (ط: ٥١٠) باختلاف يسير؛ عنه البحار: ٢٩٠/١٠٢-٢٩١

دينى وأمانتى، وخواتيم عملى، وجوامع أملى، إلى مُنتهى أجلى، والسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وآلِهِ الْأَخْيَارِ.

□  
ثم ادْعُ كثيراً وانصرف إن شاء الله (١).

ص: ٢٣٣

---

١- (١) المصباح ٧٩٦ (ط ٥١٠ ٥١١) عنه البحار ٢٩١/١٠٢

التهديب:

□  
زياره الأيواب، منسوبه إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح رحمه الله: تسلّم على رسول الله صلى الله عليه وآله، وعلى أمير المؤمنين عليه السلام بعده، وعلى خديجه الكبرى، وعلى فاطمه الزهراء، وعلى الحسن والحسين عليهم السلام، ثم تسوق (١) الأئمة عليهم السلام إلى صاحب الزمان عليه السلام، ثم تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا - فلان بن فلان -، أَشْهَدُ أَنَّكَ بَابُ الْمَوْلَى (٢)، أَدَّيْتُ عَنْهُ وَأَدَّيْتُ إِلَيْهِ، مَا خَالَفْتُهُ وَلَا خَالَفْتَ عَلَيْهِ، فَقُمْتَ خَالِصًا (٣) وَأَنْصَرَفْتَ سَابِقًا.

جِئْتُكَ عَارِفًا بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، وَأَنَّكَ مَا خُتِنْتُهُ (٤) فِي التَّأْدِيَةِ وَالسَّفَارَةِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ بَابٍ مَا أَوْسَعُهُ (٥)، وَمِنْ سَفِيرٍ مَا آمَنَكَ، وَمِنْ ثِقَةٍ مَا أَمَكَّنَكَ.

□  
أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ اخْتَصَّكَ بِنُورِهِ، حَتَّى عَايَنْتَ الشَّخْصَ فَأَدَّيْتُ عَنْهُ، وَأَدَّيْتُ إِلَيْهِ.

□  
ثم ترجع فتبتدئ بالسَّلام على رسول الله صلى الله عليه وآله إلى صاحب الزمان عليه السلام، وتقول بعد ذلك:

□  
جِئْتُكَ مُخْلِصًا بِتَوْحِيدِ اللَّهِ وَمُؤَالَاهِ أَوْلِيائِكَ (٦)، وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ، وَمِنْ

ص: ٢٣٤

١- (١) - «تنسق» المصباح

٢- (٢) - «الولي» المصباح

٣- (٣) - «خاصًا» المصباح، والبحار

٤- (٤) - «خُنت» المصباح، والبحار

٥- (٥) - «ما أوسعك» البحار

٦- (٦) - «أوليائه» المصباح، والبحار



الَّذِينَ خَالَفُوكَ يَا حُجَّهَ الْمَوْلَى، وَبِكَ إِلَيْهِمْ تَوَجَّهِي، وَبِهِمْ إِلَى اللَّهِ تَوَسَّلِي (١).

□ □  
ثُمَّ تَدْعُو وَتَسْأَلُ اللَّهَ مَا تَحِبُّ، تُجِبُ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٢).

(١٧١٢)

- ٢

### بحار الأنوار:

وجدت في بعض النسخ القديمه من مؤلفات أصحابنا: زياره مولانا أبي محمد عثمان بن سعيد العمري الأسدي:

□ □  
السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ، النَّاصِحُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَوْلِيَائِهِ، الْمُجِدُّ فِي خِدْمَةِ مُلُوكِ الْخَلَائِقِ، أَمْنَاءُ اللَّهِ وَأَصْفِيائِهِ.

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَابُ الْأَعْظَمُ، وَالصَّرَاطُ الْأَقْوَمُ، وَالْوَلِيُّ الْأَكْرَمُ.

السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُتَوَجُّعُ بِالْأَنْوَارِ الْإِمَامِيَّةِ، الْمُتَسَرِّبِلُ بِالْجَلَابِيبِ الْمَهْدِيَّةِ، الْمُخْصُوصُ بِالْأَسْرَارِ الْأَخْمَدِيَّةِ، وَالشُّهْبُ الْعُلَوِيَّةِ،  
وَالْمَوَالِدُ الْفَاطِمِيَّةِ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا قُرَّةَ الْعُيُونِ، وَالسَّرَّ الْمَكْنُونِ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا فَرْجَ الْقُلُوبِ، وَنَهَايَةَ الْمَطْلُوبِ.

السَّلامُ عَلَيْكَ يَا شَمْسَ الْمُؤْمِنِينَ، وَرُكْنَ الْأَشْيَاعِ الْمُنْقَطِعِينَ.

السَّلامُ عَلَى وَلِيِّ الْأَيْتَامِ، وَعَمِيدِ الْجَحَاجِحِ (٣) الْكَرَامِ.

ص: ٢٣٥

□

١- (١) - بدل قوله «وبك إليهم» إلى هنا: «وبك اللهم توجَّهِي إلى الله وتوسَّلِي» المصباح، والبحار.

٢- (٢) - التهذيب: ١١٨/٦، وفي مصباح الزائر: ٧٩٩-٨٠٠ (ط: ٥١٤) باختلاف يسير، عنه البحار: ٢٩٢/١٠٢.

٣- (٣) - الجحجج: السيّد؛ والجمع الجحجج «الصَّحاح: ٣٥٧/١».

السَّلَامُ عَلَى الْوَسِيلَةِ إِلَى سِرِّ اللَّهِ فِي الْخَلَائِقِ، وَخَلِيفِهِ وَلِيِّ اللَّهِ الْفَاتِحِ الرَّائِقِ.

□

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَائِبَ قِيَامِ الْإِسْلَامِ، وَبَهَاءِ الْأَيَّامِ، وَحُجَّةِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ عَلَى الْخَاصِّ وَالْعَامِّ، الْفَارُوقِ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَالتَّوَرِّعِ الْزَاهِرِ وَالْمَجْدِ الْبَاهِرِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ وَمَقَامٍ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ بَقِيَّةِ الْأَنْبِيَاءِ، وَخَيْرِهِ إِلَهَ السَّمَاءِ، الْمُخْتَصَّ بِأَعْلَى مَرَاتِبِ الْمُلْكِ الْعَظِيمِ، الْمُنْجَى مِنْ مَتَالِفِ الْعَطَبِ (١).  
الْعَمِيمِ، ذِي اللُّوَاءِ الْمَنْصُورِ، وَالْعِلْمِ الْمَنْشُورِ، وَالْعِلْمِ الْمَسْتُورِ، الْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى، وَالْحُجَّةِ الْكُبْرَى، سُلَّالَةِ الْمُقَدَّسِينَ، وَذُرِّيَّةِ  
الْمُرْسَلِينَ، وَابْنِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَبَهَجَةِ الْعَابِدِينَ، وَرُكْنِ الْمُوَحِّدِينَ، وَوَارِثِ الْخَيْرِ الطَّاهِرِينَ، صَدَّقَ لِي اللَّهُ عَلَيْهِمْ صَلَوةً لَا تَنْفَدُ وَإِنْ  
نَفَدَ الدَّهْرُ، وَلَا تَحُولُ وَإِنْ حَالَ الزَّمَنُ وَالْعَصْرُ.

□

اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْ سُؤَالِي، الْاعْتِرَافَ لَكَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، وَلِمُحَمَّدٍ بِالنُّبُوَّةِ، وَلِعَلِّي بِالْإِمَامَةِ، وَلِذُرِّيَّتِهِمَا بِالْعِصْمَةِ وَفَرْضِ الطَّاعَةِ،  
وَبِهَذَا الْوَلِيِّ الرَّشِيدِ، وَالْمَوْلَى السَّدِيدِ، أَبِي مُحَمَّدٍ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، أَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ بِالشَّفَاعَةِ إِلَيْهِ، لِيَشْفَعَ إِلَيَّ شَفَاعَتَهُ، وَأَهْلَ مَوَدَّتِهِ  
وَحُصَانِهِ، أَنْ يَسْتَنْقِذُونِي مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

□

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَبْدِكَ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَشِيعَتِهِ وَأَوْلِيَائِهِ،  
وَأَنْ تَغْفِرَ لِي الْخُوبَ وَالْخَطَايَا، وَتَسْتُرَ عَلَيَّ الزَّلْزَلَةَ وَالسَّيِّئَاتِ، وَتَرْزُقَنِي السَّلَامَةَ مِنَ الرِّزَايَا، فَكُنْ لِي يَا وَلِيَّ اللَّهِ شَافِعًا نَافِعًا، وَرُكْنًا  
مَنْعِيًا دَافِعًا، فَقَدْ أَلْقَيْتُ إِلَيْكَ بِالْأَمَالِ، وَوَثِقْتُ مِنْكَ بِتَخْفِيفِ الْأَثْقَالِ، وَقَرَعْتُ بِكَ يَا سَيِّدِي بَابَ الْحَاجَةِ، وَرَجَوْتُ

ص: ٢٣٦

مِنْكَ جَمِيلٌ سَفَارَتِكَ، وَحُصُولَ الْفَلَاحِ بِمَقَامِ غِيَاثٍ أَعْتَمَدُ عَلَيْهِ، وَأَقْصَدُ إِلَيْهِ، وَأَطْرَحُ نَفْسِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ  
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

□ □  
ثُمَّ صَلَّ صَلَاةَ الزَّيَّارَةِ وَأَهْدَاهَا لَهُ وَلشُرَكَائِهِ فِي النَّبَاةِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، ثُمَّ وَدَّعَهُ مُسْتَقْبلاً لَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (١).

ص: ٢٣٧



## زياره المؤمنين فضل زيارتهم

ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله

### اشاره

(١٧١٣)

١ -

### الدعوات للراوندى:

قال [النبي صلى الله عليه وآله] (١): زوروا قبور موتاكم وسلموا عليهم، فإن لكم فيهم عبره (٢).

(١٧١٤)

٢ -

### سنن ابن ماجه:

بإسناده عن أبي هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: زوروا القبور، فإنها تذكركم الآخره (٣).

## ما روى عن أمير المؤمنين عليه السلام

### اشاره

(١٧١٥)

٣ -

### الكافى:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: زوروا موتاكم، فإنهم يفرحون بزيارتكم. وليطلب أحدكم حاجته عند قبر أبيه وعند قبر أمه بما (٤) يدعو لهما (٥).

ص: ٢٣٩

٢- (٢) - الدعوات: ٢٥٩ ح ٧٣٧؛ عنه البحار: ٦٤/٨٢

٣- (٣) - سنن ابن ماجه: ٥٠٠/١ ح ١٥٦٩

٤- (٤) - «بعد ما» الخصال

٥- (٥) - الكافي: ٢٢٩/٣ ح ١٠. وفي الخصال: ٦١٨ - ضمن حديث الأربعمائه - مثله؛ عنهما الوسائل: ٢٢٣/٣ - أبواب الدفن -

ب ٥٤ ح ٥

إشارة

(١٧١٦) ٤ -

الكافي:

بإسناده عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: من لم يستطع أن يصلنا، فليصل فقراء شيعتنا؛ ومن لم يستطع أن يزور قبورنا، فليزر قبور صلحاء إخواننا<sup>(١)</sup>.

ما روى عن الرضا عليه السلام

إشارة

(١٧١٧) ٥ -

كامل الزيارات:

بإسناده عن عمرو بن عثمان قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: من لم يقدر على صلتنا، فليصل على<sup>(٢)</sup> صالحى موالينا، يُكتب له ثواب صلتنا.

ومن لم يقدر على زيارتنا، فليزر صالحى موالينا، يُكتب له ثواب زيارتنا<sup>(٣)</sup>.

(١٧١٨) ٦ -

من لا يحضره الفقيه:

قال الرضا عليه السلام: ما من عبد مؤمن زار قبر مؤمن فقراً عنده «إنا أنزلناه فى ليله

ص: ٢٤٠

١- (١) - الكافي: ٥٩/٤ ح ٧؛ عنه الوسائل: ٥٨٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٩٧ ح ٥

٢- (٢) - ليس فى نسخه م، والبحار

٣- (٣) - الكامل: ٣١٩ ب ١٠٥ ح ٢. وفى ح ١، والتهذيب: ١٠٤/٦ ح ١ عن أبي الحسن الأول مثله. وكذا فى ثواب الأعمال: ١٢٤ ح ١ بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى بإسناد ذكره عن الصادق عليه السلام، والفقيه: ٧٣/٢ ح ١٧٦٧ مرسلاً عن الصادق عليه السلام؛ عنها الوسائل: ٥٨٥/١٤ - أبواب المزار - ب ٩٧ ح ١٠ وص ٥٨٣ ح ٥. وفى البحار: ٢٩٥/١٠٢ ح ١ وح ٢





القدر» سبع مرّات، إلّا غفر الله له ولصاحب القبر(١).

(١٧١٩)

- ٧

### الكافي:

بإسناده عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن الرضا عليه السلام قال: من أتى قبر أخيه ثمّ وضع يده على القبر، وقرأ «إنا أنزلناه في ليلة القدر» سبع مرّات، أمّن يوم(٢) الفرع الأكبر - أو يوم الفرع - (٣).

ما روى عن بعضهم عليهم السلام

### إشاره

(١٧٢٠)

- ٨

### مصباح الزائر:

□ □  
وإذا كنت بين قبور المؤمنين، فاقراً «قل هو الله أحد» إحدى عشر مرّة، وأهد ذلك لهم؛ فقد روى أنّ الله يُشبهه على عدد الأموات(٤).

ص: ٢٤١

١- (١) - الفقيه: ١٨١/١ ح ٥٤١؛ عنه الوسائل: ٢٢٧/٣ - أبواب الدفن - ب ٥٧ ح ٥

٢- (٢) - «من» رجال الكشي، ورجال النجاشي

٣- (٣) - الكافي: ٢٢٩/٣ ح ٩؛ عنه الوسائل: ٢٢٦/٣ - أبواب المزار - ب ٥٧ ح ١ وح ٢، وعن كامل الزيارات: ٣١٩ ب ١٠٥ ح

٣، والتهذيب: ١٠٤/٦ ح ١ مثله. وكذا في ص ٢٢٧ ح ٣ وح ٤ عن رجال الكشي: ٥٦٤ رقم ١٠٦٦، ورجال النجاشي: ٣٣١ رقم

٨٩٣ - ضمن ترجمه محمّد بن إسماعيل بن بزيع - عن أبي جعفر عليه السلام

٤- (٤) - المصباح: ٧٩٩ (ط: ٥١٣)؛ عنه البحار: ٣٠٠/١٠٢ ذيل ح ٢٦

### كامل الزيارات:

بإسناده عن صفوان الجمال قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج في ملا من الناس من أصحابه كل عشيه خميس إلى بقيع المدنين، فيقول ثلاثاً:   
 السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ، وثلاثاً: رَحِمَكُمُ اللهُ (١)...

### ومنه:

بإسناده عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سمعته يقول:   
 كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا مرّ (بقبور قوم من المؤمنين) (٢) قال:   
 السَّلامُ عَلَيْكُمْ مِنْ دِيَارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ (٣).

١- (١) - الكامل: ٣٢٠ ب ١٠٥ صدر ح ٦؛ عنه الوسائل: ٢٢٤/٣ - أبواب الدفن - ب ٥٥ صدر ح ٣، والبحار: ٢٩٦/١٠٢ صدر ح ٩

٢- (٢) - «بالقبور» نسخه م، والبحار: «على القبور» الفقيه   
 ٣- (٣) - الكامل: ٣٢٢ ب ١٠٥ ح ١٣؛ عنه البحار: ٢٩٨/١٠٢ ح ١٩. وفي الفقيه: ١٧٩/١ ح ٥٣٤ عن رسول الله صلى الله عليه وآله   
 آله مرسلًا مثله. وفي الكافي: ٢٢٩/٣ ح ٧ بإسناده عن منصور بن حازم قال: تقول، وذكر مثله؛ عنهما الوسائل: ٢٢٥/٣ - أبواب الدفن - ب ٥٦ ح ٢

**صحيح مسلم:**

بإسناده عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر، فكان قائلهم يقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَلْآحِقُونَ (١)، أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ (٢).

**ما روى عن أمير المؤمنين عليه السلام****اشاره****كامل الزيارات:**

بإسناده عن الأصبغ بن نباته قال: مرّ على أمير المؤمنين عليه السلام على القبور، فأخذ في الجأده (٣) ثم قال عن يمينه:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ الْقُصُورِ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَآحِقُونَ.

ثم التفت عن يساره فقال:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ - إلى آخره - (٤).

ص: ٢٤٣

١- (١) - «بكم لاحقون» سنن ابن ماجه

٢- (٢) - صحيح مسلم: ٦٥/٣. وفي سنن ابن ماجه: ٤٩٤/١ ح ١٥٤٧ مثله. وكذا في سنن النسائي: ٩٤/٤

٣- (٣) - الجأده: وسط الطريق ومعظمه الذي يجمع الطريق «مجمع البحرين: ٣٤٨/١»

٤- (٤) - الكامل: ٣٢٣ ب ١٠٥ ح ١٦؛ عنه البحار: ٢٩٩/١٠٢ ح ٢٢، والمستدرک: ٣٦٧/٢ ح ٥

**بحار الأنوار:**

نقلًا عن بعض مؤلفات أصحابنا ناقلًا عن المفيد:

هذا دعاء على عليه السلام لأهل القبور:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مِنْ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.  
 يَا أَهْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كَيْفَ وَجَدْتُمْ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.  
 يَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، اغْفِرْ لِمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرِهِ مَنْ قَالَ:  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ (١).

**وقعه صفين:**

بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام عند رجوعه من صفين ومروره على قبر خُباب بن الأرت وَمَنْ دُفِنَ إِلَى جَنْبِهِ مِنَ النَّاسِ فِي ظَهْرِ الْكُوفَةِ: فَجَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ (٢) يَا أَهْلَ الدِّيَارِ الْمُوَحِّشَةِ، وَالْمَحَالِّ الْمُقْفِرَةِ، مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، أَنْتُمْ لَنَا سَيَافٌ وَفَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، وَبِكُمْ عَمَّا قَلِيلٍ لَاحِقُونَ.

ص: ٢٤٤

١- (١) - البحار: ٣٠١/١٠٢ ذيل ح ٣١؛ عنه المستدرک: ٣٦٩/٢ ح ١١

٢- (٢) - «عليكم السلام» المصدر، والمستدرک؛ وما أثبتناه من البحار، والمعجم

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُمْ، وَتَجَاوَزْ عَنَّا وَعَنْهُمْ (١).

(١٧٢٧)

١٥ -

### دعائم الإسلام:

عن عليّ عليه السلام أنّه كان إذا مرّ بالقبور قال:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدَّارِ، فَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ - ثلاث مرّات - (٢).

### ما روى عن الحسين عليه السلام

### إشاره

(١٧٢٨)

١٦ -

### بحار الأنوار:

نقلًا عن بعض مؤلفات أصحابنا:

روى عن الحسين بن عليّ عليه السلام قال: من دخل المقابر فقال:

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ، وَالْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ، وَالْعِظَامِ النَّخِرَةِ (٣)، الَّتِي خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَهِيَ بِكَ مُؤْمِنَةٌ، أَدْخِلْ عَلَيْهِمْ رَوْحًا مِنْكَ وَسَلَامًا مِنِّي.

كتب الله له بعدد الخلق من لدن آدم إلى أن تقوم الساعة حسنات (٤).

ص: ٢٤٥

١- (١) - وقعه صفين: ٥٣٠-٥٣١؛ عنه البحار: ١٧٩/٨٢ ضمن ح ٢٤، والمستدرک: ٣٦٨/٢ ضمن ح ٨. وفي المعجم الكبير

للطبرانی: ٥٦/٤ ضمن ح ٣٦١٨ باختلاف يسير

٢- (٢) - الدعائم: ٢٣٩/١؛ عنه المستدرک: ٣٧٠/٢ ح ١٢

٣- (٣) - نخیر العظم نخراً - من باب تعب -: يلى وتفتت، فهو نخر وناخِر «المصباح المنير: ٨١٨»



إشارة

– ١٧ (١٧٢٩)

كامل الزيارات:

بإسناده عن عمرو بن أبي المقدام، (عن أبيه) (١) قال: مررت مع أبي جعفر عليه السلام بالبقيع، فمررنا بقبر رجل من أهل الكوفة من الشيعة، (فقلت لأبي جعفر: جعلت فداك، هذا قبر رجل من الشيعة) (٢).

قال: فوقف عليه وقال:

□  
اللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَهُ، وَصِلْ وَحْدَتَهُ، وَآنِسْ وَحْشَتَهُ، (وَأَمِنْ رَوْعَتَهُ) (٣)، وَأَسْكِنْ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا (٤) يَسْتَعْنِي بِهِ (٥) عَنْ رَحْمِهِ مَنْ سِوَاكَ، وَالْحَقُّ بِمَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ (٦).

ما روى عن الصادق عليه السلام

إشارة

– ١٨ (١٧٣٠)

الكافي:

□  
بإسناده عن جراح المدائني قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام: كيف التسليم على أهل القبور؟ قال: تقول:

□  
السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ (المُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ) (٧)، رَحِمَ (٨) اللَّهُ

ص: ٢٤٦

١- (١) ليس في الكافي.

٢- (٢) - ليس في الكافي.

٣- (٣) - ليس في الكافي.

٤- (٤) - «رحمه» مصباح الزائر

٥- (٥) - «بها» الكافي، والمصباح

٦- (٦) - الكامل: ٣٢١ ب ١٠٥ ح ١٠، وفي ص ٣٢٢ ح ١٤ بإسناده عنه عليه السلام نحوه؛ عنه البحار: ٢٩٧/١٠٢ ح ١٤، وص

٢٩٨ ح ٢٠. وفي الكافي: ٢٢٩/٣ ح ٦ باختلاف يسير، وورد الدعاء في مصباح الزائر: ٧٩٧ (ط: ٥١٢) من غير إسناد مثله؛ عنه

البحار: ٢٩٩/١٠٢ ضمن ح ٢٥

٧- (٧) - «المؤمنين، والمسلمين» بقيه المصادر

٨- (٨) - «ويرحم» صحيح مسلم، «يرحم» السنن



الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا (١) وَالْمُسْتَأَخِرِينَ، وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ (٢). (٣)

(١٧٣١)

- ١٩

من لا يحضره الفقيه:

□  
روى عن محمد بن مسلم أنه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الموتى نزورهم؟ فقال:

□  
نعم. قلت: فيعلمون بنا إذا أتيناهم؟ فقال: إى والله، إنهم ليعلمون بكم، ويفرحون بكم، ويستأنسون إليكم. قال: قلت: فأى شىء نقول إذا أتيناهم؟ قال: قل:

□  
اللَّهُمَّ جافِ الأرضَ عَنْ جُنُوبِهِمْ، وَصَاعِدِ إِلَيْكَ أَرْوَاحَهُمْ، وَلَقِّهِمْ مِنْكَ رِضْوَانًا، وَأَسْكِنِ إِلَيْهِمْ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا تَصِلُ بِهِ وَحَدَّثَهُمْ، وَتُؤْنِسُ بِهِ وَحَشَتَهُمْ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٤).

(١٧٣٢)

- ٢٠

كامل الزيارات:

□  
□  
بإسناده عن عبد الله بن سنان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: كيف اسلم (٥) على أهل القبور؟

قال: نعم، تقول:

السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ (الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ) (٦)، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ،

ص: ٢٤٧

١- (١) - «منكم» الكامل، والبحار

٢- (٢) - «للاحقون» صحيح مسلم

٣- (٣) - الكافي: ٢٢٩/٣ ح ٨. وفي كامل الزيارات: ٣٢١ ب ١٠٥ ح ١١، والفقيه: ١٧٨/١ ح ٥٣٣ مثله. وكذا في صحيح مسلم:

٣/٦٤، وسنن النسائي: ٩٣/٤ بإسنادهما عن عائشه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله. وفي الوسائل: ٢٢٥/٣ - أبواب الدفن - ب

٥٦ ح ٣ عن الكافي والفقيه. وفي البحار: ٢٩٧/١٠٢ ح ١٥ عن الكامل

٤- (٤) - الفقيه: ١٨٠/١ ح ٥٤٠؛ عنه الوسائل: ٢٢٨/٣ - أبواب الدفن - ب ٥٨ ح ١. وفي مصباح الزائر: ٧٩٨ (ط: ٥١٣) مثله؛ عنه

البحار: ٣٠٠/١٠٢ ح ٢٦

٥- (٥) - «التسليم» الكافي

٦- (٦) - «المسلمين والمؤمنين» الكافي، «المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات» الكامل ح ١٥، والبحار ح ٢١

وَنَحْنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ (١).

(١٧٣٣) ٢١ -

ومنه:

□  
بإسناده عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يخرج أحدكم إلى القبور فيسلم ويقول:

السَّلامُ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ، السَّلامُ عَلَى مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ، وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

يا أَهْلَ الْقُبُورِ بَعْدَ سُكْنَى الْقُصُورِ، يا أَهْلَ الْقُبُورِ بَعْدَ النُّعْمَةِ وَالسُّرُورِ، صَبَرْتُمْ إِلَى الْقُبُورِ، (يا أَهْلَ الْقُبُورِ) (٢) كَيْفَ وَجَدْتُمْ طَعَمَ الْمَوْتِ؟

ثم يقول:

وَيْلٌ لِمَنْ صَارَ إِلَى النَّارِ.

ثم يهرق دمعته وينصرف (٣).

(١٧٣٤) ٢٢ -

ومنه:

□  
بإسناده عن ربيع بن محمد المصلي قال: كان أبو عبد الله عليه السلام (إذا دخل الجبانه (٤) يقول) (٥):

السَّلامُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ (٦).

ص: ٢٤٨

□  
١- (١) - الكامل: ٣٢١ ب ١٠٥ ح ٩ بطريقين. وفي ص ٣٢٢ ح ١٥ بإسناده عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام باختلاف يسير. عنه البحار: ٢٩٧/١٠٢ ح ١٢ وح ١٣، وص ٢٩٨ ح ٢١. وفي الكافي: ٢٢٩/٣ ح ٥ مثله؛ عنه الوسائل: ٢٢٥/٣ -

أبواب الدفن - ب ٥٦ ح ١

٢- (٢) - ليس في نسخه م

٣- (٣) - الكامل: ٣٢٣ ب ١٠٥ ح ١٧؛ عنه البحار: ٢٩٩/١٠٢ ح ٢٣

٤- (٤) - الجبان والجبانه: المقبره، والصحراء «القاموس: ٢٩٧/٤»

٥- (٥) - «يقول إذا دخل الجبانه» نسخه م، والبحار

٦- (٦) - الكامل: ٣٢٣ ب ١٠٥ ح ١٨؛ عنه البحار: ٢٩٩/١٠٢ ح ٢٤. وفي الفقيه: ١٨٠/١ ح ٥٣٨ مرسلاً عن الصادق عليه السلام  
مثله؛ عنه الوسائل: ٢٢٦/٣ - أبواب الدفن - ب ٥٦ ح ٥





























بسم الله الرحمن الرحيم  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
الزمر: ٩

#### المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

#### إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

#### الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

#### السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتي بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات ...

الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms )

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١. JAVA

٢. ANDROID

٣. EPUB

٤. CHM

٥. PDF

٦. HTML

٧. CHM

٨. GHB

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١. ANDROID

٢. IOS

٣. WINDOWS PHONE

٤. WINDOWS

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الالكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصحان  
الغمامي



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايضاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

